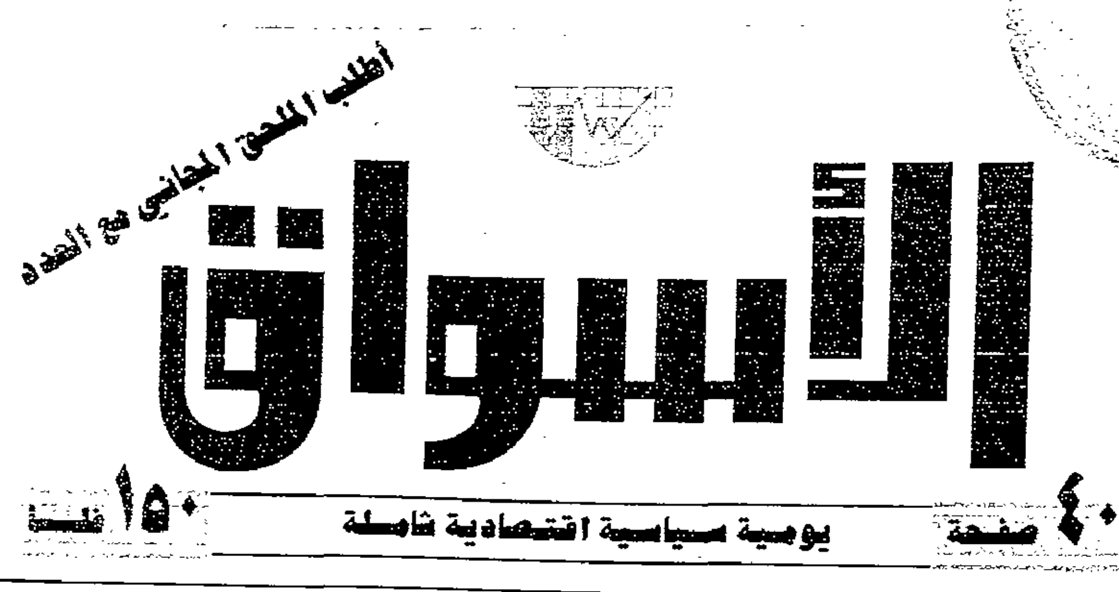


٤٠ صفحة — يومية سياسية اقتصادية شاملة — ١٥٠ فلسا

الاثنين ٣ جمادى الاولى ١٤١٤ هـ - الموافق ١٨ تشرين الاول ١٩٩٣م - العدد (٨٨) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY - OCTOBER 18-1993 NO 88 vol.2 AMMAN - JORDAN

حماس تشيد بجهود الحسين تجاه الأقصى

عمان - بترا - رفعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» برقية الى جلالة الملك الحسين اعربت فيها عن تقديرها للتحرك الاردني الجاد في مواجهة القرار الاسرائيلي الذي اعتبر الحرم القدسي الشريف جزءا من مساحة اسرائيل تسري عليه احكامها وتشريعاتها. وجاء في البرقية التي وقعها الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لـ«حماس».

اننا ونحن نثمن هذه التحركات الجادة من قبل جلالتكم شخصيا وسمو ولي العهد والحكومة بمختلف فعالياتها.. لنؤكد لكم بان حركة

البقية في صفحة ١٥

حسب مصادر دبلوماسية عربية لـ"الأسواق"

دمشق تشترط موافقة العراق على اتفاق سوري - اسرائيلي

كتب - فيصل الشبول

كشفت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى النقاب عن ان سوريا اشترطت على الولايات المتحدة الاميركية العمل من اجل تامين موافقة العراق على المسيرة السلمية قبل التوقيع على اي اتفاق مع اسرائيل.

وبحسب المصادر نفسها فان سوريا «لا ترغب بالتوقيع على اي اتفاق مع اسرائيل قبل ضمان موافقة جميع الدول العربية دون استثناء في اشارة واضحة للعراق.

وتخشى سوريا من «مزاودة» العراق عليها في المستقبل ان هي وقعت على اتفاق مع اسرائيل في حال استمرار معارضة العراق للمسيرة السلمية.

وتضيف المصادر بانه اضافة للسبب المشار اليه فان موقفاً «عقائديا» قد ينشأ في المستقبل ويخشاه السوريون وذلك على خلفية التناقض بين جناحي حزب البعث الحاكمين في البلدين.

وقالت المصادر ان السوريين يدركون ان المطالبة بموافقة العراق تعني ان «صفقة» يمكن عقدها بين واشنطن وبغداد يتم من خلالها بدء فك الحصار عن العراق كثمن لموافقته على المسيرة السلمية.

ويعني هذا الموقف ان المسؤولين السوريين اصبحوا يطالبون لاول مرة بفك الحصار عن العراق منذ فرضه عليه قبل اكثر من ثلاث سنوات.

ورجحت المصادر ان تتم هذه الصفقة مع مطلع العام المقبل بعد جولة جديدة من المفاوضات الثنائية بات مرجحاً ان تعقد اواخر تشرين الثاني المقبل.

الأردن متفائل بالنتائج

الحسين والحسن يستقبلان روس غدا

نقلت رويتر عن مسؤولين اردنيين قولهم ان صاحب الجلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن سيستقبلان غدا دينس روس المنسق الاميركي في محادثات السلام في الشرق الاوسط الذي سيصل الى عمان ضمن جولة في دول المنطقة تشمل مصر وتونس والاردن واسرائيل وسوريا.

تفاصيل ص ١٤

ونقلت الوكالة عن المسؤولين الاردنيين قولهم ان روس سيجتمع ايضا مع مسؤولين اخرين

البقية في صفحة ١٥

الاستخبارات الاقتصادية تعقد صفقات الشرق الأوسط

■ مسؤول أميركي: تفاصيل الأسماء واللقاءات ستذهل الجميع

«الاسواق» - واشنطن - لندن

لم تكن اجهزة المخابرات في دول كالولايات المتحدة الاميركية واوروبا ودول صناعية كبيرة وصغيرة اخرى مشغولة بمثل هذه الدرجة، من قبل. هذا التعبير الذي استخدمه مسؤول كبير في وزارة التجارة الاميركية وعلى اطلاع بمجريات الاجتماعات التي يشهدها مجلس الامن القومي الاقتصادي الاميركي، في وصف ما تشهده عواصم مختلفة الان من استعدادات للحصول على جزء من كعكة القروض والمساعدات والاستثمارات المتوقع ضخها في منطقة الشرق الاوسط خلال المرحلة المقبلة.

المسؤول الاميركي الكبير كشف عن حجم الضغوط التي تمارسها الشركات الاميركية الكبرى وحتى المتوسطة وفي بعض الحالات الصغرى على الادارة الاميركية واجهزتها. وعلى اعضاء مجلس النواب والشيوخ، بهدف الاستئثار بالحصة الكبرى من عطاءات المشاريع في الضفة الغربية وغزة اولاً ومن ثم في المشاريع الجماعية المتوقعة مستقبلاً في المنطقة.

واوضح ان الادارة الاميركية

البقية في صفحة ١٥



ص٥

حياصات لـ"الأسواق"

انخفاض في إيجارات الشقق السكنية

الاسواق - خاص

اكد السيد يوسف حياصات المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بانه لا يجوز تحديد اجارات الشقق نظرا لان سوق العقارات يقع تحت مفهوم العرض والطلب.

وفيما يتعلق بارتفاع ايجارات الشقق ومدى ارتباطه بالوضع السياسي الراهن قال السيد حياصات ان الوضع حتى هذا الوقت غير معروف بسبب عدم معرفة اعداد العائدين وزمن عودتهم، على الرغم من ان الايجارات انخفضت هذه الفترة بسبب اتجاه القطاع الخاص نحو العمران.

والجدير بالذكر ان المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري قامت بطرح عطاء لمشروع تطوير اراضي في عين الباشا بمساحات معقولة بحيث توفر ٥٠٠ وحدة سكنية مع تامين الخدمات الاساسية من كهرباء وماء ومجاري، ومن المتوقع الانتهاء منها العام المقبل.

وزير الزراعة لـ"الأسواق"

السماح بإدخال زيت الزيتون من الضفة

كتبت - سوزان عادل

اعلن الدكتور مروان كمال وزير الزراعة ان الوزارة قررت السماح بادخال زيت الزيتون والزيتون المكبوس من الضفة الغربية اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

وقال في تصريح لـ(الاسواق) ان هذا القرار جاء بعد استعراض الوضع العام لانتاج زيت الزيتون للموسم الحالي على ضوء تقديرات الانتاج في الاردن وتقديرات انتاج الضفة الغربية، حيث تبين وجود عجز كبير في مادة زيت الزيتون وتقدر بنحو (١١٤٥٦) طنا ونحو (٧٦١٠) اطنان من الزيتون المكبوس

واضاف السيد الوزير بان الوزارة سمحت بادخال هدايا زيت الزيتون والزيتون المكبوس من الضفة الغربية وبمعدل خمس

البقية في صفحة ١٥

غمزة

الناس، والمزارعون خاصة بانتظار الخير والشتاء والمطر. والمرشحون بانتظار الفوز في الانتخابات البرلمانية. والفقراء بانتظار من ينقذهم من الطفر.

ترى هل تاكد اصحاب اليافطات من جودة الأصباغ المستعملة! ام ان الشتاء كفيل بازالة الشعارات؟

● غماز

يسعون لتصدر المواجهة وتحدي "الغرب"

إيران تخصص ٥٠٠ مليون دولار لشن هجمات خارجية

كتب - عصام المجالي

قالت مصادر دبلوماسية غربية مختصة بالشؤون الايرانية ان الدلائل تشير الى ان الجماعات الاسلامية المتشددة تعزز حاليا تحالفاتها بغية الاطاحة بحكومات عربية وتقدم نفسها بديلا يتحدى الغرب.

وكانت الصلات بين الجماعات الاسلامية التي تتعاطى العنف ضعيفة طوال العقود السابقة، لكن الروابط فيما بينها تبدو وثيقة، وذلك بتشجيع من العناصر المتشددة في ايران.

وتنطوي هذه التحالفات على تحويل اموال، ونقل اسلحة، وتبادل الخبرات بين تلك الجماعات بطريقة اكثر فاعلية مما يزيد صعوبة التوصل الى الذين يخططون لاعمال العنف وينفذونها.

واشارت المصادر ذاتها الى ان اجتماعا عقد في طهران في الاسبوع الاول من شباط الماضي ضم كبار مسؤولي الاستخبارات الايرانيين وممثلين عن الجماعات المتشددة، وبحث في وضع خطة عمل ثوري اسلامي، حيث يسعى الايرانيون الى زيادة وتيرة التعاون بين المتطرفين الاسلاميين الذين يفتقرون الى التنسيق بسبب الخلافات المذهبية.

وقالت ان ايران تجمع بين السنة والشيعة في السودان وهو امر تموله وترعاه الاستخبارات الايرانية، حيث كانت تتطلع منذ مدة طويلة لقيام تكتل من هذا القبيل، حيث ان الوقت الان

البقية في صفحة ١٥

مندوبا عن سمو ولي العهد

الأمير فيصل افتتح معرضي "بترا" و"عمان الدولي للحاسبات"



● سمو الامير فيصل يتصفح "الأسواق" في المعرض والى جانبه محمد عصفور

مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح سمو الامير فيصل بن الحسين في معرض عمان الدولي مساء امس معرض الاردن الدولي (بترا) الذي تنظمه مؤسسة حكمت الدولية.

ويشتمل المعرض الذي تشارك فيه ثماني دول شقيقة وصديقة اضافة الى «١١٠» شركات محلية

البقية في صفحة ١٥

أول هدف لاتفاق غزة - أريحا



● ابراهيم جادالله الذي سجل الهدف التاريخي

"الأسواق"

على ارض ترابية متواضعة في مدينة اريحا قلب السلطة الفلسطينية الواعدة خاض الفريق الرياضي الفلسطيني اول مباراة له بكرة القدم يوم الاربعاء ٩٣/١٠/٩ مع الفريق الفرنسي الذي ضم قدامى لاعبي المنتخب الفرنسي ومن بينهم نجم النجوم ميشيل بلاتيني.

البقية في صفحة ١٥

اختلاط الأسهم في سوق هادئة

اختلط اداء الاسهم الاردنية امس وسط تعاملات عادية وفاق عدد الاسهم الخاسرة عدد الاسهم الرابحة بنسبة قليلة، واتجهت مؤشرات السوق نحو الانخفاض، وتدني المعدل اليومي لحجم التداول بصورة ملموسة، فيما حافظت الاسعار على ثباتها النسبي.

طالع ص١١

الرقم القياسي العام من ١٠/٢ ولغاية ١٠/17/

166
165
164
163
162
161
160
2 3 4 5 6 9 10 11 12 13 16 17

الاسواق
ALASWAQ

الكاتب العربي سعد البزاز في حديث لإذاعة "مونت كارلو"

الحسين أعظم شخصية سياسية عرفها تاريخ العرب الحديث

جلالته ينتزع المحبة والاحترام من كل الذين عرفوه أو اقتربوا منه

عمان - بترا - وصف الكاتب العربي سعد البزاز جلالة الملك الحسين بانه اعظم شخصية سياسية عرفها تاريخ العرب الحديث وذلك بتعبيره عن ارث كبير وقدرة على استشراف المستقبل ومواجهة التحديات وللتعامل مع المواقف الصعبة وبما اظهره من امانة في الايفاء بالوعود التي قطعها لشعبه والآخرين.

وقال في حديث لاذاعة «مونت كارلو» خصص لعرض الجوانب الانسانية لعدد من قادة العالم ان جلالة الحسين برهن في واحد واربعين عاما من الحكم انه الملك الشجاع والحكيم في الطريقة التي تعامل بها مع الأحداث الكبيرة.. وان ما يتمتع به جلالته من خلق رفيع وتواضع جم نابع من طبيعة شخصيته المكتملة ومن ثقته بما اختار من مواقف وسياسات.

واشار الى ان جلالة الحسين ينتزع المحبة والاحترام من كل الذين عرفوه او اقتربوا منه وان شخصيته ستكون موضوعا لكتاب جديد يعرض لحياة عشرة من قادة العالم.

ونقلت الاذاعة عن البزاز ان جلالة الحسين يتمتع بخبرة في الحكم وقيادة شعبه وتصريف شؤونه ليست الأطول فحسب بين تجارب معاصريه.. ولكنها الأعمق ايضاً.. وان ما يصدر عن جلالته من لطف وعناية نحو الآخرين ليس جزءا من واجب مهني بل هو تعبير عن خاصية متاصلة لدى قائد جمع الحكمة والصبر والتواضع والشجاعة وكرس ذلك كله لخدمة شعبه والحرص على مصالحه.

وقال ان جلالة الملك الحسين لا يفتعل اداء في تعامله مع الآخرين ولا يهتم بتقديم صورة مختلفة عن ذاته امام بعض مستمعيه دون الآخرين.. لكنه يتصرف بصدق وتلقائية دونما ازدواج في اختيار لغة التخاطب بحيث صار الناس يعرفون فيه شخصية واحدة ولغة واحدة ولذلك وثقوا به واحبوه.

الحسين يعزي آل الهنانده

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين قائد سلاح الجو الملكي لتقديم تعازي جلالته ومواساته الى آل الهنانده بوفاة فقيدهم المرحوم علي صالح الهنانده.

ولي العهد يعزي آل الطرمان

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد محافظ الطفيلة لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل الطرمان بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج حمد علي الطرمان.

طلال الحسن يستقبل وزير خارجية اليمن

عمان - بترا - استقبل السيد طلال الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه بوزارة الخارجية امس السيد محمد سالم باسندوة وزير خارجية اليمن الذي يقوم بزيارة خاصة للاردن.

وجرى خلال اللقاء استعراض اخر التطورات في المنطقة وتبادل وجهات النظر والتشاور حولها.

كما تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها.

تشديد الرقابة على معاصر الزيتون

«الاسواق»

طلب الدكتور مروان كمال وزير الزراعة من مدراء الزراعة في المناطق المختلفة باجراء كشف على معاصر الزيتون التابعة لكل مديرية وذلك بالتعاون مع مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة للتاكد من مطابقة هذه المعاصر للشروط الفنية والبيئية وعدم تجديد ترخيص المخالف منها لشروط السلامة العامة.

وياتي ذلك من اجل المحافظة على البيئة ومن اجل الحصول على زيوت نقية

مزيد من برقيات التأييد والاعتزاز بخطاب الحسين

عمان - بترا - تلقى الديوان الملكي الهاشمي مزيدا من برقيات التأييد والاعتزاز لما تضمنه الخطاب القومي الشامل الذي وجهه جلالة الملك الحسين للوطن والامة قبل ايام من مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية ورؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية والجمعيات والروابط والاتحادات الثقافية والاجتماعية ووجهاء وشيوخ العشائر والمخيمات.

واعرب مرسلو هذه البرقيات عن تاييدهم المطلق لما جاء في الخطاب السامي واعتزازهم بقيادة الحسين الملهمة الحكيمة وانتمائهم لثرى الاردن الطهور.

جلالة الملكة نور ترعى بازارا خيريا لدعم جنوب الأردن

عمان - بترا - رعت جلالة الملكة نور الحسين في فندق الاردن صباح امس بازار اللقاء الخيري الثالث لدعم جنوب الاردن الذي اقامته السيدة ضحوك الداوود بجهد شخصي.

واشتمل البازار على العطور والورود المجففة والمصنعة والفضيات والمطرزات والصدفيات والكريستال والمنتوجات الجلدية والادوات المنزلية وادوات التجميل والاكسسوارات والمستلزمات المدرسية وغيرها.

ويذكر ان هذا اللقاء الخيري هو الثالث من نوعه الذي تقيمه السيده الداوود على نفقتها الخاصة حيث بدات بتنظيم هذه اللقاءات منذ عام ١٩٩١ بعد الفيضانات التي احدثت اضرارا وخسائر في المناطق الجنوبية.

ويهدف البازار الى جمع الاموال ورصد ريعها لتنفيذ مشروعات انتاجية مدرة للدخل في قرية القريقرة في وادي عربة التي تنفذها مؤسسة نور الحسين حيث تم تنفيذ عدة مشاريع في هذه المنطقة من بينها تربية الاغنام والماعز اضافة الى التخطيط لتنفيذ مشروع روضة اطفال وغيرها من المشاريع التي تخدم مجتمع الجنوب بكافة فئاته العمرية.

وحضر حفل الافتتاح السيدة انعام المفتي المديرة العامة لمؤسسة نور الحسين وعدد من سيدات المجتمع وجمع من المدعوين.

وفي ختام الحفل تسلمت جلالة الملكة نور الحسين هدية رمزية من المشرفين على اقامة البازار.

ورشة إعادة تخطيط الشرق الأوسط

التوصية بإنشاء مركز علمي اقليمي في عمان

عمان - بترا - اوصى المشاركون في ختام اعمال ورشة العمل حول "إعادة وتخطيط اعمار الشرق الاوسط التي نظمتها وحدة اعادة الاعمار والتنمية لما بعد الحرب في جامعة يورك البريطانية بالتعاون مع قسم هندسة العمارة في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية بالعمل على انشاء مركز علمي اقليمي في عمان متخصص في اعادة تخطيط اعمار الشرق الاوسط.

وذكر الدكتور كامل محادين رئيس قسم هندسة العمارة في الجامعة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر أن المشاركين اوصوا أن يكون مقر المركز في الجامعة الاردنية مشيرا الى أن "وحدة اعادة الاعمار في جامعة "يورك" اعربت عن استعدادها لتقديم الدعم والمساعدة والتنسيق من اجل انشاء هذا المركز بهدف تكثيف الابحاث التي تعتمد على الواقع كأساس في عملية التخطيط وإعادة الاعمار والتنمية.

واضاف ان المشاركين اكدوا على ضرورة تفعيل دور المهندسين والمختصين الشباب ودعم التصميم المستمر في هذا المجال اضافة الى العمل على زيادة التوعية في القطاع العام والخاص والتركيز على عقد سلسلة من الدورات المتخصصة ما بين جامعة يورك البريطانية والجامعة الاردنية.

واوصى المشاركون على ضرورة زيادة البحث العلمي وتفعيل دوره في مجال التخطيط للكوارث بكافة انواعها والتركيز على ربط مفهوم التنمية مع اعادة الاعمار.

كان الوقت ظهراً، الساعة الثانية عشرة والنصف تقريبا. وبينما الأطفال يخرجون من مدرستهم، بعضهم كان اولياء امورهم بانتظارهم فيما صعد البعض الآخر الى الحافلة التي توصلهم الى منازلهم يومياً..

في هذه الاثناء كانت تسمع اصوات محركات ضخمة تقترب من المكان بسرعة، وكالبرق ظهرت شاحنتان متعاقبتان تتسابقان.. وبحركة عفوية انطلق الصغار كل نحو سيارة ذويه او الحافلة.

الشاحنة في الامام علت اصوات كوابحها، ثم هاجت وماجت وقفزت عن الجزيرة الوسطية للشارع باتجاه بوابة المدرسة.

ارتطمت الشاحنة المتدهورة بسيارة.. اثنتين .. ثلاث.. واستقرت فوق سيارتين اخريين.

كانت احدى التلميذات في واحدة من السيارات الثلاث الأولى ولم «تفعص» ولكنها اصيبت بالهلع مثلما اصيب بقية الاطفال وذويهم.

لم ينته الأمر عند هذا الحد فالشاحنة الاخرى توقفت ليقفز سائق الشاحنة المتدهورة وهو شاب صغير اليها وليهرب الشابان بالشاحنة الاخرى.

وفجأة يظهر رجل من بين المارة يدعي انه السائق.. لعله احد اقرباء الشاب الصغير الذي لا يحمل رخصة قيادة.

وبعد، فلولا العناية الالهية لحدثت كارثة اكبر مما حدث ولأصبح أطفالنا كعشرات القطط التي نرى اجسادها ممزقة على الطرق.. وكل ذلك بسبب شاب مراهق أراد ممارسة هوايته القاتلة.

(مراقب)

بحث أسس تغذية الطلاب في مدارس التربية الداخلية

ترأس الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم اجتماع لجنة التربية والتعليم تم خلاله مناقشة الاوراق المقدمة من المديرية العامة للتعليم حول اسس التغذية في المدارس الداخلية التابعة للوزارة، والمتضمنة تحديد الوجبات والقيمة الغذائية المتوفرة فيها وايام تقديمها، والجدير بالذكر ان عدد المدارس الداخلية المستفيدة من هذه الورقة ٦ مدارس في كل من الشوبك، والربة، والمفرق الصناعية، وايل الصناعية، والعقبة الصناعية كما وناقشت اللجنة ورقة مقدمة من المديرية العامة للنشاطات حول الاسس المقترحة لرؤساء واعضاء واقسام وشعب الارشاد التربوي في مديريات التربية وتضمنت اقتراحات لتفريغ احد المرشدين لمدة يومين في الاسبوع اذا كان عدد المرشدين اقل من عشرين وبصورة كاملة، واذا وصل عشرين فاكثر فسوف يستحدث قسم خاص اذا وصل العدد خمسين مرشداً.

وطالب السيد الامين العام دراسة تقييمية لعمل الارشاد في المدارس لانه لم تقدم مثل هذه الدراسة سابقا، مع العلم ان للارشاد سبعة اقسام موجودة في الميدان ويبلغ عددهم اكثر من (٧٠٠) مرشد.

وقد اشار مدير عام النشاطات الى ان اقسام الارشاد تحتفظ بسجلات ودراسات على المستوى الاقليمي والعربي وتقوم الوزارة سنويا بتعيين من ٣٠ - ٥٠ مرشدا ومرشدة في مدارس الوزارة.

وتمت مناقشة ورقة مقدمة من المديرية العامة للتخطيط والبحث التربوي حول مشروع تعليمات معدلة لتعليمات اصدار مجلة رسالة المعلم.

خلال الاجتماع الأسبوعي في البنك المركزي

المجالي : الانتخابات ستكون نزيهة والحكومة لن تتدخل بها

تأكيد حرص الأردن على العلاقات الجيدة مع الدول العربية

عمان - بترا - اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان الاردن يحرص دائما على ان تكون علاقاته مع الدول العربية جيدة مشيرا الى ان الاردن يعمل ما بوسعه لتكون العلاقات العربية العربية على افضل حال لمواجهة التحديات التي تعترضها.

واكد السيد رئيس الوزراء خلال الاجتماع الاسبوعي في البنك المركزي الاردني صباح امس بحضور الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك ونائبيه وكبار المسؤولين فيه انه ليس للاردن مصلحة في مقاطعة احد من الاشقاء مشيرا الى ان المصلحة العليا للامة العربية تقتضي بناء التضامن العربي بين جميع دولها.

واضاف السيد رئيس الوزراء ان علينا ان نستفيد من تجاربنا السابقة في المجال الاقتصادي وتوظيف ذلك ايجابيا لخدمة اقتصادنا وصناعاتنا الوطنية وتجارتنا وصادراتنا في المرحلة المقبلة مشيرا الى ان القطاع العام موجود لخدمة القطاع الخاص وتحفيزه وتقليص مجالات تدخل القطاع العام في الفعاليات الاقتصادية.

واكد ان الانتخابات سوف تكون نزيهة ولن تتدخل الحكومة بها داعيا موظفي القطاع العام عدم التدخل في الدعاية الانتخابية وان لايستخدموا وظائفهم لخدمة اي جهة سياسية مع ضرورة مشاركة الجميع في العملية الانتخابية لاختيار الافضل.

واكد السيد رئيس الوزراء ضرورة اعادة النظر في نظام تدقيق الحسابات وتغيير الشكلية التي يسير عليها هذا النظام معربا عن امله في ان نستطيع وضع بطاقة المقدرة المالية موضع التنفيذ للتخفيف والتيسير على المواطنين.

وابدى السيد رئيس الوزراء وجهة نظر الحكومة في الادارة من حيث ان كل فرد في جهاز الدولة حر وشريك في عملية اتخاذ القرار في جو من الحرية العامة المكفولة للجميع ومن منظور الحلقات المتكاملة في هذا الجهاز بدءاً من كيفية ادارة العمل في مجلس الوزراء وانتهاء بادنى مسؤول في العمل العام وحتى تصل الى المواطن وتنعكس ايجابيا على خدمته.

واشار الى التطبيق التدريجي لمبدأ اللامركزية في العمل في مرافق الدولة كافة للانتقال الى المرحلة المتوخاة من خلال الحوار المسؤول وبالتالي تحقيق الاهداف المرجوة.

وكان الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي قد استعرض في بداية الاجتماع ابرز مجالات عمل البنك وتطلعاته المستقبلية ودوره في رسم وتنفيذ السياسة النقدية اضافة الى عمل دوائر البنك المختلفة وانجازاتها ولا سيما فيما يتعلق بمراقبة البنوك والدين العام وادارة الموجودات الاجنبية في المملكة والعمليات المصرفية الخارجية ومراقبة العملة الاجنبية والصرافين والابحاث والدراسات واوجه العمل المصرفي الاخرى.

واكد الدكتور النابلسي على دور البنك في السير قدما في اطار التوجهات التي تم استعراضها وقال ان ادارة البنك تعمل ضمن مبدأ اللامركزية والحوار الجماعي على مختلف المستويات الادارية كما تؤمن بالنهج الديمقراطي المؤسسي.

وفي نهاية الاجتماع جرى حوار مفتوح اجاب فيه السيد رئيس الوزراء على مختلف الاسئلة حول مختلف الموضوعات الاقتصادية والتنموية.

توقع تخفيض الرسوم على سلع مستوردة

دراسة التعديلات المقترحة على نظام الجمارك

استبعاد فكرة تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات

كتب - نبيل غيشان

اكدت مصادر حكومية مطلعة بان الحكومة تعكف حاليا على دراسة التعديلات المقترحة على نظام الجمارك والذي يتوقع ان يشمل تخفيض قيمة الرسوم الجمركية على العديد من السلع المستوردة، واشارت المصادر الى ان الحكومة قد استبعدت نهائيا فكرة تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات، بعد مشاورات عديدة كان منها عدة لقاءات لوكلاء السيارات مع وزارة المالية - الجمارك.

ويقول احد وكلاء شركات السيارات ان شركات غربية حاولت اقناع الحكومة الاردنية بضرورة تعديل الرسوم الجمركية لان تلك الشركات هي الاكثر تضررا من نظام الجمارك الحالي الذي يحدد قيمة الرسوم بناء على سعة الماتور.

وكيل اخر تساءل عن الهدف من تخفيض الرسوم على السيارات ما دام الاقبال على شراء السيارات في تصاعد مستمر على الرغم من الرسوم العالية، حيث يعتقد هذا الوكيل ان عدد السيارات عام ١٩٩٢ «المباعة والمسجلة في دائرة السير (قديمها وجديدها) وصل الى اكثر من عشرة الاف سيارة ركوب بينما في عام ١٩٨٧ وصل الرقم الى ٨١٦٤ وفي عام ١٩٨٩ وهو عام وقف الاستيراد وصل الى ١٧٦٠ سيارة فيما وصل الرقم عام ١٩٩١ الى ٤٥٥٧.

وتؤكد المصادر المطلعة ان الشركات الاوروبية الصانعة للسيارات قد بدات في تخفيض اسعار التصدير لغايات تنافسية. وهذا سيقلل اصلا من قيمة الرسوم الجمركية، فشركة «اوبل» نزل سعر التصدير لديها الى ٤٠٪ والرينو الى ٣٠٪ والستروين الى ٢٨,٥٪ وتهدف الشركات الاوروبية الى محاولة نيل حصة جيدة في سوق الشرق الاوسط الذي تغزوه السيارات اليابانية والكورية والشرقية.

ويتمنى احد وكلاء السيارات في الاردن خفض قيمة الرسوم الجمركية على السيارات لان ذلك يعني زيادة مبيعاته، ولا يخفي هذا الوكيل امتعاضه من النظام الجمركي الاردني الذي يحسب الرسوم الجمركية على اساس سعة الماتور بهدف خفض استهلاك البنزين، ويتابع قائلا: لقد اثبتت الدراسات بان هذه النظرية ليست صحيحة فالسيارة سعة ٢٠٠٠ سنتيمتر مكعب اذا استعملت نظام البخاخ في البنزين فان استهلاكها سيقل كثيرا وقد بدات الشركات في ادخال نظام البخاخ بدل الكربوريتر بقصد تخفيض استهلاك الوقود، كما ان سلوك السائق وصيانة السيارة لهما دور كبير في توفير الوقود.

والجدير بالذكر ان رسوم الجمارك على السيارات في الاردن (جمارك ورسوم استيراد) موديل السنة كالتالي:

السيارات لغاية ١٥٠٠سم٣ قيمة الجمارك ١٤٦٪.

١٥٠١سم٣ الى ٢٠٠٠سم٣ قيمة الجمارك ١٦١٪.

٢٠٠١سم٣ الى ٢٥٠٠سم٣ قيمة الجمارك ٢١١٪.

٢٥٠١سم٣ الى ٣٠٠٠سم٣ قيمة الجمارك ٢٤١٪.

٣٠٠١سم٣ وما فوق قيمة الجمارك ٣٤١٪.

وتوزع هذه الرسوم على اساس ٥٪ رسوم استيراد والباقي رسوم جمارك.

مغادرة وفدنا لإجتماعات اللجنة التجارية الاردنية التونسية

عمان - بترا - غادر عمان الى تونس امس الوفد الاردني المشارك في اجتماعات اللجنة التجارية الاردنية التونسية المشتركة لبحث افاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن وتونس والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها لما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين الشقيقين.

اصابة ٢٢ سوريا ومصريا بحادث سير

الاسواق

اصيب «٢٢» شخصا يحملون الجنسية المصرية والسورية نتيجة تدهور الباص العمومي رقم «٥٠٠١٦» على طريق اربد الزرقاء.

وقالت مصادر الشرطة لـ «الاسواق» ان سبب الحادث يعود الى عدم سيطرة السائق على الباص ومخالفة شروط رخصة السوق وتحميل ركاب زيادة.

واضافت ان حالة المصابين بين الحسنه والمتوسطة.

من جهة ثانية توفي المواطن ك. ع. ف من سكان الرمثا اثر تدهور السيارة الخاصة التي كان يقودها بسبب انفجار الاطار الامامي للسيارة.

كما اصيب «ن. ح. م» الذي كان يركب في نفس السيارة.

حالة الطقس

عمان - بترا - قالت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المملكة ستبقى تحت تاثير حالة عدم الاستقرار الجيوي حيث يكون الجو حارا نسبيا ومغبرا وتظهر كميات من الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتسقط زخات محلية من المطر تكون مصحوبة بالعواصف الرعدية احيانا خاصة في جنوب وشرق المملكة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما مع سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر خفيف الموج.

اما درجات الحرارة المتوقعة فهي كما يلي:

المرتفعات الشرقية ٣٠/١٦ درجة مئوية.

المرتفعات الغربية ٢٩/١٧

البادية والسهول الشرقية ٣١/١٥

الاغوار ٢٥ /٣٨

وفي خليج العقبة ٣٦/٢٣ درجة مئوية.

العناني وطلال الحسن يستقبلان المسؤول البريطاني

استعراض تطورات العملية السلمية وشرح سعي الأردن الدؤوب لإحلال السلام

إيرمان ينوه بدور الأردن الفاعل واسهاماته الايجابية في عملية السلام

عمان - بترا - استقبل الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مكتبه امس السيد ويليام ايرمان مدير دائرة الشرق الأدنى وشمال افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية.

وجرى خلال اللقاء بحث افاق عملية السلام وموقف الأردن تجاه العلاقات الاقتصادية مع مرحلة الحكم الذاتي بعد توقيع اتفاقية اعلان المبادئ وكذلك الموقف الأردني من بعض النقاط الاساسية فيما يتعلق بموضوع التجارة بين الأردن وفلسطين.

واكد الدكتور العناني ان اسرائيل تسعى الى الاستفادة باقصى قدر ممكن من الاموال والمساعدات والمنح التي ستؤول الى الفلسطينيين عن طريق اعتبار الاقتصاد الفلسطيني جزءاً من الاقتصاد الاسرائيلي ليس عليه اي حواجز او قيود تجاه الصادرات الاسرائيلية.

واضاف ان اسرائيل تسعى الى فرض تعرفتها الجمركية على كافة البضائع القادمة الى الضفة الغربية وخاصة من الأردن مما يعني ان الاقتصاد الفلسطيني لن يستطيع شراء الكثير من احتياجاته من الاقتصاد الأردني باسعار ارخص بل يسعى الاسرائيليون الى فرض سلعهم واسعارهم العالية على الاقتصاد الفلسطيني الأمر الذي يعني ان جزءاً من المساعدات الغربية سيؤول الى الاقتصاد الاسرائيلي.

واكد الدكتور العناني ان هذا التصرف الاسرائيلي مرفوض من قبل الأردن خاصة وان اسرائيل تثير دائما في المؤسسات والمحافل الدولية قضية المقاطعة العربية للاقتصاد الاسرائيلي.

واشار الى ان حجج اسرائيل في تحديد حجم التدفق السلعي بين الاقتصادين الأردني والفلسطيني يتناقض تماما مع ادعاءاتها بانها راغبة في السلام وفي سعيها لاقامة تعاون اقليمي في المستقبل.

وتم خلال اللقاء اثارة موضوع اعادة فتح فروع للبنوك الأردنية في الضفة الغربية حيث بين الدكتور العناني ان الأردن مستعد للسماح للبنوك باعادة فتح فروعها في الضفة الغربية خدمة للاقتصاد الفلسطيني على اعتبار ان القطاع المصرفي والمالي قد شل بالكامل خلال فترة الاحتلال.

وفي هذا المجال اكد الدكتور العناني ان اعادة فتح هذه الفروع يجب ان يكون تحت اشراف البنك المركزي الأردني وبالتنسيق مع الجهات الفلسطينية ذات العلاقة.

وأبدى السيد أيرمان تفهما كاملا للموقف الأردني ازاء الموضوعات التي اثيرت في اللقاء وقال انه سينقل الموقف الأردني الى حكومته.

كما سينقل الموقف الفلسطيني ازاء ذلك خلال زيارته اليوم الى الضفة الغربية للالتقاء مع المسؤولين الفلسطينيين المعنيين بالعملية التنموية مؤكدا موقف بلاده السياسي والاقتصادي الداعم لعملية السلام في المنطقة.

وعقب اللقاء صرح الدكتور العناني لوكالة الانباء الأردنية انه من الضروري جدا تاكيد الموقف الأردني حيال هذه القضايا المهمة للجهات الدولية في الولايات المتحدة والسوق الأوروبية المشتركة لايضاح الموقف الأردني وتاكيداً لرغبة الأردن الصادقة في ان يكون السلام وسيلة لتغيير الوضع الراهن الناجم عن الاحتلال الاسرائيلي لا تكريسا لذلك الواقع كما تعكسه المواقف الاسرائيلية التفاوضية.

كما التقى السيد طلال سلطان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه امس السيد ويليام ايرمان وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول تطورات العملية السلمية وبخاصة ما يتعلق بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي واعلان جدول الأعمال الأردني الاسرائيلي المشترك.

وقدم السيد الوزير شرحا لدور الأردن الثابت والمبدئي وسعيه الدؤوب لايجاد سلام دائم وعادل وشامل في المنطقة يستند الى قرارات الشرعية الدولي.

واشاد بالدور الذي تلعبه المجموعة الاوروبية من خلال دعمها للمفاوضات الثنائية ولدورها المباشر في المفاوضات المتعددة الأطراف ورعايتها لمجموعة العمل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية.

وعبر عن الامل بان تقوم المجموعة بدور فاعل وحيوي وان تنظر الى ما تحمله وقدمه الأردن من اجل قضية السلام بالاهتمام والرعاية مشيراً الى الاعباء والصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الأردن والناجمة عن تفاعلات القضية الفلسطينية والأوضاع في المنطقة على الرغم من محدودية موارده وامكانياته.

من جانبه نوه السيد ايرمان بدور الأردن الفاعل والاساسي واسهاماته الايجابية في عملية السلام.. وابدى تفهمه للأوضاع الصعبة التي يمر بها مؤكدا ضرورة تقديم كافة اشكال الدعم له لتمكينه من اداء هذا الدور.

كما استعرض السيد حسين حمامي امين عام وزارة الخارجية مع الضيف البريطاني جوانب العملية السلمية وتطوراتها حيث اكدا اهمية تحقيق السلام الدائم والعادل والشامل

لقاء مفتوح لفريق وزاري في لواءي جرش وعجلون

جرش - عجلون - بترا - اوضاع الخدمات العامة واحتياجات المجالس المحلية ومطالب المواطنين في لواءي جرش وعجلون كانت امس محور اللقاء المفتوح للفريق الوزاري الذي ضم السادة وزراء الشؤون البلدية والقروية والبيئة والتموين والمياه والري والتنمية الاجتماعية مع رؤساء المجالس المحلية والفعاليات الشعبية في اللواءين عقد الأول في قاعة بلدية جرش والثاني في كلية مجتمع بنات عجلون.

وتناول الحوار مديونية المجالس المحلية ومشكلات تنظيم المدن والقرى والطرق الزراعية وانقطاع المياه ومشكلات التلوث البيئي والحاجة الى شبكات الصرف الصحي واستبدال شبكات المياه المهترئة وتوسيع شبكة الاتصالات الهاتفية وترفيع بعض المجالس القرويه الى مجالس بلدية والعمل على تنمية السياحة والصناعات الحرفية في اللواءين.

وتحدث الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة فاشار الى الظروف التي يجتازها الأردن على الصعيد الاقتصادي ومتطلبات برنامج التصحيح الاقتصادي مؤكدا على القدرة التي استطاع بها بلدنا التكيف مع هذه الظروف في ضوء نقص الموارد ومحدوديتها.

وتحدث السيد راضي ابراهيم وزير التموين فاشار الى ان هدف هذه اللقاءات هو لمناقشة خطط الحاكم الاداري وتحويلها الى مشروعات وفق اولويات يحددها في موازنته.. كما انها تضع الوزراء امام المشكلات مباشرة.

وقال السيد بسام قاقيش وزير المياه والري ان مشكلة المياه ليست مشكلة انية وانما هي مشكلة الشرق الأوسط وذكر أن لدى الوزارة خطة شاملة للعمل على استبدال شبكات المياه التالفة والمهترئة لوقف الفاقد من المياه في باطن الأرض وتنفذ الوزارة خطة لجمع مياه الأمطار في عدة مناطق وذلك بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة والقوات المسلحة بهدف مساعدة المواطنين في ري مزروعاتهم ومواشيهم.

وتحدث الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية مستعرضا دور الوزارة وصندوق المعونة الوطنية في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة.

والقى السيد خالد صايل الخريشا متصرف لواء جرش كلمة اشار فيها الى ان تطبيق مبدأ اللامركزية هو تاكيد واضح على حرص الحكومة لتقديم الخدمة الأفضل للمواطن وتفعيل دور الحاكم الاداري وازالة عقبات الروتين والتخطيط السليم.

والقى السيد علي قوقزة رئيس بلدية جرش كلمة المجالس البلدية اشار فيها الى ان المجالس المحلية هي مؤسسات خدمية لمجتمعنا تتحمل اعباء ومسؤوليات تفوق الامكانيات وطالب بتطوير قوانين المجالس المحلية لتتلاءم مع وضعها الحالي.



● قام اثنان من موظفي احدى الوزارات بالنقاش الهادئ حول موضوع تسيب موظفي هذه الوزارة الذي زاد في الأونة الأخيرة والذي تزامن مع سفرات السيد الوزير للخارج.

● يتذرع موظفو بعض الوزارات والدوائر الحكومية بالقيام بمهام عمل خارج الوزارة أو الدائرة بحجة تنفيذ اعمالهم ولا يعودون الا قبل انتهاء ساعات الدوام بنصف ساعة. لاثبات الوجود وهكذا يضيع اليوم!

كيف نضمن تخريج أجيال قادرة على النهوض بالواجب الوطني؟!

لماذا يتسرب الطلبة من المدارس ؟

كتبت - حنان الكسواني

ما زالت العملية التربوية بين مد وجزر فالفلسفة القائمة للتعليم حاليا تهدف الى تخريج اجيال قادرة على النهوض بالوطن وخوض غمار الحياة لان التربية والتعليم عبارة عن مؤسسة اجتماعية والمدرسة منظمة لها وقد انشاها المجتمع لتحقيق اهدافه واحتياجاته التي من بينها تثقيف افراده واعدادهم للحياة الهادفة للعمل على تنميته اقتصاديا واجتماعيا عندها يكون الفرد منتجا وفعالا.

تعطيل المسيرة

الا انه من الملاحظ وجود ظاهرة تساهم في تعطيل المسيرة التربوية وهي مسالة تسرب الطلبة من المدارس وذهابهم الى اماكن مختلفة للخلاص من كابوس" يطلقون عليه اسم " التعليم " متحدين بذلك قانون الطبيعة وحكم الاعراف التي ترفض مثل هذا العمل فاذا تفاقمت هذه المشكلة بدون ان نضع المرهم على الجروح المنتشرة بهذا الجسم التربوي سواء من المعلمين وطرق تدريسهم الى اسر الطلبة او والعهم الاجتماعي فسيكون هناك مؤشر واضح على فشل حقيقة التعليم في بلدنا ولنلق النظر على بعض الحالات التي استطعنا ان نحاورها.

"الاسواق " التقت الطالب"سعد تركي" الذي قال انه بدا بالتسرب من المدرسة نتيجة لطلب ابيه المتكرر من اجل ان يبيع معه على عربته المتجولة في الاسواق بعد انتهاء الدوام واضاف قائلا: اهملت دروسي وبالتالي تعرضت الى عقاب من اساتذتي فطلبت من ابي ان يخرجني منها عندما اصبحت اجني النقود واساعده في مصروفي الا انه رفض ذلك، فرسبت وبدأ الطلاب يتكلمون عن فشلي، وهذا دفعني الى الهرب من المدرسة باستمرار بحجة ذهابي الى دورات المياه.

وفي مجمع رغدان في عمان يكثر الاطفال الذين هجروا المدارس فهذا يبيع "العلكة" وذاك يبيع "البسكويت" للناس وفي الساحة الهاشمية يمشي الطفل "ا. ف" وبيده سيجارة وحقيبته المدرسية على كتفه، يتباهى امام زملائه بحركاته البهلوانية وينفث الدخان من فمه وتارة من انفه وهو في كامل سعادته يقول لقد هربت من المدرسة بعد ان رميت بحقيبتي لزملائي من فوق سور المدرسة العتيق بعد ان فكرنا بالتخلص من هم الدراسة و"عصا" المعلم الطويلة التي طالما ادمت يدي وخاصة اذا تشاجرت مع زميل لي في الصف، فقبل ان يحل المدرس المشكلة او يتفهمها يصرخ علينا وينهال علينا ضربا من حيث لا ندري حتى اصبحت اكره المعلم وتلقي العلم بشتى طرقه واساليبه ولا اخاف على شيء

وعي الوالدين

ان وعي الوالدين لاهمية التعليم في المدرسة ومتابعتهم لاداء ابنائهم له الاثر الكبير في استمراريتهم وحبهم لتلقي التربية والعلم معا فهي تساهم بفاعلية في تكوين شخصيته وزجه ليأخذ دوره فالسيد الايجابي في الحياة "ابو وحيد" صاحب مطعم يفضل ان يخرج ولده الصغير من المدرسة رغم تعلق ابنه بها الا ان همه الوحيد كيف يقنع ابنه بان يتركها ليساعده في عمل الشطائر وتقديم الطلبات الى الزبائن حيث يعطيه اجرا بسيطا ليحب العمل..

اما السيدة خيرية عبد القادر ام لستة اطفال مشردين حسب تعبيرها فقد تطلقت من زوجها منذ "١١" عاما فتولى رعايتهم "عمهم" بعد وفاة زوجها، فاخرج ثلاثة منهم من المدرسة للعمل. اما اصغرهم الطفل "عبدالله" فبدا يهرب من مدرسته حتى يرى والدته بالاضافة الى الاهمال الشديد من قبل معلميه واسرته فكان يحلم لان يعيش في اسرة فيها امان واستقرار فلولا الظروف المادية الصعبة التي اعجزت امه عن احتضان اطفالها لكان الوضع افضل ولكن "عبدالله" ترك المدرسة وهجر بيت عمه الى غير رجعة وما زالت السيدة "خيرية" تبحث عن ولدها منذ اسبوع.

هل تتابع الاسرة امور ابنائها وتسال عنهم وتتفقد احوالهم؟ واذا تابعت ذلك فعلا فماذا يكون الجواب؟

يداه متورمتان

اخو الطالب "محمود بكر" في مدرسة بجبل النظيف يقول كان ياتي اخي الى البيت ويداه متورمتان من الضرب فلاحظت تاخره في الذهاب الى المدرسة واحيانا ياتي مبكرا منها متحججا بمسائل واهية وبعدها تغيب عن الدراسة لمدة اسبوع فذهبت معه لاتفهم الوضع فوجدته يجلس لوقت طويل مع زملائه في ساحة المدرسة والمدرسين يرونهم واحيانا يخرجون مع بعضهم يجوبون الشوارع والغريب في، الامر ان المدرسة تعلم بذلك ولا تفرض رقابة عليهم او حتى تخبر اهله. وعندما سالت معلمه عنه وبكل طلاقة يجيب: هم احرار اذا رغبوا بالدراسة فالصف امامهم!

الدكتورة قطامي

وبعد استماعنا لبعض الطلبة والاهمال حول هذا الموضوع وتعرفنا الى ما يجول باذهان كل من يدور في هذه الحلقة المفرغة ، كان لا بد من الاطلاع على بعض الاسباب السيكولوجية التي تدفع الطالب للقيام بهذا العمل من قبل الدكتورة نايفة قطامي من الجامعة الاردنية حيث تقول: من الاسباب الواضحة لهذه الظاهرة هي التعزيز المباشر للتسرب فعندما يهرب الطالب ويذهب للعمل فيحصل على المال الذي يعزز فكرة في داخله بانه لا يوجد داعي للاستمرار فيها ويحاول ان يسحب اخرين معه ويتبين لهم' اهمية الحصول على النقود حتي يتمتع بحريته من خلال شراء الجائزة والذهاب الى السينما بدلا من الجهد والتعب في الدراسة.

كما اشارت الدكتورة قطامي الى الاسباب التحصيلية والتي تعني تدني الدافع الذاتي لدى الطالب من اجل تحصيل العلم وهذا ناتج من جراء سوء معاملة المعلم لطالبه او استخدامه لطرق تدريس تقليدية واحيانا تحيز معلم لطالب دون اخر فيكون الطالب اتجاهات سلبية نحو المدرسة .

ووضعت د. قطامي بعض الامور التي قد تساهم في الحد من هذه الظاهرة كمحاسبة الطفل ووالديه في حالة التسرب المستمر وخاصة في المرحلة الالزامية بالاضافة الى رفع سوية المعلمين بحيث يوفرون فرصا لتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة ومن ناحية اخرى ان يكون هناك قوانين للعمل والعمال تحرم تشغيل الاطفال دون السادسة عشرة وكذلك العمل على بناء اسرة متكاملة متعاونة خالية من التوترات بل العمل على التوعية العامة وذلك من خلال الارشاد التربوي ووسائل الاعلام والمدرسة باهمية العلم والتعليم.

الان طرحنا قضية في غاية الاهمية ضحيتها افراد المجتمع ينتشرون على مساحة المجتمع بكامله، ويبقى الجدال حولها يدور ويبلور معطيات كثيرة اثناء مناقشتها والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تزود المدارس بوسائل حديثة تمكنها من تقديم تربية وتعليم يكرس التغلب على هذه الظاهرة اسوة بالمدارس الخاصة التي في النادر ان نسمع عن مثل هذه القصص كالضرب المبرح حتى تدمى اليدين؟! ولماذا لا تعمل مدارسنا في القطاع الحكومي على توجيه طلابنا منذ ان تطأ اقدامهم اولى درجات الصف وتعمل على توعية الطالب ومخاطبة عقله الصغير نسبيا باسلوب يستطيع فهم طبيعة ما يقال بالترغيب لا بالترهيب وتعليمه ان يعتمد على نفسه ويحل مشاكله التي يعاني منها من خلال الجرأة بالطرح حتى لا تدفع بالطالب ان يعض اصبعه اذا واجهته مشكلة خوفا من عصا الاستاذ الذي لا يرحم "والاسواق" اذ تعرض هذه القضية المأساة على ذوي الشأن تنتظر اجوبة شافية واعدة بحلها حلا جذريا.

سنحتل ٢٢ مقعدا على الأقل في مجلس النواب القادم

لن نتزحزح عن ثوابتنا بشأن فلسطين ونراهن على تغيير موازين القوى العالمية

نأمل أن نرشح عددا من النساء في انتخابات ١٩٩٧

ماجد خليفة انسحب بالاتفاق معنا ونقدر موقفه

الدكتور اسحق الفرحان لـ"الأسواق"

تواصل «الاسواق» حواراتها مع المسؤولين والشخصيات الاردنية، حوارات مسموعة وبلغة الحوار الوطني العقلاني الهادىء.

في الحوار التالي مع الدكتور اسحق الفرحان الامين العام لجبهة العمل الاسلامي لم تغب «حدة النبرة» سواء من جانب السائل ام المجيب، والهدف ان تظهر كل المواقف والهواجس الى السطح.

قلنا بان تطورات الاحداث قد تجاوزت الكثير من الشعارات وان من يعارض التسوية السياسية في المنطقة سيختفي عن خارطتها كما يشاع. ورد الفرحان بان الجبهة ستحتل ٢٢ مقعدا على الاقل في البرلمان المقبل.

وقلنا بان الجبهة قد تدعم مرشحين من خارجها كما فعل «الاخوان» في المرة السابقة واكد الفرحان بان الجبهة لن تدعم احداً من خارجها.

اسئلة كثيرة تدور في اذهان السياسيين والمراقبين حول استراتيجية جبهة العمل الاسلامي والاخوان المسلمين ليس بشان الانتخابات المقبلة فحسب بل وتجاه كافة التطورات في الوطن والمنطقة.

ونحن بدورنا نقلنا للدكتور اسحق الفرحان بعضاً من تلك الاسئلة:

حاوره: نبيل غيشان

● تمر المنطقة في مخاض سياسي صعب، ويبدو ان كل من سيعارض التسوية السياسية الاميركية المطروحة سيختفي عن الساحة، انتم كحركة اسلامية تعارضون التسوية، ويرفع بعض رموزكم شعار «مر التوقيع ولن يمر التطبيع» الا تخشون من هذا الموقف ان تصاعد ان يكون متجهاً الى صدام مع الحكومة، ومن ناحية اخرى إلا تخشون من الاختفاء من الساحة السياسية؟؟

- لا نشك بان منطقتنا تمر بمخاض سياسي لم يشهد التاريخ مثيلا له ويتجلى هذا المخاض بانهيار النظام العربي واختفاء الكثير من الثوابت الاساسية الوطنية والقومية والعقائدية عن الساحة السياسية وامام قيادة اميركا للنظام العالمي الجديد وبعد عاصفة حرب الخليج اتت العاصفة السياسية التي تحاول اميركا والصهيونية المتغطرسه من خلالها ان تنفذ كل احلام الصهيونية التلمودية وتدعمها اميركا بمعاهدات استراتيجية عسكرية وسياسية.

لذلك وامام هذا الهوان العربي والضعف العربي، وما نشهده من بداية التطبيع والاتفاقات السلمية واخرها اتفاق غزة اريحا الذي اعطى كل شيء للعدو ولم تاخذ القضية العربية وقضيتها المركزية فلسطين اي شيء.

نحن كحركة اسلامية لا نستطيع من ناحية ايدلوجية وناحية واقعية ومن ناحية الامل المستقبلي التزحزح عن ثوابتنا الاساسية والتي تعتبر فلسطين كلها من البحر الى النهر ارضاً عربية اسلامية، ان خسرنا معركة فلن نخسر القضية إذا كان هذا الجيل جيل الهزيمة فلربما تلد الارحام جيل النصر ان شاء الله ولذلك نعقد الامل، فبالامس كان الاتحاد السوفياتي ملء السمع والبصر واليوم اصبح دولا متفتته، ولكن السنن ان الله تعالى لا يبقي اية امة متحكمة تحكماً وحيدا في القضايا العالمية كاميركا ولا بد من تغيير موازين القوى.

نحن نراهن على الذين يقولون بان اميركا لن تبقى هي القوة الوحيدة والعقود القادمة قد تشهد كما شهد الاتحاد السوفياتي، او قد تظهر قوى وموازين جديدة مثل اليابان والمانيا، او ان تعود اميركا الى سياسة الاهتمام بشؤونها الداخلية ولا تبقى مطية للاستغلال والاستثمار الصهيوني في العالم العربي والاسلامي.

نحن نلحظ بان البلدوزر الاميركي يسير والعصا الاميركية غليظة في ما تريده، وخصوصاً بالنسبة لمعاهدات الصلح مع العدو الاسرائيلي.

وعن الحركة الاسلامية في الاردن او غيره من البلدان ستبقى تمثل ثلاثة امور هي:

اولاً: صوت التاريخ العربي الاسلامي المشرق وحقوقنا التاريخية لن نتنازل عنها.

وثانيا: ضمير الامة في رفض هذا الواقع المهين.

وثالثاً: امل المستقبل في انه يجب ان تكون الامة العربية والاسلامية فاعلة في مزيد من التراص في حد ادنى من التضامن للسعي نحو ولايات عربية متحدة كما اعلنها جلالة الملك في مشروعه القومي، كذلك نتبنى الاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة وهذه كلها عناصر قوة والامم ليست فقط بقوتها المادية، فالامة تكبر بالايمان وبالارادة وتكبر بتعبئة شعوبها للتمسك بحقوقها التاريخية، هذه هي استراتيجيتنا وسنبقى عليها وعلى ثوابتنا مهما وجدنا من عقبات ولن يرهبونا ونحن ندرك ان الموازين المادية غير متكافئه ولن تستطيع الحركة الاسلامية تغيير مجرى المرحلة القادمة بهذه السهولة، ولكنها ستكون واقعية في معالجاتها وستتعاون مع مرحلتنا الديمقراطية لتكون نموذجاً للعمل السياسي في العالم العربي والاسلامي يجمع بين المثالية والتمسك بالثوابت وبين الواقعية والمرونة لذلك ليس من سياستنا الصدام او العنف وانما سياستنا الحوار والعمل السياسي الهادف وتوعية الامة وتحقيق الاجيال ومحاربة التطبيع مع العدو الصهيوني وخاصة التطبيع الثقافي.

ولدينا افاق كثيرة للعمل السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي حتى تبقى امتنا لا تركع وتبقى في نفس الوقت تعرف هذا العدو اليهودي اللئيم وسنعمل على ابقاء الحاجز النفسي بيننا، فاعداؤنا يحاولون ازالة الحاجز النفسي.

نحن لا نخشى من الاختفاء على الساحة بل بالعكس وقت الهزائم يولد الرجال ويبرز المصلحون والمفكرون، لذلك نحن مع التحديات ونحن مع مواجهة هذه التحديات بالاساليب الخاصة الواقعية.

● واذا فرض هذا الصدام عليكم؟

- نحن لا نملك تخطيط اعدائنا، ولا نملك ان نبعد عن المؤامرات الجذرية، حتى لو قلنا (لا إله إلا الله) ربما يقولون هذه ارتتم بها العداء لليهود، ونحن قطعاً لن نغير ديننا وسوف نبقى على قرآننا وسنتنا وعلى ثوابتنا التاريخية واذا جاء العداء من غيرنا فنحن نضرع الى الله ان يكون معنا، وسنعالج امورنا بكل واقعية وان يكون هدفنا المصلحة الوطنية اولا والقومية ثانيا والاسلامية ثالثاً ليس بترتيبها على التوالي وانما باهميتها وواقعيتها ثم مصلحة المستضعفين في الارض ويجب ان نكون جبهة المستضعفين في الارض ضد وحيد القرن الاميركي الذي يدوس على الكرة الارضية في كل مكان.

● جبهة العمل الاسلامي الحزب الجماهيري الاول على الساحة، هل تعتقدون بان ما ستحصدونه من مقاعد في البرلمان، سيكون مقياسا حقيقياً لجماهيريتكم في الساحة؟

- لا اعتقد ذلك لان قانون الصوت الواحد للناخب الواحد يحد كثيراً من امكانية انتخاب الجماهير لمن تريد، لانه كرس العشائرية والطائفية والاقليمية فالشركسي لن ينتخب الا الشركس والمسيحي لن ينتخب الا المسيحي، واعتقد ان الانتخابات القادمة لن تعكس حجم جماهيريتنا لكن في نفس الوقت سيكون منا عدد لا باس به ليستطيع ان يحمل صوتنا الى البرلمان السياسي في الاصلاح.

● كم تتوقعون ان يكون عدد نوابكم في البرلمان القادم؟

- ليس اقل من قوتنا السابقة ونطمح ان يكون اكثر.

● قائمة حزبكم تضم ٣٦ مرشحاً، ويقال بان هذه القائمة كانت معدة على اساس ان الانتخابات ستؤجل ولكن قيادة حزبكم فوجئت بقرار تثبيت الانتخابات في موعدها، هل هذه المقوله صحيحة؟

- الحقيقة لم نفاجا بل ان لدينا خططاً لعدة احتمالات ونحن اجلنا القائمة حتى يخرج قانون الصوت الواحد، وعندما خرج القانون وبناء عليه درسنا امكانية نجاح هذه القائمة ومن المعايير التي اتبعناها بالاضافة الى الكفاءة والامانة والاخلاص والاداء البرلماني الوجوه الجديدة الشابه راعينا ايضاً امكانية الفوز، لذلك ادخلنا في القائمة بعض الاسلاميين من العشائر ذات الوزن حتى نراعي الواقع السياسي الموجود ولكننا لم نفاجا.

● هل هذا يعني ان القائمة باقية ولا تعديل عليها؟

- اي تعديل يطرح ليس تعديلاً بمعنى التعديل بقدر ما تكون ظروف معينة لمرشح معين او اثنين او ثلاثة ولا اتصور اي رقم لكن كل حالة على حدة. والظروف الانتخابية بصورة عامة هي الاساس في العمل ان اهدافنا من القائمة هي التي تحكمنا وتحكم زيادة او نقصان هذا العدد.

● لماذا انسحب المرشح د. ماجد خليفه من القائمة.

- انسحب بالاتفاق معنا.

● هل صحيح ان اداءه البرلماني هو سبب انسحابه، حيث تعرض الى نقد من داخل الحزب؟

- نحن نقدر للدكتور ماجد هذا الموقف النبيل الذي قدر فيه الموقف بصورة عامة وهو الذي بادر وطرح امكانية انسحابه ونحن نعتقد انه كان من البرلمانيين الفاعلين ومن الوزراء السابقين للجبهة لذلك نقدر له موقفه.

● نحن نعتقد بان قائمتكم في الكرك ليست قائمة نجاح وان حجمكم الجماهيري في الكرك لا يسمح بترشيح اربعة اشخاص؟

- لقد نزلنا في معظم الدوائر ونحن نعرف باننا لن ننجح ٣٦ نائباً، ونحن نشبه وضعنا بوضع الطالب في المدرسة فعلامة ٩٠٪ ممتازة وعلامة ٧٠٪ جيدة فنحن نعتبر اي علامة نحصل عليها فوق ٧٠٪ ستكون جيدة، ونحن نعرف بان بعض المرشحين ربما لا ينجحون وان هذا الترشيح عبارة عن اجتهاد بشري قد نخطىء وقد نصيب وهذا ينطبق على الكرك وانا اؤكد بانه سيكون ثمة نجاح في الكرك.

● لماذا طرحتم مرشحين من عائلة المجالي في الكرك؟

- لاننا شعرنا بان التيار الاسلامي في عشيرة المجالية قد انتشر، ولو كنا عشائريين لراعينا العشائرية، نحن لا نراعي العصبية وانما نقول بان الرجل الصالح ينتخب بغض النظر عن عشيرته او قريته.

● الا تعتبرون قائمة انتخابية تضم ٣٦ مرشحاً، نوعا من المخاطرة؟

- لا نعتبرها مخاطره لان احتكاك مشروع النائب بالجماهير امتحان له وللجماهير، فبعض اخواننا الذي نزلوا يعتقدون (رغم الاختلاف في الاجتهادات) بان لهم وزنا جماهيريا فقلنا لهم جربوا لا باس وهذا امتحان للقيادات الشابة الناشئة ومن سياستنا في الحزب ان لا تكون قيادتنا تقليدية ولنا اتمنى ان ارى اليوم الذي تفسح فيه القيادات التقليديه المجال امام القيادات الشابه.

● مرشحو الحزب موزعون في ١٧ دائرة، هل تعتقدون بان لديكم اصواتاً فائضه في هذه الدوائر؟ واين سيذهب هذا الفائض؟

- لقد صارحنا بعض اخواننا الشراكسة والنصارى، بانه لا يوجد لدينا فائض في الدوائر الـ ١٧ التي نزلنا فيها، لذلك وبكل امانة وصدق لم نعد بان نعطي اصواتا لاي مرشح غير مرشحينا ومع اننا نؤيد معنوياً وادبيا بعض المرشحين وساعدنا بعض المرشحين في دوائر معينة او من فئات معينة مثل الشراكسة فاننا لم نرشح ضدهم احدا حتى نتيح امامهم مجالا افضل للنجاح.

وكذلك بالنسبة لاخواننا النصارى دعمنا المعنوي لهم ولكن للاسف لم نعدهم ولا نستطيع ان نكذب عليهم باننا سنعطيهم من اصواتنا.

● والدوائر التي ليس لديكم فيها مرشحون؟

- هذه الدوائر قليلة، سنطلب من اخواننا في حزب الجبهة وانصارهم ان يدلوا باصواتهم للانسب شانهم شان اي مواطن يرى ان فلاناً انسب من فلان وكذلك الاقرب الى برامجنا ومن عرفت سيرته وسنترك ذلك لافضل التقديرات.

● المرشح عبد المجيد الاقطش الدائره السادسة، هو عضو جبهة العمل الاسلامي، وقد اعلن استقالته من الجبهة لانه يصر على ترشيح نفسه، ما سبب هذا الانشقاق المبكر في قائمة الجبهة؟

- الحقيقة يوجد اكثر من مرشح يصرون على النزول رغم انهم اعضاء في جبهة العمل الاسلامي، وهذا يعود الى ان السنة الحالية سنة تاسيس بالنسبة للحزب، فلم ترسخ بعد التقاليد الحزبية وخاصة في موضوع الانتخابات النيابية، خاصة ان حزب الجبهة يضم في صفوفه اعضاء من جماعة الاخوان المسلمين واتجاهات اخرى تؤمن بالمرجعية الاسلامية، ونحن نعتبر هذه الترشح مخالفة تنظيمية وسنحاول معالجتها في عدالة وحزم.

● لكن هذه مخالفة خطيرة؟ والمرشح عبد المجيد الاقطش استقال من الجبهة؟

- سنعالج اية مخالفات بكل حزم ودقة ويوجد آخرون من اعضاء الجبهة تصرفوا هذا التصرف مثل محمد ظاهر العوامله الذي قدم استقالته ايضاً.

● كم عدد هذه المخالفات؟

- بضع مخالفات، والبضع من ثلاثة الى تسعة، وربما تكون بعض الاستقالات في الطريق، نحن بانتظار تكامل الصوره ولسنا مستعجلين على هذا الموضوع؟

● لكن المرشح الاقطش يهدد فرصتكم بشكل مباشر؟

- نحن نعتبر الجميع اخوة لنا وهذه ارادة الشعب والذي ينجح بارادة الشعب فهو ممثله، والشعب فوق المصلحه الحزبية.

● اذا نجح احد المخالفين ولنفرض انه عبد المجيد الاقطش، فهل ستتم اعادته للحزب بسهولة؟

- الامور مرهونه باوقاتها

● د. العكايله نائب رئيس جبهة العمل الاسلامي، ومرشحها في الطفيله اصدر بياناً يتهم الحكومة بالتدخل في الانتخابات والعمل ضده بشكل مباشر، وذلك بعد ان تم نقل عدد من موظفي مديرية التربية والتعليم من الطفيله الى عمان وعلى رأسهم رئيس فرع الجبهة، هل تعتقدون ان الحكومة ستبقى على الحياد ام ستعمل ضدكم؟

- نحن نخوض الانتخابات في ضمانه وحيدة هي ضمانه جلالة الملك لنزاهة الانتخابات وهذه مرجعيتنا وقرارنا، واعتقد ان جلالة الملك سيكون عند وعده بغض النظر عن الحكومة التي تجري الانتخابات ولكن نحن لا نريد ان نسمع للشائعات الكثيرة والتي تقول بان هذه الحكومة فيها عدد من الوزراء من حزب العهد وهو الحزب صاحب الحظوة لدى هذه الحكومة، نحن لا نستمع لهذه الشائعات وقد نفت بعض الجهات الرسمية في الحكومة هذا الموضوع، ولكن نحن نلحظ ان حزب العهد عمل مهرجانين في المركز الثقافي الملكي ورغم ذلك نحن محرومون من عمل المهرجانات في الهواء الطلق، لقد طلبنا من وزير الداخلية تصريحاً بذلك وقد جاءنا الجواب بسطر واحد (لا اوافق على اجابة طلب المهرجان).

نحن لا نسكت على الموظفين الذين نقلتهم الحكومة من الطفيلة، وفي نفس الوقت نحن نعلم بانه لا يجوز استغلال المؤسسات العامه في الدعاية الانتخابية لكن نعلم ان قانون الاحزاب اتاح للموظف ان ينتمي للحزب واذا لم يسمح له بالتحدث في شؤون الحزب بعد الدوام الرسمي فما معنى ان ينتمي الموظف للاحزاب.

نعتقد بان كل التعليمات سواء في نظام الخدمة المدنية او غيرها والتي سبقت تشريع قانون الاحزاب يجب ان توضع علي الرف وتجمد حتى يتم تعديلها لان القانون الاحدث والاكثر خصوصية هو الذي يحكم وهذه فلسفة روح تشريعنا.

● وعدتم بطرح خطاب سياسي معاصر حول المراة في برنامجكم الانتخابي، ما هو هذا الطرح الجديد؟

- الحقيقة في الطرح ان المراة والرجل مناط التكليف في العمل الاسلامي ولا فرق بين الرجل والمراة فيه سواء في عمل خيري او اقتصادي او سياسي، والشيء الجديد ان المراة لها دورها في هذا العمل السياسي.

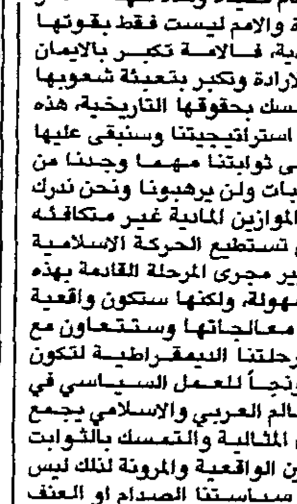
● الا ترون بان هذا الخطاب الجديد سيكون له مصداقية كبيرة لو رشحتم عدداً من النساء للانتخابات؟

- صدقت، بعض الاسئلة ننجح فيها وبعضها نقصر في الاجابة العملية عليها وهذا شان البشر.

لقد داهمتنا الانتخابات النيابية ونحن في السنة الاولى للتاسيس، والواقع العملي اننا لم نرشح اي امراة نتيجة زحمة الموضوع وعدم نضج المسيرة الواقعية لطموحاتنا لكن نامل في الدورة القادمة ان نرشح عددا من النساء، بعد ان يصبح للمسيرة قيم وتقاليد راسخه.

● هل صحيح بان ثمة نفس اقليمي داخل حزب جبهة العمل الاسلامي؟

- اذا جاز لنا ان نفخر ببعض سمات حزبنا، فاننا نفخر بان ابرز سمات حزبنا المميزة هي عدم الاقليمية، ويشهد الله ان الكثير من اخواننا في الحزب لا يعرفون بعضهم من حيث المنبت انما يكتشفون هذا اكتشافاً ونحن كاسلاميين نفتخر بعدم الاقليمية ونحن نفرق بين الاقليمية والعشائرية الخيرة فنحن مع عشائرنا من حيث القيم الاساسية في التكافل والتعاون والنخوة والشجاعة، نحن نربا باي عضو في حزبنا ان يكون اقليمياً بل انه اذا وجدنا ان هنالك بعض الامراض الاقليمية مستعدون ان نحاربها داخل الحزب وخارجه.


د. عبد الله العكايلة


د. ماجد خليفة.

د. اسحق الفرحان

نخوض الانتخابات بضمانة جلالة الملك لاجرائها حرة نزيهة

الانتخابات المقبلة لن تعكس جماهيريتنا لأن قانون الإنتخاب كرس العشائرية والطائفية والاقليمية

سنعالج الأمور بكل واقعية والمصلحة الوطنية هدفنا الأول

ستتخذ اجراءات حازمة ودقيقة ضد أعضاء الحزب الذين رشحوا أنفسهم من خارجه

نعارض التسوية ولا نخشى الاختفاء عن الساحة

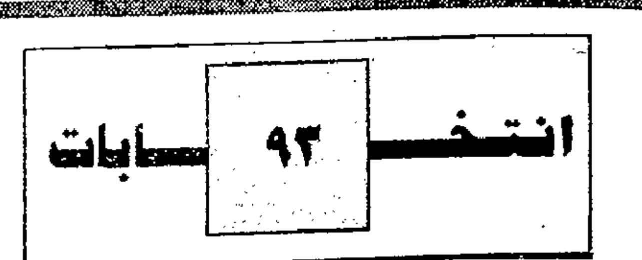
من اجل تعزيز الاستقلال والديمقراطية

الحزب الشيوعي يطرح ثلاثة مرشحين من كوادره

يخوض الحزب الشيوعي الاردني الانتخابات النيابية تحت شعار من اجل تعزيز الاستقلال الوطني والديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية، وقد اعد الحزب قائمة انتخابية تضم ثلاثة من كوادره، فقد اعلن الحزب عن تشريح د. يعقوب زيادين الامين العام للحزب في الدائرة الثالثة واحمد جرادات عن دائرة اربدومحمد مشرف الفقهاء عن الدائرة السادسة.

واوضح الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي بان حزبه لم يشغله لدى طرحه برنامجه الانتخابي كسب تاييد الناخبين فحسب وانما ايضا تثقيف جمهور الناخبين وتعبئته واستنهاضه للنضال، واعرب الناطق عن ثقته بان لحركة الجماهير دورا فعالا واساسيا في تحقيق وانجاز المهمات الوطنية، لذا جاء البرنامج الانتخابي صيغة مكثفة لبرنامج الحزب الذي اقره مؤتمره العلني الاول الذي عقد في الربيع الماضي.

وقد تضمن البرنامج حلولا لمختلف المشاكل التي يواجهها الاردن وتتعامل بنود البرنامج في جوانبها الاقتصادية والثقافية والسياسية وفي ميدان السياسة الاقليمية والدولية وتتجلى في ضرورات وطنية عاجلة وآجلة من اجل انجاز مهمات المرحلة وتعزيز الاستقلال الوطني وتعميق الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية.



«وان تيسروا للجميع امر ممارسة الحق في انتخاب المجلس القادم، في انتخابات تكون الانقى والايسر والاشمل والاصفى والاكثر نزاهة».

الحسين

يتألف مجلس النواب من اعضاء منتخبين انتخابا عاما سريا ومباشرا وفقا لقانون الانتخاب الذي يكفل المبادىء التالية:
١ - سلامة الانتخاب
٢ - حق المرشحين في مراقبة الاعمال الانتخابية.
٣ - عقاب العابثين بارادة الناخبين

المادة ٦٧ من الدستور

يحظر على اي مرشح ان يقدم من خلال قيامه بالدعاية الانتخابية هدايا او تبرعات او مساعدات نقدية او عينية او غير ذلك من المنافع او يعد بتقديمها لشخص طبيعي او معنوي سواء كان ذلك بصورة مباشرة او بواسطة الغير بقصد التأثير على التصويت، كما يحظر على اي شخص ان يطلب مثل تلك الهدايا او التبرعات او المساعدات او الوعد بها من اي مرشح.

المادة ٦٥ من قانون الانتخاب

قضايا الوطن معلقة .. على اليافطات

ليست إرادة الشعب وحدها تحكم نتيجة الانتخابات فشراء الأصوات وارد

غالبية الأحزاب تدخل المعركة على استحياء

كتب - فيصل الشبول

تكثر المراهنات هذه الايام على نجاح هذا المرشح او ذاك في الانتخابات النيابية المقبلة في الوقت الذي دخلت فيه المعركة اياما حاسمة، فالميدان مليء بالمتسابقين فانبعث غباره ليلف المتسابقين انفسهم ولتغيب الصورة عن الكثيرين.

قد تبدو هذه الظاهرة اسوأ ممارسات الانتخابات فالمراهنات تاخذ في الغالب صورة الحماس والقناعات الشخصية حتى ولو كانت مراهنات كلامية فحسب.

سيكون في الميدان ما بين ٥٥٩ - ٥٥٥ وقد ينخفض الرقم ايضا، يتنافس هؤلاء على ٨٠ مقعدا في مختلف الدوائر الانتخابية ولكل منهم اسبابه التي دفعته للترشيح وكل منهم راغب في الفوز ويعمل من اجله.



ارادة الشعب هي التي ستحسم نتيجة المعركة، لكن الامر لا يخلو من تجاوزات، فشراء الاصوات وتقديم الهدايا والهبات والتبرعات قد تأتي بنواب لم تختترهم الارادة الشعبية (الاغلبية).

الى ذلك ان البلاد تشهد كرنفالا طويلا فاليافطات والملصقات والنشرات ملأت الدنيا، "والجميد" شح من الاسواق، و "الكنافة" والحلويات تقدم ليلا ونهارا حتى ان فروعا جديدة لمحلات الحلويات قد فتحت. اما الارز والسكر واللحوم فكان الله في عون وزارة التموين.

ونعود للمراهنات ونسال: لماذا لا يتم النظر الى الموضوع من زاوية حساب اتجاهات الناخبين وفرص كل من المرشحين في الفوز بصرف النظر عن العواطف والحماس لهذا المرشح او ذاك؟

ولعل نظرة واقعية الى خصوصية كل دائرة انتخابية وتركيبة السكان فيها تساهمان الى حد بعيد في التعرف الى فرص كل مرشح وذلك بالنظر الى شخصية المرشح نفسه من جهة والى الظروف والمستجدات التي طرات خلال السنوات الاربع الماضية من جهة اخرى.

من جانب اخر يكثر الحديث ايضا حول فرص الاحزاب السياسية في الانتخابات المقبلة وتكثر التوقعات ايضا.

واقع الامر يشير الى ان حزب جبهة العمل الاسلامي هو اكثر الاحزاب (وضوحا) في التعامل مع الانتخابات اذ طرح ٣٦ مرشحا في ١٦ دائرة انتخابية.

ويتوقع الحزب فوز ٢٢ مرشحا على الاقل كما اعلن الدكتور اسحق الفرحان الامين العام للحزب في حديثه لـ "الاسواق" (ص٤).

هنالك احزاب اخرى طرحت مرشحين لها، الا ان غالبية الاحزاب تشارك في الانتخابات على استحياء، ولسان حالها على ما يبدو - انها ستدعم مرشحين من كوادرها بصفاتهم الشخصية فان نجحوا نجح الحزب وان اخفقوا تحملوا النتيجة وحدهم.

وعلى اي حال فان الاسابيع الثلاثة المقبلة التي تفصلنا عن موعد الاقتراع ستجيب على الكثير من الاسئلة وسيكسب مراهنون فيما يخسر آخرون.

اخيرا، فالمعركة محتدمة والشعارات ترتفع في كل مكان بحيث اصبحت قضايا الوطن معلقة فوق رؤوسنا جميعا، فهل تحل؟؟



٢١ يوما على الانتخابات

● المرشحون الاربعة الذين رفضت طلبات ترشيحهم من قبل الحكام الاداريين يعترضون لدى محكمة البداية التي عليها ان تبدأ النظر فورا في الاعتراضات واصدار الحكم خلال ثلاثة ايام.

● تنشر قوائم باسماء المرشحين كاعلانات في صحيفتين يوميتين على الاقل.

● يحق لاي ناخب ان يطعن في قبول ترشيح اي من من المرشحين خلال ثلاثة ايام من تعليق القوائم باسماء المرشحين في الدوائر الانتخابية وذلك لدى محكمة العدل العليا.

● بدات الدعاية الانتخابية تاخذ مضمونا جديدا، فالمرشحون يعرضون على الناخبين تسهيل مهمتهم في الحصول على البطاقات الانتخابية نيابة عنهم.

● الاحوال الجوية المتقلبة تكفلت باسقاط بعض الشعارات.

● اما اجواء الانتخابات فغير مستقلبة اذ ان الصيف لدى المرشحين .. حار جدا..

أسماء في الميدان

احمد عوض الصلاحات

رجل الاعمال المرشح عن الدائرة الخامسة. احمد عوض الصلاحات التعمري يفتتح الساعة الرابعة عصر اليوم مقره الانتخابي في صويلح - الشارع الرئيسي بجانب المحكمة الجديدة.

سمير قعوار

● المرشح سمير قعوار النائب ووزير المياه السابق يضع يديه في ماء بارد لانه كما يقول العارفون بخبايا دائرة البلقاء، مرتاح للنتيجة سلفا.

طه الهباهبة

● المرشح طه الهباهبة مرشح مدينة الشوبك الوحيد يشهد التفافا واسعا من ابناء الشوبك.

احمد حسين

● المرشح الشيخ احمد حسين امام مسجد ابو قاعود مرشح الزرقاء اعلن انه مرشح خيرة الخيرة، مؤكدا ان محسنا متخفيا يعمل لوجه الله قد تعهد بتغطية حملته الانتخابية.

يوسف خصاونة

● المرشح د. يوسف خصاونة النائب السابق عن حركة الاخوان المسلمين يخوض الانتخابات كمرشح للدعوة الاسلامية عن محافظة اربد، ويضع المرشح الخصاونة شعار جماعة الاخوان المسلمين على اعلاناته.

مؤتمر حزب العهد يقر البرنامج العام

كتب - نبيل غيشان

انهى مؤتمر التوثيق لحزب العهد الاردني اعماله مساء امس في فندق عمره بحضور ٦٥٠ مندوبا من مختلف مناطق المملكة، وقد اقر المندوبون البرنامج العام للحزب، واكد المهندس عبدالهادي المجالي رئيس الحزب، بان برنامج الحزب يطرح على المواطن الاردني تصورات ومقترحات للمرحلة المقبلة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويامل رئيس حزب العهد بان برنامج حزبه ينطلق من حقيقة ان الاردن هو دولة المؤسسات والقانون وان جميع المواطنين سواء في الحقوق والواجبات وهذا يستلزم من الجميع احترام الخيار الاردني في الديمقراطية والتعددية وترسيخ الحقوق والحريات السياسية والشخصية وتوكيد قاعدة الفصل بين السلطات وصون الوحدة السياسية بين ابناء الوطن وتوسيع قاعدة المشاركة ومراجعة قانون الانتخاب بما يكفل المساواة الدستورية والواقعية بين جميع المواطنين.

وقد جاء اقرار البرنامج العام بعد مناقشات مستفيضة في اربع لجان متخصصة وقد ركز البرنامج في جانبه السياسي على الثوابت الوطنية التي تاتي على راس اولويات العمل الحزبي والسياسي في الساحة الاردنية.

ويدعو برنامج الحزب في المجال الاعلامي الى ضرورة ان يكون الاعلام اداة بناء في مجتمعنا وضرورة ان يمارس دوره بحرية ونزاهة وان يسهم في بناء مجتمع الحوار والوفاق المبني على احترام سيادة القانون والمؤسسات، مع التركيز على ضرورة احداث تغيير جذري في اساليب الاعلام وبرامجه بما يخدم التوجهات الوطنية.

وطالب البرنامج بضرورة احداث تنظيم جديد للادارة وتطبيق اللامركزية لتسهيل خدمة المواطن[illegible]فاظ على مصالحهم على ان تكون لكل محافظة شخصيتها المستقلة والتي تتمتع بالاستقلال المالي والاداري داعيا الى ضرورة تشكيل مجلس استشاري يكون ممثلا لكافة الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة.

واكد البرنامج على ضرورة مراجعة كافة القوانين والانظمة في ضوء المتغيرات المعاصرة، مع ضرورة تعزيز دور القطاع الزراعي وانشاء اتحاد للمزارعين الاردنيين، واقامة صناعات زراعية لاستيعاب الفائض الانتاجي.

ويدعو البرنامج الى ضرورة وضع سياسة مائية متكاملة من اجل الحفاظ على مصادر المياه المحدودة وتطويرها، والعمل على الاستغلال الامثل لموارد الطاقة ووضعها في خدمة المواطن والاستمرار في عمليات التنقيب عن مصادر الطاقة المحلية والبحث عن البدائل المختلفة لها.

ودعا الحزب في برنامجه الى زيادة انتشار خدمات الاتصالات واعادة النظر في التعرفة لتتلائم والمفهوم التجاري ومستوى دخل الفرد، وفي المجال السياحي يدعو الحزب الى تسهيل الاستثمار باشراك القطاع الخاص مع وزارة السياحة في تنفيذ المشاريع السياحية وفي التنمية الاجتماعية اكد البرنامج على ضرورة البعد عن النمط الاستهلاكي وتنظيم ميزانية الاسرة وزيادة الاهتمام بها لتكون اسرة منتجه والعمل على اخراج قانون خاص بالطفولة.

ودعا حزب العهد في برنامجه الى الاهتمام بالمؤسسات التعليمية وتطوير الابنية ودراسة ازمة الثقافة في الاردن ومعالجتها. وتوحيد الجهود في القطاعات الطبية المختلفة وتشجيع الصناعات الدوائية في مجال الاشغال العامة والاسكان دعا برنامج الحزب الى توفير الوسائل لتنفيذ المشاريع بالصورة الامثل وتعديل المواصفات المعمول بها وحل مشكلة الاستملاك والتركيز على بناء المساكن الزراعية والريفية لمساعدة المواطنين.

٥٥٩ مرشحا في مختلف الدوائر الانتخابية

تنشر «الاسواق» فيما يلي الجزء الثاني والاخير من اسماء المرشحين للانتخابات النيابية وقد بلغ عدد المتقدمين بطلبات الترشيح (٥٥٩) شخصا في كافة الدوائر الانتخابية في المملكة من بينهم ثلاث سيدات فقط كما رفض محافظ العاصمة اربعة طلبات لعدم استكمالها الشروط القانونية.

موسى رشيد الخلايلة، مصباح ناصر الحجاوي، ناجح ماجد بدري، يوسف عيسى الدوايمة، بسام سلامة حدادين، انور عودة عقيل، سمير محمد العامودي، عابد عبدالباري بولاد، بسام علي العموش، احسان عبدالكريم مفضي، عبدالمجيد محمد ابو سل، نومان نيب الغويري، شاهر بشير الزواهرة، محمد احمد الاتيم، جهاد عيسى جبارة، فؤاد مصطفى الخلفات، مخلد عودة ابراهيم الزواهرة، سلامة عبدالله الغويري، شرف الدين علاء الدين الشيشاني، غازي يوسف الجيوسي، محمود عبدالرحمن الجعافرة، محمد احمد الحاج، فياض فوزي جرار، فتح الله عبدالحميد العمراني، ابراهيم سليم الكيلاني، محمود عولد الخرابشة، طارق عبدالرحمن الحجاوي، احمد حسين ابو قاعود، نيب انيس عبدالحفيظ، محمود عقلة الزيود، انيب مزيد حواتمة، ماجد نجيب الخطابه، عبدالباقي احمد جمو، محمد جميل الزواهرة، محمد شريف السعد، غسان عبدالجبار الفقيه، ابراهيم منصور ابو حميد، ماجد محمود ابو ناصر ويحيى جبر العتيبي، ناديا بشناق، عبدالجبار ابراهيم، عبدالله عطية ابو محفوظ، نعمان علي ضراغمة، زياد محمد ابو محفوظ، جمال بشير الفقه، محمد حسن سعيد، انيس محمد المعايطة.

الطفيلة

الدكتور راتب السعود، محمد الداودية، احمد نجم المرايات، مهنا جريد الحراسيس، محمود اسماعيل الزايدانين، محمد عودة الخوالدة، محمود جريد النعانعة، محمود مزعل الشباطات، د.محمد صالح العوران، عايد احمد العمايرة، عارف خليف المرايات، ابراهيم عبدالرحمن الغبابشة، الدكتور عبدالله العكايلة، محمد فضل العوران، د.عيد سمور الرفوع، سلامة موسى العودات، نواف عبدالحميد الكلالدة.

دائرة معان:

د. عوض خليفات، لافي قباعة، عبد الكريم الكباريتي، محمد عبد الوهاب القرامسة، محمد عبد القادر كريشان، موسى خلف فياض، محمد مصطفى ياسين، توفيق كريشان، اكرم كريشان، محمد خليل خطاب، بدر الرياطي، محمد سليمان الهلالات، محمد جميل راغب، عزيز حسن الكباريتي، خالد عاطي ابو العز، طه الهباهبة، محمد حريزي البدري، معن شفيق صلاح، عايد مسلم نصيب.

بدو الجنوب

فيصل حمد الجازي، كاسب صفوت الجازي، احمد فناطل الحجايا، محمد عودة حسن النجادات، بدر سلامة النعيمات، دميثان هجيج النواصرة، صالح عودة الهدايات، سالم ناصر الزوايدة، حامد عودة الاصقر، د. نايف ابو تايه، سالم راشد العواودة، محمد مسند صياح، مثقال مضحي ابو تايه.

الكرك

ضويع علي المحادين، عارف يوسف الطراونة، احمد محمد الكساسبة، عبدالهادي عطا الله المجالي، ابراهيم عبدالرحيم النوايسة، غالب عبيد الضمور، خالد عبدالكريم سلمان الطراونة، سالم محمد السبوع، جمال احمد الصرايرة، منصور عبدالغني بن طريف، صالح محمد حماد الطراونة، يوسف سليم المبيضين، حسين عبدالوهاب الطراونة، عادل يعقوب الشمايلة، مصطفى رجا المواجدة، زياد عبدالرحيم الشمايلة، محمود عبداللطيف الهويمل، عبدالله ابراهيم المجالي، عدنان سالم المجالي، امين محمد البطوش، حيا سليم الرواشدة، عبدالوهاب عواد الضلاعين، يوسف ارشيد البريكات، مفرح حمود المعايطة، هاني سليم حجازين، عبدالفهيم احمد الجبور، عمر عطاالله القطاونة، شاكر بركات الطراونة، جميل سالم العشوش، سليم مسلم الهويمل، فواز جريس الهلسة، محمد حامد الخرشة، جمال حسن ابو نواس، اكرم جميل الصعوب، سمير فهيم الحباشنة، ضرار عبدالله الصرايرة، خالد بن طريف، محمود محمد الجرادات، محمد جراد الطراونة، شاهر علي الرواشدة، راغب حنا الهلسة، ياسين محمد الطراونة، محمد احمد الرواشدة، علي عبدالكريم الطراونة، عاطف محمد البطوش، مطير احمد البيستنجي، عبدالله غانم الزريقات، محمود صالح الضمور، رياض الحروب، احمد القضاه، ياسين الرواشدة، موفق الرهايفة. زعل توفيق الكواليت البقاعين، عبدالغفار محمد النوايشة، سلامة سالم المعايطة، محمد علي المعايطة، عبدالله زعل الضمور، فراس فارس المعايطة، مكرم القسوس، نزيه سلامة عمارين، بهجت دليوان المجالي، عبدالرحمن عبدالله المعايطة، رجا الصرايرة، عيسى عايد مدانات، عاكف علي المعايطة، عادل حنا المدانات.

دائرة البلقاء

خالد عبدالرزاق محمد النسور، سليمان محمد السالم الحياري، سرحان حمدان الدباس، الدكتور صالح عبدالكريم وريكات العدوان، المحامي محمد عبدالرحمن الظاهر العواملة، سالم احمد فلاح الحياري، الدكتور عبدالحليم محمد صالح حياصات، الدكتور مصطفى سليمان فلاح شنيكات، سمير فرحان خليل قعوار، محمد سلالم صالح الطالب، حامد فضيان العلاوي الباكير، موسى محمد موسى العلاوين، هاشم احمد مطلق الدباس، عبداللطيف سليمان سالم عربيات، سعيد نياب علي الطموني، عوني محمد عبدالرحمن البشير، عبدالله علي فلاح الريالات، محمود كريم فاضل الفاعوري، ابراهيم محمد كريم العابد، محمود حسن رشيد الكلوب (ابو عمار)، بشير مصطفى ابو رمان، خلف فليح سليمان الجعارات، مشهور محمد العبديه الطويقات، الدكتور راتب نقولا فرح مخامرة، محمود علي حجاج معادات العبادي، ابراهيم محمد مسعود الخريسات، الدكتور نائل زيدان حمدان المصالحة، علي صالح عبدالله العدوان، الدكتور فوزي شاكر طعيمة الداود، علي سليمان محمد الشطي، عبدالله محمد سليمان !!نصيرات، انور عبدالكريم العقلة الزعبي، الدكتور محمد عبدالله عويضة، ابراهيم شحدة الحاج يوسف حمدان، المحامي فايز عقاش العدوان، الدكتور سالم عبدالمجيد السالم الحياري، علي بركات صالح العدوان (ابو حسن)، وفوزي عبد حسين العواملة.

احمد يوسف ابراهيم الحياري، وموسى محمد يوسف الشبلي، سلطان ماجد العدوان، فواز سلمان ابو جريبان، عيسى ابراهيم تادرس، سعيد يعقوب الخرابشة، اسعد فضيل خريسات، عبدالله عبدالكريم النسور، زيد ذوقان الحسين.

الأسواق
ALASWAQ

العين كامل الشريف يتوجه إلى القاهرة

مبادرة الحسين بشأن المقدسات الإسلامية تتصدر مناقشات المجلس الإسلامي .. الأربعاء

عمان - بترا - من فارس شرعان - غادر الى القاهرة امس العين كامل الشريف الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة لحضور الاجتماع السنوي الخامس للهيئة التأسيسية للمجلس التي تبدأ اعمالها في العاصمة المصرية يوم الاربعاء القادم.

وقال العين الشريف ان الاجتماع سيناقش العديد من القضايا والانشطة التي تشارك فيها المنظمات الاعضاء في المجلس كاعمال الاغاثة في البوسنة والبانيا والصومال ودول اسيا الوسطى حيث تقوم تلك المنظمات بجهود ضخمة في ميدان الاعمال الخيرية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية أن المجلس قد حقق انجازات جيدة في التنسيق بين هذه الاعمال ولفتح مكاتب موحدة في بعض المناطق الأمر الذي يحقق التعاون ومنع الازدواجية واختصار النفقات الادارية وسوف تطلع الهيئة التأسيسية على مدى التقدم الذي احرز في هذا المضمار وتضع خططاً لتعزيزه.

القدس والمقدسات

وقال ان هناك تطورات جديدة طرأت على عدد من القضايا الاسلامية سوف تناقشها الهيئة التأسيسية من بينها القضية الفلسطينية وخصوصا بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وضرورة ايجاد فهم مشترك لطبيعة هذه الخطوة واثارها المحتملة على جوانب القضية بوجه عام وعلى قضية القدس والمقدسات الاسلامية بوجه خاص. ولا شك ان قرار المحكمة العليا الاسرائيلية قد أضفى طابع الاستعجال على قضية القدس لانه يوضح نوايا اسرائيل الحقيقية تجاه السلام العادل وخططها العدوانية ازاء المقدسات الدينية الأمر الذي يوجب تحركات على جميع المستويات.

دعوة الحسين

ولمواجهة هذا الموقف قال العين الشريف انه سيضع امام المجلس الدعوة المخلصة التي اطلقها جلالة الملك الحسين للعالم العربي والاسلامي والرأي العام العالمي لعقد حوار متعدد الجوانب حول الاصرار الاسرائيلي الأخير بوقف الاصلاحات والاعمار في المسجد الأقصى وهو المشروع الذي يرعاه جلالة الملك شخصيا ويلقى التقدير من جميع العرب والمسلمين ولا شك ان المجلس الاسلامي العالمي ومنظماته يتجاوب مع هذه الدعوة القومية الاسلامية ويؤدي واجبه في توضيح ابعاد الخطر ومراميه على المستوى الاسلامي والعالمي وضرورة حشد كل الجهود الرسمية والشعبية لمواجهته.

وقال ان المنظمات العالمية الأعضاء في المجلس لها وجود على الساحة الفلسطينية وعلى امتداد البلاد الاسلامية ومواطن الاقليات في أوروبا والأميركيتين وغيرها وتستطيع ان تسهم مع الجهات الأخرى في ايجاد التيار العالمي المنشود القادر على التوعية وممارسة الضغوط.

القضايا الاسلامية

واوضح ان على جدول اعمال الهيئة التأسيسية قضية البوسنة وكشمير وأرتريا والدول المستقلة حديثا.. لمعرفة نتائج المساعدات الخيرية التي قدمت حتى الآن.. ولمكان زيادتها وخصوصا في البوسنة حيث يقترب موسم الشتاء في تلك البلاد.

وقال انه بالرغم من ان المجلس ليس له طبيعة سياسية ويتحاشى التدخل في الخلافات السياسية الا ان اسلوبه هو الاتصالات المستمرة على كل المستويات لعلاج المشكلات بالحسنى وبالطرق السلمية.. وقد عنى المجلس عناية فائقة بالخصومات الدائرة في البلاد الاسلامية سواء بين الدول أو المنظمات الشعبية.. وقد بذل جهوداً لاعادة الوفاق بينها.

وأكد ان الاخطار المحيطة بمقدساتنا وقضايانا تحتم انهاء الخلافات واعادة التشاور لتحقيق التضامن وجمع كلمة الامة وجهودها لمواجهة الاخطار مشيراً الى ان القضية الفلسطينية بالذات قد دخلت مرحلة تحيط بها احتمالات خطيرة.. ويلزمها قدر كبير من اليقظة والحذر ولذلك يجب اعادة التضامن العربي الاسلامي لدعم الأخوة الفلسطينيين.

وقال ان المجلس تدخل بشكل مباشر في الصراع بين موريتانيا والسنغال وفي الصومال وافغانستان.. واذربيجان.. وقد وفق في بعض القضايا ولا يزال يواصل السعي في غيرها.

الدعوة الاسلامية

وقال ان المجلس يعنى ايضاً بنشاط الدعوة الاسلامية ويعمل في ميادين كثيرة عن طريق التنسيق بين منظمات الدعوة وتوزيع الدعاة وايجاد مراكز تدريب موحدة ذات مناهج مدروسة.. تقوم على الفهم الصحيح للاسلام.. واستخدام الاساليب العصرية.. والابتعاد عن كل ما يفرق امر الامة.. او يزعزع الأمن والاستقرار.. وفي هذا المجال يشجع المجلس حركة النشر والاعلام.. وعقد الندوات المتخصصة في هذا الميدان.

ويعطي المجلس عناية خاصة للصراع الفكري الدائر في البلدان الاسلامية والعلاقات مع الأديان والحضارات الأخرى.. وقد اصبح لديه حصيلة وافرة من التجارب نتيجة للندوات التي عقدها.. والوفود التي ارسلها الى اماكن كثيرة.. وهذا النشاط ينبعث من الفهم أن الاسلام لديه ما يساهم به من عناصر الاستقرار للمجتمع الدولي اذا استطاع ابناؤه ان يقدموه على الصورة الصحيحة.

وفي سبيل هذه الغايات يضع المجلس دراسات امام المراكز الاسلامية في الخارج لتستعين بها في الاتصال مع المفكرين والكتاب وقادة الرأي العام لمواجهة الحملات المغرضة ضد الاسلام التي تتبناها دوائر معروفة وسوف تدرس الهيئة التأسيسية الخطط التي اعدتها الأمانة العامة في هذه القضية.

ويذكر ان المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة يضم اكثر من أربعين منظمة عالمية وعددا من وزارات الأوقاف والشؤون الاسلامية.. كما تحضر اجتماعاته منظمات محلية من بلدان عربية واسلامية.. وللمجلس هيئة رئاسة تضم رؤساء المنظمات الكبرى.. وله لجان وفروع في معظم البلاد الاسلامية.

عودة وفدنا المشارك بمعرض الأنوغا

طلب كبير على الفاصوليا الخضراء وزهور القطف والنباتات الطبية

الاسواق - عاد الى عمان من المانيا الغربية الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي والوفد المرافق له بعد ان مثل الاردن في المشاركة في معرض «الانوغا» مدينة كولون - المانيا.

حيث شارك الاردن ولاول مرة في هذا المعرض الذي يعرض فيه الانتاج والصناعات الزراعية من معظم دول العالم، حيث يشارك في هذا المعرض حوالي (٣٩٧٥) شركة متخصصة في الانتاج الزراعي والصناعات الزراعية تمثل (٧٥) دولة من مختلف مناطق العالم الغنية منها والفقيرة ويزوره خلال فترة المعرض نصف مليون شخص

وشاركت المؤسسة وبالتعاون مع عدد من الشركات المصدرة للخضار والفواكه الاردنية وزهور القطف ونباتات الزينة والصناعات الغذائية الى الاسواق الاوروبية بهذا المعرض. هذا وقد لاقت المنتوجات الاردنية استحسانا كبيرا لدى المستورد الاوروبي خاصة الاجبان البلدية التي تم عرضها لاول مرة في المعرض الاوروبي.

وقد تبين ان هناك طلبا متفاوتا على الخضار والفواكه للاسواق الاوروبية، حيث ان الطلب كبير على كل من الفاصوليا الخضراء وزهور القطف والتوت الارضي (فراولة) والفلفل الحلو بانواعه والعنب المبكر الخالي من البذور والنباتات الطبية مثل الزعتر والميرمية والنعنع والبقدونس والريحان، والتي يمكن انتاجها في الاردن وتصديرها في فصل الشتاء الى تلك الدول، هذا ويقل الطلب تدريجيا على الاصناف الاخرى مثل الخيار والباذنجان والكوسا والبندورة، حيث انها تنتج بكميات كبيرة من بعض دول السوق الاوروبية، مثل اسبانيا والبرتغال واليونان وايطاليا وكذلك تركيا وقبرص والمغرب واسرائيل التي تربطها علاقات تجارية مميزة مع السوق الاوروبية بالاضافة الى سهولة التصدير من تلك الدول الى الاسواق الاوروبية بسبب قربها من تلك الاسواق.

وقد قام الدكتور سالم اللوزي وبعض اعضاء الوفد بزيارة عدد من اجنحة الدول المشاركة في المعرض خاصة تلك الدول التي تتشابه ظروفها المناخية والزراعية مع الاردن، وبعض الشركات الرئيسية المستوردة للخضار والفواكه المشاركة في المعرض لبحث امكانية زيادة حجم الصادرات الاردنية من الخضار والفواكه الاردنية الطازجة الى الاسواق الاوروبية كما زاروا السوق المركزي بمدينة كولون حيث تم اللقاء مع اكبر الشركات المستوردة للاسواق الاوروبية وتم التباحث معهم عن امكانية زيادة الاستيراد من الاردن ودائرة الشحن الجوي في شركة الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا في مطار فرانكفورت للتعرف على عمليات استلام الخضار والفواكه المستوردة عن طريق الجو الى الاسواق الالمانية.

انارة ٢٤٢ تجمعا سكانيا ريفيا في المملكة

عمان - بترا - تمكنت ادارة مشروع كهربة الريف الاردني التابع لسلطة الكهرباء الاردنية من انارة ٢٤٢ تجمعا سكانيا في مختلف مناطق الريف الاردني منذ بداية عمل المشروع في مطلع السبعينات وحتى الان اي ما يعادل ٩٦ بالمائة من تلك المناطق.

وقال المهندس سميح عجيلات مدير المشروع انه تم لهذه الغاية تمديد ٤٥٠ كيلومترا من خطوط الضغط المتوسط

واضاف بقول انه نتيجة لتعثر المشاريع التي تنفذها ادارة مشروع كهربة الريف في اواخر الثمانيات وبداية التسعينات بسبب الظروف الاقتصادية التي مرت بها المملكة فقد عملت الحكومة على اعادة تحصيل فلس الريف على كل كيلو واط بالساعة لصالح مشاريع انارة الريف اعتبارا من بداية شهر نيسان الماضي حيث تحصل ادارة المشروع من خلال فلس الريف على حوال ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار سنويا.

واعرب عن امله في ان يتمكن المشروع من ايصال التيار الكهربائي لاكثر من ٩٩ بالمائة من مناطق الريف الاردني بحلول عام ١٩٩٥.

تحديد تعرفة نقل الركاب على عدد من الخطوط

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة «الباصات الصغيرة» العمومية العاملة على الخطوط التالية على النحو الاتي:

عمان/شنلر ٩٠ فلسا، عمان/ المشيرفة ١٠٠ فلس. شنلر/ المشيرفة ٥٠ فلسا.

كما حدد السيد ويزر النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة «الباصات الصغيرة» العمومية العاملة على عدد من خطوط المملكة كما يلي:

وادي موسى.. الحسا/ طريق معان/ ٧٣٠ فلسا، الدرج/ الحسا ٦٣٠ فلسا، قرين/ المريغة ٥٠ فلسا، قرين/ معان ٢٠٠ فلس، جامعة مؤته/ سكن الملكة زين الشرف للطالبات/ محافظة الكرك/ ٦٠ فلسا.

مصدر في ديوان الخدمة المدنية

لا مخالفات لأسس اعتماد البعثات والدورات الحكومية

كتب - نضال العضايلة

صرح مصدر مسؤول في ديوان الخدمة المدنية ردا على سؤال للاسواق، حول تجاوز بعض الوزارات والدوائر الحكومية الاسس المعتمدة للبعثات والدورات الداخلية والخارجية بان جميع الوزارات مجبرة على الالتزام بهذه الاسس.

واضاف المصدر المذكور ان نظام الخدمة المدنية ينص على الالتزام بالاسس المعتمدة للبعثات والدورات سواء كانت داخلية او خارجية، واشار الى أن اي تجاوز للنظام يعتبر مخالفة.

وحول احتمال وجود مخالفات قامت بها بعض الوزارات والدوائر الحكومية اشار المصدر الى انه إذا حدثت مخالفات فإنها لا تتجاوز اكثر من ٤-٦ مخالفات وان الجهات المختصة في ديوان الخدمة المدنية وديوان الرقابة والتفتيش وديوان المحاسبة قد تعاملت معها مما يعيد الامر الى نصابه الصحيح وللصالح العام.

واضاف ان الاجراءات المعتمدة لمعالجة المخالفات تتم بقرار من لجنة البعثات والدورات الذي يكون ملتزما وإذا ما حدث ولم تلتزم المؤسسة او الدائرة المخالفة بالقرار فإن اللجنة تشعر رئاسة الوزراء التي تتخذ الاجراء المناسب بحق هذه الدائرة او تلك.

ويؤكد هذا المصدر على ان هناك مجموعة من الاسس المعتمدة في ايفاد الموظفين الحكوميين الى بعثات ودورات خارجية وداخلية منها شروط الجنسية والمؤهل العلمي وتقدير التقرير السنوي ومدة التحاقه بالعمل في سلك الدولة والالتزام بموضوع التخصص واللياقة الصحية والعمر وعلى الموفد او المبعوث اجتياز امتحان تنافس لاختيار الافضل والانتظام بالدراسة او التدريب وعدم تغييرها الا بموافقة الحكومة الاردنية والالتزام بالخدمة وتقديم كفيل وتوقيع على ايفاد اضافة الى مجموعة من الاسس الاخرى.

واشار المصدر ذاته الى ان المجموع الاجمالي لعدد الموفدين في بعثات دراسية من ١/١-١٩٩٣/٧/٣١ من الجنسين بلغ (٤٤) موظفا وموظفة شكل الذكور ما نسبته (٨٤.١٪) - وبلغ عدد من وظفوا ٧٧ موظفا، وبلغت نسبة الاناث (١٥.٩٪) من المجموع الاجمالي حيث بلغ عددهن (٧) موظفات واضاف أنه بالنسبة للموفدين في دورات تدريبية من الجنسين قد بلغ عددهم (٨١) موظفا وموظفة شكل الذكور ما نسبته (٧٧.٨٪) حيث بلغ عددهم (٦٣) موظفا فيما بلغ عدد الموفدات في دورات تدريبية (١٨) موظفة وبنسبة (٢٢.٢٪).

وحول الايفاد في بعثات دراسية اوضح المصدر المسؤول انه تم ايفاد (٢٦) موظفا وموظفة داخل المملكة وبنسبة (٥٩.١٪) في حين كان الموفدون الى الدول الاجنبية (٤٠.١٪) وبعدد (١٨) موظفا وموظفة.

واضاف لقد تم ايفاد خمسة موظفين في دورات تدريبية داخل المملكة وبنسبة (٦.٢٪) من اجمالي الموفدين بينما تم ايفاد خمسة اخرين الى الدول العربية وشكل الموفدون الى الدول الاجنبية اعلى نسبة فوصلت الى (٨٧.٦٪) وبلغوا ٧١ موظفا وموظفة واختتم هذا المصدر حديثه بالقول انه هناك خطة وطنية للتدريب لمدة خمس سنوات اقرت من قبل مجلس الخدمة المدنية في هذا العام وفق اسس معينة للتدريب الداخلي والبعثات من الموظفين داخليا وخارجيا يتم من خلالها تدريب (١٠) بعثات سنويا للحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه في الادارة من بريطانيا اضافة الى (١٠) بعثات اخرى على الجامعات الاردنية وبتخصص الادارة ايضا.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

إقرأ في صفحات الاقتصاد

اســـــرار

تقول التفاصيل ان ليبيا لم تنجح تماما في نقل ٣٥ مليار دينار ليبي الى بنوك في سويسرا وذلك استباقا لعقوبات اضافية كانت تخشى ان تفرضها عليها بسبب قضية المتهمين الليبيين في حادث انفجار الطائرة الاميركية فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية.

وقد تضمنت الخطة استخدام اربع طائرات عملاقة لنقل هذا المبلغ الضخم من ليبيا الى سويسرا عن طريق دولتين اخريين بهدف استبداله بعملات صعبة من خلال بيعه لشركات تعمل في ليبيا بسعر خصم يصل الى ثلث السعر الرسمي، ووفقا لمعلومات في حي المال اللندني فإن رجل اعمال من مالطا يمثل مصالح ليبية فاتح شركة بريطانية بالموضوع كما تمت مفاتحة عدة شركات نقل اموال، وضمن العرض قيام هذه الشركات بعد ورزم ونقل ٣٥ مليار دولار خلال اسبوعين الى مناطق مأمونة في مالطا ومصر، المعلومات المؤكدة تفيد ان الخطة لم تنجح بكاملها وكما كان مخطط لها في وقت محدد.

نتائج أكدها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وطبقت على روسيا

لا علاقة بين الديمقراطية وتحقيق نتائج اقتصادية جيدة

هل هناك علاقة قوية بين التعددية الحزبية والاصلاح السياسي من جهة والاداء الاقتصادي الجيد لاي بلد من جهة ثانية؟ تساؤل يشغل بال العنيين ويلقى اهتماما كبيرا من لدن الكثيرين وبخاصة من هم على رأس مؤسسات عالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي يترتب عليهم فرض شروط ليست جميعها اقتصادية يتوجب على البلد الطالب للمساعدات الوفاء بها قبل ان ينال القبول.

صحيح ان المسؤولين في الصندوق والبنك الدوليين يتوخون السرية والحذر عند الحديث عن المتطلبات السياسية اللازمة التي يعتبرونها جزءا من شروط التأهيل الاخرى لتلقي المساعدات الدولية لما لمثل هذا الحديث من محاذير على انظمة الحكم في الدول المتلقين للمساعدات الا انه لا بد وان هؤلاء خرجوا ببعض الدروس من خبرات المؤسستين الطويلة في التعامل بقضية المساعدات فيما يتعلق بالرابطة المباشرة بين النتائج الاقتصادية التي يتم تحقيقها وطبيعة الانظمة السياسية.

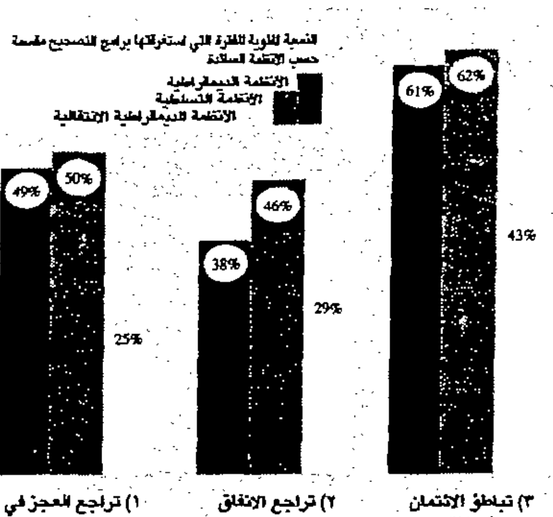
وعلى ما يبدو فان من ابرز الدروس المستفادة في هذا المجال هو انه ما من علاقة ظاهرة او مميزة بين النمو الاقتصادي وطبيعة النظام السياسي فالصين مثلا حققت وخلال السنوات العشر الماضية معدلات نمو اكبر واسرع من الهند التي تعتبر من اقدم الانظمة الديمقراطية في العالم، ونفس الانجازات تحققت في مجال محو الامية ايضا.

غير ان بولندا نجحت في تنشيط اقتصادها في نفس الوقت الذي نجحت فيه في التحول الى الديمقراطية الامر الذي لم تستطع دول مثل رومانيا وزائير تحقيقه غير ان هذا لا يعني بالضرورة ان انظمة الحكم التسلطية قادرة على تحقيق معدلات نمو افضل من غيرها من الانظمة الاكثر تحررا، وفي الوقت ذاته فان انظمة كهذه مثل كينيا وزيمبابوي ونيجيريا لا تثبت بان الانتخابات القائمة على التعددية الحزبية قادرة على تحقيق الانتعاش الاقتصادي لبلدانها.

احد الباحثين الاميركيين هو جون هيلويل من المكتب القومي الاميركي للبحوث الاقتصادية اعد تقريرا مفصلا عن هذا الموضوع اكد فيه على عدم وجود رابط فعلي وقوي بين الديمقراطية والنتائج الاقتصادية الجيدة. فقد تبين للباحث الاميركي ومن واقع دراسته للاوضاع السياسية والاقتصادية لـ ٩٨ بلدا خلال الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٨٥ ان البلدان التي يتمتع افرادها بمعدلات دخول اعلى نسبيا تسودها انظمة ديمقراطية على الاغلب الا ان هذه الاقطار ذات الانظمة الديمقراطية لا تحقق معدلات نمو متميزة عن غيرها بمعنى ان المعدلات المحققة لا تتحرك الى اعلى او اسفل عن تلك التي تشهدها الاقطار ذات الانظمة غير الديمقراطية.

البنك الدولي بدوره درس العلاقة بين برامج صندوق النقد الدولي للاصلاح الاقتصادي والنظام السياسي قبيل بضعة اعوام، حيث تم قياس درجة النجاح بعدد السنوات التي شهدت تراجعا في العجز في الميزانية وكذلك ارتفاع معدلات النمو في الائتمانات المسجلة من قبل البنك المركزي اضافة الى انخفاض حجم الانفاق الحكومي. وتشير الاحصائيات المسجلة الى انه لا داعي للاختيار بين النظامين الديمقراطي والتسلطي اذا كان الهدف فقط هو تحقيق النمو الاقتصادي غير انه لوحظ بان فرص تحقيق استقرار اقتصادي ناجح كانت اقل بكثير في حالة البلدان التي تعيش مرحلة انتقالية باتجاه الديمقراطية وربما كان السبب ان الحكومات تحرص على تحقيق شكل من اشكال التقدم ولاسباب سياسية بحتة.

صحيح ان الجهات المسيطرة على سياسة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تحرص على ادخال العنصر السياسي من خلال الايحاء بضرورة تحقيق الاصلاح الديمقراطي كشرط غير معلن لتقديم المساعدات، الا ان هذا المطلب قد يتم التغاضي عنه كما هو الحال في تعامل المؤسستين مع روسيا وعلى سبيل المثال فان غانا التي تعتبر احدى اكثر الدول الافريقية تحقيقا للاصلاحات انتظرت عشرة اعوام بعد قبولها ببرنامج التصحيح المقترح من قبل البنك وصندوق النقد الدوليين لتجري انتخابات على اساس من التعدد الحزبي.



أي اقتصاد نريده للأردن في مرحلة السلام..؟

البلبيسي: لا نخشى اغراقا سلعيا اسرائيليا وانتاجنا تنافسي

■ المطلوب مراجعة تشريعية تتواءم ومتطلبات المرحلة المقبلة

■ لا خوف على قوة الدينار جراء تداوله في الداخل وللأردن دور مركزي في المنطقة

أجرى اللقاء: مروان الشريدة



اذا عدنا الى صورة الماضي الذي حكم العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية وماهية هذه العلاقة مستقبلا والظروف التي مرت حتى لحظة توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في الثالث عشر من ايلول الماضي لوجدنا ان الجانب الفلسطيني يحاول ان يثبت هويته ويحصل على ارضه ويكون صاحب الارادة في امره. واذا ما تطلعنا الى الجانب الاسرائيلي فاننا نرى دولة عقائدية اصولية ولا ارى حسب اجتهادي امكانية للاندماج او التكامل بين الجانبين. لكني اعتقد ان تكامل الجانب الفلسطيني لن يكون الا باعتماده وامتزاجه وتكامله مع خلفه العربي وفي مقدمته الاردن. وفي المحصلة فلا ارى تخوفا من انطلاقة فلسطينية باتجاه اسرائيل على حساب الجانب العربي بهذا الوضوح بدأ فخري البلبيسي رجل الاعمال المعروف ومدير عام بنك فيلادلفيا اجابة على السؤال الاكثر اهمية والذي تطرحه "الاسواق" على رجال الاعمال في حلقات.

ويضيف البلبيسي اذا ما اخذنا بالاعتبار الجانب الاقتصادي، فان السوق المقصودة هي السوق العربية وتحاول اسرائيل بل هي تفكر من جانبها للدخول في الاسواق العربية بكل الوسائل الممكنة والمتاحة. الامر الاخر الذي اود الاشارة اليه هو اننا كما قرات خلال الفترة الماضية ولست تخوفا لدرجة التجمد من غزو اسرائيل لاسواقنا وهنا اود ان اشير الى ان هناك تخوفا مماثلا لدى المنتجين الاسرائيليين من المنتجات العربية، وخصوصا المنتجات الاردنية من دخولها الى السوق الاسرائيلية ومزاحمة انتاجهم.

لكن هذا يضيف فخري البلبيسي لا يعني ان يكون الاردن ساكنا غير متحرك، ولا يحسب الف حساب لكل الخطوات المستقبلية وما قد يجري من مفاجآت قد تظهر وبشكل ضاغط.

يبدي البلبيسي تفاؤلا نحو المستقبل ويرى ان الاردن سيكون له دور ونصيب كبيرين من الناحية الاقتصادية ويقول نحن لا تنقصنا لا الكفاءات ولا المؤهلات ولا الموارد البشرية او المالية، لكنه يرى ان علينا ان نستخدم العقل والحكمة وان نبني جدارا من الثقة بيننا وبين اهلنا غربي النهر وان نكون منفتحين لا منغلقين، نحسب لكل امر حسابه.

وعند هذه النقطة يشير البلبيسي الى التشريعات والقوانين الاقتصادية الاردنية فيطالب بضرورة مراجعتها مراجعة موضوعية تتوائم ومتطلبات مرحلة السلام وما تقتضيه هذه المرحلة من تشجيع للاستثمار وزيادة في الانفتاح من اجل حشد وجذب المدخرات المحلية، وكذلك الامر بالنسبة الى الصناعة الوطنية فيرى ان من اللازم بل المحتم على رجال الصناعة عندنا ان يسعوا الى تحديثها وتطويرها باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لكي تكون في موقف تنافسي يساعدها على ذلك عدة مزايا خاصة مثل كلفة الانتاج والايدي العاملة وهما عنصران مكلفان بالنسبة للمنتج الاسرائيلي.

ويقول فخري البلبيسي اذا كنا نتحدث عن التكنولوجيا المتطورة فعلى اسرائيل ان تنافس الدول المتطورة في هذا المجال كاليابان واوروبا والولايات المتحدة. اما اذا كنا نتحدث عن الانتاج السلعي وهو (بيت القصيد) فانني اعتقد اننا قادرون اذا ما اخذنا بالاعتبار اننا هيأنا كل ما يلزم من اجواء مريحة للاستثمار والانتاج، فلست ارى او اتوجس اي خيفة من ان يغرق الانتاج الاسرائيلي اسواقنا بسبب تكاليفه الباهظة قياسا بتكاليف الانتاج عندنا وهي منخفضة.

ويؤكد فخري البلبيسي ثانية ان الاردن سيكون له دور اساسي ومركزي في هذه المنطقة، فهو ينعم بالاستقرار والامن، وتتوافر فيه الكوادر البشرية القادرة والماهرة ويجب ان لا يفهم من كلامي هذا اننا امام وضع هين ومريح وان كل شيء مهيأ، لكنه التمييز بين موقف التخوف والتردد والشكوى، وموقف التفاؤل والاستعداد والعمل.

واشار البلبيسي في حديثه الى ما يثيره البعض من تخوف ازاء استعمال الدينار الاردني في مناطق الحكم الذاتي من خلال فروع البنوك التي ستفتح هناك وقال ان محافظ البنك المركزي قد طمأن ادارات البنوك هنا الى ان الاشراف الكلي على هذه الفروع سيكون من خلال البنك المركزي الاردني وان اي تعامل سيكون بالدينار الاردني، كما ان مسؤولية البنك المركزي هي مقابل معاملات الاخوة في الضفة الغربية بالدينار الاردني فقط.

اما التعامل بالشيكل الاسرائيلي فسوف يكون من مسؤولية البنك المركزي الاسرائيلي. ولست اجد مجالا للتخوف من التداول بالدينار الاردني، فقد كان البنك المركزي الاردني وسيظل هو الجهة المسؤولة عن هذا النقد، فسلطتنا النقدية كفوءة وقادرة على ضبط الامور. وقد يكون للجانب الاسرائيلي قول في عدم فتح فروع لبنوك اردنية في بعض المدن، لكن الاشراف الكلي سيكون للبنك المركزي الاردني وستعامل كما لو انها فروع هنا في مدن وارياف المملكة. واما عن انشاء بنوك فلسطينية في الضفة الغربية وغزة فذلك امر لا علاقة له بالبنك المركزي لا من قريب ولا من بعيد.

ويعاود البلبيسي الحديث عن الدور المنتظر للاردن في عملية السلام القادمة ليقول ان المتابع لما يجري ويدور بين الاردن وبين الولايات المتحدة واسرائيل والجانب الفلسطيني يرى ان هناك دورا رئيسيا للاردن في كل ما يجري من ترتيبات وخطط للتنمية في هذه المنطقة، ونحن نعتقد ان السمعة الطيبة التي يتمتع بها الاردن دوليا، اضافة الى المناخ الامن والمستقر للاستثمار كمركز خدمي وسطي ستجعله يستمر في دوره بل ويتخطاه ليوسع من هذه الانشطة ويكون قادرا على ان يحمي اقتصاده ويطوره، ولا بد في مقابلة الواقع ان نرى دورا مؤثرا وفاعلا للاردن في المفاوضات متعددة الاطراف والتي تتركز على امور رئيسية وهامة كموضوع المياه والمواصلات والبيئة والسياحة وتنمية الاقليم، وانا اعتقد انه اذا ما احسنا التصرف وطورنا من تشريعاتنا نحو المزيد من التسهيلات والمزيد من الانفتاح فاننا سنبقى الدولة المركز في المنطقة.

ويتطلع فخري البلبيسي بتفاؤل وامل الى اليوم الذي يصبح فيه الدينار الاردني عملة قابلة للتحويل ويقول لا توجد دولة في العالم فتحت اسواقها ووسعت دائرة انفتاحها الا واستفادت، وما من دولة اغلقت اسواقها وبالغت في التعقيدات الا وخسرت ولا ننسى اننا قادرون على ان نهيىء كل الاجراءات التي تساعد منتجاتنا على المنافسة، وذلك بوضع اساليب الحماية لانتاجنا وهكذا فانني ارى ان المستقبل الاقتصادي الفلسطيني سيكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بالاقتصاد الاردني ومنه الى اقتصاديات الدول العربية.

وتمنى البلبيسي في ختام حديثه ان نقلل من الحديث عن الوحدة السياسية المستقبلية ونتجه للحديث عن الوحدة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي، ففيه مصلحة لجميع ابناء الامة الواحدة.

حجم الصادرات الكورية للاردن بلغ ٩٢ مليون دينار

وفد تجاري كوري يلتقي بالتجار الاردنيين لتعزيز التبادل التجاري

كتب - علي اسعد

نظم المركز التجاري الكوري امس في عمان لقاءات بين رجال اعمال وتجار اردنيين وبين وفد تجاري كوري جنوبي يمثل القطاع الخاص ويضم (١٢) شركة قدم الى الاردن لمدة يوم واحد في اطار جولة له شملت نيروبي والقاهرة وجوهانزبورغ لعقد صفقات تجارية بين هذه الشركات وبين رجال الاعمال والشركات الاردنية.

مدير المركز التجاري الكوري في تايجو بكوريا (Kyn.snk.ko) قال ان هذه الزيارة العملية تأتي في اطار تنشيط التجارة بين الاردن وكوريا وعقد صفقات تجارية بين ١٢ شركة كوريةوبين تجار ورجال اعمال اردنيين.

وعن طبيعة اهم السلع المنوي تسويقها في الاردن حاليا قال انها تتمثل بالاقمشة والمساحات المطاطية واشرطة قياس واحذية رياضية واطارات نظارات وقضبان اللحام وادوات زراعية.

واعرب عن امله في تعزيز زيارة الوفد الكوري للعلاقات التجارية بين البلدين التي اعتبرها متطورة مشيرا الى ان حجم الصادرات الكورية بلغ ٩٢ مليون دينار الى الاردن العام الماضي واشتملت اهم السلع المصدرة على السيارات والالكترونيات وقطع الغيار فيما وصلت صادرات الاردن الى كوريا حوالي ١٥ مليون دينار معظمها صادرات من مادتي البوتاس والفوسفات.

واضاف ان بامكان الاقتصاد الاردني الذي يتجه الى الصناعة حاليا ان يستفيد من امكانيات وخبرات كوريا باقامة مشاريع مشتركة في الاردن على غرار تجارب سابقة بين البلدين نجحت كمصنعي جولدستار وسامسونغ والتي من شأنها ان تعزز من الاقتصاد الاردني وتخفض عجز الميزان التجاري الذي يميل لصالح كوريا.

وتوقع ازدياد التبادل التجاري بين البلدين وبين كوريا ومنطقة الشرق الاوسط في حالة السلام لانها ستكون منطقة جذب تجاري واستثماري بالنسبة للكثير من الشركات الكورية.

المهندس تحسين مرعي مدير شركة تحسين للتجارة الدولية قال ان على الاردن ان يعزز هذه الزيارات التي تستهدف تعريف الاردن بالاسواق العالمية ومنتجاتها. وانها فرصة مناسبة للقاء مع المعنيين في الشركات الكورية مباشرة في الاردن وعقد صفقات تجارية معهم. واضاف ان شركته لم يسبق لها ان تعاملت مع شركات كورية من قبل وان الشركة تفكر حاليا بعقد صفقة عن الاحذية الكورية الى السوق الاميركي التي تتعامل معه مشيرا الى جودة المنتج الكوري وانخفاض اسعاره بنسبة تتراوح ما بين ١٥٪ - ٢٠٪ عما هو عليه في السوق الاميركي.

من جانبه حسن عبده مدير شركة كارينر اعرب عن ارتياحه للتطور الملحوظ في التعامل التجاري والصناعي بين السوقين الاردني والكوري. مؤكدا على استفادة الاردن من التقدم التقني والتأهيل العالي للصناعة الكورية.

وعن طبيعة الوفد الكوري قال انه يبدو انه اختير بعناية وانه قام بدراسة حاجات السوق الاردني بشكل جيد وعرض منتجات نحن بحاجة اليها، واضاف ان الاردن بامكانه ان يستفيد من التعرف على نوعية هذه المنتجات وصناعتها وتعزيز التعاون الصناعي بين البلدين من خلال اقامة مشاريع مشتركة او خاصة في الاردن معتمدا على التقنية الكورية وتصريف الانتاج في السوق المحلي بدلا من استيراده من كوريا مباشرة.

وكشف النقاب عن ان شركته تتفاوض مع شركة كورية لاقامة مصنع لسكب وصهر المعادن نظرا للتقدم الكوري في هذا المجال ولاحتياجات الاردن لمثل هذه الصناعة.

التاجر محمد حماد قال ان التعاون الاردني الكوري في مختلف المجالات مهما جدا للاردن رغم ان التبادل التجاري يميل لصالح كوريا. واعتبر كوريا من الدول الرئيسة المصدرة للاردن لسببين الجودة العالية والاسعار التنافسية التي تتمتع بها منتجات الشركات الكورية لامتلاكها التقنية العالية ورخص الايدي العاملة. وان كوريا استطاعت ان تغزو الكثير من اسواق العالم لهذه الاسباب اضافة الى سهولة عمليات الشحن

وحدد معيقات الصادرات الاردنية رغم التطور الملموس عليها بالفترة الاخيرة بعدم المعرفة الكافية بالاسواق العالمية والى عمل غالبية المصانع باقل من طاقتها الانتاجية مما يزيد من اسعارها ويقلل من قدرتها التنافسية في الخارج اضافة الى تدني الجودة وضرورة الاهتمام بها.

واكد على ان القرار الاخير القاضي بالاعفاءات الضريبية على ارباح الصادرات بنسبة ٧٠٪ جاء في اطار تشجيع الصناعة الاردنية والصادرات الاردنية

لتنفيذ سياسات الشراء الجماعي والتدريب

د. الساكت يترأس اجتماعا تنسيقيا بين «الفوسفات» و«البوتاس» و«الاسمنت»

عمان – بترا

عقد في شركة البوتاس العربية اجتماع برئاسة الدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة لبحث عدد الامور الهامة المتعلقة بتعاون شركات البوتاس والفوسفات والاسمنت والاسمدة في مجال طرح العطاءات والمشتريات والتدريب المشترك وبناء المشاريع المشتركة وامكانات للتسويق الخارجي والنقل.

وتم خلال الاجتماع وضع اطر مرجعية كدراسة المشاريع الممكن اقامتها من قبل جهات فنية سواء كانت داخلية او خارجية لتكون النتيجةبناء مؤسسيا من خلال شركات قابضة او دوائر تطوير للمشاريع اضافة الى بحث تعظيم قدرتها التسويقية وتخفيض الاكلاف بشكل مدروس.

وجرى كذلك مناقشة موضوع انشاء ملحقيات او ممثليات تجارية في دول اسيوية لدراسة اسواقها من الناحيتين التصديرية والاستيعابيةلتكون نواة معلوماتية.

اما في مجال التدريب فقد تم بحث امكانات توسيع دائرة التنسيق والتعاون بين هذه الشركات مع مؤسسة التدريب المهني عن طريق تمويل التدريب وتطوير القوى البشرية والفنية اللازمة لهذه الصناعات والاقتصاد الوطني ووضع حزمة اجراءات تدريبية فنية متطورة لهذه الغاية وخصص لها التمويل اللازم.

وذكرت مصادر مقربة من الاجتماع ان هذه الشركات بحكم استقلالها الاداري ستقوم بالتعاون ضمن مجالس ادارتها ببحث هذه الامور واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها ومتابعتها لخدمة الاقتصاد الوطني.

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد قد طرح فكرة التنسيق بين عمل الشركات الكبرى بهدف زيادة فعاليتها في بناء انتاجها وتسويقه اضافة الى موضوع البناء ضمن المجتمع المحلي اذ ان فكرة زيادة تفعيل دور هذه الشركات لاتقتصر على التبرعات المشتتة وانما تعني العطاء ضمن برامج اقتصادية واجتماعية منظمة بحيث توضع لهذه الغاية موازنات او ان تقام شركات قابضة تدرس للمشاريع المشتركة وتساهم في اقامتها ليكون في النهاية اهتمام ذاتي بالمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية التي يرتبط انتاجها بالشركات الكبرى المعنية.

وحضر الاجتماع السادة رؤساء مجالس الادارة ومدراء شركات البوتاس العربية ومناجم الفوسفات ومصانع الاسمنت الاردنية والاسمدة.

نجحت في تنظيم معارض في عواصم عربية وأجنبية

د. بني هاني يعلن عن نشاطات مكثفة لتنمية الصادرات وفتح أسواق جديدة

تهدف مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية الى زيادة حجم الصادرات الاردنية وفتح اسواق جديدة لها وتشجيع الاستثمارات الرامية الى التصدير.

وقال الدكتور محمد بني هاني مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ان من اهداف المؤسسة التي انشئت في السبعينات تحت اسم «مؤسسة المراكز التجارية الاردنية» المساهمة في تنمية الصادرات الوطنية وتطويرها وفقا للسياسات المعتمدة من قبل الحكومة بما في ذلك تنفيذ الاتفاقيات والبروتوكولات التي تعقدها للتبادل السلعي وتنفيذ السياسة العامة المتعلقة بتطوير الاستثمار وتنمية الصادرات وانشاء المراكز التجارية واقامة المعارض خارج وداخل المملكة وتنظيم البعثات لترويج المنتوجات الاردنية وتسويقها.

واضاف ان من اهداف المؤسسة كذلك اعداد الدراسات والبحوث وتوفير المعلومات والخدمات والخبرات الفنية المساندة لعمليات التصدير بما في ذلك التعرف على الاسواق الخارجية لاغراض الترويج للسلع والخدمات الاردنية فيها والاتجار لحسابها او غيرها بهدف ترويج السلع والخدمات الاردنية.

وعن دور المؤسسة في مجال المعارض قال انها تقوم بعملية تنظيم معارض الصناعات الاردنية وادارة اجنحة المملكة بالمعارض الدولية بهدف اطلاع مواطني الدول التي تقام فيها المعارض على المنتجات الاردنية والمستوى المتطور الذي وصلت اليه واتاحة الفرصة امامها للحصول على امتيازات خاصة بالمنتجات

المشاركة بالمعارض كالاعفاءات الجمركية وغيرها من التسهيلات والعمل على بيعها لجمهور المستهلكين مباشرة لضمان وصولها اليهم باقل التكاليف.

واوضح ان المؤسسة قامت منذ بداية العام الحالي وحتى الان بتنفيذ عدة معارض للصناعات الاردنية في كل من .. تونس، اليمن، المغرب .. كما شاركت باجنحة اردنية في معارض دولية في .. قطر .. الامارات العربية المتحدة .. برلين ... كولون .. دمشق .. باريس .. تايجون بكوريا الجنوبية.

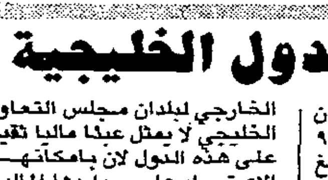
وتعكف المؤسسة حاليا على اعداد خطة معارض للعام المقبل في الداخل والخارج.

كما اشار الى ان المؤسسة تضطلع بجمع المعلومات التجارية عن اسواق التصدير وتقييمها للمصدر الاردني في الوقت وبالشكل الذي يحتاجها فيه حيث تقوم حاليا بتنفيذ مشروع حوسبة جميع اعمالها وتاسيس قاعدة معلوماتية تجارية منظمة واعداد المطبوعات التي تخدم التصدير مؤكدا انها تعمل على تطوير المنتجات الصناعية الوطنية لتصبح قابلة للتصدير من خلال توفير الخدمات الفنية التي تحتاجها الصناعة المحلية لتحسين النوعية وخفض التكاليف وتقوية المركز التنافسي للمنتجات الوطنية في اسواق التصدير.

وجدير بالذكر ان الحكومة خصصت في السنوات الماضية مبلغ خمسة ملايين دولار من المنحة السويسرية المقدمة للاردن لمشروع دعم الصادرات الوطنية الذي نفذته المؤسسة وينتهي العمل به قبل نهاية العام الحالي.

واشار الى ان المؤسسة تدار من قبل مجلس ادارة برئاسة وزير الصناعة والتجارة واربعة عشر عضوا يمثلون مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية المعنية بالتصدير في المملكة .. وانها تمول ذاتيا من العائدات التي تتاتى عن الخدمات التي تقدمها للمصدرين والمستوردين.

٩٠ مليار دولار مديونية الدول الخليجية



قال تقرير لمنظمة الاسكوا التابعة للامم المتحدة ان مديونية دول الخليج العربية ارتفعت بشكل حاد في نهاية العام الماضي الى ٢٥ مليار دولار مع انخفاض كبير في ارصدتها الخارجية.

وقالت مذكرة للامين التنفيذي للمنظمة حول التطورات الاقتصادية والاجتماعية في بلدان الاسكوا في عام ١٩٩٢ حصلت رويتر على نسخة منها ان تمويل العجز في ميزانيات معظم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي كان يتم في جانب منه عن طريق الاقتراض محليا وخارجيا وفي جانب اخر عن طريق السحب من الموجودات في الخارج.

واضافت ان ذلك ادى الى زيادة حادة في مديونية دول الخليج وانخفاض هائل في موجوداتها بالخارج والتقديرات تشير الى ان اجمالي ديون هذه الدول بلغ ٩٠ مليار دولار في نهاية ١٩٩٢، تبلغ الديون المحلية منها ٦٥ مليار دولار والديون الخارجية ٢٥ مليار دولار.

وتضم منظمة الاسكوا اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة ثلاثة عشر عضوا هي الامارات والاردن والبحرين وقطر والكويت ولبنان وسوريا وفلسطين وعمان ومصر والعراق واليمن والسعودية.

واشار التقرير الى ان اجمالي الدين الخارجي لمنطقة الاسكوا تجاوز ١٨٠ مليار دولار في نهاية ١٩٩٢ يعود جانب كبير منه الى مصر والسعودية والكويت والعراق.

ولكن الاسكوا قالت ان الدين الخارجي لبلدان مجلس التعاون الخليجي لا يمثل عبئا ماليا ثقيلا على هذه الدول لان بامكانها الاعتماد على مواردها المالية الخارجية التي لاتزال ضخمة لخدمة هذا الدين. واوضح التقرير ان معظمه مستحق على القطاع الخاص والقطاع العام بضمان حكومي.

وقال انه على النقيض من ذلك فان الدين الخارجي لبلدان الاسكوا شكل عبئا ثقيلا على الامكانيات المالية لها خاصة المكتظة منها بالسكان غير ان عددا من الدول تمكنت من اعادة جدولة معظم دينها غير التجاري.

وقالت الاسكوا ان السياسات المالية والموازنات الحكومية في البلدان الاعضاء ظلت تعاني في عام ١٩٩٢ من اثار ازمة الخليج

ALASWAQ
MONDAY, 18 OCTOBER, 1993 ISSUE NO. 88
اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

سوق عمان المالي بين المضاربة والاستثمار

التقلبات التي شهدها سوق عمان المالي في اسعار الاسهم اعادت الى الاذهان سؤالا هاما حول دور الاسواق المالية بصفة عامة في الاقتصاد. والصورة الراسخة في ذهن العامة ان السوق المالي هو مرتع خصب للساعين نحو تحقيق الارباح السريعة دون بذل جهد كاف لذلك. فبينما يكدح الصناعيون والتجاريون ليل نهار من اجل تحقيق قدر ما من الارباح، نسمع بين الفترة والاخرى عن بعض المضاربين الذين حققوا ارباحا خيالية بين ليلة وضحاها.

هذه الصورة على متانتها وعلى ما بها من تهميش للدور الحقيقي للاسواق المالية فيها شيء من الصحة . فهناك الكثير من الساعين للربح السريع او ما يعرف بالمضاربين في الاسواق المالية.

لكن وعلى راي المثل القائل "رب ضارة نافعة" نجد ان السخونة التي تشهدها حركة التداول في الاسواق المالية بفضل المضاربين وغيرهم تسهم في تحقيق اهم وظيفة اقتصادية للسوق المالي الا وهي توفير السيولة للمشاريع الاستثمارية الجديدة ولتوسيع المشاريع القائمة . السوق المالي هو احد الاجهزة المالية الرئيسية العاملة على حشد المدخرات في سبيل توظيفها في الاستثمار تماما كما هي حال البنوك التجارية والمؤسسات المالية الاخرى لكن الاختلاف الاساسي هو انه يحدث في السوق المالي مضاربات غير ذات اثر اني او مباشر على عمليات الاستثمار.

التحدي الاساسي الذي يواجه صناع السياسة المالية والنقدية في اي بلد هو في كيفية تشذيب المضاربات والمحافظة عليها في اطار يمكن السيطرة عليها من خلاله لتسخيرها - اي المضاربة - في سبيل خدمة الهدف الرئيسي الا وهو الاستثمار.

لا نخشى على السوق المالي في الاردن من تطورات عكسية مفاجئة قد تضر كثيرا بالمستثمرين في الاسهم والسندات بسبب المضاربة او غيرها. فهناك العديد من الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة في سبيل منع حدوث ذلك او تقليل الاثار السلبية لها ان حدثت، ولعل من اهم هذه الاجراءات تحديد سقف صعود او نزول اسعار الاسهم يوميا بما لا يزيد او يقل عن ٥٪. كذلك تخفيض تقديم القروض بضمان الاوراق المالية من ٧٥٪ الى ٥٠٪ من قيمة هذه الاوراق.

الشيء الباقي هو ان يتم التاكد من ان الشركات الجديدة التي تطرح اسهمها للاكتتاب العام في السوق الاولية ومن ثم التداول في السوق الثانوية شركات حقيقية على ارض الواقع وليست وهمية وتجربة سوق المناخ ما زالت ماثلة في اذهاننا تذكرنا بالعواقب السيئة لترك وافساح المجال لاقامة مثل هذه الشركات الوهمية.

نحن ننادي بضرورة ايجاد جهاز خاص ضمن اطار سوق عمان المالي او ضمن اطار مديرية الشركات في وزارة الصناعة لمتابعة انشاء الشركات المسجلة حديثا الى ان تتجسد فعليا على ارض الواقع.

سامية محمود

الاعفاءات الضريبية للصادرات

القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بتقديم حوافز ضريبية للارباح المتاتية من الصادرات، قرار حاسم جاء في وقت بدات فيه الصادرات الاردنية تواجه تحدياً خطيراً يتمثل في صعوبة التصدير للاسواق التقليدية بسبب الظروف السياسية الاقليمية المحيطة، وفي صعوبة ارتياد اسواق جديدة نظراً لارتفاع كلف الانتاج النسبية وانخفاض جودة السلع المحلية بالمقارنة مع متطلبات الاسواق غير التقليدية، وحاجة اسواق الدول الاوروبية.

الارقام المتوافرة تشير الى ان حجم الصادرات الاردنية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٣ قد انخفض بصورة ملموسة قد تزيد نسبته -اي الانخفاض- عن ١٠٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. هذا الواقع المؤلم يقول ان تحفيز الصادرات سواء من خلال تقديم الاعفاءات الضريبية او غيرها امر هام للعمل على زيادة ربحية المصدرين وبالتالي حفزهم على بذل مزيد من الجهد لزيادة صادراتهم من خلال العمل على ارتياد اسواق جديدة وتحسين نوعية منتجاتهم.

ويعتبر القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء خطوة على الطريق املين باتخاذ خطوات عديدة اخرى نذكر منها على سبيل المثال تفعيل وانشاء مؤسسة لضمان ائتمان الصادرات، والغاء جميع المعوقات الادارية والجمركية التي تعيق حركة التصدير، وتفعيل دور مديرية المواصفات والمقاييس التابعة لوزارة الصناعة في الرقابة على نوعية وجودة السلع المصنعة محلياً وفق المعايير المقبولة عالمياً لهذه السلع.

الاهم من ذلك كله ان يتسلح المنتج الاردني بعقلية المصدر الحقة التي تعتمد على الابداع والمغامرة وعدم الخوف من المجهول، فارتياد الاسواق الجديدة والاتفاق على فتح اسواق جديدة يجب ان لا يخيف مصدرنا ومنتجنا. ويعيقه عن القيام والاضطلاع بدوره في زيادة حجم الصادرات من انتاجه المحلي فذلك على الامد الطويل الضمانة الاساسية لزيادة ارباحه.

حتى نهاية العام الحالي وبزيادة نسبتها ١٨ بالمائة

١٣٨,١ مليون دينار رصيد اسناد القرض والقروض المصرفية المجمعة

عمان - مصطفى ابراهيم

من المتوقع ان يرتفع رصيد اسناد القرض والقروض المصرفية المجمعة حتى نهاية العام الجاري وذلك لاتجاه البنوك نحو الاستثمار في المشاريع الكبيرة على اسس المشاركة التي تخفف عنصر المخاطره وتكتسب مشاريعها مصداقية كبيرة .

وبلغ رصيد اسناد القرض المقدم من البنوك التجارية وفقا لارقام رسمية حتى نهاية نيسان / من العام الجاري حوالي ٦٩ر٢ مليون دينار مقابل حوالي ٧٢ر٢ مليون دينار حققتها بنهاية ١٩٩٢ محققا تراجعا بلغت نسبته ٤٪ .

وانخفضت نسبة الرصيد غير المسدد من ما نسبته ٤٤٪ برصيد (٣٢ر٣) مليون دينار الى حوالي ٤٠٪ برصيد (٢٧ر٨) مليون دينار وذلك خلال الثلث الاول من العام الجاري وياتي هذا التراجع خلال الثلث الاول لانحسار الطلب على اسناد القرض والى اتجاه البنوك للاستثمار في المجالات الاستثمارية الاكثر عائدا من جهة اخرى وقد استاثر قطاع الخدمات والمرافق العامة بالنسبة الاكبر من الرصيد غير المسدد بنسبة ٧٥٪ من اصل الرصيد غير المسدد .

من ناحية اخرى فقد حققت القروض المصرفية المجمعة نموا كبيرا بلغت نسبته ٥٥٪ فارتفع رصيدها من (٤٤ر٤) مليون دينار بنهاية ١٩٩٢ الى حوالي (٦٨ر٩) مليون دينار بنهاية الثلث الاول من هذا العام بدوره فقد ارتفع رصيد المبالغ غير المسدده للقروض المصرفية المجمعة حوالي (٥٢ر٧) مليون دينار مقابل (٢٧ر٤) مليون دينار بلغت مع نهاية العام الماضي وتصدر القطاعات غير المسدده قطاع النقل بنسبة ٧٦٪ ورصيد (٣٩,٨) مليون دينار .

"الأسواق" تنشر تقرير هارفارد - الفصل الثالث (الحلقة السادسة)

البطالة وسوء استغلال العمالة سمة مشتركة لاقتصاديات الأردن وفلسطين واسرائيل

■ ٣٤ بالمائة من العمالة الفلسطينية تعمل في اسرائيل بقطاعي الزراعة والانشاءات

■ نصف قوة العمل الأردنية تعمل في وزارات الدولة ومؤسسات القطاع العام

"الأسواق" - إعداد قسم البحوث والترجمة

اثار تقرير "هارفارد" جدلا واسعا بما تضمنه من مقترحات حول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين الاردن وفلسطين واسرائيل في مرحلة ما بعد توقيع اتفاقات السلام في الشرق الاوسط ، التقرير عالج مجموعتين من القضايا ذات الصلة اولاهما : العلاقات الاقتصادية المستقبلية بين الاقتصاديات الثلاثة وثانيتهما هيكلية الاقتصاد الفلسطيني خلال مرحلة الحكم الذاتي . وانتهى بالدعوة الى اقامة سوق موات يعتمد على القطاع الخاص في تنفيذ برامج التنمية في الاقتصاديات الثلاثة مع تبادل اقتصادي مكثف بينها .

"الاسواق" تنشر على حلقات الفصول الكاملة للتقرير المثير للجدل .

ريتشارد بي فريمان - رئيسا ،
عبدالفتاح ابوشكر
احمد قاسم الاحمد
روث كلينون

في المنطقة التي تتمتع بفائض من العمالة، فان المحافظة على الوضع الراهن سوف يسهم اسهاما مهما في تحقيق السلام والاستقرار. وينبغي على اسرائيل ان لا تحد بدرجة كبيرة من توظيف الفلسطينيين فيها. فالاردن لا يستطيع ان يستوعب الزيادة الكبيرة في تدفق العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هذه الاستنتاجات ناجمة من ملاحظة المعدلات العالية للعمالة التي لا ينتفع بها في الاقتصاديات الاردنية والفلسطينية، وهذا مقرون بالشعور باننا بحاجة الى الوقت لايجاد العدد الكبير من الوظائف الجديدة كل عام والتي يحتاج اليها اقتصاد الجانبين، وفتح سوق العمالة الاردنية امام عدد لا باس به من العمال الفلسطينيين، وكذلك سوق العمالة الفلسطينية امام عدد كبير من العمال الفلسطينيين الذين يجبرون على ترك سوق العمالة الاسرائيلية، سوف يخلق، على المدى القصير، مزيدا من البطالة والفقر والتطرف السياسي في كل من الاردن والاراضي المحتلة.

والسياسات الراهنة لسوق العمالة بين اسرائيل والاراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) والاردن تنبع في جزء منها من حقيقة ان الكيانات الثلاثة متجاورة وسكانها والقوى العاملة فيها قليلون نسبيا (جدول رقم ٣ - ١). والمسافات بين هذه المناطق قصيرة، بحيث ان الانتقال المعاكس كان شكلا رئيسيا من لنتقال العمالة بين اسرائيل والاراضي المحتلة، وقد يكون شكلا رئيسيا من الانتقال بين الاردن والكيانات الاخرين.

لقد تحددت انماط انتقال العمالة ليس فقط بواسطة القوى الاقتصادية مثل الفروقات الكبيرة في عامل المنح، ولكن بواسطة الحواجز السياسية امام التنمية. وهذه الحواجز، بدورها، اسهمت في زيادة بطيئة نوعا ما في العمل والانتاج في الاراضي المحتلة، وكذلك خلقت وضعا جعل نسبة كبيرة من القوة العاملة الفلسطينية - ٣٤٪ في عام ١٩٩١ - تعمل في اسرائيل.

تتمتع المناطق الثلاث قيد الدراسة بعوامل نسبية مختلفة، تتضمن ان كل واحد منها سيستفيد من الروابط الاقتصادية الوثيقة. ونسبة راسمال العمل في الاراضي المحتلة هو حوالي ربع ما هو في اسرائيل. والفرق بين انتاجية العمل متماثلة: فاجمالي الانتاج المحلي للعامل في الاراضي المحتلة يبدو انه في حدود ٢٧٪ من اجمالي الانتاج المحلي للعامل في اسرائيل. والقوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن هي اقل ثقافة من تلك الموجودة في اسرائيل. ونصف الايدي العاملة في الاردن تعمل في القطاع العام، بينما كثير من القوة العاملة الفلسطينية تعمل في ميدان الزراعة والانشاءات في اسرائيل والاراضي المحتلة.

وكما يظهر التقرير عموما، فان هذه المناطق الثلاث (وغيرها في الشرق الاوسط) ينبغي ان تتعاون في منطقة مشتركة من التجارة والاستثمار والعمل. وهذا من شانه ان يفيد اقتصاديات الكيانات الثلاثة جميعها، ومع انه خلال التحول لفتح الحدود، فان بعض عوامل الانتاج ستخسر في كل من هذه الكيانات. ولكن حتى لو ان انتقال العمالة بمعدل عال سيفيد الاقتصاديات المعنية، فقد بدا واضحا ان هناك ضغوطا كبيرة لتخفيض العمالة الفلسطينية في اسرائيل. فالبطالة الكبيرة، والاحتكاك الاجتماعي، والاعتبارات الامنية والصعوبات السياسية من شانها ان تستمر في خلق مثل هذه الضغوطات. وفي الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، يوجد الان تفضيل لنقل العمالة الفلسطينية من اسرائيل الى الاراضي المحتلة. وسوف يسعى الاردن لتجنب حدوث دفق كبير من العمال الفلسطينيين.

واذا كنا نقبل هذ النزعات على انها امر واقع، فمن الاهمية بمكان التحذير من التخفيض الجذري في العمالة الفلسطينية في اسرائيل. والفائدة التي يجنيها الطرفان من استمرار العمالة تبدو جلية من حقيقة انه حتى بعد تحجيم مثل هذه العمالة في ربيع عام ١٩٩٣، الا انها لا تزال جوهرية. كما ان المعدل المتوقع لتوسيع الوظائف في المناطق المحتلة في المستقبل القريب يستدعي اعادة النقل التدريجي بدلا من النقل المفاجئ للعمالة الفلسطينية. وفي الوقت نفسه، فان تاريخ الاردن في تصدير عمال ذوي مهارات عالية واستيراد عمال ذوي مهارات قليلة يشير الى سياسة اكثر انفتاحا في المستقبل.

وهذه الدراسة تبحث في قضايا سوق العمالة خلال السنوات القليلة القادمة. ويوضح الجزء (٢) وضع سوق العمالة الاخير في الكيانات الثلاثة، مركزا على معدل نمو العمالة الفلسطينية داخل المناطق، وتاثيرات استيعابهم في اسرائيل في المستقبل.

ويوضح الجزء (٣) المؤسسات الحالية التي تحكم عمل العمال الفلسطينيين في اسرائيل. وينصب الجزء (٤) على قضية الاجراءات السياسية التي تهدف الى توسيع العمل والانتاج الفلسطيني داخل المناطق نفسها. ويتداخل البحث مع دراسات اخرى في هذا التقرير، ولذلك، فقد جاء مختصرا.

ويلخص الجزء (٥) تنظيم الاجور والفوائد الاضافية في المناطق الثلاث ويناقش موضوع معالجة الاسهامات في الضمان الاجتماعي التي يقدمها العمال الفلسطينيون، ويطرح الخيارات لمواجهة هذه المشكلة. ويبحث الجزء (٦) في موضوع معالجة الفلسطينيين من قبل نقابات العمال في اسرائيل والمناطق.

وضع العمل: سوء الاستغلال وقابلية انتقال العمالة

ان اعادة انتقال العمالة، وكذلك الاصلاحات في مؤسسات سوق العمالة، يجب ان تعالج من منطلق ان هناك سوء استغلال خفي للعمالة في جميع الاقطار الثلاثة. والتزامن بين ازمة الخليج والانتفاضة والهجرة السوفياتية الى اسرائيل قد رفعت الى حد كبير معدل البطالة والوظائف غير الدائمة والانقطاع المتكرر عن العمل (انظر الجدول ٣ - ٢). اذ من الواضح ان تحسين اداء سوق العمالة يتطلب زيادة العمل في المنطقة باسرها. وكذلك في جميع اسواق العمل الثلاث، فان القوانين الموضوعة فيما يتعلق بعمل العمالة المهاجرة ينتظر ان تكون حساسة امام معدل البطالة المحلية المرتفع. ففي اسرائيل، تظهر البطالة العلنية بصورة واضحة وبشكل لا يبدو معه ان هناك سوء استغلال للعمالة فقد ازدادت البطالة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٢ من ٨,٤٪ الى ١١٪ من القوة العاملة.

وبالمقارنة، في الاراضي المحتلة، فسوء استغلال العمالة ظاهرة جلية حيث تغلب مظاهر الوظيفة غير الدائمة والتغيب الذي يعكس مجموعة من الانحسارات، وكذلك الانقطاع المتكرر عن العمل بسبب اندلاع الانتفاضة، وفي الضفة الغربية فان مجموع العناصر الثلاثة ارتفعت بحدة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩١ من ١٢,٨٪ الى ٢٥,٣٪ وفي غزة من ٩٪ الى ١٩,٣٪. واعلن الاردن ارتفاعا في معدل البطالة من ٣,٤٪ في عام ١٩٨٢ الى ١٩٪ في عام ١٩٩١. وازداد عدد سكان الاردن تقريبا بنسبة ١٠٪ بعد حرب الخليج. وازداد بذلك معدل البطالة الى ما يقرب من ٦ الى ٧ نقاط في المائة محملا الاقتصاد كلفة حوالات ضخمة. ولما كانت نسبة التعليم مرتفعة في صفوف المهاجرين، فان تدفق العائدين قد زاد ايضا راس المال البشري للقوى العاملة.

يعتمد الفلسطينيون الى حد كبير على سوق العمالة الاسرائيلية في العمل ولا سيما بعد اغلاق فرص العمل في دول الخليج والاردن والتي كانت موجودة قبل اندلاع حرب الخليج (انظر الجدول ٣ - ٣). وكان حوالي ثلث القوة العاملة في الاراضي المحتلة يعملون في اسرائيل في عام ١٩٩١. وهذا المعدل مقسوم بين الضفة الغربية (٣١٪) وغزة (٣٩٪). ورغم انخفاض بلغ من ٥ - ٦٪ من النقاط بسبب وضع ما قبل الانتفاضة، فان الارقام تشير الى اعتماد ضخم على اسرائيل. وتمثل صناعة الانشاءات الميدان الرئيسي لتشغيل هؤلاء العمال. ويعمل فيها ٦٨٪ من الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل و٢٣٪ من اجمالي الايدي العاملة الفلسطينية. وبعض هؤلاء العمال هم من المهرة ولكن معظمهم شبه مهرة او غير مهرة كما هي الحال في صفوف غالبية العمال الفلسطينيين الذين يعملون في قطاعات اسرائيلية اخرى. وتستوعب الزراعة ١٢٪ من الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل.

والحجم الاكبر من السكان الاسرائيليين يجعلون اسرائيل عمليا اقل اعتمادا على العمال الفلسطينيين مما هي الحال من اعتماد الفلسطينيين على الوظائف في اسرائيل. ويشكل الفلسطينيون نحو ٦٪ من القوة العاملة الاسرائيلية، ولكنهم يعملون بشكل كبير في وظائف متدنية المستوى بحيث ان دورهم في العمل والاسهام في الاقتصاد هو اقل من ٦٪. وقد الزمت الحكومة الاسرائيلية نفسها بتخفيض عدد الفلسطينيين في اسرائيل مع ان هذه ستكون عملية صعبة. فهي تحتاج الى تنمية المطالب للعمل في الاراضي المحتلة الى جانب تخفيض الحاجة الى فلسطينيين في الاقتصاد الاسرائيلي.

توجد اسباب عدة لتوقع حدوث انخفاض في حاجة اسرائيل للعمال الفلسطينيين في المستقبل القريب:

- ازدياد الكلفة المالية والضغوط النفسية الناجمة عن الاحتكاك اليومي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.
- المنافسة الشديدة من المهاجرين الاسرائيليين وغيرهم بين العاطلين عن العمل. ومع ان معظم المهاجرين الروس الى اسرائيل هم من المهرة والحرفيين، ففي المراحل الاولى من استيعابهم يتنافسون في الغالب على الوظائف التي يشغلها عادة عمال فلسطينيون. كما ان الارتفاع في معدل البطالة بين غير المهاجرين قد يغري بعض العاطلين عن العمل لدخول وظائف كانوا يرفضونها في السابق.
- انخفاض ارباح ارباب العمل: قد يجد ارباب العمل الاسرائيليون ان عمل الفلسطينيين هو اقل ادرارا للربح، اذا ما واجهوا منافسة اقوى (وبالتالي اجورا اعلى) من اجل العمالة الفلسطينية من قبل ارباب العمل الفلسطينيين.
- انخفاض الطلب على الانشاءات: انتهت والى حد كبير فترة الازدهار الاخيرة في اعمال الانشاءات، ولا ينتظر ان تشهد المنطقة الحالة نفسها في المستقبل القريب، ما لم تصل دفعات جديدة من المهاجرين.

ويتوقع ايضا انخفاض امداد العمالة الفلسطينية الى اسرائيل، في خضم تزايد الطلب على العمالة المحلية في الضفة الغربية وغزة، واية خطوات تتخذ نحو الحكم الذاتي ستخلق حاجة من القطاع العام لمهنيين من اصحاب الياقة البيضاء والعمال الاداريين، وكثيرون من هؤلاء يعملون حاليا كعمال شبه مهرة في اسرائيل (كثيرون اخرون عاطلون عن العمل كليا او جزئيا). فالاستثمار والتجارة وبالتالي زيادة هذه النشاطات ينتظر ان تزيد من الطلب على العمل في القطاع الخاص في المناطق المحتلة. ولا يمكن التكهن بدقة بمدى الانخفاض في عمل الفلسطينيين في اسرائيل وازدياد العمالة المحلية. وتشتمل القضايا الرئيسية على ما يلي: ماذا سيكون رد الاستثمار وسوق العمل على رفع الحواجز الحالية امام التجارة والاستثمار والتمويل في الضفة الغربية وغزة؟ كم سيكون حجم القطاع العام؟ ما هو العمل الاضافي الذي سيقدمه اللاجئون الفلسطينيون العائدون؟ وهذا الموضوع الاخير سيكون حصيلة اتفاقية في محادثات السلام.

الاتفاق على الصيغة القانونية لحركة العمالة

خلال المباحثات التي تجري في اطار المؤسسات من اجل عمل الفلسطينيين في اسرائيل يكون الاعتبار الرئيسي لارتفاع نسبة العمال غير الشرعيين، الذين لا تنطبق عليهم القوانين. وقد تدنت نسبة العمال الشرعيين من مجموع الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل من ٧١٪ في عام ١٩٧٣ الى ٣٣٪ في عام ١٩٩٠ (انظر الجدول ٣ - ٤) بدافع رئيسي هو تجنب دفع الضرائب واشتراكات التامين المحلي بالاضافة الى دفع اجور تقل عن الحد الادنى الملزم. ولكن منذ حرب الخليج، ولا سيما خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٢، كان هناك تحولا، وارتفعت النسبة الى ٦٥٪. وقد تحقق هذا الانجاز باجبار ارباب العمل على التقيد بالتعليمات وكذلك ادخال نظام الكمبيوتر في تنظيم دخول العمال. وكذلك بواسطة تطبيق القوانين بشدة.

وعندما يحصل انفصال سياسي بين اسرائيل والكيان الفلسطيني فقد يصبح تطبيق القوانين اكثر سهولة. وهذه الحقيقة مقرونة بالتحسينات الادارية الاخيرة، تقود المرء الى الاعتقاد ان التغطية النقدية في المستقبل ستكون اقرب الى الثلثين منها الى الثلث.

وسيتم تنسيق اجراءات توظيف العمال الفلسطينيين مع اجراءات استخدام العمال الاسرائيليين التي سنتحدث عنها هنا بايجاز. وبموجب قانون خدمة العمل، يطلب الى الاسرائيليين، باستثناء من هم في مناصب ادارية عليا، عند قبولهم لوظيفة التسجيل لدى مكتب وزارة العمل في المنطقة التي يسكنونها. وهذا التسجيل هو لتبيان رب العمل، واي تغيير لرب العمل يتطلب تسجيلا جديدا. وبمعزل عن هذا، وبموجب قانون وانظمة الضمان القومي، فعلى ارباب العمل مراجعة مؤسسة الضمان القومي والابلاغ عن اي عامل جديد ودفع الاشتراكات الالزامية نيابة عن العامل. ولا يوجد اي دليل حول مدى الانصياع لقانون خدمة العمل، ولكن يبدو ان تغطية المعهد الوطني لقوة العمل الاسرائيلية مكتملة بالفعل.

اما احكام توظيف العمال الفلسطينيين فتعود الى القانون العسكري لعام ١٩٧٢ «تصريح الخروج العام» والذي جرى تعديله عدة مرات، كان اخرها في اول حزيران ١٩٩٢. والوصف التالي ما زال يعمل به حتى الان، يطلب الى الفلسطينيين حمل تصريح عمل. ويتعرض كل من يوظف فلسطينيا بدون تصريح للغرامة ويحتجز عماله. واجراءات التوظيف بالنسبة لرب العمل هي ان يقوم بتقديم طلب الى مكتب وزارة العمل في المنطقة المزمع اجراء العمل فيها كي يتم اصدار تصريح عمل له بعد ان يقوم المكتب بالاعلان عن وجود شواغر لمدة اسبوعين، واذا لم يتقدم اي اسرائيلي لشغل الوظيفة. ويوجه التصريح الى مكتب المدفوعات التابع لوزارة العمل في المنطقة حيث يوقع رب العمل على اتفاقية يتعهد بموجبها بدفع كل ما يترتب عليه من مدفوعات (اجور، حسومات، ميزات مضافة للاجور). وفي الواقع، فان ارباب العمل يدفعون مبالغ كسلفة مباشرة الى عمالهم ويبلغون عن ذلك الى مكتب المدفوعات الذي يقوم بدفع اي متخلفات للعمال، ولدى توقيعه على الاتفاقية، يصرف الى رب العمل تخويل بتقديم طلب الى اي مكتب عمل في المناطق المحتلة.

والعمال الذين يقيمون في قطاع غزة ويرغبون في العمل في اسرائيل، يحتاجون، بالاضافة الى تصريح العمل، تصريحا لدخول اسرائيل، وهذا التصريح مطلوب من اهالي غزة من عمال وغيرهم. وهذا التصريح هو عبارة عن بطاقة ممغنطة وزعتها الادارة المدنية على اساس اعتبارات امنية، وهي تقتصر على الاشخاص في سن ٢٥ سنة فما فوق.

ومواطنو الضفة الغربية الذين سبق لهم في اي وقت من الاوقات ان احتجزوا لدواعي امنية يحتاجون ايضا الى تصريح دخول خاص. ولا يسمح للعمال الفلسطينيين بقضاء الليل في اسرائيل تحت اي ظروف، ونقلهم اليومي هو من مسؤولية ارباب العمل الذين يعملون عندهم.

وفي الاردن، الفلسطينيون، بمن فيهم حملة جوازات اردنية، يعاملون كما يعامل اي عامل اجنبي اخر اي انه لا يسمح لهم بالاقامة او العمل في الاردن بدون الحصول على تصريح عمل. وتقدر وزارة العمل الاردنية ان ٢٦٪ من مجموع القوة في عام ١٩٩١ يتالفون من اجانب (شرعيين وغير شرعيين). ومعظم العمالة الوافدة تعمل في قطاع الزراعة والخدمات والانشاءات، و٩٦٪ من حملة التصاريح في عام ١٩٩١ كانوا من العمال اصحاب الياقات الزرقاء. وفي الوقت نفسه، فقد عرف الاردن بتصدير العمال المهرة. اذ انه في عام ١٩٩٢ كان ٢٨٠ الف اردني يعملون خارج البلاد.

تطوير عمل الفلسطينيين في المناطق المحتلة

يرغب الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني في رؤية تحول اعمال الفلسطينيين من اسرائيل الى الاراضي المحتلة، وبعض هذا التحول قد اصبح في طريقه الان. ويحتمل ان يكون استمرار العمل على نطاق واسع في اسرائيل عنصرا رئيسيا بالنسبة للفلسطينيين في المستقبل المنظور، اذا ما اريد تجنب البطالة المنتشرة والفقر. ويتجاهل عودة الفلسطينيين الذين يقيمون حاليا في اقطار اخرى الى الاراضي المحتلة، وبافتراض زيادة القوة العاملة الفلسطينية عند معدل ١٩٨٠ - ١٩٨٧، فان الاضافة السنوية للامداد العمالي سيكون في حدود ٩٠٠٠. ولايجاد عمل لهؤلاء العمال في سوق العمالة الفلسطينية المحلية اي الضفة الغربية وغزة، فان المعدل السنوي لنمو العمل ينبغي ان يزيد اكثر من الضعف عن المستوى الذي هو عليه الان وهو ٤,٠٠٠.

وبالنظر الى حجم العمالة الفلسطينية في اسرائيل (١١٠ الاف تقريبا قبل التحجيم الذي حدث في ربيع ١٩٩٣) فان ايجاد وظائف في الاراضي المحتلة لجميع هؤلاء الذين يعملون في اسرائيل خلال خمس سنوات سوف يشمل الحاجة الى ايجاد ٢٠ الف وظيفة جديدة اخرى سنويا وبالتالي ما مجموعه ٢٩ الفا.

واذا كان عدد العائدين الى الاراضي المحتلة خلال فترة الخمس سنوات كبيرا، فان هذا سيزيد من صعوبة استيعاب النمو في قوة العمل الفلسطينية وايجاد وظائف جديدة في الكيان الفلسطيني لخفض عدد العاملين في اسرائيل، والنقطة الجوهرية، تتالف من شقين، اولهما انه بينما يبدو هدف ايجاد وظائف في الضفة الغربية وغزة لقوة العمل الاضافية امر عملي، فان الخفض الكبير في عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون حاليا في اسرائيل قد يؤدي الى بطالة واسعة. وعلى الخصوص، فان بقاء مائة الف فلسطيني يعملون في اسرائيل امر مطلوب. ويبدو من المعقول توقع استمرارية العمل في اسرائيل لعدد كبير من الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

هناك شق اخر للنقطة الجوهرية وهو تجنب الاحتكاك العرقي الذي يطالب بايجاد وظائف بمعدل متسرع في الضفة الغربية وغزة. وهذا يعني ابقاء الضرائب في ادنى مستوى لها. كما تفعل القوانين التي تقيد العمل. فالتجارة الحرة والتدفق الحر لرؤوس الاموال من شانه ان يوفر الحوافز للكفاءة وبالتالي التنافسية، والمساعدات الخارجية. كما اشرنا في هذه الدراسة حول هذا الموضوع، ينبغي ان توجه نحو خلق ظروف لايجاد وظائف في القطاع الخاص. كما ان نشاطات بنك التنمية الاقليمي المقترح يجب ان تتركز على تحمل عبء ايجاد مثل هذه الوظائف.

ان استمرار الانتقال المعاكس على نطاق واسع من الكيان الفلسطيني الى اسرائيل يتطلب عقد اتفاقيات بهذا الصدد بين اي كيان فلسطيني جديد واسرائيل. والسياسات المتعلقة بالحركة العامة للسكان، مثل ضرورة الحصول على بطاقة ممغنطة في غزة املتها دوافع واعتبارات امنية يحتمل ان تزول مع عملية السلام، وعلى اسرائيل ان تقرر الحجم المسموح به من العمال غير الشرعيين، وان تزن مختلف العوامل (تكاليف تنفيذ القانون، وانخفاض العمالة الفلسطينية وتاثير تشديد تنفيذ القوانين على الاجور وعلى الميزات المضافة للاجور الخاصة بالعمال الفلسطينيين). وفيما يختص بالاجراءات التوظيف، يحتمل ان تستمر اسرائيل في اعطاء الاولوية للعمال الاسرائيليين غير المهرة وشبه المهرة خلال الفترة الانتقالية، مع ان هذه السياسة لا يبدو انها فعالة على وجه الخصوص.

ومع ان الاردن لا يستطيع في الوقت الحاضر، ان يستوعب الاضافات الى قوة العمل الكبيرة العاطلة عنده، فان بعض النشاطات قد تحدث في القطاعات التي لديها عمالة اجنبية ولا سيما في مجال الانشاءات. واذا ما دخلت شركات الانشاء الفلسطينية في اتفاقيات مع الاردن، فهذا قد يوفر مصدرا في الاردن لوظائف جديدة للعمال في الاراضي المحتلة.

وبالنظر الى ان احتمال انتقال العمالة داخل البلاد سيزيد في المستقبل البعيد، فمن المستحسن القيام بجهود لتوحيد الترخيص المهني وتبادل الطلبة في برامج التدريب المهنية، والتسامح في منح الشركات تصاريح في فتح فروع لها في كل بلد من البلدان الاخرى.

تنظيم الاجور والميزات المضافة للاجور

تتمتع سوق العمالة في كل من الاردن واسرائيل بتنظيم عال فيما يتعلق بساعات العمل، والاجازات والسلامة والاجور. ويحدد قانون العمل الاردني ساعات العمل، وينص على فترة تجربة مدتها ثلاثة اشهر للموظفين الجدد، ويدعو الى تقديم اشعار عند الاستغناء عن الخدمات مدته بين اسبوع واحد وشهر واحد او دفع بدل الفصل، ويحدد الاجر الادنى، ويفرض الاشتراك في التامين الوطني والضمان الاجتماعي.

يتمتع العمال بتامين ضد الاصابات وتامين صحي مهني وبالاعفاء من الخدمة الفعلية بسبب العجز او المرض. كما يتمتعون بتامين ضد التقدم في السن والوفاة. ويسهم رب العمل بنسبة ٢٪ من الاجور الشهرية بالنسبة للتامين الاول وبنسبة ٨٪ من الاجور الشهرية بالنسبة للثاني كما تخصم نسبة ٥٪ من اجور العمال ويطلب القانون من ارباب العمل في القطاع الخاص منح العامل اجازة سنوية مدفوعة مدتها ١٤ يوما واجازة مرضية مدفوعة تصل الى ١٤ يوما.

وسوق العمالة الاسرائيلي منظم على مستوى عال فيما يتعلق بساعات العمل، والاجازات والسلامة وغيرها.

ودفع بدل فصل عند انهاء الخدمات بمعدل شهر واحد عن كل سنة عمل هو امر الزامي في جميع الحالات التي تزيد مدة العمل فيها عن سنة واحدة. وتغطي صناديق التقاعد نسبة عالية من الموظفين. ومعظم العمال يدفعون اقساط تامين لقاء خدمات طبية توفرها احدى المؤسسات التي لا تبغي الربح وهي تتبع الاتحاد العام للعمال (الهستدروت).

ولما كان الفلسطينيون اقل ثقافة من الاسرائيليين واكثر شباباً في معظمهم من الاسرائيليين فهم يكسبون اقل منهم بكثير في سوق العمالة الاسرائيلية. ولكن كليمان يقدر ان الفروق في الاجور بين عمال اسرائيليين وفلسطينيين «متشابهين» في اسرائيل (ممن هم من فئة عمرية واحدة وعلى القدر نفسه من التعليم.. الخ) هي في حدود ٢٠٪ . غير ان هذا لا يعني ان الفلسطينيين لا يواجهون اي تفرقة في سوق العمالة الاسرائيلية، وعلى سبيل المثال الوصول الى وظائف افضل.

● يتبع

الاردنيون والفلسطينيون المشاركون في تقرير هارفارد

- د. تيسير عبد الجابر / الامين العام التنفيذي السابق للاسكوا / الاردن .
- د. جواد العناني / مركز جواد عناني للدراسات الاقتصادية / الاردن .
- خليل حماد / جامعة اليرموك / الاردن .
- د. منذر الشرع / جامعة اليرموك .
- د. احمد قاسم الاحمد / الجمعية العلمية الملكية / الاردن .
- امين حداد / جامعة اليرموك / الاردن .
- عبد الرحمن القطاقطة / المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا / الاردن .
- د. خالد الشريدة / المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا .
- د. محمد عميرة / الجمعية العلمية الملكية / الاردن .
- هشام عورتاني / جامعة النجاح / نابلس .
- ماهر الكرد / منظمة التحرير الفلسطينية .
- غسان الخطيب / مركز القدس للاتصالات والاعلام / القدس .
- محمد اشتية / جامعة بير زيت .
- محمود عكاشة / جامعة الازهر .
- عمر عبد الرزاق / جامعة النجاح / نابلس .
- عبد الفتاح ابو شكر / جامعة النجاح .
- هشام جبر / جامعة النجاح / نابلس .
- هند سليمان / جامعة بيت لحم / الضفة الغربية .

السكان والقوى العاملة: اسرائيل والاردن والمناطق المحتلة (١٩٩١)

البلد	السكان (٠٠٠ر) (المعدل السنوي)	القوة العاملة (٠٠٠ر)	القوة العاملة السكان
اسرائيل	٤,٩٤٦,٣	١,٧٧٠,٣	٣٦
الاردن	٣,٤٥٣	٧٠٠	١٧٥
الاراضي المحتلة	٣,٨٨٨	٦٤٥	
● المستوطنون اليهود			
المجموع	١٦٤٠,٧	٣١٢,١	١٩
الضفة الغربية	٩٨١,٣	٢٠٠,٣	٢٠
غزة	٦٥٩,٤	١١١,٨	١٧
المجموع	١٠,٤٧٥,٠	٢٦٣٤,٤	٢٥

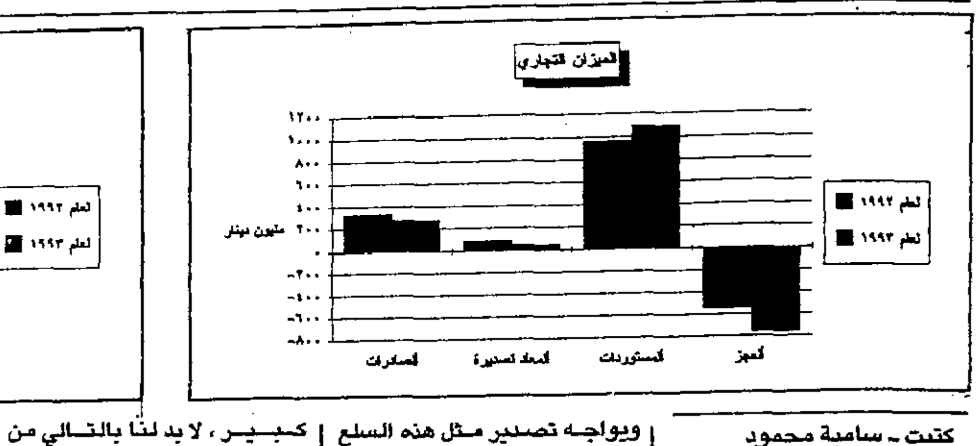
● المستوطنون اليهود (٠٠٠): ٩٤,٤ الضفة الغربية ٩٠,٣ غزة ٣,٨

البطالة، العمل غير المتفرغ والتغيب الطويل نسبة القوى العاملة في ١٩٨٠، ١٩٨٧ و١٩٩١

البلد	التاريخ	البطالة	العمل غير المتفرغ	التغيب الطويل	المجموع
اسرائيل	١٩٨٠	٤,٨٢	٤,٠	٨,٩	٣٧,٧
	١٩٨٧	٦,١٢	٦,٤	٨,٥	٤١,٠
	١٩٩١	١٠,٦	٢٥,١	٧,٨	٤٣,٥
الضفة الغربية	١٩٨٠	١,٥	٧,٤	٣,٩	١٢,٨
	١٩٨٧	٢,٥	٤,١	٢,٨	٩,٤
	١٩٩١	١٠,٣	١٠,٠٠	٤,٣	٢٥,٣
غزة	١٩٨٠	٠,٤	٢,٥	٤,١	٧,٠
	١٩٨٧	١,٦	٣,٢	٥,٩	١٠,٧
	١٩٩١	٤,١	–	٧,٥	١٩,٣
الاردن	١٩٨٦	٨,٠			٨,٠
	١٩٨٩	١٠,٣			١٠,٣
	١٩٩١	١٩			١٩

يجعله أقل مقاومة للتأثيرات السياسية

هيكل الصادرات الأردنية يعاني من ارتفاع درجة التركز السلعي والجغرافي



المستوردات من أهم خمس سلع (النصف الأول)

مليون دينار — بترول خام، مراجل، سيارات واجزاؤها، حبوب، حديد ومصنوعاته — لعام ١٩٩٢، لعام ١٩٩٣

كتبت ـ سامية محمود

العجز في الميزان التجاري احدى السمات والاختلالات الهيكلية الرئيسية في الاقتصاد الاردني وليس عجيبا ان يتصف الاقتصاد الاردني بهذه الصفة في ظل ضعف الموارد الطبيعية المتوافرة ومحدوديتها البالغة، وضيق القاعدة الانتاجية وارتفاع معدلات نمو السكان وزيادة احتياجاتهم المختلفة الغذائية منها وغير الغذائية .

وقد عملت الحكومة على تبني سياسات عديدة هدفت من خلالها الى تسريع نمو الصادرات وضبط معدلات الاستيراد وكان من اهم السياسات التي طبقت في هذا المجال تخفيض سعر صرف الدينار بما يؤدي الى رفع الاسعار النسبية للمستوردات، وتخفيض الاسعار للصادرات وزيادة حجمها

غير ان هناك عوائق عديدة تحول دون زيادة الصادرات بمعدلات كبيرة من جهة وتحول دون ضبط معدلات نمو الاستيراد من جهة اخرى .

فهيكل الصادرات السلعية الاردنية يتميز بارتفاع درجة تركزه السلعي ومحدودية كمية ونوعية السلع المصدرة .

فقد ساهمت الصادرات من المواد الخام كالفوسفات والبوتاس اكثر من ٦٠٪ من مجمل الصادرات الوطنية خلال الفترة الماضية

ويواجه تصدير مثل هذه السلع صعوبات شديدة في الاسواق العالمية نظرا لشدة تقلب الطلب عليها وانخفاض وتذبذب اسعارها

ومن جهة ثانية يتميز هيكل الصادرات بارتفاع تركزه الجغرافي حيث يعتمد على عدد محدود جدا من الدول العربية المجاورة فقد شكلت الصادرات الى العراق والسعودية، الهند ما يزيد عن ٤٥ ٪ من الاجمالي خلال الفترات الماضية في حين لم تبلغ حصة الدول الاوروبية مثلا سوى ما نسبته ٣٪ هذا التركز يجعل الصادرات الاردنية عرضة للتاثر بدرجة عالية بالاحداث السياسية الاقليمية وتجربة ازمة الخليج التي عصفت بالمنطقة واثرت تاثيرا مدمرا على الاقتصاد الاردني خاصة في مجال التصدير خير شاهد على ذلك .

وفيما يتعلق بالمستوردات فان عملية ضبطها بصورة تتوافق وتنسجم مع هدف تخفيض العجز يقف في طريقها عدد من الصعوبات تحول دون تحقيق هذا الهدف فالنمو المضطرد للسكان من جهة والقاعدة الانتاجية الضيقة تجعل من الاعتماد على الاستيراد مخرجا لا مفر منه لمعالجة الاختلال بين الموارد والسكان كذلك فان الاستيراد يرتبط ارتباطا وثيقا بعملية النمو الاقتصادي في الاردن بمعنى انه كلما تحقق او هدفنا الى تحقيق نمو اقتصادي كبير، لا بد لنا بالتالي من الاعتماد على الاستيراد بشكل اكبر لان المحتوى الاستيرادي لكثير من صناعاتنا مرتفع ويزيد عن ٦٠٪ .

هذه العوامل مجتمعة عملت على زيادة حجم العجز في الميزان التجاري خلال السنوات القليلة الماضية بسبب نمو المستوردات بمعدلات كبيرة تفوق معدلات نمو الصادرات وياتي ذلك على الرغم من تخفيض سعر صرف الدينار الاردني في عام ١٩٨٨ والذي كان من المؤمل ان يؤدي الى تضييق الفجوة بين التصدير والاستيراد .

في عام ١٩٩٣ استمر وضع التجارة الخارجية على ما هو عليه في الاعوام السابقة حيث المزيد من العجز في الميزان التجاري بسبب نمو المستوردات وانخفاض معدل نمو الصادرات .

تشير الارقام المجمعة في التجارة الخارجية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٣ ان حجم الصادرات سينخفض بحوالي ١٦٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وياتي هذا الانخفاض بالدرجة الاولى نتيجة انخفاض حجم صادرات الاردن من المواد الخام بمعدلات كبيرة .

فصادرات الفوسفات انخفضت بنسبة ٣٧٪، اما الاسمدة والبوتاس فقد انخفضا بمعدل مماثل قدره ١٦٪ كذلك انخفضت صادراتنا الصناعية من الادوية بمعدل كبير جدا وصل الى ٢٩٪ .

وقد ارتفعت صادراتنا الى المملكة العربية السعودية خلال النصف الاول من العام الحالي بحوالي ١٣٪ .

بينما لم تنم صادراتنا الى العراق وكذلك نمت الصادرات الى اندونيسيا بمعدل ٥٪ فيما انخفضت الصادرات الى الهند بمعدل ٥٠٪ والهند هي الدولة الرئيسية التي يصدر اليها خام الفوسفات الاردني ويبدو ان لعودة علاقة الهند الدبلوماسية مع اسرائيل اثر في ذلك حيث افادت اخر الاخبار ان اسرائيل تصدر الى الهند خامة الفوسفات .

في جانب المستوردات تشير الارقام الى ان معدل نموها خلال النصف من العام الحالي كان قياسيا اذ بلغ حوالي ١٣٪ وكان السبب الاساسي لهذا النمو هو زيادة الاستيراد من السيارات والعربات واجزائها بمعدل قياسي بلغ ٤٨٪ والمراجل والالات بمعدل ٤٧٪ والحديد ومصنوعاته بمعدل ٣٤٪ ويلاحظ ان جميع هذه الاصناف هي عبارة عن الات ومعدات (عدا السيارات) تلزم للانتاج في الاردن الامر الذي يعكس ان النمو الاقتصادي ما زال على وتيرة عالية خلال النصف الاول من العام حيث ما زال زخم اقامة المشاريع الجديدة قائما .

ونتيجة للتطورات السابقة ارتفع العجز في الميزان التجاري بصورة قياسية بلغت ٤٠٪ مقارنة مع الستة اشهر الاولى من العام الماضي . التوقعات بالنسبة لباقي السنة تقول انه من الممكن جدا ان يستمر نمو التجارة الخارجية في النصف الاول من العام بحيث تزداد المستوردات بصورة كبيرة، بحيث يقدر للصادرات ان تنخفض قليلا .

ففرض ضريبة المبيعات الذي اصبح وشيكا وعلى الارجح انه سيكون مع بداية العام القادم سيدفع بالكثير الى الاستيراد خلال الاشهر المتبقية من العام لتجنب دفع ضريبة اضافية عليها

كذلك فان الصادرات ليس من المتوقع لها ان تحقق طفرة في النمو لان الظروف الاقتصادية الدولية والاقليمية ليس من المتوقع ان تشهد تغيرات جذرية قد تؤدي في النهاية الى زيادة الطلب على السلع الاردنية .

السؤال الاهم الذي تجدر الاشارة له هنا، الى متى يستطيع الاقتصاد الاردني تحمل عجز كبير في ميزانه التجاري الذي يشكل استنزافا خطيرا لموارده من العملات الاجنبية .

فهل ستعمل الحكومة على اتخاذ اجراءات عاجلة للحد من هذا العجز، وهل سيكون تعديل سعر الصرف للدينار احد ادواتها.

أهم الصادرات الأردنية

مليون دينار — الفوسفات، أسمدة، البوتاس، خضار، أدوية تغذية البشري — لعام ١٩٩٣، لعام ١٩٩٢

الصادرات لأهم خمس دول

مليون دينار — السعودية، العراق، الهند، أندونيسيا، الامارات العربية — لعام ١٩٩٣، لعام ١٩٩٢

تقدم حلولا متكاملة وشاملة ..

شركة بيت الخبرة لخدمات الكمبيوتر تكرس نشاطها لدعم حلول الـ Computer graphics

كتبت ـ عائشة ابو عياش

قال السيد بسام ابو فياض مدير عام شركة بيت الخبرة لخدمات الكمبيوتر ان الشركة تاسست في منتصف العام الحالي ١٩٩٣ لتكون الرائدة بين مثيلاتها في السوق الاردني وذلك بتقديمها حلولاً متكاملة وشاملة للقطاعات المتخصصة تستند في آلية عملها على برمجيات عالمية متخصصة في مجالها وتعمل على الانظمة المتوافقة على IBM PC باعتماد تطبيقات Windows.

واضاف السيد ابو فياض ان الشركة تنفرد بكونها الوحيدة التي تكرس نشاطها وجهودها في دعم حلول الـ Computer graphics للعاملين على الانظمة المتوافقة مع IBM والعمل على تطويرها وتوفير التدريب المتخصص عليها. لتخدم المجالات المتخصصة التالية :

- التصميم والاخراج الفني Graphics Design & Production
- النشر المكتبي Desk Top Publishing
- تجهيز الطباعة Pre-Press
- معالجة الالوان والصور Color & Photo Retoching
- انظمة المحاكاة الالكترونية Animation
- انظمة العرض الالكترونية Computer graphics presentation
- انظمة دمج الصوت والصورة والكتابة Multi media
- شركة Kurta الاميركية والتي تنتج اللوحات المغنطة

التسويق، التعليم، العلاقات العامة، الهندسة بيوتات الازياء

- الانظمة الهندسية التي تعتمد CAD في آلية عملها
- انظمة الارشفة الالكترونية والتعامل معها.

واكد السيد ابو فياض على ان الشركة تحرص على ايجاد الحلول لهذه القطاعات لتتميز بالتكاملية والتوافقية فيما بينها وللتاكد من قابليتها للتوسع المستقبلي لتتماشى مع التطور السريع في عالم الكمبيوتر وبذلك تتمكن الشركة من حماية استثمار عملائها في الانظمة والحلول التي ينشدونها.

واضاف بان الشركة تقوم بمتابعة حثيثة للتطورات التي تخص مجال الـ Graphics كما وتجري الدراسات المقارنة للانظمة والبرمجيات في هذا المجال ضمن شروط عالية ومحددة حتى تصل الى اختيار افضل هذه الانظمة والبرامج اداء وبسرعة وقوة وبذلك تستطيع القيام بوضع «التوليفة» الاكثر مناسبة والتي ينشدها المحترفون والمتخصصون في سوقنا الاردني.

واكد السيد ابو فياض بان شركة بيت الخبرة تولي اهمية كبيرة جداً لخدمة ما بعد البيع بحيث اننا نقدم الدعم الفني المتميز والذي يعتمد على الخبرة العميقة في تخصصنا لانظمة الـ Graphics مع توفير التدريب المتخصص على البرمجيات الخاصة واللازمة في مجالات التصميم الطباعة وخدماتها، النشر المكتبي، الدعاية والإعلان، الديكور والتصميم الداخلي، التصوير الفوتوغرافي، معامل الالوان، الاخراج الفني والفيديو،

... ومجالات اخرى عديدة ترنو الى استخدام تكنولوجيا الـ Computer Graphics في اعمالها.

ومن امثلة الدوران التدريبية التي توفرها شركة بيت الخبرة:

- Gorel Draw, Designer
- Photo shop, painter
- Photocard, 3-0 studio

واختتم السيد ابو فياض حديثه قائلاً بان الشركة رغم حداثة تاسيسها فقد تمكنت من تمثيل عدة شركات عالمية وهي:

- شركة Fargo الاميركية والتي تنتج طابعات ملونة تعتمد تكنولوجيا جديدة هي Thermalwax.
- شركة XLS الاميركية والتي تنتج طابعات ليزرية خاصة بدقة ٢٤٠٠ نقطة لكل انش وتصدر صورا ذات صورة مطبعية عالية.
- شركة Orchid الاميركية (مكتب اوروبا) والتي تنتج لوحات الكترونية لمعالجة واظهار الالوان الحقيقية على شاشة الكمبيوتر، ولوحات لتسريع معالجة الـ Windows ولوحات لانتاج الصوت والموسيقى ودمجها مع تطبيقات الكمبيوتر. للكمبيوتر والخاصة بالمصممين والرسامين والمهندسين، مع توفير خاصية الحساسية للضغط لتحاكي البيئة الحقيقية لعمل المصمم والرسام.
- شركة UM AX تايوان، وهي شركة رائدة بانتاج الفارشات الضوئية الملونة والعادية للوثائق والصور لادخالها على انظمة الكمبيوتر ثم التعامل معها.

علماً بان هاتف شركة بيت الخبره هو ٦٨١٠٦٤

رؤساء أميركا اللاتينية يطالبون بتجنب الحماية التجارية

كلينتون يحث الكونغرس الموافقة على اتفاق «نافتا»

حذر الرئيس الأميركي بيل كلينتون من ان اخفاق اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية "النافتا" مع المكسيك وكندا قد يدفع المكسيك للتحول الى اليابان واوروبا لابرام اتفاق لتوسيع تجارتها .

وفي كلمته الاسبوعية تحدث كلينتون عن مزايا اتفاقية النافتا المقرر ان يجري مجلس النواب تصويتا عليها في غضون شهر ثم يصوت عليها مجلس الشيوخ قبل عيد الشكر في ٢٥ تشرين الثاني المقبل .

وينبع الجانب الاكبر من المعارضة للاتفاق من الخوف من انتقال الشركات الى المكسيك لانتهاز فرصة رخص العمالة هناك.

واكد كلينتون ان ابرام اتفاق النافتا سيشجع الشركات على البقاء في الولايات المتحدة بدلا من انتقالها جنوبا لان الاتفاقية تطالب المكسيك برفع تكاليف الانتاج هناك من خلال زيادة الرواتب وزيادة الاستثمارات في مجال البيئة .

وقال كلينتون : بدون النافتا يمكن ان تتحول واحدة من افضل اسواقنا وهي المكسيك الى اليابان واوروبا لعقد اتفاق ودي بشان التجارة .

"وبدون النافتا يمكن ان تصبح المكسيك كذلك مركز تصدير يسمح بدخول مزيد من المنتجات القادمة من اليابان واوروبا الى اميركا" .

الى ذلك دعا رؤساء اميركا اللاتينية الدول المتقدمة الى تجنب اجراءات الحماية التجارية والسعي لانجاح محادثات التجارة العالمية .

واتفق ايضا زعماء مجموعة ريو لدول اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي الثلاث عشرة على ان يبعثوا برسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون يعربون فيها عن تاييدهم لحملته من اجل موافقة الكونجرس على اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية "النافتا" .

وقال البيان الختامي لاجتماع قمة المجموعة "نريد ان نواصل الاسهام في تحرير التجارة وخلق نظام واضح متعدد الاطراف خال من اجراءات الحماية" .

"وعلى المشاركين الاخرين وخاصة الدول الصناعية ان يقبلوا مسؤولياتهم بنفس القدر من حسن النية واستخدام قدرتهم على الزعامة بشكل ايجابي" .

ويجيء قرار توجيه رسالة الى كلينتون ردا على خطاب بعث به الرئيس الاميركي الى اجتماع قمة مجموعة ريو .

وقال كلينتون في رسالته "انني ملتزم بمفهوم تجارة اكثر تحررا في نصف الكرة "الغربي" كهدف تطمح اليه هذه المنطقة منذ فترة طويلة .وسيكون اقرار اتفاقية النافتا اول خطوة نحو تحقيق هذا الهدف في مختلف انحاء نصف الكرة" .

وحضر القمة التي استغرقت يومين رؤساء بوليفيا والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والاكوادور والسلفادور والمكسيك وباراجوي وبيرو واوروجواي وفنزويلا الى جانب وزيري خارجية جمايكا والارجنتين .

التحليل المالي اليومي للشركات المساهمة العامة

بالتعاون مع: المتحدة الدولية للإستشارات ت: ٦٩٢٧٢٨ UIC

الودائع شكلت ٩٠,٣٪ من الموجودات

٦١,٦ بالمائة السيولة لدى كريندليز/الأردن عام ٩٢

يحتفظ البنك بسيولة جيدة تبلغ ٦١,٦٪ عام ١٩٩٢. وفي حين تشكل الودائع ما نسبته ٩٠,٣٪ من اجمالي للموجودات فان نسبة ٣٩,٤٪ منها مستثمر في تسهيلات ائتمانية.

هيكل التمويل والاستثمار للبنك كما في ١٩٩٢/١٢/٣١ كنسبة من اجمالي الموجودات البالغ ١٣٨,١ مليون دينار اردني:

نقد وارصدة لدى البنوك	٪٥٥,٦	الودائع	٪٩٠,٣
صافي التسهيلات	٪٣٥,٦	ودائع البنوك	٪٠,٤
محفظة الاستثمار	٪٧,٦	مطلوبات أخرى	٪٣,٠
موجودات ثابتة وأخرى	٪١,٢	حقوق الملكية	٪٦,٣
	٪١٠٠		٪١٠٠

وقد حقق البنك ارباحا جيدة عام ١٩٩٢ حيث بلغ الربح قبل الضريبة ٢,٨مليون دينار بزيادة بنسبة ٣٤,٤٪ عن العام السابق، ويلغ العائد على حقوق الملكية (قبل الضريبة) ٣٢,١٪ وعلى لجمالي الموجودات ٢,٠٣٪.

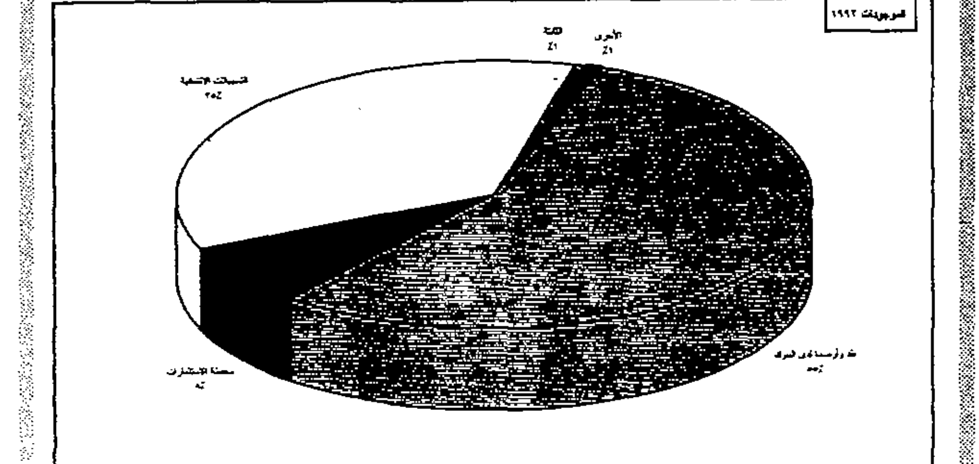
وهذا ويلغ هامش الفائدة المحقق ٣,٣٤٦ الاف دينار عام ١٩٩٢ بزيادة بنسبة ٢٧,٧٪ عن العام السابق. ويلغ صافي هامش الفائدة الى الودائع ٢,٦٨٪ مما يعني أن كل دينار مودع لدى البنك يحقق ربحا يبلغ ٢٦,٨ فلسا قبل المصروفات.

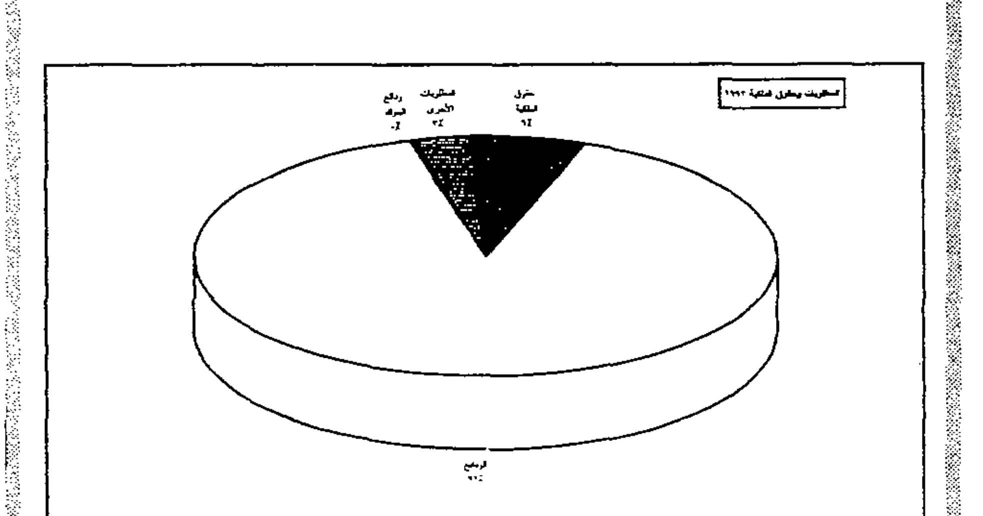
ويذكر أن القيمة الدفترية للسهم ارتفعت عام ١٩٩٢ بمقدار ٢٩٨ فلسا لتبلغ ١,٧٤٢ دينار.

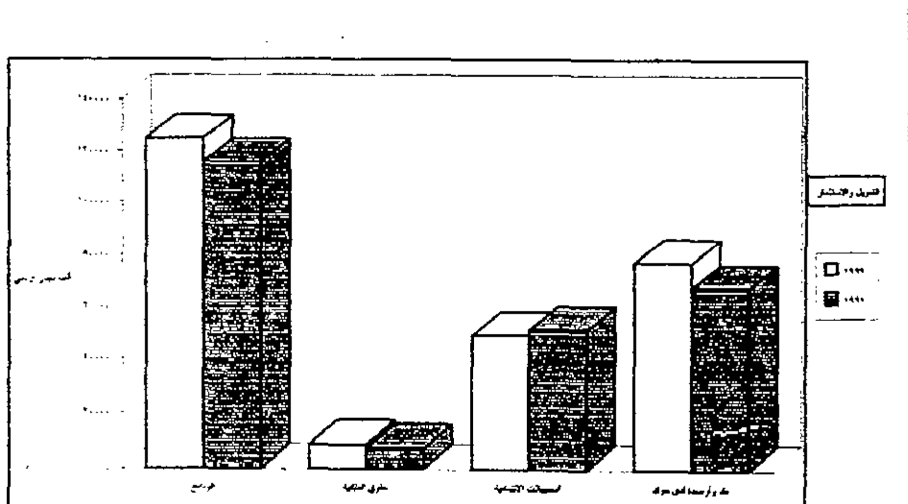
التحليل المالي ١٩٩١ ، ١٩٩٢

هيكل التمويل والاستثمار	١٩٩١	١٩٩٢
التسهيلات / الودائع	٪٤١,٣٦	٪٣٩,٤١
التسهيلات / الموجودات	٪٣٦,٧٤	٪٣٥,٦٠
التسهيلات / حقوق الملكية (مرة)	٧,٠٩	٥,٦٤
النقد والبنوك / الودائع	٪٥٧,٩٣	٪٦١,٥٩
النقد والبنوك / الموجودات	٪٥١,٩٠	٪٥٥,٦٣
نقد و أ.ممكن تحويلها/الودائع	٪٦٥,٥٨	٪٧٠,٠٢
نقد و أ.ممكن تحويلها/الموجودات	٪٥٨,٧٥	٪٦٣,٢٥
الاستثمارات / الودائع	٪٧,٦٥	٪٨,٤٣
الاستثمارات / الموجودات	٪٦,٨٥	٪٧,٦١
الودائع / حقوق الملكية (مرة)	١٥,٩٩	١٤,٣٣
الودائع / الموجودات	٪٨٩,٥٩	٪٩٠,٣٣
حقوق الملكية / الموجودات	٪٥,٦٠	٪٦,٣١
المطلوبات / حقوق الملكية (مرة)	١٦,٨٥	١٤,٨٥
المطلوبات / الموجودات	٪٩٤,٤٠	٪٩٣,٦٩

الربحية	١٩٩١	١٩٩٢
الفائدة المقبوضة/التسهيلات	٪١٦,٧٥	٪١٩,٥٢
الفائدة المدفوعة/الودائع	٪٥,٠٦	٪٤,٢٥
صافي هامش الفائدة/الودائع	٪٢,٢٧	٪٢,٦٨
صافي هامش الفائدة/الموجودات	٪٢,٠٣	٪٢,٤٢
اجمالي هامش الفائدة/الودائع	٪٢,٢٧	٪٢,٦٨
اجمالي هامش الفائدة/الموجودات	٪٢,٠٣	٪٢,٤٢
صافي الربح ق.ض./حقوق الملكية	٪٢٨,٥٥	٪٣٢,١١
صافي الربح ق.ض./الموجودات	٪١,٦٢	٪٢,٠٣
صافي الربح ب.ض./حقوق الملكية	N.A	N.A
صافي الربح ب.ض./الموجودات	N.A	N.A
القيمة الدفترية للسهم (دينار)	١,٤٤٤	١,٧٤٢
ربح السهم الواحد (دينار)	٠,٢٠٨	٠,٢٨٠
الربح الموزع للسهم (دينار)	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
القيمة السوقية/القيمة الدفترية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
القيمة السوقية/ربح السهم الواحد	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠







نمــا بنسبـة ٥٩ بالمــائــة

١٦٨,٥ مليون دينار حجم الاستثمارات حتى آب الماضي

■ الاستـــثـــمـــار المؤسس الطابع الغـــالـب و ٤٪ فـــقـط رؤوس أمـــوال أجنبـــيـــة

● علي اسعد

تفيد احصاءات وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان عدد الشركات المسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر اب الماضي انخفض الى ٣٣٨٤ شركة عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي والبالغ ٣٥١٨ شركة وبنسبة انخفاض ٤٪ بينما ارتفعت رؤوس اموال هذه الشركات من ١٠٥,٩٦٢ ملايين دولار الى ١٦٨.٥١٤ مليون دينار بنسبة نمو بلغت ٥٩٪ خلال الفترة نفسها .

وتؤكد هذه الارقام تواصل الزخم الاستثماري في الاردن خلال الفترة من العام الحالي بنسبة اعلى مما كان عليه العام الماضي وحققت الشركات الصناعية المسجلة خلال الفترة انخفاضا في الاهمية النسبية من حيث رؤوس الاموال من (٦١.٢٪ الى ٥٥.١٪) رغم ارتفاع رؤوس الاموال كارقام مطلقة من (٦٤.٩٣٠) مليون دينار الى (٩٢.٩٦٧) مليون دينار وبنسبة نمو (٤٣٪)، كما انخفضت هذه الاهمية النسبية من حيث العدد من ١٧.٩٪ الى ١٥.٤٪ نتيجة انخفاض عددها من ٦٣٢ شركة الى ٥٢٢ شركة.

والاتجاه الواضح للشركات الصناعية هو التركيز من حيث راس المال في شركات عامة مساهمة حيث ارتفع عددها من (٤) الى (٨) شركات صناعية عامة مساهمة خلال الفترة نفسها وارتفعت رؤوس اموالها من ٣٧ الى ٦١.١٥٠ مليون دينار ولتمثل ثلثي رؤوس اموال الشركات الصناعية فيما بلغت رؤوس اموال الشركات الصناعية ذات المسؤولية المحدودة ١٦.٥٤٨ مليون دينار خلال الفترة من العام الحالي. ليكون مجموع رؤوس اموال الشركات الصناعية المالية يمثل ما نسبته ٨٣.٥٪ فيما تمثل الشركات الصناعية ذات الطابع الفردي من شركات تضامن وتوصية بسيطة ١٦.٥٪ فقط.

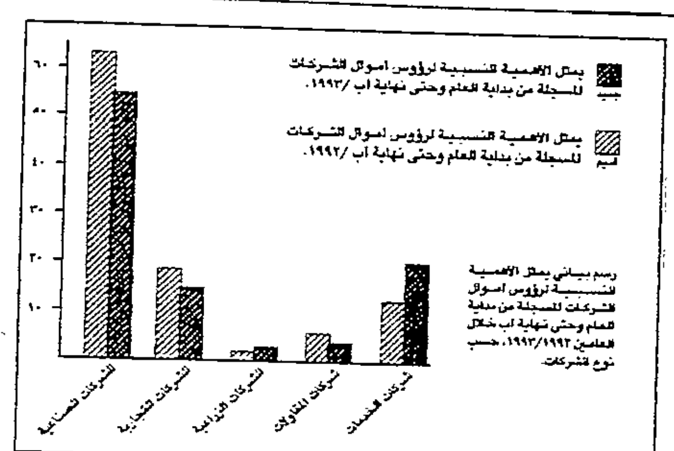
انخفاض الاهمية للشركات التجارية المسجلة من حيث العدد ورؤوس الاموال

وحافظت الشركات التجارية المسجلة على موقعها الاول من بين مجمل الشركات التي سجلت في القطاعات المختلفة من حيث العدد فيما احتلت المركز الثالث من حيث رؤوس الاموال بعد الشركات الصناعية والخدمية بعدما كانت في المركز الثاني بعد الشركات الصناعية خلال الفترة الماضية.

فقد بلغ عددها ١٧٢١ شركة تجارية مسجلة خلال الفترة من العام الحالي بعدما كانت ١٩٤٦ شركة في نفس الفترة من العام الماضي وارتفعت رؤوس اموالها من ٢٠.١٤٩ الى ٢٦.٦٣٤ مليون دينار وبنسبة نمو ٣٢٪ رغم الانخفاض في اهميتها النسبية من حيث رؤوس الاموال من ١٩٪ الى ١٥٪ ومن ٥٥.٣٪ الى ٥٠.٩٪ من حيث العدد.

٥٪ رؤوس امـــوال الشركات الزراعية تعكس عدم رغبة المستثمرين للاستثمار فيها

ورغم ارتفاع رؤوس اموال الشركات الزراعية وعددها خلال الفترة ذاتها الا ان نسبتها القليلة جدا سواء من حيث رؤوس الاموال او العدد تعكس عدم رغبة المستثمرين في استثمار اموالهم في قطاع للزراعية نظرا لان العائد الاستثماري فيه لازال اقل بكثير مما هو في القطاعات الاخرى، ونظرا لما تحكمه عدة عوامل منها الظروف الجوية والتي تتحكم بدرجة عالية بالانتاج والعائد الاستثماري اضافة الى وفرص تسويق المنتجات الزراعية التي لاتزال ضعيفة.



فقد مثلت الاهمية النسبية لهذه الشركات الزراعية (٥٪) بعدما كانت ٣٪ من حيث العدد وارتفعت هذه الاهمية من ١.٢٪ الى ١.٣٪ من حيث رؤوس الاموال نتيجة لارتفاع رؤوس اموال للشركات الزراعية خلال الفترة ١.٣٣٠ الى ٢.٠١٦ مليون دينار وارتفع عددها من ١١ الى ١٥ شركة زراعية.

تراجع في الشركات المسجلة في قطاع المقاولات

وتؤكد ارقام لشركات المقاولات المسجلة حالة التراجع الذي حصل على الاستثمار في هذا القطاع بعد الطفرة التي حصلت عليه عامي ٩٢/٩١ والتي اوصلته الى حالة من التشبع بالمعنى النسبي وبدأ في حالة الركود النسبي.

فانخفض عدد شركات المقاولات المسجلة من ١٣٠ الى ٩٧ شركة ورؤوس اموالها انخفضت من ٥.٦٩٢ الى ٥.٥٩٦ ملايين دينار، وتراجعت الاهمية النسبية لرؤوس اموالها من ٦.٥٪ الى ٣.٣٪ ولعددها من ٣.٧٪ الى ٢.٨٪ خلال الفترة المقارنة . والشركات المسجلة لم يكن من بينها شركات عامة مساهمة واقتصر التسجيل على ٧٥ شركة تضامن و ٩ شركات توصية بسيطة و١٣ شركة ذات مسؤولية محدودة.

ارتفاع اهمية شركات الخدمات يؤكد طابع الاقتصاد الخدمي

وشهد قطاع الخدمات اقبال المستثمرين للتسجيل في شركات هذا القطاع نظرا لفرص الربحية المتوفرة بشكل افضل من بقية القطاعات الاخرى. وتؤكد ارقام الشركات المسجلة ورؤوس اموالها على طبيعة الاقتصاد الاردني الذي مازال خدميا رغم ارتفاع الاهمية النسبية للقطاع الصناعي بشكل عام.

فارتفع عدد الشركات الخدمية المسجلة من ٧٩٩ الى ١٠٢٩ شركة ورؤوس اموالها ارتفعت من ١٣.٥٩٠ الى ٤١.٣٠٠ مليون دينار وبنسبة ارتفاع ٢٠٣٪ خلال الفترة المقارنة ولرتفعت الاهمية النسبية لهذه الشركات من حيث العدد من ٢٢.٨٪ الى ٣٠.٤٪ ومن حيث رؤوس الاموال من ١٣٪ الى ٢٤.٥٪.

الاستثمار الجديد يتجه نحو الاستثمار في الشركات المالية الكبرى على حساب شركات الأفراد

المصادر الاحصائية ذاتها تظهر ان ٨٦.١٥٠ مليون دينار هي رؤوس اموال الشركات التي سجلت كشركات عامة مساهمة بعدما كانت ٢٧ مليون دينار، وارتفعت الاهمية النسبية لهذه الشركات من ٢٥.٦٪ الى ٥١.٢٪ خلال الفترة، ذاتها اي اكثر من نصف رؤوس اموال الشركات المسجلة هي شركات عامة مساهمة رغم انها لم تمثل سوى ٣٪ من حيث العدد بعدما ٢٪ من مجموع الشركات المسجلة. ومع اضافة رؤوس اموال الشركات المسجلة كشركات ذات مسؤولية محددة والبالغة ٣٨.٢٤٧ مليون دينار رغم لتخفاضها عن فترة للعام الماضي والتي بلغت ٤٨.٢٣٣ مليون دينار، فان ذلك يؤكد ان التركيز في الاستثمار الجديد في للشركات المسجلة خلال الفترة يجري حاليا في الشركات ذات الطابع المالي والكبير وليس في شركات الافراد وتمثل ٨٤.٥٪ من مجمل رؤوس اموال الشركات المسجلة.

٤٪ استثمارات اجنبية ضعيفة

وبلغ عدد الشركات المسجلة من بداية العام الحالي وحتى نهاية اب الماضي والتي يشارك في رؤوس اموالها اجانب ٧٤ شركة، بلغ مجموع رؤوس الاموال الاجنبية المشاركة فيها ٧.٣٦٨ ملايين دينار وتمثل مانسبته (٤٪) من مجمل رؤوس الاموال المسجلة في الشركات الجديدة وتؤكد ارقام ونسب الاستثمار الاجنبي في الاردن الضئيلة عدم توجه واقبال المستثمرين الاجانب للاستثمار في الاردن. مما يعني ضرورة تسهيل كافة الاجراءات الادارية والاستثمارية وايجاد قانون تشجيع للاستثمار يحتوي على العديد من المزايا للمستثمرين المحليين والاجانب ليتماشى مع ما يطرح من امكانية تحويل الاردن الى منطقة جذب استثماري في المنطقة.

بلغ ١٨١ نقطة بنهاية حزيران الماضي

تراجع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في الأردن

كتب مصطفى ابراهيم

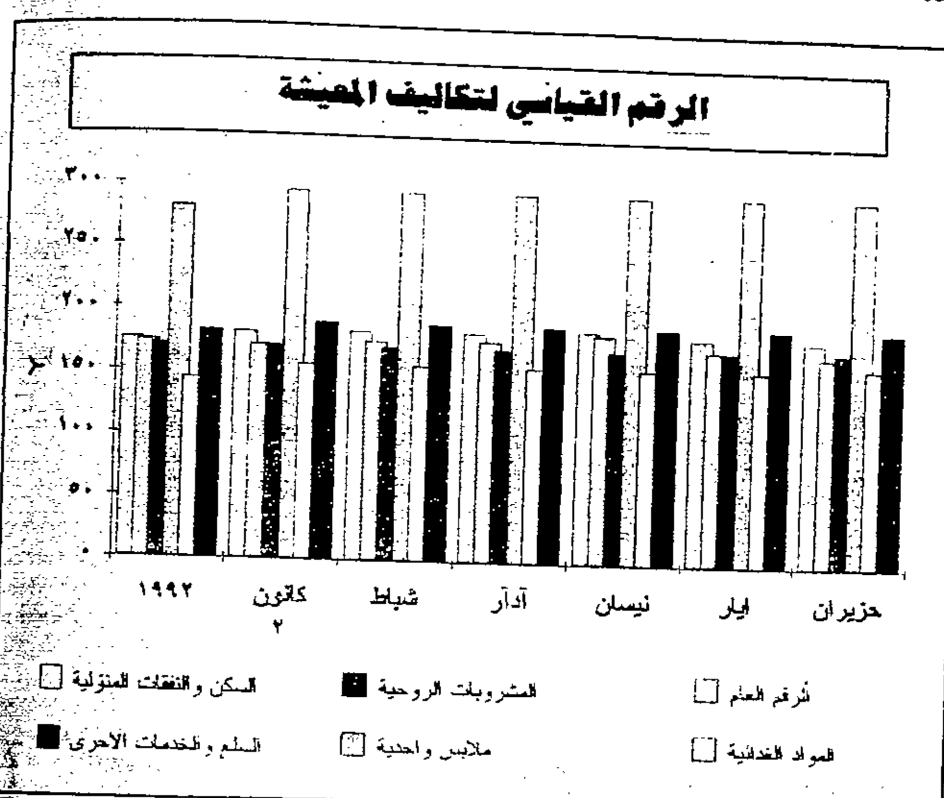
ساهم الانخفاض الكبير باسعار مادتي الخضار والفواكه خلال شهري ايار وحزيران الماضيين الى تراجع للرقم القياسي لتكاليف المعيشة بما نسبته٤.٢٪، وقد تراجعت اسعار الفواكه من (٣٢٤.١) نقطة مع نهاية نيسان الماضي الى حوالي (٢٣٩.٩) حتى نهاية حزيران من العام الجاري بانخفاض بلغت نسبته٢٧٪، فيما انخفضت اسعار الخضار خلال نفس الفترة بنسبة اكبر بلغت ٤٨٪.

وتراجع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة خلال الشهرين الاخيرين من (١٨٥.٥) نقطة الى حوالي (١٨١) نقطة بارتفاع نسبته ٣.٥٪ مقارنة بـ (١٧٤.٨)نقطة متوسط اسعار العام الماضي.

ووفقا لاحدث البيانات الاحصائية فان اعلى معدلات الاسعار السائدة في السوق الاردني كانت من نصيب الملابس والاحذية والتي بلغت حتى نهاية النصف الاول من العام الجاري (٢٩٦.٦) نقطة بنمو بلغ ٥.٩٪ عن معدل اسعار المجموعة للعام الماضي ، تلاه في ذلك بند السلع والخدمات الاخرى التي بلغت (١٩٠.١) نقطة بنمو بلغ ٤.٦٪ اما اسعار المجموعة الاستهلاكية الاكثر نموا فقد كانت من نصيب بند السكن والنفقات المنزلية والتي نمت بمعدل ١١.٧٪ لتبلغ ١٦٠.٦ نقطة مقابل ١٤٣.٧ نقطة بلغها المتوسط لعام ١٩٩٢ ومن الملاحظ ان هذا البند يشكل حوالي ٢٨.١ من مجموع الانفاق الكلي للمستهلك الاردني.

يشار الى ان سنة الاساس التي تجري المقارنة وفقا لها هي سنة ١٩٨٦ واصبح على ضوء التغيرات الكبيرة التي حصلت على الاسعار لزوم استحداثها لتعكس صورة اكثر واقعية للتغيرات في الاسعار. كذلك فان معدل النمو المستهدف في معدلات التضخم في خطة التنمية وبرنامج التصحيح هو ٤٪ وفي ضوء استمرار الاداء الاقتصادي على هذا النحو فان معدل التضخم يتوقع ان يفوق المستهدف وهو ما يمكن ان يتطلب سياسات انكماشية تطبق الان على الصعيدين المالي والنقدي.

ضمن نفس الاطار فقد اعلن وزير المالية الاردني سامي قموه بان وفدا من البنك الدولي سيزور الاردن قبل نهاية الشهر القادم ومن المتوقع ان تطالب بعثة البنك الدولي الحكومة الاردنية الاسراع بتطبيق قانون ضريبة المبيعات وهو ما يتوقع ان يكون له انعكاساته على مستويات الاسعار صعودا بالغالب.



الاسهم الاكثر ا...
الوطنية لصناعة الكلورين
الكهرباء الاردنية
الغزل والنسيج الاردنية

تعاملات هادئة في السوق وتر...
إدارة السوق تدر... في الثالث عشر...

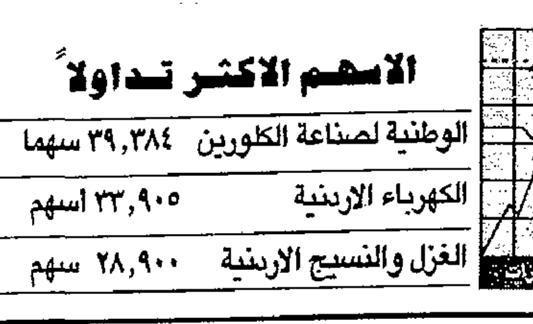
كتب. علي اسعد

عمان والإمارات للاستثمار ... مليون سهم للاكتتا...

...نمن الطلب على الأسهم ...

...٥ ملايين دولار لمج...

هل تتعا...



الاسهم الاكثر تداولاً

الوطنية لصناعة الكلورين	٣٩,٣٨٤ سهما
الكهرباء الاردنية	٢٣,٩٠٥ اسهم
الغزل والنسيج الاردنية	٢٨,٩٠٠ سهم

الاسهم الاكثر ارتفاعا

القدس للتامين	+ ٢٠٠ فلس
الكابلات الحديثة	+ ١٠٠ فلس
الكلورين	+ ١٣٠ فلسا

الاسهم الاكثر انخفاضا

بنك الاسكان	– ١٥٠ فلسا
البنك الإسلامي الاردني	– ١٣٠ فلسا
الكوثر للاستثمار	– ٩٠ فلسا

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الرقم القياسي العام	١٦٤,٢٧	– ٠,١٨ ٪
مؤشر البنوك	١٦٦,٦٠	– ٠,٢٧ ٪
مؤشر التامين	١٦٢,٣٧	+ ٠,٧٨ ٪
مؤشر الخدمات	١٤٩,٨٧	+ ٠,٣١ ٪
مؤشر الصناعة	١٦٤,٥٥	– ٠,١٧ ٪

حجم التداول = ١,٨٧٢,٩٧٣ ديناراً
كمية التداول = ٤٤٤,٠٣٧ سهماً
عدد العقود = ٨٩٨ عقداً

+ ٢١ سهماً
– ٢٤ سهما
+ – ١٩ سهما

تعاملات هادئة في السوق وتراجع الرقم القياسي تراجعا بسيطا

إدارة السوق تدرج أسهم شركة التسويق في الثالث عشر من الشهر الحالي

كتب - علي اسعد

ساد الهدوء في اجواء تعاملات سوق عمان المالي امس في تداوله الذي اقتصر على الفترة الصباحية فقط من حيث كميات واحجام التداول رغم التراجع البسيط في مؤشر الرقم القياسي للاسعار الذي تغير بنسبة –١٨ر٪.

وأعلنت ادارة السوق انه سيتم تداول اسهم الشركة الاردنية للتسويق في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بعد استكمالها كافة الشروط والمتطلبات اللازمة لادراج اسهمها في السوق الموازي.

ويلغت احجام التداول ١,٨٧٤ مليون دينار تقريبا نفذت من خلال ٨٩٨ عقدا جرى تداول ٤٤٤,٠٣٧ الف سهم من خلالها. واستحوذت اسهم شركات القطاع الصناعي المتداولة على اعلى حصة من حيث حجم التداول وبنسبة ٦٠٪ وعلى ٥٦٪ من كميات التداول . فيما جاءت اسهم البنوك في المرتبة الثانية من حيث احجام التداول وبنسبة ٢٩٪.

على صعيد الاسعار تراجع الرقم القياسي بنسبة بسيطة ووصل الى ١٦٤,٢٧ نقطة وانخفضت اسعار ٢٤ سهما وارتفع ٢٤ سهما فيما حافظت (٨) اسهم على استقرارها.

وتركز التداول على اسهم الاسمنت والكهرباء الاردنية والغزل والنسيج وبنك عمان للاستثمار في السوق النظامي فيما جرى التركيز على اسهم الكابلات والكلورين والموارد الصناعية في السوق الموازي.

هذا ويتوقع المراقبون استمرار السوق في تداوله بمعدلاته الاسبوعية لفترة ليست طويلة. وسيبدأ بعدها المستثمرون والمضاربون في شراء الاسهم بكميات كبيرة على ضوء انخفاضها الحالي للحصول على مكاسب مادية اعلى في وقت لاشتداد الطلب المتوقع له ان يكون في تشرين الثاني لقرب نهاية السنة المالية لكثير من الشركات واتضاح مراكزها المالية.

"عمان والإمارات للاستثمار" تطرح ١٢ مليون سهم للاكتتاب العام

مسقط – رويتر– اعلن مؤسسو شركة عمان والامارات للاستثمار في الصحف المحلية في الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان امس الاحد عن طرح ٤٠ في المائة من اسهم الشركة للاكتتاب العام في كل من السلطنة والامارات.

وقالت الشركة وهي شركة استثمارية مسجلة في عمان انها طرحت للاكتتاب العام ١٢ مليون سهم موزعة بالتساوي بين البلدين قيمتها الاسمية ريال عماني واحد للسهم (٢,٦ دولار).

وكانت الشركة التي تاسست في شباط الماضي بموجب مرسوم سلطاني قد حددت راسمالها بقيمة ٣٠ مليون ريال عماني (٧٨,١ مليون دولار) مقسمة على ٣٠ مليون سهم اكتتب المؤسسون بنسبة ٦٠ في المائة منها.

وكان البلدان قد وقعا اتفاقية في ايار الماضي لتاسيس الشركة التي حددت اغراضها بتوظيف الاموال في مختلف اوجه الاستثمار في الدولتين في مجالات تاسيس وتمويل المشاريع في قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والتعدين والسياحة والخدمات.

وجاء في اعلان الشركة ان المؤسسين من عمان والامارات سددوا ٥٠ في المائة من قيمة الاسهم المملوكة لهم بالكامل البالغ عددها ١٨ مليون سهم موزعة بالتساوي بين ٢٣ مؤسسا عمانيا وشركة ابو ظبي للاستثمار بقيمة اسمية تبلغ ١٨ مليون ريال عماني (٤٦,٨ مليون دولار).

وحدد الاعلان البنوك التي يتم الاكتتاب بواسطتها بالبنك العماني المحدود وبنك عمان الدولي وبنك عمان والبحرين والكويت في السلطنة وبنك ابو ظبي الوطني وبنك دبي الوطني في الامارات.

وحدد المؤسسون في اعلانهم ان الاسهم المطروحة للاكتتاب العام تقتصر على مواطني الدولتين حيث سيتم تداول هذه الاسهم المسجلة في سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة عبر وسطاء.

بدعم خليجي صامد تؤسس مركزا تجاريا في أريحا

الامارات – فلسطين – بدا الفلسطينيون الاعداد لتاسيس نواة للبنية الاقتصادية في غزة واريحا في اطار اتفاق السلام الذي تم توقيعه في ايلول الماضي.

وقال صائب بامية المدير العام الاقليمي لمؤسسة صامد الاقتصادية ان الدائرة الاقتصادية بمنظمة التحرير الفلسطينية لديها موافقات مسبقة من حكومتي ابو ظبي والشارقة لتاسيس مركز تجاري وانها حصلت على موافقه حكومة دبي حيث ستؤسس اول مركز تجاري فلسطيني في العالم .

وقال بامية ان تاسيس المركز التجاري في دبي ياتي ضمن الجهود المبذولة لحشد الطاقات الاقتصادية الفلسطينية والعربية للمساهمة في بناء الكيان الفلسطيني .

واشار بامية الى ان المركز التجاري الفلسطيني في دبي سيغطي منطقة الخليج مؤقتا «لحين نرى جدوى واستعداد دول المنطقة الاخرى لذلك » .

ومضى يقول يهمنا ان يكون لنا مركز في السعودية ولكن عملية التحضير للاتصالات الرسمية بهذا الصدد لا تزال جارية واضاف «لم نبدأ العمل ولسنا اقبالا من رجال الاعمال الفلسطينيين الذين سيكون لهم دور مباشر في ادارة المركز كما تلقينا اتصالات من اخوان اماراتيين وخليجيين يريدون التعاون والتنسيق» .

وقال بامية كان نشاط صامد في السابق يتمحور حول خلق نواة قطاع عام فلسطيني في المنفى وقد انشانا ومولنا مؤسسات عديدة داخل الارض المحتلة باسماء مختلفة كانت تعمل طبقا لتخطيطنا .

واضاف «ادارة صامد تاسست في الاردن عام ١٩٦٨ وانتقلت الى لبنان والى تونس واسست فروعا في العديد من الدول العربية والاوروبية» .

ومضى بامية يقول «ستتحول الدائرة الاقتصادية الى جزء من الحكومة الفلسطينية من ضمن سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحاء .

وكان بامية قد عقد مؤتمرا صحفيا في امارة الشارقة اعلن فيه عن تاسيس المركز وحدد فيه مهامه وتطلعاته

تحسن الطلب على الأسهم في الإمارات

دبي– رويتر– اظهرت النشرة اليومية لبنك ابو ظبي الوطني ان اسعار الطلب على اسهم الامارات امس الاحد تراوحت بين ارتفاع واستقرار في حين لم تسجل النشرة اي انخفاض في سعر الطلب.

وبحسب ارقام النشرة تصدر سهم مؤسسة الامارات للاتصالات هذا الارتفاع حيث بلغ سعر الطلب على هذا السهم ٩٥٥ درهما بالمقارنة مع ٩٤٥ درهما امس الاول.

وسجل سعر الطلب على اسهم شركات التامين ارتفاعا بشكل عام حيث بلغ سعر الطلب على اسهم ابو ظبي الوطنية للتامين والعين الاهلية للتامين والظفرة للتامين والامارات للتامين ٧٩٠ و٦٥٠ و٣٥٠ و٣٤٥ درهما على الترتيب بارتفاع خمسة دراهم عن سعر امس الاول.

وارتفع سعر الطلب على سهمي شركة ابو ظبي للفنادق وبنك دبي الوطني خمسة دراهم الى ٧٢٠ و٦٥٠ درهما على الترتيب.

وارتفع سعر الطلب على اسهم طيران ابو ظبي وبنك الفجيرة الوطني وبنك دبي الاسلامي درهمين الى ٦٧٠ و١٨٥ و١٤٢ درهما على الترتيب.

وارتفع سعر الطلب على سهم بنك ابو ظبي الوطني درهما واحدا الى ٢٩٢ درهما.

وارتفع مؤشر بنك ابو ظبي الوطني المكون من ٢٢ سهما الى ١٩١٠,١٧ نقطة بالمقارنة مع

عقد بـ ٥,٣ ملايين دولار لمجموعة السبيعي

الظهران– رويتر– قالت صحيفة "الاقتصادية" التي تصدر بالسعودية ان الشركة السعودية للمعادن النفيسة ارست مناقصة اعمال الحفر ونقل الخام في منجم ذهب الصخيبرات بمنطقة القصيم بوسط السعودية على مجموعة شركات عبد الله المفلح السبيعي واخوانه.

ويتضمن العقد الذي يمتد لفترة ثلاث سنوات وتبلغ قيمته ٢٠ مليون ريال سعودي (٥,٣ ملايين دولار) اعمال التنقيب والحفر والتحميل ونقل الخام من الحفرة المفتوحة الى المنطقة الصناعية التابعة للمنجم.

وكانت ١٣ شركة قد تقدمت بعطاءات في المناقصة التي اعلنت عنها الشركة السعودية للمعادن النفيسة وهي احدى شركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين).

هل تتعامل مع السوق المالي

١ ـ كيف تحصل على معلوماتك من السوق المالي ؟
٢ ـ كيف تحصل على معلوماتك من السوق اثناء التداول ؟
٣ ـ هل المعلومات التي تحصل عليها حية وحديثة ؟
٤ ـ هل تعلم ان باستطاعتك الحصول على معلومات عما يحدث في السوق بعد الحدث مباشرة ؟
٥ ـ هل تعلم ان باستطاعتك الحصول على معلومات تؤهلك لاتخاذ قرار على ضوء معلومات اوضح ؟
٦ ـ وهل تعلم ان هناك جهة واحدة في الاردن لديها هذه المعلومات وتستطيع ايصالها لك بعدة طرق سهلة وسريعة .

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هواتف الشركة الاردنية للمعلومات الاقتصادية رقم : ٦٤٥٦٦٧ / ٦٤٥٦٦٨ / ٦٤٦٨٦٨ .

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الاردنية للمعلومات الاقتصادية هاتف: ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	آخر سعر تداول	عدد الاسهم	معدل سعر السهم		نسبة التغير	عدد العقود
		قطاع البنوك											
6.250	3.520	البنك الاسلامي الاردني	4.600	4.520	4.470	494	2222	4.470	200	4.498	-	%2.83	4
4.020	2.100	البنك الاردني الكويتي	3.370	3.380	3.340	9878	33153	3.340	500	3.348	-	%0.89	32
6.900	3.260	بنك الاسكان	6.150	6.090	6.000	2950	17836	6.000	500	6.053	-	%2.44	8
5.620	2.860	بنك الاستثمار العربي	4.080	4.080	4.080	1250	5100	4.080	1000	4.080		%0.00	2
5.600	2.250	بنك الانماء الصناعي	4.000	4.000	4.000	1250	5000	4.000	500	4.000		%0.00	3
5.450	2.930	بنك المؤسسة المصرفية	4.500	4.500	4.500	1000	4500	4.500	100	4.500		%0.00	3
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	2.660	2.660	2.640	5152	13662	2.640	250	2.649	-	%0.75	19
7.700	3.880	البنك الاهلي الاردني	6.350	6.370	6.350	1800	11458	6.350	250	6.364		%0.00	5
2.230	1.340	بنك عمان للاستثمار	1.850	1.850	1.850	22200	41070	1.850	250	1.850		%0.00	25
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	2.020	2.030	2.020	6250	12644	2.020	3000	2.024		%0.00	9
5.700	3.900	بنك الاردن	4.670	4.690	4.650	530	2473	4.650	250	4.647	-	%0.43	3
5.600	2.940	بنك الاعمال	4.480	4.450	4.450	879	3913	4.450	850	4.475	-	%0.57	2
200.000	118.250	البنك العربي	188.500	189.500	188.250	1620	306035	188.500	100	188.925		%0.00	30
مؤشر البنوك: 166.600		التغيير: -0.450 نقطة = (%-0.27)				55253	459066						145
		قطاع التامين											
4.750	2.900	التامين الاردنية	3.900	3.900	3.900	5900	23010	3.900	900	3.900		%0.00	2
4.350	3.100	القدس للتامين	3.950	4.150	4.150	175	726	4.150	150	4.150	+	%5.06	2
4.210	2.860	الاردنية الفرنسية للتامين	3.580	3.760	3.560	3653	13159	3.580	250	3.600		%0.00	13
3.970*	2.760	الاردن والخليج للتامين	3.970	0.000	0.000	10	38	0.000	0	3.800		.	1
3.500	2.700	العرب للتامين	3.060	3.100	3.100	200	620	3.100	200	3.100	+	%1.31	1
3.060*	2.300	الاتحاد العربي الدولي للتامين	2.750	0.000	0.000	22	61	0.000	0	2.750		.	1
مؤشر التامين: 162.370		التغيير: 1.260 نقطة = (%0.78)				9960	37614						20
		قطاع الخدمات											
2.930	1.360	الكهرباء الاردنية	2.430	2.440	2.420	33905	82309	2.440	250	2.428	+	%0.41	53
6.500*	4.400	العربية الدولية للفنادق	5.070	0.000	0.000	14	69	0.000	0	4.920		.	1
2.850	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	1.900	1.960	1.950	2000	3905	1.950	500	1.952	+	%2.63	6
2.840	2.020	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	2.260	2.250	2.240	1837	4131	2.250	400	2.243	-	%0.44	7
2.050	1.640	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	1.650	1.650	1.640	550	903	1.650	50	1.645		%0.00	2
5.020	3.600	المحفظة الوطنية للاوراق	4.150	4.150	4.120	1650	6823	4.120	500	4.136	-	%0.72	7
1.590	1.070	تاجير وصيانة الاليات والمعدات	1.160	1.140	1.140	600	684	1.140	400	1.140	-	%1.72	3
1.400	0.950	البتراء للمشاريع والتاجير	1.110	1.130	1.110	723	804	1.110	500	1.103		%0.00	4
2.260	0.710	المركز الاردني للتجارة الدولية	2.030	2.050	2.050	100	205	2.050	100	2.050	+	%0.99	1
0.950	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	0.900	0.900	0.880	22500	20090	0.900	1000	0.892		%0.00	21
3.070	1.800	العربية الدولية للتعليم	2.750	2.740	2.710	3000	8170	2.710	500	2.723	-	%1.45	9
مؤشر الخدمات: 149.870		التغيير: 0.460 نقطة = (%0.31)				66879	128093						114
		قطاع الصناعة											
2.500	1.370	العربية لتصنيع وتجارة الورق	1.800	1.800	1.790	3850	6918	1.800	1000	1.796		%0.00	9
3.130	2.170	الالبان الاردنية	3.000	3.000	3.000	4100	12300	3.000	500	3.000		%0.00	3
14.850	7.900	العربية لصناعة الالمنيوم	10.710	10.800	10.650	28778	308970	10.740	500	10.730	+	%0.28	95
10.970	6.410	العربية لصناعة الادوية	8.860	8.840	8.780	6692	58967	8.780	300	8.791	-	%0.90	37
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	7.780	7.800	7.750	6980	54380	7.800	500	7.763	+	%0.26	8
6.210	5.250	الوطنية لصناعة الصلب	5.450	5.420	5.380	6100	32963	5.380	250	5.401	-	%1.28	16
24.000	8.500	دار الدواء للتنمية والاستثمار	17.100	17.050	17.000	4201	71512	17.050	250	17.026	-	%0.29	21
4.720	3.520	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	3.790	3.800	3.770	10550	40014	3.770	250	3.790	-	%0.53	23
13.400	9.100	مصانع الاجواخ الاردنية	11.740	11.900	11.770	2050	24249	11.800	100	11.834	+	%0.51	11
8.600	5.650	مصانع الخزف الاردنية	7.500	7.500	7.450	2968	22248	7.500	450	7.479		%0.00	7
1.010	0.350	مصانع الزجاج الاردنية	0.410	0.410	0.410	1781	730	0.410	100	0.408		%0.00	5
4.640	2.820	الاردنية لصناعة الانابيب	3.800	3.800	3.790	1200	4559	3.790	100	3.797	-	%0.26	3
15.300	6.850	العالمية للصناعات الكيماوية	6.950	7.000	7.000	100	700	7.000	100	7.000	+	%0.72	1
3.930	2.380	رافيا الصناعية للاكياس	2.430	2.450	2.430	337	823	2.450	250	2.427	-	%0.82	3
1.650	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	1.050	1.050	1.040	1500	1570	1.040	500	1.045	-	%0.95	2
3.520	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	2.860	2.820	2.800	28900	80954	2.800	1000	2.809	-	%2.10	7
13.000	6.120	الوطنية لصناعة الكوابل	8.650	8.720	8.620	2114	18389	8.700	50	8.693	+	%0.58	16
5.080	3.420	[illegible] الاردنية	3.880	3.880	3.870	1750	6783	3.870	500	3.876	-	%0.26	6
3.300	1.330	مصانع الاسمنت الاردنية	3.190	3.180	3.170	23922	75905	3.180	750	3.172	-	%0.31	35
3.380	1.850	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	[illegible]	2.150	2.150	100	215	2.150	100	2.150	-	%1.90	1
0.770	0.350	الاردنية لتصنيع الخرسانة	0.410	0.410	0.400	3100	1261	0.410	600	0.406		%0.00	5
6.420	4.540	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	5.430	5.450	5.400	16250	88270	5.400	400	5.421	-	%0.55	23
4.460	2.500	الكوثر للاستثمار	2.750	2.660	2.650	1160	3081	2.660	650	2.653	-	%3.27	3
3.700	2.330	العربية للاستثمار و [illegible]	2.550	2.550	2.550	[illegible]	[illegible]	2.550	250	2.550		%0.00	13
0.760	0.240	المؤسسة الطبية الاردنية	0.410	0.430	0.430	2250	968	0.430	2000	0.430	+	%4.88	2
2.250	1.130	الاردنية الكويتية [illegible]	1.450	1.460	1.460	[illegible]	[illegible]	1.460	1000	1.460	-	%0.68	3
12.400	8.250	مصفاة البترول الاردنية	10.450	10.450	10.440	1112	11619	10.440	110	10.430	-	%0.10	8
مؤشر الصناعة: 164.550		التغيير: -0.280 نقطة = (%-0.17)				[illegible]	[illegible]						369
		السوق الموازي											
1.520	0.330	المركزية للتجارة العامة	1.140	1.170	1.150	9200	10600	1.150	1000	1.154	+	%0.88	10
2.050	1.050	[illegible]	1.670	1.670	1.660	1750	2912	1.660	500	1.668	-	%0.60	5
1.500	0.730	الشرق الاوسط للتنمية %50	0.860	0.870	0.870	2000	740	0.870	1000	0.870	+	%1.16	3
1.090	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	0.710	0.710	0.710	16350	11609	0.710	500	0.710		%0.00	16
2.620	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	2.610	2.740	2.620	39384	106721	2.740	150	2.699	+	%4.98	76
2.700	1.900	الموارد الصناعية الاردنية	2.650	2.720	2.620	23133	62440	2.710	500	2.699	+	%2.26	50
3.150	1.970	الوطنية للصناعات المتعددة	2.270	2.290	2.270	14557	33119	2.280	450	2.273	+	%0.44	21
2.590	1.720	الكابلات الاردنية الحديثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	28256	62575	[illegible]	250	[illegible]	+	[illegible]	50
2.980	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	2.950	2.950	2.920	2667	7818	2.920	250	2.931	-	%1.02	11
1.670	1.350	الوطنية للصناعات النسيجية %75	1.430	1.460	1.430	[illegible]	[illegible]	1.460	500	[illegible]	-	[illegible]	3
						[illegible]	[illegible]						260
مؤشر الاجمالي: 164.270		التغيير: -0.300 نقطة = (%-0.18)											
المجموع						444037	[illegible]						898

* آخر سعر نفذ لا يعكس سعر الاغلاق حيث ان قيمة الاسهم [illegible] اقل من 50 [illegible]

AGENDA

الأجندة

رجل الاعمال
صيد ثمين للصوص والمجرمين

كيف تتجنب خطر السرقة والاغتيال

صحيح الجواز شركة بين اثنين.. بس أنا حاسس إنك لوحدك شركة قابضة

كثيرا ما تكون الجريمة العادية أخطر اثرا على امن رجال الاعمال من الجرائم التي يرتكبها الارهابيون فاللصوص اصبحوا اكثر حرفية ولذلك فإن الحذر والحساسية مطلوبان لامن رجل الاعمال المسافر الى الخارج.

وقد عاش رجل الاعمال الامريكي مايك كلاين في مدينة نابولي الايطالية ايام ان كان ضابطا في البحرية الاميركية ولذلك فإنه يعرف الكثير عن ظاهرة الجريمة في هذه المدينة.

وحينما عاد الرجل الذي يعمل استشاريا في احدى شركات الاتصالات بالاقمار الصناعية لزيارة نابولي منذ عامين تصور انه يستطيع ان يضع سيارته المؤجرة لمدة ساعة امام الفندق الذي ينزل فيه دون ان تتعرض للخطر، ولكنه ما ان فعلها حتى اختفت السيارة ولم يرها ابدا بعد ذلك حيث سرقها اللصوص المتربصون.

ومع ان الارهاب هو الذي يسيطر على العناوين الرئيسية للصحف فإن ما يجب حقا ان يقلق رجال الاعمال الاميركيين المسافرين فيما وراء البحار هو الجرائم العادية، واذا لم يأخذ رجل الاعمال حذره فإن حقيبته او محفظته يمكن ان يتم نشلها، كمايمكن سرقة جهاز الكمبيوتر او الحاجيات التي يحملها معه.

والحقيقة ان بعض رجال الاعمال يكونون اهدافا مثالية للمجرمين واللصوص، فهم يحملون معهم كمية من المال وبطاقات الائتمان الى جانب بعض الاشياء الثمينة .. وهم ايضا لا يعرفون لغة اهل البلد او عاداتهم المحلية .. ولا يعرفون حتى الطريق الذي يسلكونه في تنقلاتهم داخل المدينة.

ولكي نوضح خطورة الجرائم العادية وشبكاتها المنظمة ينبغي ان نقول انه حتى التزام الحذر قد لا يضمن لك السلامة وانت في بلاد الغربة خصوصا مع تنوع اساليب السرقات التي يقوم بها اللصوص والتي سنقدم لها بعض النماذج فيما يلي:

في اسبانيا يتحرك المجرمون في فريق من رجلين على دراجات بخارية .. وهم ينتقون السيارات المؤجرة ويتابعونها على اساس انها تحمل اجانب ثم يضعون بخفة مسمارا في اطار السيارة حتى تتعطل وبعدها يعرضون مساعداتهم على الركاب واثناء هذه العملية يجردونهم من كل ماله قيمة.

اما في محطة قطار براغ في جمهورية التشيك فإن اللصوص ينثرون بعض قطرات الماء على الغرباء الذين يحملون بعض الحاجيات. وحينما يستدير الضحية يشيرون الى السقف بدعوى ان الماء يتسرب منه، وهنا قد يتشتت انتباه المسافر الغريب فتكون فرصة ذهبية امام اللص بخطف احدى الحقائب والفوز بما فيها.

وفي ايطاليا يستخدم اللصوص رؤوسهم بالمعنى الحرفي لهذه الكلمة .. ففي الزحام يقترب اللص من الضحية وينحني عليه كما لو كان سيهمس له بكلمة، وهنا يقرب اللص جبهته بطريقة معينة من انف المسافر الغريب الذي سيرتاح بالطبع فتحين الفرصة المناسبة لنشله.

ويقول بيتر سافاج الاستشاري العالمي في شؤون الامن ومؤلف كتاب "السفر الآمن" ان حيل اللصوص تتزايد جراءة واعتمادا على الاسلوب المباشر، ومع ذلك فإن سافاج الذي قضى عدة سنوات في اميركا اللاتينية في مهام تتعلق بالامن يرى ان هناك طرقا كثيرة لتفادي التعرض لمثل هذه الجرائم.

ومن اول الاشياء التي يجب على رجل الاعمال المسافر ان يفعلها كما يقول سافاج هو ان يعرف اكبر قدر من المعلومات عن المدينة التي يذهب اليها وانواع واساليب الجرائم التي ترتكب فيها.

وتكمل صحيفة "يو . اس . ايه . توداي" بقية روشيتة سافاج لتفادي وقوع رجل الاعمال ضحية لجرائم اللصوص فيما وراء البحار فتقول ان على رجل الاعمال ان يفعل الاشياء الاتية حتى يمكنه ان يتمتع بسفر آمن.

اولا: الا يرتدي ملابس تكشف عن شخصيته كاجنبي غريب عن البلد او يحمل معه مجوهرات غالية الثمن.

ثانيا: الا يحمل حقائب كثيرة وان يبقى احدى يديه دائما خالية.

ثالثا: الا يتجول عشوائيا في الاماكن المزدحمة، وحتى ولو ضل الطريق فإن عليه ان يتصرف كما لو كان يعرف الطريق.

رابعا: الا يقود سيارة توضح علاماتها انها مؤجرة، وان يحرص على عدم ترك اي شيء ثمين في السيارة حينما يقوم بركنها.

وعلى رجل الاعمال ايضا عندما يخرج للنزهة الا يحمل سوى المال الضروري وان تكون لديه نسخة مصورة من جواز سفره ليحملها في تجواله تاركا جواز السفر الاصلي في مكان آمن..

0.694
0.692
0.69
0.688
0.686
0.684
0.682
25-Sep 27-Sep 28-Sep 29-Sep 30-Sep 2-Oct 4-Oct 5-Oct 6-Oct 7-Oct 9-Oct 11-Oct 12-Oct 13-Oct 14-Oct 16-Oct

اسعار صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار الاردني حسب نشرة البنك المركزي الاردني

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٦٤٫٥٠	٧٫٢٠	فضة	٤٫٣٥	٠٫٠٩٧

* الذهب عيار ٢١

العملة	التاريخ ١٩٩٣/١٠/١٤	التاريخ ١٩٩٣/١٠/١٥
الجنيه الاسترليني*	١٫٥٢٧٥	١٫٥١١٥
المارك الالماني	١٫٥٩٩٥	١٫٦١٧٠
الين الياباني	١٠٦٫٤٥	١٠٧٫١٣
الفرنك الفرنسي	٥٫٦٦٣٥	٥٫٧٢٨٥
الفرنك السويسري	١٫٤٠٤٥	١٫٤٢٦٨

* دولار لكل جنيه

اسعار الدولار ترتفع

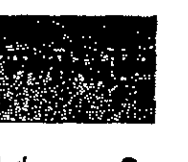
اقفلت اسعار صرف الدولار مرتفعة يوم الجمعة ٩٣/١٠/١٥ في الاسواق المالية العالمية اثر صدور مؤشر العجز التجاري الاميركي لشهر آب وكان ٧١ر٩ بليون دولار وكان احسن من الشهر الماضي وعليه ارتفعت اسعار الدولار سيما ان اسعار الدولار لقيت دعما قويا على مستوى ٩٩٧٥ر١ مارك ومن جهة اخرى فقد صدر مؤشر اسعار المستهلكين الاميركي ولم يتغير عن سابقه بنسبة ٣ر٠٪ وهي نسبة تؤكد ان التضخم في اميركا ما زال مسيطرا عليه الامر الذي حد من احتمال ارتفاع اسعار الدولار وذلك لتلاشي احتمال رفع اسعار الفائدة على الدولار.

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٣/١٠/١٦

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٨٢٤	١٫٨٤٤
الليرة اللبنانية *	٠٫٠٣٥	٠٫٠٥٣
الريال السعودي	٠٫١٨٣٥	٠٫١٨٥٣
الدينار الكويتي	٢٫٢٨٥٥	٢٫٣٣٠٤
الريال القطري	٠٫١٨٨٣	٠٫١٩٠٤
الجنيه المصري	٠٫٢٠٨٧	٠٫٢١٨٦
الريال العماني	١٫٧٧٨	١٫٧٩٨
درهم الامارات	٠٫١٨٦٧	٠٫١٨٨٨
الدراخما اليونانية *	٠٫٢٥٦	٠٫٣٠٠
الجنيه القبرصي	١٫١٩١	١٫٤٢٠

* لكل مائة





● صادرات الاردن السلعية تصل الى ٩٠ دولة في العالم ولدى الاردن طلاب يدرسون في الجامعات والمعاهد في (٤٠) دولة.

● ٥٠٠ مليون دولار طاقة الاردن التصديرية سنويا الى الضفة الغربية وقطاع غزة في مرحلة ما بعد السلام.

● ٧٠ - ٨٠ في المائة من دول العالم الثالث تتنافس على مصادر التمويل في العالم، علما بان هذه المصادر في تقلص دائم.

● ٦٠ مليار دولار حجم الاستثمارات الدولية والاقليمية المتوقعة في منطقة الشرق الاوسط خلال العشر سنوات القادمة، والشركات العالمية العملاقة بدأت تستعد للاستثمار المجدي.

● ٤٠٠ متر الفارق في الارتفاع بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت، وهو اساس الدراسات الفنية لشق قناة البحرين لتوليد الطاقة الكهربائية بكلف زهيدة.

International data

Industrial production % change, month	Latest	Previous	Annual
United States	+0.2	+0.5	+4.2
Japan	−0.2	+1.9	−4.5
Germany	+0.5	−0.3	−6.6
France	−0.2	+0.1	−4.0
UK	+0.7	−1.0	+2.8
Real GNP or GDP % change, quarter	**Latest**	**Previous**	**Annual**
United States	+0.4	+0.2	+2.8
Japan	−0.5	+0.5	−0.6
Germany	+1.2	−2.0	−2.4
France	−0.1	−0.9	−1.5
UK	+0.4	+0.4	+1.5
Consumer price inflation % rate, month	**Latest**	**Previous**	**Annual**
United States	+0.3	0.0	+2.8
Japan	+0.5	+0.3	+2.0
Germany	0.0	+0.2	+4.2
France	0.0	+0.1	+2.2
UK	+0.4	−0.2	+1.7
Unemployment % rate, month	**Latest**	**Previous**	**Year ago**
United States	6.7	6.8	7.6
Japan	2.5	2.5	2.2
Germany	8.4	8.3	6.7
France	11.7	11.6	10.4
UK	10.4	10.4	10.0
Visible trade balance $m, month	**Latest**	**Previous**	**Year ago**
United States	−12,226	−13,983	−9,290
Japan	+10,964	+8,193	+8,084
Germany	+3,238	+2,256	+802
France	+1,418	+1,268	+1,002
UK	−3,153	−2,640	−2,616
Short-term interest rates %	**Now**	**Month ago**	**Year ago**
United States	3.18	3.03	3.10
Japan	2.49	2.92	4.04
Germany	6.87	6.97	8.92
France	7.18	7.58	11.79
UK	5.87	5.92	9.21
Exchange rate vs US$	**Now**	**Month ago**	**Year ago**
Japan	106.14	104.10	120.10
Germany	1.63	1.67	1.47
France	5.70	5.84	4.99
UK (dollars per pound)	1.50	1.49	1.72

Compiled by CREDIT SUISSE FIRST BOSTON

٣٥ دولة عربية وأفريقية تشارك في أول معرض للتبادل التجاري العربي الافريقي

بعد ايام قليلة ستشهد تونس اول تظاهرة اقتصادية تجارية حيث سيفتتح المعرض التجاري العربي الافريقي الاول في الثاني والعشرين من هذا الشهر والذي سيشارك فيه وفود ورجال اعمال ٣٥ دولة افريقية وعربية لدراسة وبحث افضل السبل لتطوير التبادل التجاري العربي الافريقي وتطوير الاستثمار وتنمية السياحة والثقافة بين الدول العربية والافريقية.

وينظم هذا المعرض بناء على توصيات اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي التي كلفت الامانتين العامتين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية باتخاذ الخطوات اللازمة لإقامة المعرض الذي تم الاتفاق على موعده بعد عدة جلسات للمنظمتين وتتويجا للجهود التونسية التي تهدف الى تنشيط التعاون العربي الافريقي خدمة لمصلحة الطرفين وتوثيقا للروابط التقليدية التي تجمع بين افريقيا والعالم العربي.

ولن يقتصر المعرض على مشاركة الوفود الاقتصادية وشركات الدول المشاركة بل سيشارك في المعرض عدد من المؤسسات الدولية مثل حركة التجارة العالمي بجينيف والاتحاد العام لغرف التجارة والزراعة والصناعة للبلاد العربية والمنظمة العالمية للسياحة ولجنة الامم المتحدة الاقتصادية لافريقيا واليونسكو والالسكو والعديد من البنوك التجارية.

واذا كان المعرض التجاري العربي الافريقي يهدف الى تطوير التبادل التجاري والاقتصادي بين الدول العربية والافريقية من خلال معرفة افضل لرجال الاعمال والاسواق والمنتجات ومسالك التوزيع فإن ذلك يعد احدث الخطوات التونسية في طريق تنمية التعاون بين الدول العربية والافريقية والهدف الذي سعت تونس طويلا لتحقيقه وانطلقت في سبيل ذلك منذ السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ التاريخ الذي يعد مؤذنا بعزم تونس على عهد جديد للاضطلاع بدورها كاملا على الساحة الافريقية.

والمعرض التجاري العربي الافريقي يسمح للمشاركين ببيع منتجاتهم في اطار لائحته التي تحدد لكل بلد مشارك الحق في حصة بيع تساوي ٥٠ الف دولار امريكي تقسم على الشركات العارضة.

وقد حرصت تونس على تقديم كل ما هو متاح من تسهيلات للوفود المشاركة في المعرض الذي سيستمر عشرة ايام حيث منحت الخطوط الجوية التونسية تخفيضا على تذاكر طيران المشاركين تبلغ نسبته ٥٠٪ بغض النظر عن مدة التذكرة كما تم تخفيض تعرفة الشحن بنفس النسبة على المنتجات والسلع التي سيتم عرضها في المعرض والدول المشاركة هي:

مصر - تونس - الجزائر - السعودية - البحرين - لبنان - المغرب - السودان - الاردن - موريتانيا - فلسطين - انجولا - بينين - بتسوانا - بوركينافاسو - بوروندي - الكاميرون - الرأس الاخضر - الكنغو - ساحل العاج - جيبوتي - اثيوبيا - غانا - كينيا - مالي - مدغشقر - النيجر - اوغندا - نيجيريا - السنغال - تنزانيا - توجو - زامبيا - زيمبابوي.

ويذكر ان المعرض سيتم تنظيمه دوريا كل ثلاث سنوات في بلد عربي او افريقي.

Who Has the Business?

The five investment banks most used by European corporations according to a survey of financial officers of nearly 1,500 companies by The Wall Street Journal Europe.

Figures in percent	Already Used
CSFB	32
Deutsche Bank	31
Credit Lyonnais	29
BNP	28
ABN Amro Bank	27

Figures in percent	Would Use
CSFB	15
Deutsche Bank	19
Credit Lyonnais	4
BNP	5
ABN Amro Bank	4

Who Should Have the Business?

The five investment banks ranked most highly by skills, in %.	In Any Placement	M&A	Debt/Equity Management	Risk	Research
CSFB	49	21	35	17	15
GOLDMAN SACHS	47	34	32	12	10
SG WARBURG	45	32	28	8	19
JP MORGAN	44	22	29	22	18
DEUTSCHE BANK	42	19	33	19	11

SHIPPING AGENTS ASSOCIATION
P.O. Box(184542) AMMAN - JORDAN

AQABA PORT POSITION ON SUNDAY 17 OCTOBER / 1993

No.	Vessel Name	Flag	Arrival Date	Sailing Date	Line's Name	Cargo Disch. Details M/Tons	Cargo Disch. Details Commodity	Cargo Disch. Details Dest.	Cargo Loaded Details M/Tons	Cargo Loaded Details Commodity	Cargo Loaded Details Dest.
						VESSELS IN PORT					
1	ALAZRAQ	Jordan	2-Apr-93		JNSL					STORAGE	
2	TROPICANA	Handoras	2-Aug-93		CHR.					Waiting Instruction	
3	EVNIKI	Liberia	4-Oct-93		CHR.	52500	WHEAT IN BULK	IRAQ	50000	PHOSPHATE	Indonisia
4	SAFIR	Morocco	4-Oct-93		CHR.	1520	FROZEN MEAT	JOR.			
5	FLYING DRAGON	Vietnam	7-Oct-93		CHR.	13000	RICE IN BAGS	IRAQ			
6	FAVORITA	Malta	11-Oct-93		CHR.	0	NIL		42900	PHOS.+MOP	N.Zeland
7	FUTURA	Liberia	12-Oct-93		CHR.	49000	CORN IN BULK	JOR.			
8	BARBAROS OKTAY	Turkey	13-Oct-93		CHR.	9750	STEEL	JOR.			
9	MASHAALLAH	Syria	15-Oct-93		CHR.	165	(3650) SHEEP	S.Arab.			
10	DARFUR	Sudan	15-Oct-93		SUDAN	4605	(37)F.CONTRS+G.C.	JOR.			
11	BOW QUEEN	Norway	15-Oct-93		CHR.	2078	CHEMICALS	JOR.			
12	ABDOULLAH-F	Syria	16-Oct-93		CHR.	226	(3700)SHEEP	S.Arab.			
13	ZENA	Syria	16-Oct-93		CHR.	87	(1831) SHEEP	S.Arab.			
						VESSELS SAILED					
1	AMER VED	Cyprus	10-Oct-93	16-Oct-93	CHR.	1573	PAPER+TIMPER	JOR.			

وزارة التموين
تاريخ ١٨-١٠-٩٣ فلس/كغم

اسعار البيض الطازج	بالطبق
	٨٨٠
	١٢٠٠
	١٣٥٠
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٣٥٠
طبق وزن ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم	١٢٥٠
طبق وزن ١٦٠٠ - ١٧٠٠ غم	١١٥٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	١٠٠٠

مخاوف من تحول الحكم الذاتي إلى قاعدة لصناعات التعاقد من الباطن

خبراء فلسطينيون يتوقعون عودة ٢٥٠ ألفا خلال خمس سنوات

يرى اقتصاديون فلسطينيون ان على الاتفاق الذي تم بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ان يضمن اعطاء الفلسطينيين سلطة القرار فيما يتعلق بالاقتصاد الفلسطيني اذا ما اراد الفلسطينيون تحقيق نمو وتطور اقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويؤكد هؤلاء الاقتصاديون ان السبب في انهيار الاقتصاد الفلسطيني على مدى سنين الاحتلال الست والعشرين هو عدم وجود سلطة اتخاذ قرار في يد الفلسطينيين وادارة الاسرائيليين للاقتصاد الفلسطيني في المناطق المحتلة من اجل خدمة الاقتصاد الاسرائيلي بالدرجة الأولى.

خبير الاقتصاد الفلسطيني د. عاطف علاونة اكد ان الظروف الحالية تحت الاحتلال الاسرائيلي غير مواتية للتطور والنمو الاقتصادي، مشيراً الى ان اي اتفاق يتم التوصل اليه يجب ان يضمن توفير الأمن الاقتصادي واعطاء سلطة اتخاذ القرار للفلسطينيين وتوفير مقومات التطور من موارد بشرية واموال راسمالية.

واتفق الاقتصادي سمير البرغوثي، مدير الشركة الزراعية مع علاونة في ان بقاء الوضع الاقتصادي على ما هو سيجعل من المستحيل امكانية نمو الاقتصاد الفلسطيني في المرحلة المقبلة وقال في هذا السياق انه لا توجد قاعدة انتاجية ولا بنية تحتية متطورة للاقتصاد الفلسطيني وانه ما لم يعط الفلسطينيون حرية الحركة على المستوى الاقتصادي سيبقى الاقتصاد الفلسطيني مشلولا.

وشدد علاونة على ان التقييد التام من قبل اسرائيل مرفوض اقتصاديا وقال. لا يمكن ان يتحقق بناء وتطور اقتصادي في ظل التقييد.

واوضح ان الاقتصاد الفلسطيني بحاجة الى توفر عوامل عدة من اجل تطوره ونموه تتمثل في الاستقرار الاقتصادي الذي ينبع من الاستقرار السياسي لتشجيع الاستثمارات من قبل القطاع الخاص ووجود سلطة اقتصادية في يدها القرار الاقتصادي للتخطيط والتنفيذ والتقييم والتصحيح وخلق مناخ اقتصادي استثماري مناسب للقطاع الخاص يضع قوانين ضريبية سهلة واعفاءات جمركية وحماية الممتلكات الاقتصادية، والعامل الأخير توفير المقومات المالية والبشرية.

وحول الرؤية المستقبلية للاقتصاد الفلسطيني في ظل المرحلة الانتقالية يقول البرغوثي ان من اولويات المرحلة القادمة ايجاد دائرة اقتصادية مالية مؤهلة للقيام بدورها على الشكل الصحيح معربا عن اعتقاده بان جهاز المنظمة المالي والذي هو شكل لثورة وليس لحكومة لا يستطيع ان يقوم بهذا الدور خاصة بعد ان اثبت خلال السنوات القليلة الماضية عدم كفاءتها في الادارة المالية.

واكد علاونة ان الجهاز الاداري المالي للمنظمة لم يعد ملائماً للمرحلة القادمة موضحاً بان المنظمة كانت تتمتع بالسرية في الدرجة الأولى وتنضوي تحتها فصائل عدة، لكل منها موازنتها الخاصة السرية ولم يكن من الممكن اعطاء تقارير ومراقبة للاموال التي كانت تنفق، والآن عنصر السرية الذي كان يقف عائقا كبيراً امام المراقبة المالية قد انتهى.

اما عن المرحلة القادمة فقد اكد علاونة انه تم وضع الية لنظام الدوائر ومنها الدائرة المالية والتي ستكون هي المسؤولة عن الاتفاق المالي موضحا انه في ظل حكومة علنية سيكون ضمن الجهاز مراقبون ماليون ومدققو حسابات وايصالات وعقوبة لمن يختلس او يسبب الأموال.

واعرب علاونة عن اعتقاده انه ربما تحاول نفس العقول الحالية ان تستمر في سياساتها المالية الخاطئة الا انه يجب ايقاف هؤلاء ضمن معايير محددة تحددها موازنات عامة لمشاريع معينة ضمن جهاز اداري وانظمة وكشف النقاب عن انه تم وضع منظومة ادارية لحكومة السلطة الانتقالية.

واعرب عن تفاؤله في المرحلة القادمة على الصعيد الاقتصادي آخذاً بعين الاعتبار ان الفلسطينيين عقدوا العزم على انجاح نموهم الاقتصادي.

اما البرغوثي فقد اعرب عن تخوفه من ان يؤدي الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الى تكريس الاقتصاد الحالي وتحويل المناطق المحتلة الى مجرد قاعدة صناعية لصناعات التعاقد من الباطن مع اسرائيل وقال : هناك مخاطر بان تتحول المناطق المحتلة الى مركز للصناعات غير المرغوب فيها في اسرائيل لخطرها على البيئة واعرب عن استغرابه من ورود نص صريح في الاتفاقية اقامة صناعات بتروكيماوية في قطاع غزة كما قال.

واكد البرغوثي على هذا الصعيد انه من الاهمية بمكان ان لا ينجح التصور الاسرائيلي للمستقبل الاقتصادي في الاراضي المحتلة موضحا ان طبيعة الاتفاق ترجح احتمال تحقيق التصور الاسرائيلي نظراً الى ان اسرائيل هي الطرف الاقوى في المعادلة.

اما علاونة فقد نبه الى حقيقة ان الفترة الانتقالية ستشهد ادارة مشتركة في مجالات اقتصادية شتى مع الاختلاف في درجات المشاركة الاسرائيلية حسب الاهمية بالنسبة لاقتصادها مورداً قيمة الضريبة المضافة مثالا على ذلك مضيفا ان اسرائيل ستسعى وبكل جهودها الى استمرار التبعية.

الا انه شدد على دور الفلسطينيين الذين يجب ان يمنعوا استمرار سياسة الالتحاق الاقتصادي الذي تتبعه اسرائيل.

وقال ان ما سنحصل عليه خلال الخمس سنوات القادمة ليس استقلالا تاماً وليس سلطة حرة بالكامل انما سلطة مشتركة تختلف طبيعتها حسب المراحل وحسب قطاعات الاقتصاد المختلفة.

وعن اولويات العمل على الصعيد الاقتصادي اوضح علاونة ان التركيز سيشمل القطاعات الاقتصادية التي عملت اسرائيل على تشويهها عبر سنين الاحتلال، كالبنية التحتية، كهرباء وماء، مواصلات وبناء واسكان، وبناء المؤسسات الفلسطينية والهياكل العامة للدولة القادمة دون اهمال القطاعات الاخرى.

وقال بان الزخم الاقتصادي سيكون في قطاع غزة اولا وليس في اريحا حيث في القطاع هناك الأرض والبنية التحتية منهارة والآبار المائية والبيارات جافة وشبكة المجاري والاسكان.

وبالنسبة لأريحا قال علاونة ان الاستثمارات فيها ستقتصر على بناء مقرات للسلطة القادمة وبناء بعض الشوارع ولكن لن تكون هناك استثمارات اقتصادية كبيرة فيها بسبب صغر مساحتها وقلة مواردها.

واشار الى ان الخطة الاقتصادية القادمة ستعتمد على الموارد البشرية الفلسطينية حيث سيعود من الفلسطينيين حسب تقديراته ٢٥٠ الف فلسطيني خلال الخمس سنوات القادمة.

وحول دور المؤسسات الفلسطينية القائمة اعرب عن اعتقاده بان المؤسسات التي تم انشاؤها جاءت لتملأ الفراغ المؤسساتي الموجود بسبب غياب سلطة وطنية، منها من فشل ومنها من نجح وقد تاثرت هذه المؤسسات في ظل الفصائلية والفئوية ومعوقات الاحتلال.

واضاف ان السلطة الفلسطينية الانتقالية لن تعتمد كليا على هذه المؤسسات لسببين الاول لانها غير كافية والثاني لانها غير مؤهلة لتقوم بالدور المطلوب.

وقال نحن بحاجة الى مؤسسات قطاع عام تخضع للقرار السياسي الاعلى وتكون مبنية على أسس سليمة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب. وربما سيصعب تحقيق ذلك اذا ما رفض جزء كبير من المعارضة المشاركة في العملية حيث يوجد بينهم كفاءات عالية وبالتالي يرفضون استلام مناصب وادارة الشؤون انطلاقا من معطياتهم السياسية.

واشار في هذا السياق الى انه تم اعداد منظومة ادارية او هيكلية لتحديد ماهية المؤسسات العامة والخاصة. فقال : سيتم تخيير العديد من المؤسسات بين ان تنضم الى المؤسسات العامة او تصبح مؤسسات خاصة او بنوك استثمارية.

واعرب البرغوثي عن اعتقاده بانه لا بد من اعطاء هامش غير قليل للمؤسسات غير الحكومية من اجل التوصل الى تنمية اقتصادية حقيقية. واضاف ان مدى سعة هذا الهامش تتناسب طرديا مع الطبيعة السياسية للنظام فاذا كان نظاما ديمقراطيا سيكون هناك هامش اوسع لهذه المؤسسات.

أمنيات قديمة بدأت تتحقق

اسرائيل تقتحم السوق الصينية بتقنيات الصناعة العسكرية

كان رجال الإعمال الإسرائيليون يرغبون دائما في اختراق السوق الصينية واقامة مشاريع مشتركة مع شركات صينية وكانت المشاريع المشتركة القائمة تسير ببطء شديد عبر السنوات، ومنذ فترة وجيزة بدأ فعليا تحقيق تلك المشاريع بعد تاريخ طويل من البدايات الخاطئة.

تاريخ متذبذب من العلاقات التجارية

يقول الاسرائيليون ان اول زيارة قام بها وفد تجاري اسرائيلي الى الصين وضم الوفد انذاك سفير اسرائيل السابق في ايطاليا دافيد هاكوهين والملحق الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي موشيه باجيرنو ومبير ديشاليت من مكتب رئيس الوزراء ووزارة الصناعة والممثل التجاري يوسف زارشين.

وكانت الزيارة مهمة كونها خطوة لم يسبق لها مثيل، حيث التقى الوفد هناك رئيس الوزراء الصيني، واعضاء في الحكومة الصينية الذين طالبوا اسرائيل بالاسراع في انشاء العلاقات الدبلوماسية معهم، وكذلك ناشدوا اسرائيل بالتدخل لدى الامم المتحدة او استخدام نفوذها، من اجل تحصيل مقعد صيني لدى الامم المتحدة، ولم تستجب اسرائيل لتلك المطالب وضاعت تلك الفرصة التاريخية والغيت رحلة وفد تجاري صيني كان مخطط له ان يزور اسرائيل وخابت امال الصينيين بعد ذلك باسرائيل فانتقلوا الى المعسكر المضاد.

وعندما تم التقارب الصيني الاميركي في السبعينات، ارسى هذا التقارب ارضية جيدة لانشاء علاقات صينية اسرائيلية جديدة، حيث ان بعض المصادر الغربية كانت تتحدث عن صفقات اسلحة مع الصين في ذلك الوقت وقد راجت شائعات ولمدة سنوات عديدة في الغرب، عن اسماء شركات اسرائيلية متورطة في مثل تلك الصفقات وكان ذلك يظهر في عناوين الصحف الغربية في تلك الفترة، ومن بين تلك الشركات التي ترددت اسماؤها في الصحافة الغربية والتي قيل انها متورطة في صفقات الاسلحة مع الصين شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية. وشركة تادران، وشركة سلطان وشركاتكور وشركة سيتكس وشركة «الوب» وارتبطت اسماء شهيرة ايضا بتلك الاشاعات حيث ظهرت في الصحافة الغربية أسماء مثل ابر، تامير واموس يدان وايزر وايزمان وروفن مرهاف.

وتفيد التقارير الغربية ان وفدا اسرائيليا اقتصاديا برئاسة المدير العام لشركة صناعات الطائرات الاسرائيلية قام بزيارة للصين في عام ١٩٧٩.

وحسب مصادر صحفية فان اهتمام الصينيين كان بمعدات القتال وبشكل رئيس بالقذائف السهمية.

ان الصناعات الحربية الاسرائيلية كانت السباقة لاقتحام السوق الصينية عام ١٩٨٥ من ضمنها تقنية ومعدات تبلغ تكاليفها ٢٠٠ مليون دولار.

وذكرت مصادر صحفية ان اول اتفاقية وقعت بين الصين والصناعة العسكرية الاسرائيلية كانت في اوخر الثمانينات، وتقضي الاتفاقية بتزويد الصين بالتقنية للمساعدة في بناء طائرات الميج الصينية.

وقد امتنعت دائما كل من الصين واسرائيل عن تاكيد وجود مثل تلك الاتفاقية.

بدء ثورة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين

حدثت ثورة على صعيد العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والصين اثر افتتاح الاكاديمية الاسرائيلية للعلوم في الصين. وبالرغم من ان العلاقات الاقتصادية الرسمية لم تبدأ مع الصين قبل زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي انذاك دافيد ليفي الى الصين في كانون الثاني عام ١٩٩٢ الا ان عدد الاسرائيليين الذين يزورون الصين في ازدياد متسارع ومستمر.

وفي نفس الوقت كان عدد الخبراء الصينيين القادمين لاسرائيل بازدياد مستمر ففي ايار عام ١٩٩١ ذكرت وكالة انباء «يو بي اي» ان وفدا عسكريا صينيا زار اسرائيل، وكان الصينيون على حد زعم الوكالة يتفاوضون من اجل الحصول على تقنية جوية متقدمة لتطوير القوات الجوية الصينية.

وبينما كانت تجارة الاسلحة قائمة بين اسرائيل والصين كانت انواع اخرى من التبادل التجاري بين البلدين في طريق التطور المستمر، وكان رجال الاعمال المحليين على اهبة الاستعداد.

وتطورت التجارة المدنية بين البلدين في اتجاهات اخرى من ضمنها مجال الصناعة، فقد قامت شركة «كفافو» الوثيقة الصلة بالصين والتي لها فروع في هونج كونج وشنغهاي وتل ابيب. (بالرغم من ان ممثلي تلك الشركة لا يفصحون عن نشاطاتهم) بمساعدة شركات اسرائيلية اخرى في اقامة فروع لها في الصين. ومن ضمن هذه الشركات شركة سيتكلرز التابعة للكيبوتس دان وشركة اس تلكون وشركة سيتون المحدودة المسؤولة.

ويقول الاسرائيليون انه بالرغم من عدم وجود علاقات مباشرة بين اسرائيل والصين خلال الاربعين سنة الماضية، الا ان المختصين الصينيين كانوا دائما على اطلاع على نجاح الاسرائيليين في المجال الزراعي، وتقوم الشركات الاسرائيلية التي تحاول اختراق السوق الصينية، بتنظيم العديد من المعارض التجارية الصغيرة في عدة مناطق في الصين.

ويقول الاسرائيليون ان الهدف من تلك المعارض هو تعريف الصينيين، انه رغم ارتفاع تكلفة التقنية الاسرائيلية فانها قادرة على زيادة انتاج محصولهم الزراعي.

وتشير الاحصائيات الصينية الى ان ٣٨ مليون هكتار تشكل حوالي (٤٠٪) من الاراضي الصالحة للزراعة تقع في مناطق جافة او شبه جافة، وقد تعهدت الحكومة الصينية في احداث خطة خمسية لها بتحديث الزراعة هناك ووضعت ذلك على سلم الاولويات، كما تعهدت بزيادة الاستثمار الحكومي في هذا المجال.

ويعتقد الاسرائيليون ان هذا الوضع هو فرصة سانحة للشركات الاسرائيلية لكسب السوق الصيني.

ويرى خبراء الزراعة الاسرائيلية ان تجربة الري بالتنقيط ستكلل بالنجاح في تلك المنطقة، خاصة وان معظم المزارعين في الصين يستعملون طرق بدائية في الري، مثل طريقة الغمر، والري الكثير حيث تذهب كمية كبيرة من المياه سدى، وتكلف اجرة عمالة باهظة وهي مضرة بالتربة.

ويقول الخبراء الزراعيون بان المزارعين في هذه المناطق، لا يحسنون استغلال مياههم بشكل جيد لانهم يهملون مسالة تصريف المياه الى الارض بشكل جيد فتصعد كمية كبيرة من الاملاح الموجودة في اعماق التربة الى سطحها وكذلك لا يتركون كمية كافية من المياه على سطح التربة لدفع الاملاح الى اعماق التربة مرة اخرى.

لقد قام الاسرائيليون باجراء ترتيبات بشان احضار اسرائيليين في محطة (AHAVA) التجريبية، لاقامة شبكة ري على طريقة التنقيط في بستان فواكه قرب بكين، وستزود الصين المشروع بالانابيب وتقوم اسرائيل بتزويده بالثقوب والفتحات اللازمة.

ويعتقد الاسرائيليون انهم سيكونون قادرين على ثبات قدرتهم التقنية للصينين في غضون عامين في مجال الري وتصريف المياه، وهما المجالان الاكثر تناسبا للاسرائيليين، لكي يقدموا فيهما شيئا للصين.

ويقول بارك من شركة Net-afim) بان هناك مشكلة واحدة بالنسبة للمزارعين الصينيين وهي انهم جزء من الدائرة السحرية (Magic Circle).

ويضيف ايضا بان العائلات الريفية في الصين تعيش في يسر حيث تتوفر الايدي العاملة الرخيصة، والاجهزة المدعومة من قبل الحكومة والمشاريع الصناعية الخفيفة المربحة، وبالتالي فان المزارعين راضين عما يمتلكون الان.

ويقول بارك ايضا، ان الاعتمادات البنكية قليلة جدا ونحن نبذل قصارى جهودنا لاقناعهم باستثمار اموالهم من اجل زيادة الانتاج عندهم.

ويقول خبراء الاقتصاد الاسرائيلي ان افضل السبل لزيادة رؤوس الاموال في الصين التركيز على انتاج المحاصيل الزراعية لغرض التصدير الى الخارج.

ويعتقد الاسرائيليون ان مساعداتهم ستمكن الصين من انتاج نوعية جيدة جدا من الفواكه والخضروات، وتصديرها الى اليابان، بقصد الحصول على عملات اجنبية صعبة.

وفي الواقع فقد تم عقد صفقة بين شركة اسرائيلية وجهات صينية مختصة لذلك الغرض، حيث ان شركة (Comodan) المحدودة للشرق الاقصى في رعنانا وافقت على بيع لاجهزة ومعدات اسرائيلية الى مصنع صيني لتجفيف الخضروات يقع شرقي مقاطعة (Shandong) وتعهدت في نفس الوقت بشراء انتاجه الذي يقدر بـ ٢ مليون دولار سنويا.

ويقول يوران امزوت المدير الاداري لشركة (Comodan) الاسرائيلية ان افضل طريقة لعمل مشاريع في الصين هو العمل من خلال المؤسسات الحكومية الكبيرة والتي تملك وسائل الوصول الى رؤوس الاموال النقدية والاعتمادات البنكية.

لقد بدات شركة Comodan بالتعامل مباشرة مع وزارة التجارة الصينية، حيث باشرت ببيع صهارية لخزن الحبوب، ذات تكلفة منخفضة حيث تضع هذه الصهاريج في كيبوتس (Haogan) وقد تم بيع ١٢ صهريجا حتى الان سعة كل منها الف طن من الحبوب.

ومما زاد في امكانية تحقيق التوقعات المستقبلية بزيادة المبيعات الى الصين اعلان حالة الطوارئ، الذي صدر عن الحكومة الصينية والذي يقول بان هناك اكثر من خمسين مليون طن من الحبوب مخزونة في الهواء الطلق بحاجة لاخذ خطوات عاجلة من اجل حماية هذه الاكوام من الحبوب قبل حلول فصل الصيف الماطر هناك.

وبالرغم من كل ذلك فانه من غير المتوقع ان تبتاع الصين كميات كبيرة من تلك الصهاريج من اسرائيل لان الصين في حقيقة الامر تريد شراء التقنية، حتى يكون باستطاعتها انتاج هذه الصهاريج بنفسها.

ويذكر ان الارقام التجارية غير المباشرة تظهر ان صادرات البضائع الاسرائيلية الى الصين زادت من ١٤ مليون دولار في عام ١٩٩١ الى ٤٠ مليون دولار عام ١٩٩٢م ولكن الاقتصاديين انفسهم يقولون ان ذلك ليس نموا حقيقيا، ولكنه يظهر نتائج التجارة غير المباشرة بين البلدين، وان للنمو الحقيقي سوف يظهر فقط في السنوات القادمة.

ويبدو ان اسرائيل تتطلع الى توسيع علاقاتها مع الصين من خلال استثمارات في مشاريع صناعية مشتركة من خلال تصدير سلع راسمالية واجهزة وبعض المواد الخام مثل المواد الاساسية للزراعة والماكولات والالكترونيات المواد الكيماوية ومواد التكنولوجيا المتقدمة.

اضافة الى تصدير المهارة الفنية الاسرائيلية الى الصين خاصة في مجال الزراعة والتكنولوجيا المتقدمة والكيماويات وفي مجال اجهزة تصنيع الماس.

CORRESPONDENTS — مراسلون

احتجاج الوكلاء البحريين اللبنانيين على الزيادات الكبيرة في رسوم ميناء بيروت

في مطلع شهر تشرين الاول الجاري بدات سلطات مرفا بيروت بتطبيق تعرفة جديدة للرسوم مما اثار احتجاج الوكلاء البحريين في لبنان نظرا للنسب المرتفعة في الزيادة والتي فوجئوا بها بسبب عدم استشارتهم بشانها من قبل كما جرت العادة . وفيما يلي تفاصيل هذه الزيادات :

– تعرفة الساعات الاضافية اعتبارا من ١٩٩٣/١٠/١ لأصحاب البضاعة :

الايام العادية : عن كل ساعة لباب المستودع اخراج ٣٠ الف ليرة لبنانية نهارا و ٦٠ الف ليرة ليلا ، عن كل ساعة للرصيف سحب مباشر او شحن مباشر ١٥ الف ليرة نهارا و ٣٠ الف ليرة ليلا .

ايام الاحاد والاعياد : ٢٢٥ الف ليرة لباب المستودع حتى ٥ ساعات فقط كحد ادنى وما يزيد على ٥ ساعات وكل ساعة اضافية بـ ٤٥ الف ليرة و١٢٥ الف ليرة للرصيف عند ٥ ساعات فقط كحد ادنى ما يزيد على ٥ ساعات كل ساعة اضافية بـ ٢٥ الف ليرة .

للوكالات البحرية : مع اجهزة ومعدات وعمال الايام العادية : على كل وكالة ولكل ساعة مهما بلغ عدد الوكالات ٣٠ الف ليرة نهارا للمستودع و ٢٠ الف ليرة للرصيف وفي حال السحب المباشر ١٥ الف ليرة .

ايام الاحاد والاعياد للوكالات : ٥٠ الف ليرة لكل ساعة مستودع و ٣٥ الف ليرة لكل ساعة رصيف مع حد ادنى يجب تامينه للادارة بـ ٢٥٠ الف ليرة عن كل ٥ ساعات للمستودع و ١٧٥ الف ليرة للرصيف ، وفي حالة السحب المباشر او تفريغ المستودعات ١٢٥ الف ليرة عن ٥ ساعات وما يزيد على ذلك لكل ساعة اضافية ٢٥ الف ليرة .

بدلات الاجير والعامل في الساعة الواحدة خلال الدوام :

تتراوح اجورهم بين الف ليرة وعشرة الاف ليرة لبنانية ، وفي الساعات الاضافية خارج الدوام بين ١٢ الف ليرة و ٢٠٠٠٠ ليرة

نفقات خبرة في الادارة : مبلغ مقطوع مائة الف ليرة ثم خمسة الاف ليرة عن كل اذن تنفيذ اعمال يلغى و ٥٠ الف ليرة نفقات البحث عن معلومات و ٢٥٠٠ ليرة عن كل طن رسم تنظيف الارصفة عن شحن الخردة ، الف ليرة عن كل تذكرة اخراج او اذن تنفيذ او سند للامر و ٥ الاف ليرة بدل كل صورة او نسخة طبق الاصل عن قسيمة ادخال او محضر مشاهدة او غيره .

١٤ مليار دولار احتياطيات مصر من العملات الاجنبية

■ رجال الأعمال يطالبون بكسر احتكار الدولة لانشطة الخدمات مثل النقل والشحن البحري

«الاسواق» القاهرة

في اللقاء الدوري الذي تنظمه جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية دارت مناقشات جادة ومطولة بين اعضاء الجمعية وبين الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني حول المرحلة القادمة للاصلاح الاقتصادي واستثمار الموارد البشرية وادارة الاقتصاد القومي والادارة المحلية وتوطين جهود التنمية وحماية الصناعة والسياسات المالية والنقدية الحالية.

كما اثار الاعضاء قضايا دور الدولة في المرحلة القادمة والركود الاقتصادي بمصر والضرائب خاصة فيما يتعلق بقانون الضريبة الموحدة.

وقد اوضح الدكتور سمير طوبار أن التحدي الحقيقي ليس في زيادة مستوى دخل الفرد لكن في رفع مستوى الحياة للفرد وحصوله على خدمات صحية وتعليمية وتوافر عناصر الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة لأن تلك محاور انسانية بالدرجة الأولى قبل ان تكون محاور اقتصادية.

وقال إن ثبات سعر الصرف للجنيه المصري امام العملات الحرة يؤكد نجاح الجزء الأول من برنامج الاصلاح الاقتصادي وأن اللجنة الاقتصادية تعارض خفض قيمة الجنيه المصري أمام الدولار اكثر من ذلك لأن سعر الدولار يعبر عن اكثر من قيمته الحقيقية ولو انه ترك للعرض والطلب سينخفض ولكن قد يكون هناك اتجاه لرفع السعر الى ٣٤٥ قرشا للدولار بنهاية العام الحالي رغم وجود احتياطيات تبلغ الآن ١٤ مليار دولار للبنك المركزي.

واكد ان طلب المؤسسات الدولية تخفيض قيمة الجنيه المصري لتشجيع التصدير وخفض الواردات للاستجابة للتغييرات السعرية في قيمة الجنيه أمام الدولار لأن ٨٠٪ قريباً من واردات مصر الآن عبارة عن سلع راسمالية لا يمكن الاستغناء عنها ولازمة لتشغيل المصانع وغيرها وبالتالي زيادة سعر الدولار ستؤدي الى رفع زيادة تكلفة الانتاج المصري ولن تفيد الصادرات كثيراً لان العقبة الأولى أمام صادرات مصر ليست السعر فقط بل الجودة وغيرها من عناصر التسويق السليم.

الغاء احتكارات الدولة

وطالب رئيس الجمعية محمد رجب بالغاء احتكار الدولة والقطاع العام لبعض الأنشطة كالنقل البحري وخدمات الشحن والتفريغ حيث ان ذلك يزيد من تكلفة الصناعة بمالا يقل عن ٢٠٪ وبالنسبة للضرائب طالب بالا تزيد عن ٣٠٪ حيث انها تزيد الان عن ١٠٧٪ في بعض الأحيان كما اثار موضوع سرية قانون الضريبة الموحدة حيث أن الجمارك فقط يجب أن تظل تعديلاتها سرية الى ان يعلن عن بدء تنفيذها علنا فلا يوجد مبرر واحد لسرية قانون الضريبة الموحدة.

المفاوضات مع المؤسسات الدولية

وطرح المهندس شريف دولار عضو الجمعية قضية موقف المفاوض المصري مع المؤسسات الدولية حيث أن الاقتصاد المصري حقق اداءً قوياً على طريق الاصلاح الاقتصادي خلال العامين الماضيين، مما يتطلب استراتيجية جديدة في التفاوض مع تلك المؤسسات خاصة أن احتياطيات البنك المركزي الآن من العملات الحرة كبيرة وتمكن الدولة من اتخاذ كثير من الاجراءات الخارجية كشراء جزء من ديون مصر التي تباع بالخارج.

وعلق على ذلك الدكتور سمير طوبار موضحاً أن الديون المعروضة للبيع هي ديون خاصة وكثيرون من اصحابها يستوردون بقيمتها سلعاً مصرية أو يدخلون شركاء في مشروعات مصرية مقابل ديونهم كما اثار المهندس شريف دولار قضية دور الدولة في المرحلة المقبلة خاصة فيما يتعلق بالاستثمار في مجال الصناعات المتقدمة تكنولوجيا والبنية الأساسية والصناعات التصديرية كبيرة الحجم ويمكن ان يتم هذا الاستثمار بمشاركة القطاع الخاص او بقيام الدولة باسناد ادارة المشروع بعد انشائه للقطاع الخاص ويمكن استخدام حصيلة بيع المشروعات التابعة للدولة في تمويل الاستثمارات الجديدة المطلوبة لتحقيق معدلات نمو مرتفعة.



رابين : عرضنا انسحابا جزئيا عن الجولان مقابل السلام

بيريز مستعدون للتوقيع مع سوريا ولو بقلم رصاص

هناك اتفاقات سرية مع مسؤولين عرب لم نكشف عنها

القدس المحتلة - رويتر - رفض اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى عودته الى فلسطين المحتلة قادما من جولة في قارتي اسيا وافريقيا انتقادات سورية لاتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف رابين زياراته المفاجئة لسنغافورة وكينيا واندونيسيا والتي اعقبت زيارة للصين بانها تمثل انفراجا لاسرائيل. وقال رابين في معرض رده على انتقادات من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مفادها ان الفلسطينيين لا يقومون بتنسيق تحركات السلام مع الدول العربية وان اسرائيل مشغولة بالقضية الفلسطينية «ان اي محاولة للربط بين احراز تقدم في اتجاه الاتفاق مع احد اطراف محادثات سلام الشرق الاوسط وبين التوصل لاتفاق مع اخرين لهي اداة لاصابة الرغبة في التوصل الى سلام بالجمود والاخفاق».

وقال رابين ان اسرائيل عى استعداد لانسحاب جزئي على الاقل من مرتفعات الجولان السورية مقابل سلام شامل، وتطالب سوريا بانسحاب كامل من الجولان. واعرب رابين عن سعادته بان المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية تمض قدما دون ربطها بمسارات اخرى في محادثات السلام مع كل من سوريا ولبنان والاردن.

وقال رابين انه لن يعقب على تهديد الشرع بان سوريا ستقاطع الجولة القادمة من محادثات السلام في واشنطن ما لم تظهر اسرائيل رغبة في احراز تقدم وقال رابين انه يشعر بارتياح ازاء الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني واكد رابين ان اطلاق سراح السجناء والمعتقلين الفلسطينيين وتحديد السياسة الاسرائيلية حيال المطلوبين سيكونان مدار بحث خلال المحادثات الجارية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

في هذا الصدد قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل على استعداد للتوقيع على اتفاق سلام مع سوريا «ولو بقلم رصاص» واشار الى وجود اتفاقات ولقاءات سرية بين مسؤولين اسرائيليين وعرب لم يحن الوقت للكشف عنها، وقال بيريز في حديث لصحيفة الشرق القطرية هو الاول لصحيفة عربية خليجية منذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل «الموحدة والابدية من الناحية السياسية» وانها ستكون مفتوحة للديانات الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية من الناحية الدينية.

ودعا بيريز الى تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة نجاحات وسلام قائلا «لا بد من بناء هيكلية جديدة للمنطقة .. واعتقد انه من المستحيل معالجة المشاكل الوطنية على حدة اذ لا بد من معالجتها على المستوى الاقليمي عن طريق استراتيجية اقليمية».

ومضى بيريز يقول «لو توصلنا الى اتفاق سياسي لامكن توفير قسم من المصاريف وقسم من نفقات الاسلحة وبدلا من استيراد الاغذية والسلاح يستطيع الشرق الاوسط ان يصنع السلام وان ينتج الاغذية بقواه الذاتية».

وفي اشارة الى المحادثات مع سوريا قال بيريز «انا على استعداد للتوقيع معهم بقلم رصاص او مهما كان ذلك القلم .. ولكن السوريين ليسوا مستعدين لهذا التوقيع حسب معلوماتنا انهم يتكلمون اكثر مما يعملون» وردا على سؤال حول ما قاله فارس بويز وزير الخارجية اللبناني الاسبوع الماضي ان التوقيع مع اسرائيل وسوريا سيكون قبل نهاية العام قال بيريز «انا لا اقرأ النيات ولا انتبه للتواريخ ومع ذلك فانني امل ان يحصل ذلك واعتقد انه من الممكن ان يحصل ذلك». في الوقت نفسه قال يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي امس ان سوريا فوجئت بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وربما تكون شعرت بقدر من الاهانة بسببه.

وقال بيلين لراديو اسرائيل ان دمشق لا تريد ان تترك على الهامش في الوقت الذي تقوم فيه دول عربية اخرى بتطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

رابين: الافراج من المعتقلين قريبا

القدس المحتلة - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس ان عملية الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين التي يجري التفاوض بشانها بموجب الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي تتضمن اعدادا كبيرة.

التفاصيل ص ١٤

وقال رابين للصحفيين بعد التحدث امام جمع من الفلسطينيين في الناصرة «كاتجاه عام سنتوصل بالتاكيد الى الافراج عن السجناء والمعتقلين. يجب ان نجلس ونناقش المعيار والمراحل».

وقال «لا اتحدث عن شخص هنا وشخص هناك ولكن ما لتحدث بشانه الان اعداد كبيرة وكل ذلك يجب ان يجري في اطار المفاوضات لتنفيذ اتفاق غزة اريحا اولا».

مشروع استيطاني جديد بالقدس

اعلن بنيامين بن اليعازر، وزير البناء والاسكان الاسرائيلي بانه سيصدر بعد اسبوع مناقصة لبناء ٣٠٠ وحدة سكنية استيطانية في جنوب بسغات زئيف في القدس الشرقية.

كما سيعلن عن مناقصة اخرى بعد سبعة اشهر لبناء الف وحدة سكنية، ويبلغ مجموع المساكن التي تنوي وزارة الاسكان الاسرائيلية في بسغات زئيف ٢٥٠٠ وحدة

ووعد "بن اليعازر" اثناء زيارة قام بها للحي بانه وخلال نصف عام ستكتمل التحصينات الوقائية في شارع رقم ١٣ واعمال البنية التحتية في المستوطنة وانه في ايار ١٩٩٤ ستصدر مناقصة من اجل استمرار شارع رقم ١ حتى النبي يعقوب وسيتم تنفيذ ذلك في منتصف ١٩٩٤.

ومن المقرر اصدار مناقصة بعد عدة اسابيع لبناء المركز التجاري في المستوطنة

وقالت مديرة قسم لواء القدس في وزارة الاسكان بانه تجري حاليا مفاوضات من اجل اخلاء معسكر النبي يعقوب وبدء التخطيط لاقامة مساكن يهودية مكانه.

الباز يدعو اسرائيل لعدم تجاهل المفاوضات مع سوريا

القاهرة - ا ف ب - دعا اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية امس اسرائيل الى عدم اهمال المفاوضات مع سوريا "بحجة عدم امكان التحرك على مسارين في وقت واحد" في اطار مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية

وقال الباز في تصريحات الى الصحافيين ان " ليس هناك ما يشير الى حدوث تقدم ملموس على المسار السوري - الاسرائيلي، ونحن نامل حدوث هذا التقدم في الفترة القادمة" ونامل عدم الجمود في الموقف الاسرائيلي بحجة عدم امكان التحرك على المسارين السوري والفلسطيني في وقت واحد".

واضاف الباز "ندعو اسرائيل الى ان تتجاوب مع رغبة سوريا في احراز تقدم" في المفاوضات

من جهة اخرى اكد الباز ان زيارة الرئيس مبارك المقبلة الى واشنطن المرتقبة بحسب القاهرة

بيلين لعرفات : لا تتحدث عن دولة فلسطينية

شعث : مستوطنات غزة سترحل بعد عامين

حماس ستشارك بانتخابات الحكم الذاتي

القدس المحتلة - ا.ف.ب - صرح نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات طابا لصحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية ان المستوطنين الاسرائيليين البالغ عددهم حوالي اربعة الاف والمقيمين في قطاع غزة ينبغي ان يغادروا هذه الارض في موعد اقصاه سنتان.

واوضح شعث "ان المستوطنين يعرفون ان وجودهم في قطاع غزة غير مرغوب فيه والاسرائيليون يعرفون ذلك" وقال: يتعين علينا ان نقبل بوجودهم لمدة سنتين ولكن بعد ذلك يجب ان يرحلوا"

واستطرد شعث قائلا "نريد ترتيبا وفقا لنموذج الاتفاقية التي ابرمتها مصر واسرائيل والتي تنص على جلاء الاسرائيليين (سنة ١٩٨٢) عن المستوطنات التي بنوها في سيناء ولكن بوسعهم ان يزوروا هذه المنطقة كسياح".

وفي ما يتعلق بالحدود الجغرافية للحكم الذاتي في اريحا اوضح شعث انه طبقا للاتفاق الذي وقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي فلسنا بصدد مدينة اريحا وحدها اي مساحة ٢٥ كلم مربع ولا منطقة اريحا الادارية التي حددتها مصلحة المساحة في الاردن على اساس انها تمتد على ٣٤٥ كلم مربع. واضاف "ان الامر محل مفاوضات".

وقد صرح نائب وزير الحرب الاسرائيلي مردخاي غور امس للاذاعة بان الاتفاق يشمل فحسب مدينة اريحا "وضواحيها" المباشرة وليس بالتاكيد مساحة تقدر بنصف وادي نهر الاردن".

واوضح شعث ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ليس سوى "مرحلة اولى نحو اقامة دولة فلسطينية" وقال ردا على سؤال بشان مصير ١٢ الف سجين فلسطيني لنه "يتعين ان يصدر عفو شامل.. ولكن يمكننا ان نقبل باطلاق سراحهم تدريجيا".

وبالنسبة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" اوضح شعث ان هذه الحركة "برهنت على اتجاهها العملي الواقعي الى اقصى حد وعلى حكمة في اسلوب التعامل مع عملية السلام".

وقال "اني واثق بان حركة حماس ستشارك في انتخابات مجلس الحكم الذاتي في آب المقبل. واكد ان "حماس في الاردن قالت لا للانتخابات ولكن حماس في غزة تقول نعم لهذه الانتخابات".

من جهة اخرى طلب نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين من زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات "تجنب استعمال تعبير دولة فلسطينية".

واعلن بيلين في كلمة القاها امام ندوة عقدت في تل ابيب امس حول الوضع النهائي في الاراضي المحتلة انه حاول ان يوضح لعرفات ان "الكثير من الاسرائيليين يعتبرون مفهوم الدولة الفلسطينية تهديدا لهم لذا من الافضل تجنب استعمال هذه العبارة و استبدالها بعبارة كونفدرالية اردنية - فلسطينية" للتكلم عن الوضع النهائي الذي سيطبق بعد خمس سنوات من بدء الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وافاد بيلين "ان الهوة ليست كبيرة بين الطرفين بهذا الخصوص ومن الافضل التكلم عن اشياء عملية بدل التكلم عن الاحلام".

وقد القى زياد ابو زياد مستشار الوفد الفلسطيني الى المفاوضات في واشنطن كلمة خلال هذه الندوة رفض فيها فكرة بيلين. وافاد ان "الكونفدرالية اطار يربط دولا ببعضها البعض ولا يمكن التفكير بها الا بعد اقامة دولة فلسطينية.

٤ قتلى خلال ٤٨ ساعة في القطاع

قادة فتح في غزة طلبوا

من حماس وقف عمليات قتل الفلسطينيين

غزة - اف ب - اعرب مسؤولون في حركة «فتح» عن استيائهم من تزايد عمليات القتل التي تقوم بها مجموعة عزالدين القسام الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية حماس، ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل. وقال سعيد عياد احد نشطاء حركة فتح المعروفين في قطاع غزة «لقد ابلغناهم بانهم اذا استمروا على هذا الوضع، اي قتل الناس بدون التاكد من التهم الموجهة لهم، فسوف يخسروا الشارع الفلسطيني وعلاقتهم مع حركة فتح».

يذكر ان اربعة مواطنين من قطاع غزة قتلوا في اليومين الماضيين بينهم امراة وثلاثة رجال اعلنت كتائب عزالدين القسام مسؤوليتها عن مقتل ثلاثة منهم ويشار الى ان اثنين من الذين قتلوا هم عناصر لحركة فتح. واعتبرت حركة فتح ان نبيل جودة «٢٤ عاما» الذي قتل قبل ٣ ايام في مخيم النصيرات وماهر كحيلة «٣٠ عاما» والذي قتل قبل يومين في مدينة غزة من شهداء الحركة. وتعبيرا عن استيائهم انطلق امس نحو ٥٠٠ شخص في مسيرة احتجاجية في مدينة غزة ورفعوا لافتات تندد بالقتل. وقال طلال ابوسبيتان احد اعضاء منظمة التحرير في غزة «كان من المفروض على الجماعة التي نفذت عمليات القتل ان تزودنا بالمعلومات التي تدين هؤلاء الاشخاص الذين قتلوا وخاصة الذين قتلوا في الـ ٤٨ ساعة الماضية والمحسوبين على فتح ونحن احق الناس في محاسبتهم اذا كانوا مخطئين فعلا».

واضاف ابوسبيتان ان عملية المحاسبة هذه يجب ان تترك للسلطة الوطنية الشرعية المخولة بمحاسبة هؤلاء الناس. ويذكر ان ١٢ فلسطينيا قتلوا على ايدي فلسطينيين منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في الثالث عشر من الشهر الماضي واعلنت كتائب عزالدين القسام مسؤوليتها عن غالبية هذه العمليات. واشار سعيد عياد الى حوار تم قبل اسبوعين بين قادة فتح وحماس في قطاع غزة حيث طلب قادة فتح من ممثلي حماس ان يعطوهم ردا واضحا حول اسباب عمليات القتل وقال عياد «كان ردهم بان عمليات القتل تمت على خلفية تعاون واسباب اخلاقية» الا ان قادة فتح لم يكتفوا بهذا الرد وطلبوا ايضاحات مفصلة حول هذا الموضوع حسب عياد.

واضاف انه «نظرا للظروف الحساسة والوضع العام في الاراضي المحتلة الذي لا يحتمل اي مشاكل داخلية يجب معالجة الامور بحكمة». يذكر ان اتفاقا قد ابرم بين حركتي فتح وحماس في اواسط الشهر الماضي وقعه مسؤولون عن الحركتين في سجن غزة المركزي يحظر استعمال العنف بين الطرفين وذلك للحد من مخاطر اندلاع حرب اهلية بين الفلسطينيين. وكان هشام جودة مسؤول مجموعة «صقور فتح» اعلن وقف العمليات ضد الجيش الاسرائيلي وضد الفلسطينيين «الذين يشتبه في تعاونهم».

تدهور صحة ٥٢ مبعداً في مرج الزهور

مرج الزهور - لبنان - اف ب - بدا المبعدون الفلسطينيون امس شهرهم العاشر في مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان ووزعوا بيانا حمل الامم المتحدة مسؤولية تدهور الوضع الصحي لخمسين منهم . وجاء في النص الذي وزعه الناطق باسم المبعدين عبدالعزيز الرنتيسي "تذكر ما بقي من الضمير العالمي أن ٥٢ من بيننا مرضى بينهم حالات خطرة جدا كما اكد مندوبو اللجنة الدولية للصليب الاحمر" . واضاف الرنتيسي "انه انتهاك صارخ لحقوق الانسان وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ الذي يطالب بعودة المبعدين الجماعية فورا" . وكان الرنتيسي قد اعلن في ٢٠ ايلول الماضي ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر حصلت على موافقة اسرائيل على اعادة ١٣ مبعدا مريضا. لكن لم يتم اتخاذ اي اجراءات في هذا الصدد .

صالح: الخلاف مع البيض انتهى

صنعاء - بترا - اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان خلافه مع نائبه السيد علي سالم البيض قد انتهى. وقال «اننا نعتبر ما حدث سحابة صيف تجاوزناها. وقال الرئيس اليمني في مؤتمر صحفي عقده بحضور اعضاء مجلس الرئاسة اليمني عقب ادائهم اليمين الدستورية امام مجلس النواب ان المقترحات التي تقدم بها الحزب الاشتراكي الشريك في الائتلاف الحاكم ستتم مناقشتها من جانب اطراف الائتلاف الذي يضم ايضا.. المؤتمر الشعبي العام والتجمع للاصلاح الذي يمثل التيار الاسلامي.

واضاف ان هذه المقترحات سوف تجد طريقها بعد ذلك الى التطبيق مشيرا الى ان ما قدمه الحزب الاشتراكي كان معظمه واردا في برنامج الحكومة.

وبين ان هناك اتفاقا مبدئيا بين اطراف الائتلاف الحاكم على تغيير شكل الرئاسة الحالي الى شكل رئاسة جمهورية بحيث يكون هناك رئيس ونائب له دون النظر الى مسالة التمثيل الجغرافي او الحزبي.

اسرائيل تتوقع تدهور الاوضاع الامنية بالقدس

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان قسم الاستخبارات التابع للشرطة يتوقع تدهورا في الاوضاع الامنية في مدينة القدس بسبب مسيرة السلام.

وقال. يهودا فيلك، قائد شرطة لواء القدس في اجتماع بقيادة الشرطة بانه وعلى الرغم من الاتفاق مع المنظمة لم يطرا اي انخفاض على نشاطات الانتفاضة في القدس.

واضاف بانه يتوقع ومع بدء تطبيق الاتفاقات بان يتم اهمال الجانب الجنائي وذلك لان الشرطة ستكون مشغولة بمعالجة المشاكل الامنية في القدس الشرقية.

وقد اعلن قسم الاقليات في الشرطة الاسرائيلية للواء القدس حالة استعداد قصوى في اعقاب معلومات استخبارية كما قالت، كول معير، التي اوردت النبا.

تعاون بين المدن الفلسطينية والاوروبية والاسرائيلية

دعت السوق الاوروبية المشتركة رؤساء سبع بلديات مدن في الاراضي المحتلة للاجتماع يوم ٢١ تشرين الاول الجاري في مبنى بلدية بين لحم وذلك لمناقشة مواضيع مختلفة بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ويهدف الاجتماع الذي اوكل الى شركة، فيد للاستشارات من قبل دول السوق الى مناقشة وبحث اربعة مواضيع هي التخطيط المدني، التطوير الصناعي، السياحة، وتصريف النفايات.

وتضمنت ورقة العمل مشروعا يهدف لايجاد شبكات اتصال بين بلديات مدن الاراضي المحتلة والاوروبية والاسرائيلية لدعم عملية السلام، واشارت مصادر فلسطينية الى ان بلدية بيت لحم المضيفة للاجتماع ستوجه الدعوة الى بلديات غزة الخليل، رفح، طولكرم، رام الله، نابلس واريحا.

القذافي: غالي ساعي بريد للغرب

القاهرة - رويتر - دعا الزعيم الليبي معمر القذافي امس الى استقالة الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي ووصفه بانه ساعي بريد ينقل خطابات الغرب. وقال القذافي في خطبة للشباب في مصراتة «الامين العام للامم المتحدة لا يستطيع ان يتصرف الا كساعي بريد ينقل جوابا وياتي بجواب ولا يقترح حلولا».

واضاف قوله «ولم يعد امامه حفاظا على كرامة مصر لانه مصري وحفاظا على الكرامة العربية لانه عربي الا الاستقالة بعد ان وضعوه في هذا الوضع السيىء». وقال القذافي ان غالي يستطيع مثلا ان يقول الان كل ما يعرف بمشكلة لوكربي .. او ان حل المواجهة بين ليبيا والدول الغربية الكبرى يجب ان يتم على شكل يقترحه».

تبادل اسرى بين المسلمين والكروات

ميدوغوري - البوسنة - اف ب - اعلن وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش انه ستجري عملية تبادل ١٢٤٠ اسيرا من مسلمي وكروات البوسنة والهرسك خلال اليومين المقبلين واوضح ان عملية التبادل الاولى هذه ستشمل ٧٥٠ اسيرا مسلما و٤٩٠ اسيرا كرواتيا .

يزور تونس للقاء عرفات

روس يصل عمان غدا

تمهيدا لجولة كريستوفر للمنطقة

تونس - ا ف ب - اعلن مصدر فلسطيني مطلع في العاصمة التونسية امس ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيصل الى تونس يوم غد الثلاثاء حيث سيلتقي المسؤولين الفلسطينيين في اطار جولته في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان روس سيلتقي خلال زيارته التي تستغرق بضع ساعات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للمرة الاولى وكذلك اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ثم يغادر الى عمان في اليوم نفسه.

وسيقوم روس اليوم بزيارة الى القاهرة المحطة الاولى في جولة يقوم بها على المنطقة ويزور خلالها اسرائيل وسوريا. وتهدف هذه الجولة الى التحضير لجولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة المتوقعة في بداية تشرين الثاني المقبل والتي لم تؤكدها واشنطن رسميا بعد، وسيكون هذا اللقاء اول لقاء علني بين قادة منظمة التحرير ومسؤول اميركي يعقد في مقر القيادة السياسية للمنظمة في تونس منذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني .

كما تشكل زيارة روس للمقر العام لمنظمة التحرير في تونس تاكيدا للرفع التدريجي للقيود التي فرضتها الولايات المتحدة على منظمة التحرير.

وسيزور روس اسرائيل يوم الاربعاء وسوريا يوم الخميس وسينقل رسالة من الرئيس بيل كلينتون للرئيس السوري حافظ الاسد، واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية انه سيجري يوم الاربعاء محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ومع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز . كما سيلتقي وفدا من الشخصيات الفلسطينية.

في غضون ذلك قالت الاذاعة الاسرائيلية انه تم تاجيل جولة المفاوضات القادمة الى نهاية الشهر المقبل حيث كان من المقرر ان تبدا في الاسبوع المقبل. واضافت ان الخارجية الاميركية امتنعت حتى الآن عن ارسال دعوات لحضور الجولة الثانية عشرة من المفاوضات الثنائية في واشنطن وذلك خشية مواجهة رفض سوري محتمل لقبول هذه الدعوة.

٣ شروط خليجية لرفع المقاطعة عن اسرائيل

القاهرة - رويتر - قال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي في حديث نشر امس ان دول المجلس قد تخفف المقاطعة ضد اسرائيل بالتوازي مع انسحاب قواتها من الاراضي العربية المحتلة. وقال الشيخ فاهم في حديث لصحيفة الحياة اللندنية «نحن مع عملية السلام وموقفنا ينطلق من القرار ٢٤٢ و٣٣٨

ومبدا الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وحق تقرير المصير للفلسطينيين». واضاف قوله ، اذا تحققت هذه المبادئ يصبح كل شيء ممكناً.

هزيمة جديدة لشيفاردنادزة

تفليس - جورجيا - رويتر - قالت وزارة الداخلية بجمهورية جورجيا ان عشرات المدنيين والجنود الحكوميين قتلوا واصيب عدد كبير امس عندما استولت قوات الرئيس المخلوع زفياد جامسيا خورديا على بلدة سامتريديا وحاصرت اغلب القوات الحكومية عند محاولتها التقهقر حيث جرت حرب شوارع بين الطرفين وقال المراقبون ان سقوط سامتريديا ضربة رئيسية اخرى للرئيس ادوارد شيفارد نادزه الذي منى بهزيمة كبيرة الشهر الماضي عندما استولى ثوار اخرون على اقليم ابخازيا.

عزيز في باريس للعلاج

وأنباء عن مباحثات لامتيازات نفطية

باريس - رويتر - قالت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز موجود حاليا في باريس للعلاج، وقال متحدث باسم الوزارة «جاء الى فرنسا لاسباب طبية وللبقاء لفترة محدودة»..

وقال المتحدث ان قرار السماح لعزيز بتلقي العلاج في باريس اتخذ «بالاتفاق مع السلطات الفرنسية».

ولم يعط تفاصيل اخرى بشان طول الزيارة او نوع العلاج الذي يتلقاه عزيز.

وقالت جماعة معارضة عراقية في بيان ان عزيز يحتزم عقد اجتماعات عالية المستوى لاعطاء امتيازات نفطية للفرنسيين في العراق.

ولم يكن لدى متحدث وزارة الخارجية الفرنسية تعليق على بيان الجماعة التي تسمي نفسها اللجان الوطنية لانقاذ العراق، ولم يمكن الاتصال بالسفير المغربي الذي ترعى بلاده المصالح العراقية في فرنسا للحصول على تعليق،

وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوب الذي كان يتحدث في "موريشيوس امس انه تم الاتصال بحكومته منذ عدة اسابيع بشان طلب السماح لعزيز بالسفر الى فرنسا، وقال «اعربت كل سلطات الدولة عن موافقتها، انها مبادرة انسانية وتم التصريح بمدة العلاج»، وقال جوب ان «السياسة الفرنسية ازاء العراق لم تتغير وهي المطالبة بتطبيق دقيق لقرارات مجلس الامن وهذا هو كل ما نود ان نقوله لا اكثر ولا اقل»، وقالت الجماعة المعارضة العراقية الاسبوع الماضي ان عزيز بدا يخطط لزيارة فرنسا قبل شهرين تحت ذريعة تلقي العلاج وان الهدف الحقيقي هو مناقشة اعطاء فرنسا وشركات فرنسية امتيازات مهمة في العراق في مجال النفط وقطاع الاقتصاد. واقرت شركتا الفاوتوتال النفطيتان المملوكتان للدولة بانهما اجرتا محادثات مع العراق ولكنهما تعهدتا بالالتزام بحظر الامم المتحدة الذي فرض على العراق خلال ازمة الخليج.

بغداد : علمتنا التجارب أن طهران حاقدة علينا

مسؤول إيراني يزور العراق

لبحث قضية الأسرى وتحسين العلاقات

طهران - بغداد - وكالات - غادر وفد من وزارة الخارجية الايرانية متوجها الى العراق امس لاجراء محادثات بشان قضايا نابعة من الحرب بين البلدين التي استمرت ثمانية اعوام.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان محمد جواد ظريف نائب وزير الخارجية للشؤون الدولية يراس وفدا دبلوماسيا الى بغداد. ونقلت عنه قوله انه سيناقش مصير الاف اسرى الحرب مع مسؤولين عراقيين. وتزعم كل دولة ان الدولة الاخرى ما زالت تحتجز الاف الاسرى بعد الحرب التي استمرت من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨. وقال ظريف ان بلاده تحترم قرارات مقاطعة العراق وترى اوساط دبلوماسية عربية في الخليج ان «نقاط التباعد بين العاصمتين حاليا اكثر من نقاط التقارب خصوصا ان بغداد لا تزال تشكك في صدق نوايا طهران ازاء العراق والمنطقة». ولاحظت المصادر الدبلوماسية ان «التماثل في الموقف العراقي والايراني من السياسة الاميركية في المنطقة وعلى سبيل المثال معارضة كل من بغداد وطهران لاتفاق غزة واريحا بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائل لا يصل الى حد اقامة الجبهة الموحدة التي تتحدث عنها طهران».

وكانت سبقت زيارة ظريف تعليقات ايرانية تحدثت عن «حلف طبيعي بين العراق وايران» وعن «جبهة ايرانية عراقية مشتركة ضد الولايات المتحدة».

وقالت المصادر ان «ايران تلجا دائما الى مغازلة العراق كلما كانت بحاجة الى تحسين علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي».

وبعد خمس سنوات من وقف اطلاق النار بين بغداد وطهران لم يوقع البلدان حتى الان معاهدة سلام لتسوية خلافاتهما بموجب قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي ينص على دفع تعويضات حرب تطالب بها ايران. وقد نقلت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية قبل ايام عن «مصادر دولية موثوقة في باريس» قولها ان ايران «اشترت خلال الاعوام الثلاثة الماضية اسلحة بقيمة (١٤) مليار دولار». واعتبرت صحيفة «الثورة» ان هذا «التسلح المتنوع المصادر لا يستهدف غير العراق» واضافت «ان التجارب علمتنا ان النظام الايراني لا ينسى حقده على العراق على مر العصور».

وكان الجيش العراقي اجرى مناورات في اواخر اب الماضي قرب الحدود مع ايران وصفتها بغداد بانها «الاضخم من نوعها» منذ انتهاء حرب الخليج. ولا يزال البلدان يتبادلان الاتهامات بالمسؤولية عن عرقلة عملية تبادل الاسرى التي بدات غداة حرب السنوات الثماني تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر

لكنها توقفت منذ ١٩٩٠. ويؤكد العراق عدم وجود اسرى ايرانيين لديه مشيرا الى ان طهران تحتجز عشرين الفا من مواطنيه. اما طهران فتقول ان خمسة الاف من جنودها لا يزالون محتجزين لدى

طهران فتقول ان خمسة الاف من جنودها لا يزالون محتجزين لدى العراق.

واتهمت بغداد مؤخرا طهران باستخدام الاسرى العراقيين لديها «رهائن»، ونقلت مجلة «الف باء» عن وكيل وزارة الخارجية العراقي سعد الفيصل قوله ان «النظام الايراني يستخدم الاسرى العراقيين كرهائن ويجند بعضهم بعد عمليات تعذيب وحشية للقيام باعمال تخريبية ضد وطنهم» متهما طهران «باستخدام الاسرى ورقة ضغط وابتزاز سياسي».

وفيات الأرض المحتلة

القدس : الحاجة فاطمة علي ابو ليل-ام سليمان	٦٨ عاما
رام الله-الامعري : فدوى رجب مصطفى غانم	٢٨ عاما
بدو : كنعان محمود حسين بدوان	٢٤ عاما
جنين-عرابة : الحاجة مريم يوسف مساد-ام يحيى	٧٥ عاما
عرابة : محمود نايف محمد العطاري-ابو نايف	٥٠ عاما
جنين : الحاج عبد عبدالقادر الغول-ابو عدنان	٧٥ عاما
مخيم جنين : فاطمة الحاج مصطفى العموري	٧٠ عاما
نابلس : غالب عبدالقادر الضامن-ابو اياد	٨٥ عاما
مروان فائق عبدالمجيد	٥٢ عاما
الحاج عبدالرحيم عبدالرزاق الجيطان-ابو العبد	٧٣ عاما
الحاجة ناجية سليمان الاسطة	
مخيم بلاطة : الحاجة خديجة صالح سوالمة	٨٠ عاما
غزة : عبدالمجيد عبدالقادر ابو بكر-ابو العبد	٥٠ عاما
بيت حانون : سهيلا ابراهيم نعيم	٣٣ عاما
الحاج مطيع اسماعيل ابو رمضان-ابو هاني	٦٥ عاما
عبسان الصغيرة : الحاج حسن سالم الجرف	٧٠ عاما
ماهر فوزي كحيل	٤٣ عاما
الخليل -بيت امر : يوسف عبدالحميد بريغيث-ابو عماد	٥٨ عاما
:الحاجة لطيفة احمد عبدالفتاح الكرد-ام عوني	٧٠ عاما
خانيونس : احمد توفيق شهوان-ابو حسام	٤٨ عاما
طوباس : الحاجة تمام حسن موسى-ام احمد	٨٥ عاما
طولكرم-عتيل : الحاج محمد علي خلف دقه-ابو رسمي	٨٠ عاما
بيت لحم- الدهيشة : عبدالرحمن محمد عبدالرحمن عدوي	٣اعوام
وادي فوكين : الحاج عثمان محمد الحروب-ابو عزت	٩٠ عاما
بيت جالا : جوني الياس يعقوب ابو هديا	٢٢ عاما
قلقيلية : جمال سعيد سعسع-ابو سعيد	٥٠ عاما

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسين والحسن

وسيعقد مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته الى فلسطين المحتلة يوم الاربعاء المقبل.

وقال مصدر لـ «رويتر» ان هذه الزيارة هامة وتاتي في اطار التطورات السريعة للسلام وقال ان الاردن متفائل بهذه المشاورات.

وقال المسؤولون ان فايز الطراونة سفير الاردن لدى واشنطن والمفاوض الاردني الرئيسي في محادثات السلام وصل الى عمان يوم السبت الماضي لحضور اجتماعات مع روس والتشاور مع الحكومة.

وقال السيد الطراونة ان رحلة كريستوفر ستتقرر في ضوء زيارة روس للمنطقة وقال ان جولة روس تستهدف تقييم التطورات الاخيرة في عملية السلام والاتفاق على استئناف الجولة ١٢ من محادثات السلام.

وقال الطراونة ان جولة كريستوفر يمكن ان تتم نتيجة لزيارة روس.

وقال مسؤول اميركي يوم الخميس الماضي ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قرر ارسال روس واعضاء اخرين من الفريق الاميركي المشارك في محادثات السلام الى المنطقة لاجراء محادثات بخصوص عملية السلام.

الامير فيصل

على اجهزة كهربائية، ومفروشات، وسجاد، وصناعات كيماوية، وصناعات غذائية، وصناعات بلاستيكية، وزهور، وبلاط ورخام، وخزفه ومواد تجميل، وصناعات انشائية.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية ورئيس واعضاء غرفة تجارة عمان وعدد كبير من المعنيين.

كما افتتح سموه في معرض عمان الدولي للسيارات مساء امس معرض عمان الدولي الرابع للحاسبات الذي تنظمه الجمعية الاردنية للحاسبات.

ويشتمل المعرض الذي تشارك فيه «٣٧» مؤسسة وشركة اردنية على انواع من اجهزة الكمبيوتر وكتب ومجلات علمية تعنى بالحاسبات الالكترونية.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري عدد كبير من المعنيين في مجال الحاسبات الالكترونية.

السماح بادخال

تنكات من كل منهما مع كل قادم ومنعت تصدير زيت الزيتون والزيتون المكبوس المنتج في الضفة الشرقية وبكافة انواعه اعتبارا من تاريخ ٩٣/١٠/١.

وقامت وزارة الزراعة بتفويض وزارة التموين لتامين حاجة البلاد من مادة زيت الزيتون على ضوء العجز الحاصل في الانتاج وبما يغطي حاجة المملكة من هذه المادة وبالتنسيق مع وزارة الزراعة.

واجاب السيد الوزير علي سؤال لـ (الاسواق) فيمايخص تعويض المزارعين عن خسائرهم بقوله ان تدني الانتاج للزيتون هو امر طبيعي ومتوقع بسبب عملية التناوب (ظاهرة المعاومة) في انتاج هذه الشجرة اذ يكون انتاجها غزيرا في موسم ومتدنيا في الموسم الذي يليه.

اما عن اسعار الزيت لهذا الموسم يشير الدكتور مروان بانه من غير المتوقع ان يكون هناك ارتفاع كبير نظرا لاهتمام الوزارة بان يكون هناك توازن بين الطلب والعرض وتعويض النقص عن طريق استيراد هذه المادة من خلال وزارة التموين وبالتنسيق مع

ايران تفحص

مناسب في ظل الصحوة الاسلامية، ويبدو ان ايران والموالين لها يستطيعون الان الانطلاق في مهماتهم من مناطق بعيدة عن اوطانهم، وان ثمة تنسيقا كبيرا بين تلك الجماعات.

وقالت المصادر التي كشفت المعلومات المتعلقة باجتماع شباط ان ثمة اتفاقا مبدئيا على انتهاج استراتيجية جديدة ضد السلطات في بعض الدول العربية بالاضافة الى تركيا.

واضافت ان من بين القرارات التي اتخذها اجتماع طهران تصعيد العمل ضد المنشقين الايرانيين خصوصا منظمة «مجاهدي خلق» التي تتخذ من العراق مقرا لها، وقالت ان ايران خصصت موازنة تبلغ ٥٠٠ مليون دولار لشن اعمال عنف في مختلف ارجاء العالم.

وذكرت ان مندوبين شاركوا في الاجتماع ناقشوا استئناف احتجاز رهائن اميركيين اذا نفذت السلطات الاميركية تهديدها بالقبض على مختطفي الرهائن في لبنان ومنفذي عمليات تفجير استهدفت طائرات ركاب اميركية.

وقالت مصادر لبنانية مقربة من «حزب الله» ان عباس مالكي احد نواب وزير الخارجية الايراني ويعمل ضمن مساعدي الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قد زار بيروت العام الماضي وكلف مسؤولي السفارة الايرانية في بيروت درس ردود الفعل الغربية المحتملة اذا احتجزت رهائن مجددا.

وذكرت المصادر ان الاجتماع لم يتوصل الى خطة عمل ضد اهداف في الولايات المتحدة.

واوضحت ان وزارة الاستخبارات الايرانية ومجلس الامن الوطني الايراني وادارة الاستخبارات في الحرس الثوري الايراني كانت وراء تنظيم الاجتماع الذي عقد على هامش مؤتمر اسلامي شاركت فيه ٥٠ دولة، ومن الجماعات التي شاركت فيه «حزب الله» «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس)، المتشددون الاتراك، جماعات مغربية، ومندوبون من اسيا الوسطى.

وقال مسؤولون غربيون انهم يحملون التهديد بالعودة الى احتجاز رهائن على محمل الجد، خصوصا بعد اتضاح التصميم الاميركي على ملاحقة من تحملهم مسؤولية تنفيذ عمليات معادية لها، ويذكر ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي قبض في ١٥ تموز الماضي في لاغوس على عمر محمد علي رزق وهو فلسطيني يشتبه في انتمائه الى جماعة ابو نضال، لانها تريد التحقيق معه بشان اختطاف طائرة عام ١٩٨٥ قتلت خلاله مواطنة اميركية.

الاستخبارات

الحالية تتعرض لمطالبات ملحة بان تكرر ما فعلته الادارة السابقة عندما نجحت في تحميل اوروبا واليابان ودول الخليج الاعباء الكبرى لحرب الخليج وحصدت شركاتها الحصة الكبرى من مشاريع اعادة اعمار الكويت والمشاريع والعطاءات الاخرى في دول الخليج خلال السنوات الثلاث الماضية.

المسؤول الاميركي الذي اعترف بان الادارة الاميركية نجحت الى حد بعيد باخذ تعهدات من عدة دول على الاقل، على راسها دول الخليج، على دفع تكاليف اتفاق غزة اريحا اولا واستحقاقات مشاريع السلام الاخرى في المنطقة، تجد بعض الصعوبات في تامين السيطرة المطلقة، كما كان الحال بعد انتهاء حرب الخليج.

واعاد المسؤول الاميركي ذلك لعدة اسباب منها ان مسيرة الحل السلمي والحديث عن مشاريعه لم تكن مفاجئة كازمة الخليج الامر

الذي حرم الشركات الاميركية من عنصر المباغتة في الاستعداد علاوة على ان انتهاء الحرب الباردة اعطى الدول الصناعية الاخرى مساحة اوسع للمناورة وتحويل جزء كبير من جهدها الاستخباري الى عمليات التجسس الاقتصادي واختراق المؤسسات الاميركية ليس فقط للحصول على الاسرار والمعلومات التكنولوجية بل واسرار قدرة الشركات الاميركية الادارية والفنية على ابرام عقود المشاريع وتنفيذها.

ووفقا لما كشف عنه المسؤول الاميركي في وزارة التجارة الخارجية الاميركية فان الشيء المؤكد هو ان الدول الصناعية الاخرى نجحت على الاقل في الخروج المبكر من مشاريع تحلية المياه وتنقيتها وتمديد انابيبها في المنطقة بعد ان تاكد لها ان الولايات المتحدة فقط هي التي تستطيع القيام بعمل كهذا لسببين: الاول عائد الى الاستعداد الفني المسبق الكثيف للشركات الاميركية لتنفيذ هذه المهمة والثاني للقدرة الاميركية التي لا يتمتع بها طرف اخر على القيام بجهد اقليمي كبير لدى دول المنطقة لا يستطيع القيام به احد غير الاميركيين.

المسؤول الكبير انتهى الى القول بان تفاصيل حرب التجسس والتجسس المضاد التي لم تنشط من قبل كما هي الان، لمراقبة تحركات الشركات ورجال الاعمال في العواصم الصناعية ومنطقة الشرق الاوسط، ستكون مذهلة عندما يبدا الكشف عن تفاصيلها بالاسماء التي قد لا تخطر على بال احيانا.

مسؤول اخر في وزارة التجارة البريطانية لم يشا ان يتحدث عن دور المخابرات البريطانية في دعم الشركات ورجال الاعمال البريطانيين في رحلة البحث عن حصة من مشاريع غزة واريحا اولا، والمشاريع الاقليمية الكبرى المتوقعة، اكد على ان منطقة الشرق الاوسط ايضا تشهد نشاطات غير معلنة للتجار ورجال الاعمال، كالزيارة التي قام بها وفد من رجال الاعمال ومدراء الشركات الخليجيين مؤخرا لاسرائيل بعد

اجتماع تمهيدي عقد في لندن وبرعاية بريطانية وضم اسرائيليين وفلسطينيين او من اصل فلسطيني وخليجيين.

كما اكد ما تردد عن زيارات قام بها رجال اعمال اسرائيليين الى عدة دول عربية في الخليج والمغرب للاغراض التجارية والاستثمارية نفسها التي تاتي على خلفية الترويج لسوق شرق اوسطي واحد مفتوح. واعترف المسؤول البريطاني بان الاميركيين لهم ترتيباتهم ايضا بخصوص جانب من هذه الزيارات واللقاءات وانه من المستحيل تقريبا وضعهم خارج اي صورة تتعلق بصفقة او اتصال لانهم ينظرون للامر بمجمله من خلال مجلس الامن القومي الاقتصادي بانه يتصل بالامن القومي الاميركي.

اول هدف

وصفها المراقبون بانها مباراة تاريخية لانها الاولى التي تجرى على ارض فلسطينية بعد توقيع اتفاق غزة-اريحا، اما بلاتيني فقد وصفها بانها مباراة جيدة جدا رغم حدوثها على ارض غير عادية.

ولان المباراة تاريخية تعكس البعد السياسي اكثر من الحدث الرياضي ذاته، فقد شهدها ١٥ الف متفرج كانوا العامل الحاسم في تشجيع فريقهم الفلسطيني الذي فاز في المباراة الامر الذي اعتبر فاتحة خير على الفلسطينيين الذين ادرج اسمهم في اللجنة الاولمبية على امل ضمهم للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

الفريق الفرنسي لم يتضايق للنتيجة بل عبر عن سعادته لنجاح مهمته في اريحا، واعتبر المباراة رمزا للسلام الرياضي الذي حمل المنتخب الفرنسي شعاره وينوي الطواف به في ٥٠ جولة عالمية سنويا للدعوة الى السلم العالمي.

في الصورة اللاعب الفلسطيني ابراهيم جادالله (٢٥) عاما الذي حقق الهدف التاريخي في مرمى الفرنسيين ويبدو حاملا العلم الفلسطيني الذي زين ارجاء الملعب الريحاوي جنبا الى جنب مع العلم الفرنسي.

وقد وصف صائب عريقات ممثل الرئيس الفلسطيني في المباراة نتيجة المباراة بانها حققت ليس هدفا رياضيا فحسب بل حققت هدفا سياسيا تاريخيا لا ينسى وهو يؤكد ان كل ما يحتاجه الفلسطينيون هو الفرصة.

حماس تشيد

المقاومة الاسلامية «حماس» ستواصل جهادها من اجل استرداد الحرم القدسي الشريف من ايدي الغاصبين جنبا الى جنب مع جميع المسلمين في كل انحاء العالم وبخاصة الشعب الاردني المرابط الرديف الحقيقي للشعب الفلسطيني في جهاده وتضحياته فبوركت القلوب التي لا تزال تهفو الى استرداد الارض والمقدسات.

زعيم الانقاذ الجزائرية مهدد بمرض خطير

الجزائر - رويتر - قالت صحيفة الوطن الجزائرية ان الزعيم الاسلامي المعتقل عباسي مدني مصاب بمرض خطير في المستشفى.

وقالت الوطن المطلعة ان مدني اصيب بازمة قلبية تطلبت رعاية عاجلة في المستشفى. واعتقل مدني (٦٢ عاما) في حزيران عام ١٩٩١. وبعد عام قضت محكمة عسكرية بسجنه ١٢ عاما هو ونائبه علي بلحاج.

صحيفة ايرانية تندد بلقاء ولايتي وموسى

طهران - ا.ف.ب - انتقدت صحيفة ايرانية امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لانه التقى «سرا» نظيره المصري عمرو موسى في ايلول الماضي على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

واكدت الصحيفة في تعليق لها على معلومات تتعلق بهذا الاجتماع نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ان ايران «لم تغير موقفها من نظام مصر».

بوتو تقترب من رئاسة الحكومة

اسلام اباد - ا.ف.ب - اظهرت بنازير بوتو التي عملت امس على انتخاب احد المقربين منها رئيسا للجمعية الوطنية انها تملك غالبية واضحة وان شيئا لم يعد يعترض انتخابها رئيسة لوزراء باكستان يوم غد، فقد انتهى اول اكبر امتحان قوة بين الحزبين الرئيسيين اللذين فازا بالانتخابات بانتصار واضح لحزب بوتو، فقد حصل مرشحها يوسف رضا جيلاني على دعم ١٠٦ نواب مقابل ٩٠ صوتا لمرشح حزب الرابطة الاسلامية جوهر ايوب.

وصرحت بوتو «لم نحصل على كل الاصوات التي كنا نتوقعها. لكن الوضع سيكون افضل غدا عندما ستنتخب الجمعية مبدئيا رئيس وزراء جديد لمدة خمس سنوات.

حكومة جديدة في السودان

الخرطوم - ا.ف.ب - ذكرت الاذاعة السودانية ان الحكومة السودانية قدمت امس استقالتها الى رئيس الدولة الفريق عمر حسن البشير الذي طلب من اعضاء الحكومة تصريف شؤون البلاد حتى تشكيل حكومة جديدة. وقال وزير العدل عبد العزيز شدو ان استقالة الحكومة ستتيح للفريق البشير تشكيل حكومة جديدة اثر الوضع الجديد الذي نجم عن حل مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني يوم السبت الماضي.

باريس بعد لندن

ارتفع عدد المؤسسات المالية في باريس من ١٩٢ مؤسسة عام ١٩٨٤ الى ٣١٣ مؤسسة عام ١٩٩١، اضافة الى ١١٠ مكاتب ممثلة لجهات مالية اجنبية. وبشكل عام تحتل فرنسا حاليا المركز الثاني على الصعيد الاوروبي (بعد بريطانيا) فيما يتعلق بوجود الاجانب في نظامها المصرفي.

ويلاحظ تنوع المصادر الجغرافية لهذه المؤسسات، حيث ارتفع عدد المؤسسات الاميركية الى ٤٤ مؤسسة واليابانية الى ١٩ مؤسسة، كما تعددت طبيعة نشاطاتها، فبعد ان كان الوجود الاجنبي مقصورا على المصارف التجارية اصبحت باريس - بعد تحديث ساحتها المالية - تجتذب انواعا جديدة من المؤسسات التي توجه نشاطاتها الى السوق، مثل «انفيستمنت بنك» الاميركي و«ميرشانت بنك» البريطاني او «سيكيوريتي هاوس» الياباني.

في بداية التسعينيات وصل عدد المصارف التي يسيطر عليها الاجانب في فرنسا الى ١٧٥ مصرفا تعود الى ٤٠ جنسية. ومثلت موجودات هذه المصارف ٨٪ من اجمالي موجودات البنوك ومؤسسات الاعتماد في فرنسا. وكما هو الحال في المصارف العاملة خارج حدودها، فان النشاط يتركز على المعاملات بين المصارف بالدرجة الاولى، حيث لا تمثل نشاطات القروض والزبائن الا ٣,٣٪ من اجمالي ميزانية المؤسسات الاجنبية «٤٪ في بداية عقد الثمانينات». وتأتي المصارف الاوروبية في طليعة المؤسسات الاجنبية فهي تمثل ٣٥٪، منها ١٤ مصرفا ايطاليا تشكل موجوداتها ٢٠٪ من اجمالي موجودات المصارف الاجنبية، في حين تصل نسبة تمثيل المصارف البريطانية الى ١٧٪. وتتميز النشاطات البريطانية والايطالية بتنوعها ووجودها في اكثر من مركز جغرافي فرنسي.

وكان للعدوانية التي دخلت بها المصارف الاوروبية السوق الفرنسية اثارها السلبية، حيث واجه مصرف «بروكسل - لامبيرت» بعض الصعوبات وضمن هذا الاطار تندرج قرارات «نات وليست» بوقف نشاطاته في فرنسا، في الوقت نفسه الذي بدأ فيه «باركليز» تقليص عدد العاملين لديه، بعد ان جنب الانظار عندما قرر دفع الفوائد على الحسابات الجارية.

اما المصارف اليابانية التي كانت قليلة في السابق فهي تمثل حاليا ٢٥٪ من موجودات المصارف الاجنبية.

وبالمقابل تراجع تمثيل المصارف الاميركية ولم تعد تزن الا ١٥٪ من موجودات المصارف. ويأتي هذا التراجع تعبيرا عن استراتيجيتها لضغط موجوداتها وتركيزها على بعض النشاطات.

■ ليزيكو

العالم عام ٢٠٠٠

قام سبعة اختصاصيين اقتصاديين يعملون ضمن مؤسسات فرنسية ودولية بمحاولة تتبع افاق النمو الاقتصادي العالمي عام ٢٠٠٠، الذي تفصلنا عنه سبع سنوات، وهي فترة مهمة على صعيد اتخاذ القرارات، وتتداخل فيها عوامل داخلية هيكلية وخارجية عامة.

بعد ان كذبت الايام الكثير من التكهنات السابقة، واصبح الواقع اكثر خيالا من الانسان، يصف هؤلاء الخبراء تقديراتهم بانها مجرد احتمال لتطور ممكن.

ويتفق هذا الاحتمال مع الميل الحالي في العالم، حيث تشير الارقام الى استمرار النمو في دول شمال شرقي اسيا بما فيها الصين بمعدل سنوي يبلغ ٧٪ ثم تاتي اسيا الجنوبية واندونيسيا ٥٪ تليها دول اميركا اللاتينية ٤٪ بفضل انتعاش اقتصاد المكسيك، الارجنتين وشيلي مع احتمال انتعاش في البرازيل. على صعيد الشرق الاوسط توقع الخبراء نموا بحدود ٤ الى ٥٪ في ايران والمغرب، وتباطؤا في كل من مصر، تونس والجزائر، كذلك اشارت التوقعات الى احتمال نمو بمعدل ٤,٢ في المائة في دول مجموعة الكمنولث المستقلة واستقامة الامور في جمهوريتي تشيكيا والمجر وربما بولندا ايضا. وفي اخر القافلة جاءت افريقيا المنطقة الوحيدة في العالم التي قد يتناقص معدل دخل الفرد فيها مهما كان معدل النمو.

بشكل عام تشير التوقعات الى ان النمو الاقتصادي العالمي في عام ٢٠٠٠ يتراوح بين ٤ الى ٤,٥٪ سنويا، اضافة الى تصاعد سريع للدول النامية يتراوح بين ٦ الى ٦,٥٪ في اسيا التي قد تصبح ثاني اهم منطقة في العالم، بينما ستتكرس افريقيا كاهم مشكلة في الكرة الارضية، وقد يتراوح نمو دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCDE بين ٢ الى ٣٪ مع نمو سنوي يصل الى ٣,٣٪ في اليابان و٢,٣٪ في اوروبا والولايات المتحدة.

ويحتاج ايقاف نزيف البطالة الاوروبية الى نمو لا يقل عن ٢,٥٪، اما تقليص هذه البطالة بحدود ١٪ سنويا فيحتاج الى نمو يقارب ٣,٥٪. فكيف يمكن ايجاد حل ثالث يوفق بين الليبرالية الجديدة وفلسفة كين Keynes الاقتصادية؟

هذا النوع من التوقعات مشروط بالعديد من التفاصيل المرتبطة بهوية وطبيعة العوامل الخاصة بكل منطقة وكل دولة، وهذه التفاصيل تحدد افاق النمو اكثر من الارقام النظرية. ولم تغب هذه النقطة عن اذهان الخبراء، اذ اشاروا الى بعض هذه المعطيات، فذكروا مثلا ان احد عوامل نجاح دول «التنين» يكمن في مستوى التعليم المتميز، فمنذ زمن تستثمر تايوان وهونج كونج مبالغ طائلة في قطاعات التربية والتعليم والتاهيل المهني، وخلال العقد الماضي خرجت الجامعات والمعاهد في كوريا عددا من المهندسين يعادل ما خرجته المانيا، بريطانيا والسويد مجتمعة.

وفي المقابل فان دول «التنين» هذه تعاني من نقص كبير على صعيد البنى التحتية، مما قد يعيق تطورها. ولحل هذه المشكلة خصصت تايوان ٣٠٠ مليار دولار حتى عام ١٩٩٦ لتغطية هذا النقص، وخصصت كوريا مبلغ ٥٢ مليار دولار لنفس الغاية.

■ ليزيكو

ديون العالم الثالث

تبدو ازمة الدول الاقل نموا - معظمها افريقية تقع جنوب الصحراء - كصيحة الم قادمة من داخل الصناعة الالمانية، او من المعارك الدائرة داخل المجموعة الاوروبية حول من مع ومن ضد الميثاق الاجتماعي.

ابرز جون ايتويل، الاستاذ في جامعة كامبريدج هذه العلاقة خلال حديث ادلى به في مؤتمر نظمته في لندن One World Action. اشار ايتويل الى ان علاج الاقتصادات الاوروبية الراكدة يمكن ان يكون في افريقيا. اقترح الدكتور ايتويل احياء فكرة تعود الى الستينات، التي عانى فيها العالم نقصا في السيولة مماثلا للنقص الذي يعانيه الان. الفكرة هي ان يوفر صندوق النقد الدولي اموالا جديدة عن طريق حقوق سحب خاصة، يتم توزيعها على الدول الاكثر فقرا في العالم. وتكمن القيمة العظيمة لهذه الخطوة في احتمال قيام هذه الدول بانفاق كل دولارهم تحصل عليه في استيراد سلع من الدول المتقدمة.

تعود جاذبية الفكرة الى كونها تتيح للدول الاكثر فقرا الحصول على رأس المال الذي تحتاجه، كما تتيح دعما للطلب في الدول الصناعية.

ولجهت فكرة حقوق الاصدار الخاصة اعتراضا في الستينات بحجة انها ذات طابع تضخمي. لكن الدكتور ايتويل اشار الى ان الوضع في الستينات غيره الان.

في الستينات كانت البطالة غير موجودة تقريبا، بينما تعمل الدول الصناعية التي تعاني من التضخم حاليا بمعدلات بعيدة عن طاقتها الكاملة وتواجه معدلات بطالة مرتفعة، البعض، خاصة الذين يعتقدون ان حل المشاكل الافريقية يكمن في تبني نظام السوق الحرة، سيرفض الفكرة باعتبارها انكفاء فارغا للستينات. لكن مجرد طرحها سيؤدي على الاقل الى جعل اصحاب القرار يفكرون في العلاقة المتداخلة بين خفض الديون، والركود العالمي، ونقص رأس المال.

تقرير اخباري

المديونية والإصلاح الاقتصادي أولا .. وقضايا السياسة تاليا

المغاربة أمام حكومة جديدة منتظرة

الاسواق - الرباط - من معن البياري

ينتظر الشارع المغربي اعلان التشكيلة الحكومية الجديدة خلال الايام القليلة القادمة، والتي بدات بشانها مشاورات واسعة هنا بين الاحزاب والفعاليات السياسية المختلفة التي دعاها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى المشاركة في الحكومة القادمة، وذلك في خطابه الذي افتتح به دورة البرلمان المغربي الجديد في الثامن من الشهر الجاري، وحرص فيه على ضرورة ان تقدم احزاب المعارضة برنامجها السياسي والاقتصادي، وان توضح فيه موقفها بصراحة من المشاركة في الحكومة القادمة او عدمها. وهي الاحزاب التي لم تشارك في الحكومات السابقة منذ عام ١٩٨٥، والتي كانت تتالف من احزاب الغالبية (التجمع الوطني للاحرار، الاتحاد الدستوري، الحركة الشعبية...).

وجاءت دعوة العاهل المغربي بعد استقباله لقادة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اكد فيه - كما قالت مصادر مغربية مطلعة - رغبته في التداول على تشكيل الحكومة بين الكتل البرلمانية، الا ان حزب المعارضة القوي هذا والذي حصل مع حليفه حزب الاستقلال في الانتخابات البرلمانية على ١٠١ مقعد ما زال يواصل انتقاداته الحادة للاجهزة الادارية لما يسميه بـ «تدخل وزارة الداخلية» في المرحلة الاخيرة من الانتخابات لصالح احزاب الاغلبية في البرلمان السابق، وهي مرحلة انتخاب ١١١ عضوا برلمانيا بالاقتراع غير المباشر من اعضاء المجالس البلدية والغرف المهنية والصناعية والزراعية في الشهر الماضي، الامر الذي قد يؤدي الى بقاء التباين الحاد بين مواقف الاحزاب المغربية بشان القضايا والمشكلات الداخلية اذا بقيت المعارضة خارج الحكومة، اي الاحزاب الخمسة التي شكلت فيما بينها - العام الماضي - الكتلة الديمقراطية، وافتقدت الى التنسيق الكامل اثناء خوض اربعة منها الانتخابات النيابية، مع محافظة حزبي المعارضة الاساسيين (الاستقلال، الاتحاد الاشتراكي) على اكبر قدر من التنسيق بينهما، حينما دخلا الانتخابات بمرشحين موحدين.

يتوقع المراقبون في الرباط ان تبادر احزاب هذه الكتلة الى الوصول الى صيغة وفاقية تمكنها من مشاركة فاعلة في الحكومة خاصة اذا تجاوز حزب الاتحاد الاشتراكي ازمته الداخلية التي تمثلت في تقديم امينه العام عبدالرحمن اليوسفي طلب استقالته من قيادة الحزب، وهو ما لم توافق عليه اللجنة المركزية للحزب لاحقا، مما يشير الى رغبة لدى اوساط هذا الحزب بممارسة فاعلية سياسية في الحكومة وفي البرلمان، تمكنه من مشاركة معظم القوى السياسية في البلاد في توفير المناخ الاجتماعي والسياسي اللازم لمواصلة تنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادي وترسيخ التوجهات



●الحسن الثاني.

القوية نحو تعميق الحريات العامة في البلاد، خاصة وان مشكلات حادة قد عرفتها المغرب خلال السنوات السابقة على هذه المستويات جعلت من القضايا الداخلية والمرتبطة بالنشاط الاداري والحكومي للدولة «البنود الاهم للبرامج التي طرحتها مختلف الاحزاب المغربية اثناء حملاتها الانتخابية وسعيها الى الوصول الى البرلمان الحالي.

الجديد في الايقاع السياسي المغربي الداخلي ان الوزير الاول «رئيس الوزراء» سيكون مطالبا بتقديم توجهات وبرنامج حكومته امام البرلمان لنيل الثقة على اساسه، وذلك تبعا للتعديل الدستوري الذي تم الاستفتاء العام عليه في ايلول العام الماضي، وقاطعته احزاب الكتلة الديمقراطية باستثناء حزب التقدم والاشتراكية الذي حصل على ستة مقاعد في البرلمان الحالي. وقد قاطعت تلك الاحزاب الاربعة «الاتحاد الاشتراكي» الاستقلال، منظمة العمل الديمقراطي، الاتحاد الوطني هذا الاستفتاء بحجة ان التعديلات الدستورية المطروحة غير كافية. الا انها شاركت فيما بعد في الانتخابات البرلمانية هذا الصيف (حزيران وايلول) بموجب هذه التعديلات.

كما ان الجديد ايضا ان الخارطة البرلمانية الحالية اختلفت الى حد كبير، وان ظلت احزاب الغالبية السابقة التي شكل ثلاثة منها كتلة الوفاق الوطني في مواقع قوية في البرلمان الجديد. وذلك ان للمعارضة فيه ١٢٢ مقعدا من ٣٣٣، الامر الذي سيعكس حيوية خاصة الى النشاط البرلماني المغربي. وخاصة ان الظروف السياسية الراهنة باتت تستدعي دفعة قوية من العمل على ايجاد حل ابرز مشكلات المغرب الداخلية، ولعل اولها المديونية التي وصلت الى حدود ٢٥ مليار دولار، وتوفير فرص العمل امام قطاعات واسعة من الشباب المغربي الذي لم يعد يجد ابواب الهجرة الى اوروبا ميسرة له كما في سنوات السبعينات واوائل الثمانينات، فضلا عن قضايا اصلاح وتطهير الاجهزة الادارية والعامة في البلاد.

اما قضية الصحراء، فترى الاوساط السياسية المغربية انها تجاوزت الخطر، وهي القضية التي كانت اهم الدوافع لاعادة التجربة البرلمانية الحديثة في المغرب عام ١٩٧٧، اذ كانت جبهة البوليساريو انذاك قد بدأت حربها بالقذائف في مدن الصحراء المتنازع عليها، وفي المدن التي كانت تحت السيادة المغربية قبل استرداد الصحراء عام ١٩٧٥، وهو ما عانت المغرب من تداعياته طويلا حتى الوصول الى الاتفاق على الوقف التام لاطلاق النار بين الطرفين في ايلول ١٩٩١، والذي ما زال ساريا.

يطمئن الحكم في المغرب الى النتائج النهائية التي ينتظر ان تتمخض عنها جهود الامم المتحدة خلال الاشهر القليلة القادمة بشان قضية الصحراء الغربية، ويتصلب الموقف المغربي بشان هذه القضية المركزية لما يستند عليه من اجماع وطني عام على مغربية الصحراء، مما لن تجد الحكومة المغربية القادمة اي صعوبات حادة بشان الصحراء كموضوع داخلي، وان كانت مدعوة لنشاط دبلوماسي خاص في المرحلة القادمة، باعتباره موضوعا يرتبط الى حد ما بمعطيات خارجية لتبقى القضايا والمشكلات المغربية الداخلية هي اكثر الاولويات القادمة لنشاط الحكومة المقبلة، التي رهن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في خطابه الاسبوع الماضي برنامجها السياسي والاقتصادي الى كل من تياري المعارضة والاغلبية على حد سواء، مما فسرته مصادر سياسية ان القصر يؤثر فكرة التناوب السياسي التي توفرها مقتضيات الدستور المغربي المعدل والتي تفرضها الرغبة القوية في البلاد بمشاركة جماعية واسعة في صناعة القرار الاقتصادي اولا والاداري ثانيا والسياسي اخيرا، ما دام ان استحقاقات الهموم الاقتصادية والمعيشية في المغرب هي التحديات الابرز امام الحكومة المغربية المنتظرة.

أيام صعبة في إنتظار يلتسين

الجنرالات الروس لا يرضون بديلا عن يلتسين رئيسا لروسيا

التساؤل الذي يطرح نفسه في اعقاب الاحداث الدامية الاخيرة في موسكو اكان لزاما على من ينعتون انفسهم، بانهم بناة المؤسسات الديمقراطية الجديدة، إرسال دباباتهم لقصف البرلمان، وقتل خصومهم السياسيين؟! يعتقد الكثيرون ان ما قام به بوريس يلتسين من عمليات قمع ضد معارضيه السياسيين، انما املاه التأييد القوي الذي يحظى به يلتسين من العواصم الغربية، ان هذا التأييد من الدول الغربية وفي مقدمتها اميركا، له ما يبرره، ذلك ان ما قام به يلتسين، انما قام به وهو يشعر انه الخيار الوحيد امامه للخروج من هذه المحنة القاسية وعلى اية حال، فان فهم اعمال يلتسين وادراكها لم ينجح في تغيير حقيقة موجعة بدرجة كبيرة فبالمقارنة بالاسابيع الثلاثة الماضية فان المهمة التي عكف فيها يلتسين على بناء ديمقراطية ليبرالية في روسيا تبدو الان اكثر صعوبة ومع ذلك يظل يلتسين مرغما على فعل ما فعل رغم النتائج التي ادت الى انتكاسة خطيرة

ولكن، لماذا وصل الزعيم الروسي الى هذا ؟! يرى الكثيرون انه لو لم يقم بفعل ما فعل لنجحت اقلية صغيرة في الاستيلاء على السلطة من خلال عصيان مسلح وطالما ان منافسه الحقيقي الكسندر روتسكوي، كان قد حث مؤيديه على الاطاحة بحكومة مدينة موسكو، فانه في هذه الحالة، كان يتوجب على يلتسين ان يختار واحدا من خيارين: اما ان يسحق منافسه بالقوة، واما ان يقف مكتوف اليدين وهو يرى نفسه وحكومته واصلاحاته المرتقبة، وهي تنهار امامه، وبالطبع، اختار يلتسين الوقوف مع خياره الاول.

ان على اولئك الغربيين الذين يشككون بما فعل يلتسين، ان يتذكروا جيدا ان الرئيس الروسي انما كان يواجه جماعة لم يكن يقنعها حل قضاياها بالطرق السلمية. ذلك ان المعارضة التي وقفت في وجه يلتسين، كانت تضم ائتلافا غير عادي من المتطرفين من كل نوع، اكثرهم في نظر الغربيين هم ممن ذوي الاتجاهات المجنونة، الطائشة، هذا بالاضافة الى امتلاكهم للاسلحة.

والى دعوة روتسكوي للعنف الذي كان مصاحبا لجهود تغذية عصيان مسلح في الجيش. الامر الذي يتبين معه توصلهم الى الاطاحة بيلتسين وتسلم السلطة مكانه.

والان وبعد، ان فتح هذا الطريق المسدود فان الامل يراود الكثيرين في امكانية تحقيق اي اجراء تقدمي اقتصادي، ومتعلمة من دروس الاخطاء الماضية، عندما كان الزخم الذي تحرزه في لحظات الانتصار يضيع في شهور من الحيرة والتردد، اطلقت الحكومة الروسية العنان لتلال من المراسيم والاحكام القضائية الاقتصادية التي كان البرلمان المعادي للاصلاح قد اوقفها وعلق العمل بها في روسيا. فقد ازالت المراقبة على التجارة الخارجية، كما اصلحت النظام الضريبي وعدلت من نظام روسيا المتعلق بحقوق الملكية ومثل هذه الاعمال، انما تكمل تقريبا البرنامج الذي كان يلتسين قد بداه في كانون الثاني عام ١٩٩٢.

وبالطبع فان هذه المكاسب التي تتضمن استعادة يلتسين للسلطة والتي تتضمن ايضا تجديدا للتقدم في نهج الاصلاح الاقتصادي، لتعتبر شيئا عظيما للسلطة الروسية، وللغرب الذي يعقد عليها الامال.

الا ان التكاليف المحتملة لهذه المكاسب ستكون باهظة الثمن، ولو على المدى البعيد، وهي للتكاليف التي يوضحها هذا التساؤل: ما هي الكيفية التي ستؤثر بها افعال يلتسين الاخيرة، على فرص اقامة حكومة ليبرالية، ديمقراطية في روسيا؟

الى حد ما، لقد تحسنت هذه الفرص، طالما ان يلتسين قد كرر وعده القديم بعقد انتخابات حرة ونزيهة في روسيا في الحادي عشر والثاني عشر من شهر كانون الاول القادم واكبر تهديد لخطة الانتخابات هذه انما تاتيه من الشيوعيين من ذوي الخط المتشدد ومن الوطنيين الذين احيق بهم في احداث البرلمان الروسي الاخيرة. وبصورة فيها بعض التوازن، فان هزيمة هذه الاطراف، ستجعل المضي قدما في الانتخابات امرا ممكنا. وما يهم الغرب في هذا المجال هو التزام يلتسين مهما كلف الثمن بالوعد الذي حدده لعقد مثل تلك الانتخابات كي لا يفقد مصداقيته في الشارع الروسي.

والان، اذا ما قدر لهذه الانتخابات ان تسير وفق ما هو مخطط لها، فهل ستكون نزيهة وعادلة؟ وهل تستطيع ان تنهض باعباء اقامة حكومة شرعية جديدة في البلاد ؟! في الحقيقة، فان مثل هذه الاسئلة تعتبر بالغة الصعوبة وذلك ان الابقاء على زعماء المعارضة من امثال روتسكوي والناطق بلسان البرلمان الروسي رسلان حسب اللاتوف، في السجن سيعيق مثل هذه المسيرة الديمقراطية وفي نفس الوقت فان اطلاق سراحهم سيعتبر مغامرة ومقامرة على هذه المسيرة الديمقراطية، وخاصة اذا ما نجحوا في الانتخابات، الامر الذي حمل في طياته مخاطر اخرى ضد يلتسين نفسه لانهم ربما يركبون رؤوسهم في استئناف جهودهم في دعم المقاومة العنيفة للحكومة.

وهكذا فان المخاوف من المستقبل لا تتوقف، الامر الذي يعكس حاجة يلتسين الى دعم وتاييد مسلحين يبدو صعبا فيهما هزيمة الجنرالات الروس الذين لا يرضون بديلا عن يلتسين رئيسا لروسيا.

«الايكونوميست»

تايوان وسنغافورة تتنافسان على موقع هونغ كونغ

يقول فنسنت سيو رئيس مجلس التخطيط الاقتصادي والتنمية إن الترويج لتايوان كمركز عمليات اقليمي من الضروريات اللازمة لتحقيق معجزة اقتصادية ذاتية فوق الجزيرة، ويستهدف برنامج العمليات الاقليمي المقترح إقامة مركز اسيوي للتصنيع والتخزين، وشراء المواد، والبحث وتطوير الانتاج، والتسويق، وخدمات ما بعد البيع، والمساندة التقنية، وجمع المعلومات وتدريب العاملين.

وكان سيو قد اقترح فكرة مركز العمليات الاقليمي هذه خلال فترة توليه منصب وزير الاقتصاد، وعلى وجه التحديد في السابع والعشرين من شهر شباط الماضي وهو اخر يوم له في هذا المنصب، وقال سيو امام اللجنة الدائمة لحزب الكيومنتانج الحاكم إن الشركات العالمية الكبرى تصنع الان قراراتها على اساس منظور عالمية، واضافه إن إظهار تايوان كمركز عمليات إقليمي اسيوي سوف يغري الشركات متعددة الجنسيات على إنشاء قواعد إقليمية لها على الجزيرة.

واخذت وزارة الاقتصاد هذه الفكرة في اعتبارها وتقوم حاليا بدراسة جدوى اقامة مناطق تجارية حرة للمستثمرين الاجانب فوق الجزيرة. ويقول سيو إن تدفق رأس المال الاستثماري الاجنبي والتقنية المتقدمة والخبرة الادارية سوف يساعد على رفع مستوى التنافس بين القطاع الصناعي في تايوان، كما انها ستحفز على اقامة البنية الاساسية للانظمة الادارية والقوانين والتنظيمات اللازمة للمشروعات التجارية والصناعية لاستخدام تايوان كمركز عمليات اسيوي.

واكد سيو على أن تايوان لديها امكانيات عظيمة تؤهلها ان تصبح «مركز عمليات إقليمي اسيوي» فالجزيرة ذات موقع جغرافي استراتيجي، وتتمتع بقاعدة اقتصادية صلبة، ولديها قوى عاملة مؤهلة إضافة الى أن خطة التنمية الوطنية الست الجاري الان تنفيذها، ستحسن من البنية الاساسية اللازمة للاعمال.

ومع ذلك اعترف سيو أن هناك عقبات قليلة على الطريق في حاجة الى اجتيازها قبل أن يمكن لتايوان بلوغ هدف مركز العمليات والاقليمي.

وقال سيو إن شبكات اعمال الاتصالات عن بعد والمطار والموانيء والاتصالات في حاجة الى توسعة وايضا يجب إزالة مصاعب الحصول على الأراضي والروتين الحكومي.

واضاف صعوبتين اخريين، حيث أن الكثير من الشركات الاجنبية مترددة في جعل تايوان مركزا لعملياتها الاسيوية، نظرا لتكاليف الانتاج العالية في الجزيرة وقوانين حماية حق النشر والتأليف غير المناسبة. ورغم ذلك فإن بعض اعضاء اللجنة الدائمة المركزية لحزب الكيومنتانج الحاكم من ذوي الخلفية التجارية والصناعية رحبوا باقتراح سيو بخصوص مركز العمليات الاقليمي واكد هؤلاء الاعضاء وجوب أن تتصرف تايوان بالطريقة الملائمة الان، لتتفوق على سنغافورة في السباق وتحل محل هونج كونج كموقع مفضل للشركات الاجنبية لإقامة مراكزها الرئيسية الاقليمية بعد عام ١٩٩٧.

«فري تشاينا»

السياسة واسواق المال

تدور في المانيا والولايات المتحدة معارك مهمة حول السياسات المالية، وفي فرنسا يتجه المزاج السياسي الى التغيير وبطريقة يمكن ان تكون ذات اهمية اساسية بالنسبة لآلية الصرف الاوروبي وبالنسبة لاوروبا نفسها، وفي إيطاليا قلبت المساعي الرامية الى تطهير النظام السياسي الفاسد الوضع هناك راسا على عقبه وتتسبب الفضائح ايضا في وضع مقلق في اليابان.

وفوق كل ذلك فان مستقبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين هو اكثر العوامل اثارة للازعاج.

وسيتعين مراجعة الافتراضات الحالية الخاصة بالمستوى المناسب للانفاق الدفاعي في الولايات المتحدة واوروبا، مع ما يترتب على ذلك من نتائج على السياسة المالية. وما من شك في ان مثل هذا الامر سيكون في اذهان ممثلي الدول الصناعية السبع عند دراستهم لما سيفعلونه حيال روسيا عندما يجتمعون نهاية الاسبوع الجاري.

وهكذا نجد ان عدم الاستقرار السياسي يلعب دورا كبيرا في حالة اسواق المال الدولية.

غياب القيادة التي يمكن ان يلتف حولها الاخرون يعني ان نزعة القومية في المانيا تبدو اقل خطورة مما قد تكون عليه، ومع ذلك ستكون هذه النزعة اكثر خطورة في اوروبا طالما بقي الاقتصاد الاوروبي راكدا.

ويوجد جزء كبير من مفتاح الانتعاش في اوروبا في يد "بوندسبنك" الذي يقع مجلس ادارته تحت ضغط سياسي جديد لخفض اسعار الفائدة، على الاقل لان الفرنك الفرنسي اخذ في الانحدار داخل الية الصرف الاوروبي.

ومن الممكن ان يظل الفرنك مصدرا للمشاكل بالنسبة للبنوك المركزية الاوروبية.

هناك حدود لما يمكن لـ"بوندسبنك" ان يفعله من اجل الفرنك. وفي غياب الوصول الى حل للجدل المالي في المانيا، فان خفض الفائدة تم بسرعة ابطأ مما تامله بقية اوروبا

"فايننشيال تايمز"

رسوم التحويل العالية

بعض المصارف الاوروبية تفرض رسوما عالية للغاية على التحويلات المالية عبر حدود دول المجموعة الاوروبية، هذا ما توصلت اليه دراسة جديدة اعدتها المفوضية الاوروبية. كذلك قالت الدراسة ان اثنين من كل ثلاثة مصارف لم يقدما بيانات كتابية عن هيكل الرسوم المطبقة لديها وقالت ايضا ان هناك اختلافا كبيرا في نوعية الخدمات بين الدول الاعضاء.

ووصف فاني دارشيرافي، مفوض السوق الواحدة في المجموعة الاوروبية النتائج التي توصلت اليها الدراسة، بانها مخيبة للامال. ودعا الى تبني الموجهات العامة للاتحاد المصرفي الاوروبي، ملمحا في هذا الصدد الى ان عدم الاخذ بهذه الموجهات يمكن ان يقود الى اصدار تشريع جديد في هذا الشأن. واشارت الدراسة الى ان ما يقدر بمائتي مليون عملية تحويل عبر الحدود، ذات قيمة تقل عن ٢.٥٠٠ ايكو (١.٨٩٠ جنيه استرليني)، قد تمت داخل المجموعة الاوروبية عام ١٩٩١.

وكشفت الدراسة ان متوسط تكلفة التحويل بلغ ٢٠ ايكو، وترتفع الرسوم الى ٢٤ ايكو اذا ما تمت جباية رسوم مضاعفة، اي تحصيل رسوم بواسطة المصرفين اللذين تتم بواسطتهما عملية التحويل

بعدما هدأت حماسة الابتهاج والطنين والرنين

● ادوارد سعيد *

الآن وبعد ان هدأت حماسة الابتهاج والطنين والرنين اصبح في امكاننا ان نعيد النظر في الاتفاق المبرم بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بمايقتضيه الامر من النظرة العقلانية. وما يتبدى لنا من هذا التمحيص ان في الصفقة من الثغرات والنقاط التي لا تميل الى صالح معظم الفلسطينيين، ما يزيد على ما اعتقده البعض في البداية. فالمظاهر المبتذلة لـ"عرض الازياء" الذي جرى في حديقة البيت الابيض (يوم الاثنين ٩٣/٩/١٣ لتوقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي) ومشهد ياسر عرفات وهو يشكر الجميع على تعليق معظم حقوق شعبه والوقار الصوري لبيل كلينتون في اداء دوره كامبراطور روما في القرن العشرين يسوق ملكين تابعين من ملوك الامبراطورية نحو حظيرة الوفاق والخنوع، كل هذه المباهر لم تؤد الا الى احداث تعمية مؤقتة عن الابعاد المذهلة حقا للاستسلام الفلسطيني.

لنسمّ الاتفاق المذكور اولا باسمه الحقيقي: اداة للاستسلام الفلسطيني، بتعبير اخر "فيرساي فلسطينية". وما هو اسوأ من ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية كان في وسعها وفي مدى السنوات الخمس عشرة الماضية على الاقل، ان تحصل بالتفاوض على اتفاق، افضل من الاتفاق الراهن الذي لا يتجاوز كونه نسخة معدلة من "مشروع الون" وعلى اتفاق لا يتطلب كل هذه التنازلات لاسرائيل من جانب واحد. لكن قيادة المنظمة لاسباب تعرفها هي اكثر من غيرها، رفضت تلك المفاتحات السابقة جميعها واسوق هنا مثالا واحدا كنت شاهدا فيه: اواخر السبعينات طلب وزير الخارجية الاميركي انذاك سايروس فانس ان اقنع ياسر عرفات بقبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ مع تحفظ تضيفه منظمة التحرير الفلسطينية (يكون مقبولا لدى الولايات المتحدة) وينطوي على اصرار المنظمة على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني اضافة الى حقه في تقرير مصيره. قال فانس في حينه ان الولايات المتحدة ستعترف في تلك الحال على الفور بالمنظمة وتشرع في ترتيب مفاوضات بينها وبين اسرائيل. ورفض عرفات ذلك العرض رفضا قاطعا كما فعل بعروض مماثلة. بعد ذلك وقعت حرب الخليج. وخسرت منظمة التحرير، بسبب موقفها فيها الذي جر عليها الكوارث، مزيدا من مكانتها وفي ما عدا مقررات المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ فقد تبددت المكاسب التي حققتها الانتفاضة، واليوم يقول دعاة الاتفاق الجديدلم يكن امامنا بديل". اما العبارة الصحيحة لطرح ذلك فهي: "لم يكن امامنا بديل لاننا اما ضاعت منا فرص البدائل العديدة الاخرى او اضعناها، ولم يبق لنا سوى هذا البديل".

وللمضي قدما نحو نيل الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير - الذي لا معنى له من دون ان تكون الحرية والسيادة والمساواة، لا الخنوع الدائم لاسرائيل، هي اهدافه - نحتاج الى ان نقر باخلاص بموقعنا ووضعنا ونحن على اعتاب المفاوضات الخاصة بالاتفاق المؤقت والمدهش خصوصا هذا العدد الكبير من الزعماء الفلسطينيين ومفكريهم الذين لا يتوقفون عن وصف الاتفاق الجديد بانه "انتصار" اذ قال نبيل شعث عنه انه "مساواة تامة" بين الاسرائيليين والفلسطينيين. والواقع. طبعا هو ان اسرائيل، كما قال جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي السابق، لم تتخل عن شيء سوى قبولها "اللطيف" بان "منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلة الشعب الفلسطيني". او، كما قال "الحمامة الداعي للسلام" الاسرائيلي اموس اوز، في سياق مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بتاريخ ٩٣/٩/١٤) ان هذا هو ثاني اكبر انتصار في تاريخ الصهيونية".

وفي المقابل، يحمل اعتراف عرفات بحق اسرائيل في الوجود سلسلة طويلة في طياته من التراجعات، تراجع عن نصوص الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، نبذ للعنف و "الارهاب" اهدار لجميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ما عدا القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين لا يحويان كلمة واحدة عن الفلسطينيين او حقوقهم او تطلعاتهم، وتنحي منظمة التحرير ضمنيا بذلك قرارات دولية اخرى (يبدو الان انها تعمل مع اسرائيل والولايات المتحدة على تعديلها او الغائها) اعطت اللاجئين الفلسطينيين حقوقا منذ عام ١٩٤٨ منها اما التعويض لهم او اعادتهم الى ديارهم. وفاز الفلسطينيون بالعديد من هذه القرارات الدولية بما في ذلك القرارات التي اصدرتها المجموعة الاوروبية ودول حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية اضافة الى الامم المتحدة التي لم تسمح باقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية او انها حظرت اقامتها او ضم الاراضي العربية لاسرائيل والجرائم التي ترتكب ضد السكان الخاضعين للاحتلال.

لذا يبدو ان منظمة التحرير الفلسطينية قد وضعت حدا للانتفاضة التي لم تكن تجسد العنف او الارهاب. بل حق الفلسطينيين في المقاومة، على رغم استمرار اسرائيل في احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والاهتمام الاول في الاتفاق الجديد هو امن اسرائيل من دون ذكر شيء عن امن الفلسطينيين حيال الهجمات الاسرائيلية. وكان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي صريحا في المؤتمر الصحافي الذي عقده في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي في حديثه عن استمرار اسرائيل في الاشراف على السيادة، واضاف ان اسرائيل ستتمسك بنهر الاردن وبالحدود مع الاردن ومصر والبحر والاراضي بين غزة واريحا وبالقدس وبالمستوطنات والطرق. وليس هناك في الاتفاق المذكور ما ينص على ان اسرائيل ستتخلى عن "عنفها" هي ضد الفلسطينيين او تعوض على ضحايا سياساتها في مدى خمس واربعين سنة كما طلب من العراق ان يفعل اثر غزوه الكويت.

ولم يسبق لعرفات او غيره من الفلسطينيين المفاوضين في اوسلو ان شاهد في حياته مستوطنة اسرائيلية وهناك الان اكثر من مئتي مستوطنة اغلبها في التلال واكتاف الجبال والمناطق الاستراتيجية الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة، وربما انكمش العديد منها وتلاشى بمرور الزمن، لكن المستوطنات الكبيرة منها اقيمت لتبقى، ويصل ما بينها وبين رقعة اسرائيل نظام مستقل من الطرق التى تعطل الاتصال.



● اسرائيليون مؤيدون للاتفاق

مساحة الارض الفعلية التي تشغلها هذه المستوطنات اضافة الى المساحات المخصصة للمصادرة تزيد على ٥٥ في المائة من مساحة الاراضي المحتلة بمجموعها ومنطقة القدس الكبرى وحدها التي ضمتها اسرائيل اليها تشمل حيزا كبيرا جدا من الاراضي المسروقة لا يقل عن ٢٥ في المئة من المساحة الكلية. وفي قطاع غزة تشكل المستوطنات الثلاث في الشمال والمستوطنتان في الوسط والاثنتا عشرة مستوطنة في الجنوب على طول الخط الساحلي من الحدود المصرية مرورا بخان يونس ما لا يقل عن ٣٠ في المئة من مساحة القطاع. يضاف الى هذا ان اسرائيل تمتص الابار في الضفة الغربية وتستهلك اليوم حوالي ثمانين في المئة من مياهها لارواء المستوطنات واراضي اسرائيل ذاتها. وربما كانت هناك منشات مائية مماثلة داخل المنطقة الامنية وهكذا نجد ان اتفاق اوسلو اما تجاهل السيطرة على الارض والموارد. المائية (ان لم يكن سرقها صراحة) في ما يتعلق بمشكلة المياه او انه ارجأ هذه المسالة في ما يتعلق بمشكلة الارض.

وما هو اسوأ من ذلك ان المعلومات المتعلقة بالمستوطنات والارض والمياه كلها في يد اسرائيل، وهي معلومات اغفلت معظمها عن الفلسطينيين الذين اشركتهم بنسب عالية للغاية في نظام ضرائب مجحف فرضته عليهم على مدى ست وعشرين سنة. وانشات منظمة التحرير الفلسطينية لجانا فنية من مختلف الاشكال والالوان في الاراضي المحتلة (بمشاركة فلسطينيين من خارج هذه الاراضي) لكن لا تتوافر سوى دلائل ضئيلة (ان كان هناك من دلائل اصلا) على استفادة الفلسطينيين المفاوضين في اوسلو من *نتائج دراسات تلك اللجان* وبهذا يظل الانطباع بوجود فارق هائل بين ما حصلت اسرائيل عليه وما تنازل عنه الفلسطينيون او تغاضوا عنه قائما ويولد الشعور بعدم التكافؤ.

ويخامرني الظن بان كل فلسطيني شاهد الاحتفال الذي اقيم في البيت الابيض شعر بان مئة عام من التضحيات والحرمان والكفاح البطولي لم تثمر شيئا في نهاية الامر. وما يزعج المرء ايما ازعاج هو ان رابين القى خطبة الفلسطينيين في حين نطق عرفات بكلمات تنم بكل معانيها عن انه توصل الى «عقد ايجار» لا الى اتفاق سلام. فقد ظهر الفلسطينيون ابعد ما يكونون ضحايا للصهيونية، وظهروا لانفسهم انهم امام العالم المتجنون عليها بالامس النادمون على فعلتهم هذه اليوم اما الالاف الذين قتلهم الاسرائيليون جراء قصفهم مخيمات اللاجئين والمستشفيات والمدارس في لبنان والثمانمائة الف فلسطيني مبعد منذ عام ١٩٤٨ (الذين يبلغ عدد احفادهم ثلاثة ملايين معظمهم لا يحمل جنسية بلد معين)، وغزو اراضيهم ومصادرة ممتلكاتهم وتدمير اكثر من اربعمئة قرية فلسطينية واجتياح لبنان، ناهيك عن وحشية الاعمال الاسرائيلية خلال «٢٦» وعشرين سنة من الاحتلال العسكري، كل هذا يصبح اعمال «عنف» و«ارهاب» يجب على الفلسطينيين (لا الاسرائيليين) ان ينبذوها كلية. وكانت اسرائيل تصف المقاومة الفلسطينية على الدوام انها «ارهاب» و«عنف» وبهذا تكون اسرائيل حتى على صعيد صياغة العبارات في الاتفاق الجديد، تلقت هبة معنوية وتاريخية.

مقابل ماذا؟ لا شك في ان اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية خطوة مهمة الى الامام لكن الفلسطينيين، وراء هذا الخط تخلوا بقبولهم ارجاء البحث في مسالتي الارض والسيادة الى حين اجراء «المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي» عن مطلبهم الذي اعلنوه من طرفهم والذي يحظى باعتراف دولي وهو السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد اصبحت هذه الاراضي «مناطق متنازعا عليها». وهكذا وهبت اسرائيل بمساعدة فلسطينية، ميزة ان تطرح مطلبا مساويا لمطلب الفلسطينيين على الاقل. وفي حسابات اسرائيل ان منظمة التحرير الفلسطينية بقبولها القيام بمسؤوليات الامن في قطاع غزة، الذي حاول بيغن ان يعطيه للرئيس السادات قبل خمس عشرة سنة، قد تجد نفسها في صدام مع منافسيها المحليين الذين تشكل حركة حماس جزءا منهم. يضاف الى هذا ان الفلسطينيين بدلا من ان يصبحوا اقوى في هذه الفترة المؤقتة فقد يزدادون ضعفا واكثر عرضة للضغط الاسرائيلي وبالتالي اقل قدرة على تحدي المطلب الاسرائيلي حين تبدا المجموعة الاخيرة من المفاوضات. ولكن اتفاق السلام الجديد لا يتطرق عمدا الى هذه القضية مع غياب اي الية محددة للانتقال من الفترة المؤقتة الى مرحلة لاحقة، فهل هذا يعني، لا سمح الله ان المرحلة المؤقتة هي في الواقع المرحلة النهائية ايضا؟

كان المعلقون الاسرائيليون (امثال اوزي بنزمان، صحيفة هاآرتس الاسرائيلية، ١٩٩٣/٩/٣) يتكهنون ان منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة رابين ستجريان في غضون ستة اشهر مفاوضات في شان اتفاق جديد يرجئ الانسحابات الى فترة ابعد ما يسمح للمنظمة بالاستمرار في الامساك بزمام الامور.

كما يجدر بالذكر ان ياسر عرفات صرح مرتين على الاقل خلال الصيف الماضي ان خبرته في الحكم لا تتجاوز عشر سنوات حين سيطر على الاوضاع في لبنان، وليس في هذا كبير راحة للعديد من اللبنانيين والفلسطينيين الذين لا يزالون يحملون ذكريات مرة عن تلك الفترة المحزنة. كما ليس هناك سبيل واضح متوافر الان لاجراء انتخابات حقيقية، ولم يؤد فرض الاحكام من الاعلى في شيء يذكر الى اقامة مؤسسات ديمقراطية ذات قاعدة جماهيرية. وقد ذكرت الصحافة العربية انباء غير مؤكدة ان منظمة التحرير الفلسطينية عينت بالفعل وزراء من داخل اوساطها الخاصة في تونس ونوابا للوزراء ممن تثق بهم في الضفة الغربية وقطاع غزة (وينكر ان الدكتور حيدر عبد الشافي رفض عرضا بتوزيره). هل ستتطور هذه التحركات لتصبح مؤسسات تمثيلية بحق؟ وليس في وسع المرء ان يكون كثير التفاؤل وهو يرى عرفات يرفض في شكل قاطع ان يشاركه احدا في السلطة او ان يتخلى عن جزء منها، ناهيك عن الارصدة التي لا يعرف احد عنها شيئا سواه وليست في يد احد سواه.

وتترابط منظمة التحرير واسرائيل على صعيدي الامن الداخلي والتنمية بالنسبة الى الاراضي المحتلة وتجري لقاءات بين اعضاء، او مستشاري، منظمة التحرير ومسؤولين في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) منذ تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي صحيفة بوسطن غلوب الاميركية - ١٩٩٣/٩/١٧ لبحث المسائل الامنية بما فيها امن عرفات شخصيا. وكان هذا يحدث في حين كانت اسوأ اعمال القمع تجري ضد الفلسطينيين الذين يريدون مثلا التظاهر ضد الاحتلال المقرر ان يستمر (بعد لتفاق السلام) لان الاتفاق ينص على اعادة نشر القوات الاسرائيلية لا سحبها كما ان المستوطنين الاسرائيليين سوف يبقون حيث هم ويعيشون، كما هي حالهم دوما، في ظل قوانين مختلفة يتحكم الجيش الاسرائيلي في تطبيقها، وبهذا تصبح منظمة التحرير ذراع اسرائيل في تنفيذ القانون، وليس هذا بالطموح الذي يدخل السرور الى قلوب معظم الفلسطينيين. واللافت ان (حزب) المؤتمر الوطني الفريقي، حتى بعد فوزه بالاعتراف السياسي به، كان يرفض على الدوام تقديم رجال شرطة من السود الى الحكومة البيضاء حتى المشاركة في السلطة. وذلك كي لا يبدو بالذات الشرطي الذي يحمي مصالح البيض وحكومتهم. وسمعنا قبل ايام انباء صادرة من عمال ان مئة وسبعين فردا من عناصر جيش التحرير الفلسطيني التي تتدرب هناك على اداء مهام الشرطة في غزة، رفضوا الاستمرار في التدريب لهذا السبب بالذات وهناك ايضا تناقض مبطن، ان لم نقل تناقضا صريحا بالنسبة الى الترتيبات الامنية الجديدة التي يجري الاعداد لها في حين يقبع في السجون الاسرائيلية حوالي ١٤٠٠٠ فلسطيني معتقلين تقول اسرائيل انها قد تفرج عن بعضهم فهل سيخصص حيز في هذه *الترتيبات الامنية لمعالجة* وضع هؤلاء المعتقلين وحماية الامن الفلسطيني؟

والمسالة التي يتفق عليها معظم الفلسطينيين هي التنمية، التي يجري الحديث عنها هذه الايام باكثر العبارات التي يمكن تصورها من حيث السذاجة والسطحية، فالواقع اعقد منها للغاية. ويتوقع ان يسهم المجتمع الدولي بمبالغ كبيرة لدعم المناطق التي تتمتع بشبه حكم ذاتي، كما يتوقع ان يسهم فلسطينيو الشتات في ذلك، لا بل انهم يعدون العدة له. لكن سبل التنمية للفلسطينيين يجب ان تمر من خلال «لجنة التعاون الاقتصادي الفلسطينية - الاسرائيلية» المشتركة، على رغم ان «الطرفين سيتعاونان في شكل مشترك او منفرد مع اطراف اقليمية ودولية لدعم هذه الاهداف» حسب نص الاتفاق الجديد واسرائيل، بطبيعة الحال، هي القوة المهيمنة اقتصاديا وسياسيا في المنطقة، يضاف الى هذا ان قوتها هذه تترسخ بتحالفها مع الولايات المتحدة، ويعتمد اكثر من ثمانين في المئة من اقتصاد الضفة والقطاع على اسرائيل التي يرجح ان تسيطر على الصادرات والمنتوجات والعمالة الفلسطينية في المستقبل المنظور، واذا استثنينا "*المجموعة الصغيرة من رجال الاعمال والمقاولين* الفلسطينيين نجد ان الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني فقيرة ليس لها ارض وتخضع لاهواء المنتجين والتجار الاسرائيليين الذين يستخدمون الفلسطينيين ايدي عاملة رخيصة ومن شبه المؤكد ان يبقى الفلسطينيون على حالهم الراهنة من حيث الاوضاع الاقتصادية على رغم ان المتوقع الان ان يعملوا ضمن اطار القطاع الخاص وقطاع الخدمات الذي يشرف الفلسطينيون عليه جزئيا، بما في ذلك المنتجعات ومصانع التجميع الصغيرة والمزارع وما شابه ذلك.

وفي دراسة حديثة اجراها الصحافي الاسرائيلي

اشير دافيدي (ميريب - رقم ١٨٤، شهري ٩ و١٠/١٩٩٣) ينقل عن دوف لوتمان رئيس «رابطة المنتجين الاسرائيليين» قوله ان «من غير المهم ما اذا كانت هناك دولة فلسطينية او حكم ذاتي فلسطيني او دولة فلسطينية - اردنية، يجب ان تبقى الحدود بين اسرائيل والمناطق (المحتلة) مفتوحة». لكن اسرائيل بمؤسساتها المتطورة وعلاقاتها الجلية بالولايات المتحدة وتميز اقتصادها بالاندفاع والمغامرة سوف تحتوي المناطق المحتلة اقتصاديا وتبقيها تابعة لها على الدوام. ومن ثم تلتفت اسرائيل الى العالم العربي، مستغلة اتفاقها مع الفلسطينيين والمكاسب السياسية الناجمة عنه كمنطلق الى الاسواق العربية التي ستستغلها ايضاً، بل يحتمل ان تسيطر عليها.

وفي اطار هذا كله تبرز الولايات المتحدة، القوة العظمى الوحيدة في عالم اليوم التي يستند مفهومها لـ«النظام العالمي الجديد» الى الهيمنة الاقتصادية من قبل بضع شركات كبرى وافقار العديد ممن هم اقل حجماً (حتى في الدول الحواضر) اذا دعت الضرورة الى ذلك فالمعونة الاقتصادية لفلسطين تشرف عليها الولايات المتحدة وتتحكم فيها ملتفة من حول الامم المتحدة التي تعتبر بعض وكالاتها مثل «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» و«برنامج التنمية العالمي» في وضع افضل بكثير للاشراف على توزيع المعونات للفلسطينيين ولناخذ مثلين من التاريخ الحديث نيكاراغوا وفيتنام. كلا البلدين عدو سابق للولايات المتحدة، بل ان فيتنام الحقت الهزيمة بالقوات الاميركية لكنها اليوم في حاجة الى الدعم الاقتصادي من واشنطن التي تفرض مقاطعة مستمرة عليها، كما تعاد كتابة التاريخ بحيث يظهر «الاثم الذي اقترفته فيتنام بحق الولايات المتحدة رداً على البادرة الاميركية «المثالية» في غزو فيتنام وقصف اراضيها قصفاً ماحقاً. اما في نيكاراغوا فتعرضت حكومة ساندينيستا الى هجوم متمردي حركة كونترا المدعومة من الولايات المتحدة والتي بثت الالغام في موانئ البلاد وتعرضت نيكاراغوا انذاك للتجويع والمقاطعة وكل انماط الاعمال التخريبية وجلبت انتخابات ١٩٩١ السيدة شامورو المدعومة من واشنطن الى سدة السلطة في العاصمة ماناغوا ووعدت الولايات المتحدة بتقديم عشرات الملايين من الدولارات كمعونة الى نيكاراغوا لكنها لم ترسل سوى ثلاثين مليونا وحسب، اذ اوقفت المعونات كلها في منتصف الشهر الماضي واليوم تعاني نيكاراغوا ثانية من ويلات الحرب الاهلية والمجاعة. ولم يكن حظ السلفادور وهايتي باحسن من حظ نيكاراغوا باختصار، ان المرء حين يلقي بنفسه كما فعل عرفات في احضان «الرحمة» الاميركية يجد نفسه في شكل شبه مؤكد يواجه المصير ذاته الذي حددته واشنطن لـ«الارهابيين» الذين اضطرت الى التفاهم معهم في العالم الثالث بعد وعدهم بالتوقف عن مقاومتها.

والسيطرة على المقدرات الاقتصادية والاستراتيجية لدول العالم الثالث تمضي جنبا الى جنب مع السيطرة على وسائل الاعلام التي لا حد لتاثيرها في الافكار والاراء. وقد رسمت وسائل الاعلام الغربية على مدى السنوات العشرين الماضية صورة لياسر عرفات جعلته يمثل من خلالها اقبح رجال الارض واكثرهم مدعاة للاشمئزاز. فكلما ظهر في وسائل الاعلام تلك او طرح نقاش عنه فيها لا يشاهده المرء او يسمعه الا وهو يتحدث عن الفكرة الوحيدة التي تريده وسائل الاعلام الغربية ان يتبناها: الا وهي قتل اليهود، ولا سيما منهم النساء والاطفال الابرياء. وفي غضون ايام قليلة غيرت «وسائل الاعلام المستقلة» هذه الصورة لعرفات كلياً، واصبح الآن شخصية مقبولة بل محبوبة، اسبغت شجاعته وواقعيته على اسرائيل ما تستحقه. لقد تاب عرفات واصبح «صديقا» واصبح هو وشعبه الى جانبنا «نحن» وكل من عارض افعاله السابقة او انتقدها كان إما متشددا كالمستوطنين المنتمين الى حزب ليكود، او ارهابياً كناشطي حركة «حماس» واصبح من المستحيل تقريباً ان يقول المرء اي شيء ما عدا ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي لم يقرا او يمحص في معظمه، وغير واضح في معظمه، ومع افتقاره الى التفصيلات المهمة - هو الخطوة الأولى نحو تحقيق الاستقلال الفلسطيني.

وكما هي الحال بالنسبة الى الاتفاق ذاته، تكمن مشكلة وسائل الاعلام، من منظور الناقد المستقل حقا والمحلل المستقل حقا، في اسلوب تحرير النفس من النظام الايديولوجي الذي يبرزه كل من اتفاق السلام وشبكة اخبار الكيبل (C.N.N) التلفزيونية ومن متطلبات ذلك ان يتحلى المرء بالذاكرة الجيدة والتشكك (إن لم يكن الاشتباه الصريح) وهكذا وحتى لو كان الامر ظاهراً من باطنه ان حرية الفلسطينيين باي معنى حقيقي لم يقصد ابدا ان تتحقق في حيز يتجاوز الحدود الضيقة المفروضة من قبل اسرائيل والولايات المتحدة يفترض ان تكون المصافحة الشهيرة (بين عرفات ورابين) التي بثتها شبكات التلفزيون في انحاء العالم اجمع رمزاً للحظة عظيمة من لحظات النجاح، وطمساً لمعالم الحقائق ماضياً وحاضراً.

ولو تحقق للفلسطينيين جزء ضئيل من الامانة لتبينوا ان الاتفاق الجديد لا يخدم مصالح الغالبية العظمى من الناس الذين يفترض ان تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية، الا في شكل صوري سطحي. وصحيح ان سكان الضفة والقطاع مسرورون، وبحق لانسحاب بعض القوات الاسرائيلية من هناك ولتوقع تدفق اموال كثيرة لانعاش مناطقهم، لكن من انعدام الامانة صراحة ان لا يتنبهوا الى ما يستجره الاتفاق من التوسع في الاحتلال والسيطرة الاقتصادية وانعدام الامن على نطاق واسع وعميق.

وهناك ايضا مشكلة الفلسطينيين الذين يعيشون في الاردن، ناهيك عن الاف اللاجئين منهم الذين يعيشون في المخيمات داخل لبنان وسوريا. كما ان الدول العربية «الشقيقة» كان فيها دوما قانونان احدهما للفلسطينيين والاخر لمواطنيها الاصليين ولقد تصاعدت هذه الممارسات منذ الآن، كما نشهد اليوم من عمليات التاخير والمضايقة على جسر اللنبي منذ الاعلان عن اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي والمفارقة ليست بسيطة حين نسمع ان «البيروقراطية» الفلسطينية الجديدة يجري تدريب افرادها في مصر، التي فيها اكثر البيروقراطيات فتكاً والتي كان سجلها متميزاً بالمرارة في معاملة الفلسطينيين. ■ يتبع غداً

* استاذ الانكليزية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا

الافتتاحية

عروبية أردنية نموذج وقدوة

لا يجوز، تحت اي مبرر او ظرف، ان ينقطع مواطن، يملك حق الانتخاب، عن اداء واجب المشاركة. فالتهرب من هذا الحق الواجب، لا يقبل اي عذر او اعتذار. ولا يجوز للذين قالوا، ان غياب الديمقراطية، لظروفها، غيبهم عن المشاركة في اداء واجب استحق ولم يؤدوه، ان يغيبوا الان عن اداء واجب الوطن عليهم تحت اي شعار.

لقد بدات الحملات الانتخابية للمرشحين وبدا معها الاختبار، اختبار كلمة كل مرشح في ترتيب اولوياته لتتوافق مع اولويات الوطن في هذا الظرف الحاسم من تاريخه. واختبار حكمة المواطن في الاصرار على اداء واجبه الانتخابي، قبل ان يكون حقه، لاختيار اعضاء السلطة التشريعية التي ستشارك في حمل امانة الوطن ومصيره خلال السنوات الأربع المقبلة المصيرية في تاريخه.

إن الأعين من حولنا، حبا او حسدا او كرها، ترقب وتراقب مهرجاننا الديمقراطي، فلندخل في قلوب المحبين السرور والامل ولنخرج من عقول الحاسدين والكارهين اوهام الشماتة بنا، لاي سبب لا سمح الله.

ولكي نفعل ونحن لها، علينا ان يقطع كل منا اي بقية للشك، في ان الديمقراطية واقع في حياتنا، وكما قال جلالة الملك الحسين: واقع مستمر ومتصل لا انقطاع له بعون الله نهج اخترناه لانفسنا، مشاركة في تحمل المسؤوليات لصنع القرارات وتنفيذها في جو من الالتزام بالدستور نصا وروحا، وبالميثاق الوطني، من اجل تحقيق المزيد من التعاون والتكامل المؤسسين على الوعي وصدق العزيمة والشرف، والتزاما بحقوق الانسان واحترامها، واحترام الانسان في الوقت ذاته لنفسه، ولحقوق غيره، ولقوانين بلاده، وتعزيز روح الحوار واحترام الراي الاخر، والانفتاح على المعارف، لا الانغلاق على الذات، بلا تفريط في القيم والمبادىء، وبلا مراوحة في زنزانة ضيقة تقفل ابواب الأمل ونوافذه، وبلا ادعاء بامتلاك الحقيقة.

إن الانتخابات النيابية التي يرفع المرشحون شعاراتها الان، توجب على كل مواطن أن يرفع أولا شعار، نعم سأشارك، وله ان يجتهد بعد ذلك في ممارسة حق اختيار من يرشح، فالمهم المهم هو الانحياز الى جبهة المشاركة لا القعود، الى تيار الاردن الديمقراطي القدوة، لا الاردن النسخة المكررة من المحيط لا قدرالله، والمهم للهم أن يظل هذا البلد كعهدنا به جميعا واحة عروبة، في صحرائها، واحة امن وامان واستقرار عز على الكثيرين وتمنيناه لهم، عروبية اردنية نموذج وقدوة.

● الأسواق

على القطاع الخاص اتباع الأسس العلمية لدراسة استثماراته

ما من شك في أن قرار الاستثمار لا يزال هو بيت القصيد فيما يتعلق بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وان هذا القرار لم يعد وفق مجريات التطور الاقتصادي ووفق منظور تقنيات التمويل والانتاج والتسويق وكذلك وفق مفهوم تحفيز القطاع الخاص وانكاء روح المنافسة، لم يعد بذاك القرار السهل البسيط المستند فقط على خبرة من يملك مالا او على قدرته الشخصية في النظر الى الامور الاستثمارية.

النظرة التقليدية للعملية الاستثمارية، لم تعد تصلح بكل المعطيات التي تحيط بقرار الاستثمار، وان النظرة التقليدية للعملية الاستثمارية ايضا لم تعد قادرة على تهيئة القاعدة الصحيحة لأن يتخطى الاقتصاد حواجز الاستحياء في القرارات الصعبة. فلا بد وان تتدخل التقنيات الحديثة في صنع القرار الاستثماري وأن يتم التعامل مع ارقى هذه التقنيات، فالتطور الاقتصادي لا يقف عند حدود استخدام الة جديدة او استعمال تكنولوجيا صناعية اكثر تقدما واكبر انتاجية، بل ان اوجه التطور الصحيح تقتضي ان يتم التعامل مع تقنيات صناعة القرار الاستثماري وفق معطياتها العلمية المتطورة قبل أن يتم التعامل مع التكنولوجيا او مع الالة المتقدمة.

ولكي يصار الى بناء القرار الاستثماري الصحيح، فلا بد من ان تتولاه بيوتات استشارية وشركات متخصصة في مجال الدراسات والتحليل والبحث، وأن تكون قادرة على تسليط الاضواء على مدى نجاح تنفيذ اي فكرة استثمارية، ففي ذلك تقليل لكلفة راس المال المستخدم وفي ذلك تخطيط واع ومدروس وتحليل على مستوى المنشاة ومستوى وحدة الانتاج.

واذا كان من بداية لا بد منها لايجاد هذه البيوتات، فإن البنوك التجارية عليهاان تبادر الى ايجاد هذه الالية العلمية لصناعة القرار الاستثماري، وعليها أن تنشىء وحدات بحث ودراسة قادرة على التقييم الصحيح للفكرة الاستثمارية ومن ثم تسويقها ووضعها في الموضع الصحيح لامكانية تنفيذها.

البنوك التجارية لم تتطور الى مستوى تطورها في ما تمتلكه من وسائل الدفع والقبض على احدث وسائل الحاسوب، والبنوك التجارية لم تقتنع بعد بضرورة أن تخرج من جدران اداراتها لتبحث عن مستثمر تبيع له الفكرة الاستثمارية الناجحة، والبنوك التجارية لم تستطع أن تذهب الى ابعد من مجرد إجراء تحليل مالي او تدفق نقدي لمشروع ما يكون قد تقدم به مستثمر لأغراض الاقتراض.

إن قصور البنوك التجارية عن أن تلعب هذا الدور، يدعونا لأن نؤكد على وجوب اقامة شركات متخصصة بإجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والتسويق والتحليل على مستوى المنشاة، فالمرحلة الاقتصادية القادمة سوف لن تحتمل الاستثمار غير المدروس، والمرحلة الاقتصادية المقبلة سوف لن تدع قرار الاستثمار وإدارة المشاريع رهن الوسائل التقليدية في الادارة والانتاج والتسويق.

فإذا لم تتغير النظرة الى المنشاة والى الاستثمار على أساس التطور العلمي الذي يحكم هذه المسالة، فإن القطاع الخاص سوف لن يجد نفسه قادرا على المنافسة وفق السوية التي تفرضها عليه طبيعة المرحلة الاقتصادية القادمة في هذا الشان.

● الأسواق

قصة كتاب مسروق

ظهر للمذيعة والكاتبة المعروفة الدكتورة مديحة المدفعي كتاب باللغة الانجليزية عن الدور الاردني في قضية السلام . وقد وصفه السياسي الاميركي السابق ويليام كوانت ، وهو اليوم عضو في معهد بروكنجز ، بانه من الكتب السياسية المهمة عن القضية العربية ، ومما لا شك فيه ان الكتاب استغرق الكثير من البحث والتوثيق ليحظى بتقدير المتخصصين .

.. والقضية لا تنتهي هنا ، فالزميلة مديحة حملت كتابها الذي صدر حديثا في زيارة لبلدها الاردن ، وكان في ذهنها مشروع نشره باللغة العربية حيث يتوقع له رواج جيد في المنطقة العربية ، خاصة انه ظهر في الوقت السياسي المناسب تماما ، فتوافق مع مشروع السلام .

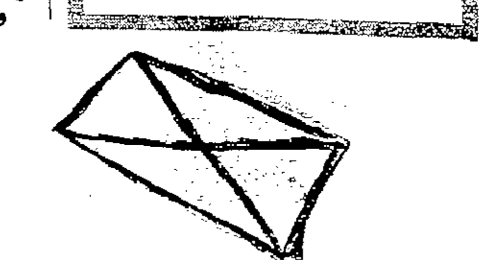
ولكنها فوجئت بعد ان وصلت الى العاصمة عمان ان كتابها يباع على ارفف المكتبات باللغة العربية ويحمل اسمها عليه فكيف ظهر الكتاب بهذه السرعة ومن الذي قام بسرقته وترجمته وطباعته وتوزيعه ؟

هذه المفاجاة هي قصتنا المعروفة مع سوق السرقات الثقافية التي تتم في وضح النهار فالكاتبة امضت عمرا من اجل انجازه ، وهي كاي محترفة لمهنتها يفترض ان تكون صاحبة الحق الاول والاخير في اصداره .

وفوجئت المؤلفة ان الذي قام بهذا العمل عبارة عن كشك كتب في زقاق يتفرع عن شارع الملك حسين في قلب عمان ، ولم يكن مطبعة سرية تختبئ في قبو تحت الارض .. وقد اباحت هذه المكتبة لنفسها حق التعديل والاختصار بما راته مناسبا ، وجاءت ترجمة الكتاب الذي قام به استاذ متقاعد ركيكة تفتقر الى الدقة والغريب ان دائرة المطبوعات والنشر التابعة لوزارة الاعلام الاردنية قد اطلعت مسبقا على نص ترجمة كتابها ، من قبل السارق ، واجيز كمادة صالحة للنشر دون ان يتحقق احد من حصول الناشر على ترخيص رسمي بنشر الترجمة العربية .

ولنا ان نتفهم الصدمة التي تصيب المؤلفة وبقية الكتاب العرب الذين تتعرض اعمالهم للنهب علانية دون ان يتمكنوا من حفظ حقوقهم او منع الاساءة الادبية والعلمية لاعمالهم ، وهي مسؤولية الحكومات العربية بالدرجة الاولى ، التي ما تزال تهمل هذا الجانب رغم تزايد الشكوى وتكاثر عمليات الطبع غير المرخص لها ، فالحكومات تحرص فقط على حفظ حقوقها بان تتثبت من ان الكتب المنشورة تتلاءم مع انظمتها الرقابية وتهمل صيانة حقوق المؤلفين والناشرين . . ان مثل هذه اللامبالاة الحكومية المستمرة تهدم اي مشروع لتطوير الكتاب العربي والكتاب الاجنبي المترجم .

والذي يخسر في نهاية المطاف هو القارئ العربي بعد ان تتخلى عنه مؤسسات النشر العربية والدولية الكبيرة لان حقوقها غير مضمونة فاكثر شركات النشر الكبيرة توقفت عن دعم برامج التاليف والترجمة بعد ان وجدت ان شخصا في بيته يملك جهاز كمبيوتر صغير يقوم باعادة نسخ اعمالها وبيعها دون ان يقبض عليه احد والمؤسف ان شركات تصنع الملابس وقطع غيار السيارات استطاعت ان تلزم الحكومات العربية والاسيوية بحفظ حقوقها وعدم السماح للقطع المقلدة من ان تباع في الاسواق في وقت لا تزال الكتب والافلام والاشرطة وبرامج الكمبيوتر تنسخ وتسرق علانية .



كيف يسخر المصريون من حكامهم؟

النكتة السياسية في مصر

الحلقة السابعة



النكتة راي من لا راي له ولعل المصريين هم شعب "ابن نكتة" وتحتل السخرية مساحة كبيرة من حياتهم على مختلف ظروفهم السعيدة والتعيسة!!

لم يسلم احد من حكامهم من السنتهم حتى "حبيب الملايين" وبعد ان شيعوه بداوا يتكتون عليه ولكن السادات حيث ازدهرت النكتة السياسية في عصر حظي باكبر نصيب من النكات ولعل أشهرها ما قيل بانه عاش من اجل المبادئ ومات من اجل السلام ونجح على الطريقة الإسلامية .. وقالوا عنه ايضا انه كان بطبيعته ممثلا "هزليا" اصبح منافسه الوحيد عادل إمام!!

ولعل آخر كتاب صدر في هذا المجال هو للكاتب الصحفي المصري عادل حموده الذي يعتبر من أنكى واجرأ الصحفيين في جيل الصحافة الحالي بعنوان "النكتة السياسية" .. كيف يسخر المصريون من حكامهم استعرض خلاله تاريخ النكتة السياسية في مصر منذ عهد سعد زغلول إلى حسني مبارك مرورا بقادة ثورة يوليو ومستعرضا نكاتا لم يجرؤ احد على ترديدها .. وفي هذا الكتاب يكشف الكاتب عن رأي القادة من مختلف الفئات في بعضهم البعض عبر النكات التي اغضبت البعض وسرقت النوم من آخر وعلقت آخرين على اعواد المشانق .. وهذا ليس غريبا .. فنابليون امر بإعدام كل مصري نكت عليه وعلى جنوده.

وليس سرا القول كما يكشف الكاتب انه يوجد على مستوى مصر ٥٦ مركزا للإعلام تتبع هيئة الإستعلامات الحكومية وجميعها مسؤولة عن تجميع النكت وكتابتها في تقرير يحمل عبارة سري للغاية يرفع لرئاسة الجمهورية يتم بعدها البحث عن المتهمين!

ويقول الكاتب عادل حمودة في مقدمة كتابه : إن فكرة إصدار هذا الكتاب خطرت له منذ ٢٣ عاما ولكن هذه الفكرة فجرتها الهزيمة والتفريط بالأرض الذي تبعه تفريط بالعرض تجسد في تحريف لكلمات الأغاني المشهورة وتجسيدها في نكات لاذعة مثل "قولوا لعين الشمس ما تحماشي .. أحسن الجيش المصري راجع ماشي"!!

"الأسواق" تستعرض على حلقات هذا الكتاب الرائع الذي يسطر عبر نكاته تاريخ مصر في كل مراحلها :

ريغان شارك في ثورة ٢٣ يوليو !!

انفجارات ساخرة في عهد الرئيس شكوكو (والقاب) لا تعد ولا تحصى



■ كانت قواعد العمل في رئاسة الجمهورية تجري على أن الرئيس يتلقى كل يوم اربعة ملفات اساسية يدور حولها نشاطه اليومي .. الأول: ملف من وزارة الخارجية يحوي أهم البرقيات الشفرية والتقارير الواردة من سفراء مصر في كل انحاء العالم .. والثاني: تقرير من وزارة الداخلية عن حالة الأمن العام في البلاد .. والثالث : من المخابرات يضم نشاطها في الأمن الداخلي، والخارجي، وأعمال مكافحة الجاسوسية، وعادة فإن المخابرات العسكرية كانت تضيف إلى هذا التقرير ملحقاً حول الموقف على الحدود، وتحركات القوات والنوايا المحتملة لأعدائها، وغير ذلك من المعلومات ذات الطابع العسكري .. والرابع: من وزارة الاقتصاد، ويحوي ارقاماً عن الاحوال المالية، والاقتصادية بما فيها حالة الاحتياطي والأسعار والمخزون السلعي في كل الاحتياجات الأساسية.

وكانت هناك ملفات لا تجيء كل يوم، وإنما تجيء كل بضعة أيام، وخاصة – بالتحديد – بأحوال الإنتاج الصناعي والزراعي.

كذلك .. كانت وزارة الإرشاد تقدم للرئيس تقريراً كل أسبوع عن أهم اتجاهات الرأي العام.

والتقرير الأخير كان يتضمن سرداً ورصداً وتحليلاً للنكات السياسية، وتعليقا عليها .. لكنه .. لم يكن التقرير الوحيد في هذا الشأن ... فهناك من يؤكد أن إدارة المعلومات بالمخابرات العامة كانت المسئولة عن رصد النكات السياسية، وكانت ترفع تقريراً عنها للرئيس.

انحراف جهاز المخابرات

إن وثائق قضية انحراف جهاز المخابرات تؤكد على أن عبد الحكيم عامر «يعشق القعدة الحلوة، التي يوجد فيها كل شيء، النساء والحشيش، والنكت الجارحة، والقمار، والانبساط ... «مع الغرف المغلقة وصلاح نصر يوفر له كل شيء».

وكانت النكت التي ضد جمال عبد الناصر جزءاً من تلك الكل.

لقد انحاز صلاح نصر إلى من تصور أنه الأقوى .. وغلبه مرض «السيطرة» الذي يصيب بعض رجال المخابرات .. وقد فشل في السيطرة على جمال عبد الناصر، لأنه كان بلا نقاط ضعف شخصية .. ولأنه حسب تعبيرات صلاح نصر نفسه: «هو اللي واقف لنا زي العقلة في الزور، ومش بتاع نسوان، وده اللي مش قادرين نمسك له ذلة في العملية، ده مش منسجم معانا في الجو، ابن .....».

لكنه ... نجح في السيطرة على المشير عبد الحكيم عامر ... الذي يحكم الجيش .. الذي يحكم البلد .. إذن أصبح صلاح نصر حاكم البلد .. وكل شيء مباح في سبيل ذلك .. النساء .. الخمر .. الحشيش .. والنكت التي تسخر من جمال عبد الناصر.

ولا نشك الآن ... في أن جهاز صلاح نصر الذي كان يجمع النكت، ويحللها، ويقيس خطورتها، ويحاول التوصل إلى من يطلقها، يمكن أن يكون قد شارك في صنعها، وترويجها، وتوجيهها في اتجاه حسم الصراع لصالحه.

إن النكت التي جمعناها حول عبد الناصر وعامر معا، يصعب علينا نشرها، لأنها جارحة، أو خارجة .. لكن .. تحليلها يشير إلى:

١- ان الرئيس خام والمشير مفتح.

٢- ان الرئيس معقد والمشير يفهمها وهيّه طايره.

٣- ان الأمور التي تبدأ عند الرئيس لا بد أن تنتهي عند المشير.

أما النكت التي صيغت لنفخ المشير، فقد صورته ابن بلد، بحبوح، ونزيه، وجدع، وشهم، وكريم، ويده «فرطة» ويمكن أن يموت في سبيل صاحبه، وبتاع نسوان ... وكلها صفات ترضي العامة .. لكن .. الرئيس، متزمت، وقاس، وباطش، وبلا قلب .... ومخيف .. باختصار

كل الصفات التي تصوره دراكولا.

أي أن عبد الناصر – في تلك الفترة – تعرض لنكت موجهة من خصومه داخل النظام .. ومن خصومه البعيدين عن السلطة .. بخلاف النكت التلقائية التي خرجت من الناس.

وقد سألت سامي شرف:

س: في صراع الكواليس بين الرئيس والمشير هل استخدمت النكتة السياسية؟

ج: الرئيس جمال عبد الناصر كان «كبيراً» في صراعه .. وكانت وسائله في الصراع مثل قامته ... ولم يكن يلجأ إلى الأساليب الصغيرة، وكان يفضل المواجهة.

■ قيل إن مواطناً مصرياً، قال لآخر:

– النهارده الجو حار ... لا .. يطاق.

فسارع المواطن الآخر يقول له:

– إحنا .. مش اتفقنا ما نتكلمش في السياسه.

والمعنى .. أن كل اعتراض تعتبره السلطة .. معارضة، حتى ولو كان اعتراضا على الطقس .. فلا احد يقول «لا» ولو على الجو.

وقيل إن وزير التموين ذهب في جولة ليتفقد إنتاج المخابز من «العيش».. فسأل ربة بيت:

– هيه .. إيه رأيك في العيش ده؟

– مش كويس أبداً.

– تعرفي إن جنودك كان يسعدهم العيش ده.

– عندك حق .. لأنه على الأقل كان طازه على ايامهم.

وقيل .. إن وزير الصناعة اتصل برئيس مجلس إدارة إحدى شركات القطاع العام الصناعية، وقال:

– الريس بيسأل عن الموعد المناسب لزيارته «المفاجأة القادمة».

وقيل ان رئيس مجلس الادارة هو الذي بادر وارسل الى الرئيس برقية تقول "فاجئونا يوم الاربعاء القادم صباحاً" .

والنكتة خالدة .. قديمة، جديدة .. أي لاتموت .. وقد أطلقت في عهود اخرى .. ولاتزال تقال .

وقيل ان جمال عبد الناصر، وعبد الحكيم عامر،



● جمال عبد الناصر

وجون كينيدي، وشارل ديجول ركبوا طائرة معا، وما ان ارتفعت في الجو حتى طلب قائدها من كل منهم التخفف من شيئ ثقيل . يحمله، ولايريده، حتى يهبطوا سالمين..

قال كينيدي :

انا استطيع الاستغناء عن الاجهزة الالكترونية التي احملها، فلدى بلادي الكثير منها .

وقال ديجول :

ولاحاجة لي بصندوق العطور الذي احمله .. ففرنسا تنتجها بوفرة .

اما جمال عبد الناصر فقال :

– وانا لا املك اي شئ يمكنني التخلص منه سوى عبد الحكيم عامر .

– والنكتة انتشرت بسرعة وقتها .. وكانت موجعة للمشير الذي كان في عز مجده .. كما انها كانت دليلا على ان لا شئ خافياً على الناس .

وقيل ان جمال عبد الناصر، احتاج الى مترجم، فسأل عن افضل مترجم، فقالوا له : الدكتور فلان الفلاني. فطلب من المخابرات ان يحضروه .. وبعد اسبوع سأل عبد الناصر المخابرات عنه .. ولماذا لم يأتوا به ؟ .. فقالوا له :

– احنا جبناه ياافندم، واعترف، وحوكم، واعدم .

أي ان مجرد السؤال عن شخص يعنيانه مذنب .. والمذنب يجب ان يعاقب .. اما التحقيق، والمحاكمة، والاعتراف، فامور شكلية، وبسيطة يسهل تدبيرها.

وقيل ان جمال عبد الناصر ذهب لاداء فريضة الحج .. والتقط سبعة احجار ليرجم بها ابليس .. لكنه القى بستة فقط، واحتفظ بالحجر السابع .

وعندما سئل عن السبب، قال :

– مفيش داعي تقطع كل الخيوط مع الشيطان .. يمكن نحتاجه.

والنكات التي اشتهرت هي

طريقة القبض على قيادات الاخوان المسلمين الهاربة في منتصف الستينات .

وقد قيل ان شابا من الاخوان، كان مطلوب القبض عليه، وطارده رجال الامن، حتى دخل مسجداً، وراح على الفور يصلي .. وكلما انهى الصلاة، ووجدهم على اهبة الاستعداد للقبض عليه، دخل فيها من جديد .. وفي لحظة مناسبة، وقبل ان يدخل في صلاة اخرى، امسكوا به، وقالوا له :

– لا .. باه .. تعالى يا شاطر .

– انتوا مين وعايزين ايه ؟

– انت فلان الفلاني ؟

– ايوه .

– من الاخوان المسلمين ؟

– لا .. والله العظيم انا مش من الاخوان المسلمين .

– طب من ايه ؟

– من الشبان المسلمين !

والنكتة رواها احد رجال الرئيس جمال عبد الناصر .

ومع شدة النكت التي قيلت عن قسوة المخابرات، فان رئيسها صلاح نصر لم يات اسمه في واحدة منها .. ومع ان انور السادات كان غيرمؤثر، وكان يسمي "مستر نعم" – لانه كان موافقا على طول الخط – فان النكت لم تتركه في حاله .

فقيل ان جمال عبد الناصر ساله في احدى حفلات ام كلثوم :

– هي الست حتغني إيه الليله ؟

فرد السادات في ادب مفتعل :

– سيادتك الحب !

و كان يقصد اغنية " انت الحب" .. والمعنى انه لم يكن ليجرؤ على ان يقول لجمال عبد الناصر كلمة "انت"، حتى ولو كانت جزءاً من اغنية .

وفي رواية اخرى انه قال :

– الست حتغني سيادتك عمري.

اي «انت عمري» ... اسم اغنية اخرى لأم كلثوم.

وقيل إن عبد الناصر قدم إلى السادات شيكولاته فيها بخت .. وعندما فتح عبد النصار الشيكولاتة كان بخته يقول : «عدو عاقل خير من صديق جاهل» .. أما بخت السادات فكان يقول : «بالصبر تنال ما تريد» ... والواقعة حقيقة ... والنبوءة ايضاً.

كان جمال عبد الناصر يسارع دائماً باعلان تاييده لأي ثورة تحدث في اي دولة من دول العالم، وكان يقول دائماً – في بيان التاييد – إن أي اعتداء



● رونالد ريغان

على هذه الثورة اعتداء علينا ... وعند عرض فيلم «ثورة على السفينة بونتي» قيل انه أيد هذه الثورة وقال ان اي اعتداء على السفينة بونتي هو إعتداء على الجمهورية العربية المتحدة».

■ في أحد سجون العراق التقى عبد السلام عارف «رئيس الجمهورية فيما بعد» بفاضل الجمالي «رئيس الوزراء الأسبق» وسأل عارف، الجمالي :

– إيه اللي جابك هنا؟

– عبد الكريم قاسم.

– ليه؟

– لأني عارضت جمال عبد الناصر .. وانت؟

– انا جيت هنا لأني أيدت جمال عبد الناصر.

والمغزى .. ان السجن نهاية من يتعامل مع عبد الناصر، من يؤيده، ومن يعارضه .. فلا سياسات دائمة، ولا علاقات مستقرة .. ورغم أن جرعة الفكاهة قليلة .. فالنكتة شرسة .. والهدف منها الحض على كراهية التعامل مع عبد الناصر .. وقد انتشرت هذه النكتة في وقت كان هدف الغرب فيه عزله عمن حوله، وتمهيداً لاقتناصه، والتخلص منه!.

● كان اثنان من الوزراء اليمنيين يناقشان المشكلات الاقتصادية الرهيبة التي تواجه بلادهما .. فقال أحدهما:

– عندي حل مذهل.

– قل بسرعة.

– علينا أن نعلن الحرب على الولايات المتحدة .. وبعد أن نخسر الحرب سوف ينفق الأمريكيون الاف الملايين لتعمير بلادنا تماما كما فعلوا في المانيا واليابان.

عندئذ هز الوزير الثاني رأسه .. وقال:

– لكن .. ماذا يحدث لو انتصرنا؟

● وقيل ... إن مواطنا مصريا كان يمشي عندما وجد طابوراً طويلا كتلك الطوابير التي تكون على منافذ بيع السلع الاستهلاكية، فسارع ليقف فيه ... وبعد ساعة لم يتحرك الطابور، فسأل الذي يقف أمامه:

– هو الطابور ده، طابور إيه؟

– والله ما اعرف.

– لكن انت واقف فيه.

– أيوه، لأني حاشتري اي حاجة، علشان انا محتاج كل حاجه.

ومضت ساعة اخرى ولم يتحرك الطابور .. فراح كل شخص يسأل الشخص الذي بعده عن السر، حتى وصولا إلى أول شخص في الطابور، وعندما سُئل، قال:

– مفيش حد بيبيع حاجه هنا .. انا وقفت اربط الجزمه، فوجدت الطابور ورايا.

– طب ليه فضلت في مكانك؟

– قلت لنفسي .. يمكن يبيعوا حاجة .. أسيب دوري ليه وانا في أول الطابور؟

القصة شهيرة جداً ..

في ليلة ثورة «يوليو» .. تعمد أنور السادات أن يدخل سينما «روضة المنيل» .. وتعمد ان يشاهد الأفلام الثلاثة التي تعرضها .. وعمد المشاجرة، والذهاب إلى قسم الشرطة، وتحرير محضر، ليثبت – إذا ما فشلت الثورة – أنه كان في السينما!.

وسواء كان ذلك التصرف .. براعة أم كان هروبا .. فإنه تحول إلى نكتة .. فعندما كان أحد يسأل: «هو .. السادات فين» .. كان زملاؤه في مجلس قيادة الثورة يقولون: « في السينما!».

وفيما بعد .. عندما قابل الرئيس الامريكي رونالد ريجان – وهو ممثل اصلاً – أراد السادات أن يجامله، فقال له: إنه ليلة الثورة كان يشاهد السينما .. وان احد الأفلام الثلاثة كان من تمثيله .. فرد الرئيس الأمريكي، عليه، قائلاً: لقد ساهمت إذن في ثورتكم، وكان لي دور في نجاحها».

وفي أول حديث للسادات، بعد أن أصبح رئيساً للجمهورية، تحدث عن واقعة دخوله السينما، ليلة الثورة، فعلق الصحفي الأمريكي الشهير شولز بيرجر» – الذي أجرى الحديث معه لحساب «نيويورك تايمز» – قائلا: إن هذه الواقعة تعد نموذجاً لأسلوب السادات السياسي، وهو أسلوب من النوع «خفيف الوزن».

ولم يكن السادات يعشق الفرجة على افلام السينما فقط .. وإنما كان يتمنى أن يصبح أحد نجومها .. ومنذ فجر شبابه وهو يحلم بالوقوف أمام كاميرات السينما .. ففي سنة ١٩٣٦، وكان طالبا بمدرسة «رقي المعارف» الثانوية، استجاب لإعلان طلب وجوه جديدة، وأرسل صورة فوتوغرافية له، وكتب يصف نفسه بانه «طويل .. وسطي رفيع جداً .. وصدري مناسب .. وسيقاني قوية .. «متحكم في صوتي .. فتارة تجدني اقلد صوت يوسف وهبي .. وتارة تجدني اقلد صوت ام كلثوم».

ومع أنه لم يصبح ممثلاً .. فإنه لم يتنازل عن هذه الموهبة، حتى عندما احترف السياسة .. وهذا الرأي يجمع عليه انصار السادات وخصومه .. فهيكل يعتبره أحد نجوم عصر التليفزيون .. ويعتبره أول حاكم مصري يأتي إلى الشعب وهو مسلح بكاميرا .. وهو نفسه قال: إنه لو كان ممثلا لفضل القيام بالأدوار الكوميدية .. أما دورين كايز مراسلة إحدى شبكات التليفزيون الأميركية في القاهرة اثناء مفاوضات الصلح مع إسرائيل فتقول: إن موهبة السادات في التمثيل كانت موهبة فطرية، وكانت تقوده إلى نوع من الأداء المأساوي – الكوميدي .. وكان «السادات» يحافظ على بعض «حركاته» كممثل .. فكان .. مثلاً : «يرمش بعينيه الاثنين بتلك الحركة الغربية التي أصبحت ماركة مسجلة لصورته كلما ظهر على شاشة التليفزيون الأمريكي».

وتعترف دورين كايز بأنها أحست بالغيرة منه لبراعته في «خطف الأضواء» .. لكن .. أحساسها به كممثل، جعلها تتعامل معه «كنجم – زميل» لا كرئيس دولة .. فكان أن «ممدت يدى، فربت على ركبته بحركة لا شعورية».

حتى قبل أن يصبح رئيسا .. فإنه استثمر موهبته كممثل في تقمص دور المريض أو المتمارض، حتى لا يشارك في المواقف الحرجة .. ولم ينكر ذلك عندما سأله مصطفى أمين عن مدى صحته .. وفسر موقفه بأن «هذه الثورة هي ثورة جمال عبد الناصر، وأن كل من يحاول أن يرفع رأسه فسوف يطيح به .. ولذلك قررت أن أبتعد».

الرئيس الجديد

في ١٥ اكتوبر ١٩٧٠ أصبح انور السادات رسمياً .. للجمهورية .. بعد استفتاء نال فيه ٩٠،٠٤٪ من أصوات المشاركين فيه .. وأعلن هذه النتيجة وزير الداخلية – في ذلك الوقت – شعراوي جمعة .. وبهذا الإعلان أصبح السادات مسمارا .. وله رأس .. ولا يخشى من كماشة جمال عبد الناصر.

لا هو صدق أنه «الرئيس» ولا نحن أيضاً.

أما سبب اننا لم نصدق، فهو أنه جاء بعد عملاق، مؤثر، وزعيم له هيبة، اسمه جمال عبد الناصر .. وكان في ظله، ممسكا بطرف جلبابه ... وموافقا على كل قراراته .. حتى قيل إن «الزبيبة» التي كانت في جبهته لم تكن من كثرة السجود، وإنما من أصابع يد جمال عبد النصار التي كانت تهز جبهته، وتصطدم بها، في خشونة، كلما هم أن يتكلم، أو يناقش، أو يعبر عن رأيه .. ومع ارتطام أصابع جمال عبد النصار بجبهته، كانت تصل إلى أنه عبارة: «اسكت انت» .. فالزبيبة من كثرة السكوت، لا من كثرة السجود.

إنه «مستر نعم»، أو «مستر موافق» الذي يجيد التقمص، والتنكر، ويعرف متى ينحني للعاصفة حتى تمر .. ولأن العواصف لم تكن تتوقف، فقد بدا منحنيا، دائماً.

وعند توليه الحكم كانت هناك اغنية شعبية تقول: «اما نعيمة .. نعمين .. خللي عليوة يكلمني» .. وبعد الاستفتاء على رئاسته .. قيل، إنه خرج يقول للشعب:

«اشكر الذين قالوا نعم. والذين قالوا لا .. أما «اما نعيمة» .. فاشكرها مرتين .. لأنها قالت نعمين!».

وقد قالها المصريون وهم يقلدون أسلوبه المسرحي المميز في الإلقاء.

لقد قام – بأمانة – بدور مضحك الملك .. جمع النكت وراح يحكيها، حتى أصبح يستحق ان نسميه الرئيس «شكوكو».

ومعنى هذا المنشور .. ان خصوم السادات الأقوياء .. تركوا كل أسلحتهم، وحاربوه بسلاح التشهير والتنكيت .. لقد نزعوا أسلحتهم بأيديهم، وحاربوا بسلاح الشعب الضعيف .. التريقة والتأليس!

وفي شرائط التسجيل:

شعراوي جمعة: ازاي سيادتك؟

علي صبري : زي الزفت .. إيه المجنون ده؟

اكثر من ذلك نجد في التسجيلات حوارات من هذه العينة بين من سموا بمراكز القوى:

– أكلت إيه النهارده؟

– ملوخيه.

– بس؟

– أيوه .. بس!

– انصحك المره الجايه تاكل الملوخيه ومعاها بصل!

وجاء في مرافعة محمد عبد الله، محامي على صبري في القضية: «وقد سألت ما هي وظيفة نائب رئيس الجمهورية؟ فقيل لي إنها إشرافية وإن يباشر ما يعهده إليه به رئيس الجمهورية، وإذا لم يعهده إليه بشيء، يظل يتمتع بالمنصب واللقبه ومتشحا بالهيئة والأبهة .. يعني بالعربي .. على صبري بيشتغل «بالقطعة» .. أو «بالحتة» .. فليس له اختصاص».

حافر مهم

إن ذلك كله جعل السادات أقوى من حقيقته .. وجعله يصرح في شراسة غير متوقع: «حافرمهم» .. اي سيحولهم من بشر إلى لحم مفروم!

وكانت كلمة «حافرمهم» مثار الكثير من التعليقات الساخرة في الشارع .. فقيل .. إن الجزارين احتجوا لان رئيس الجمهورية ينافسهم في «اكل عيشهم» .. وقيل .. إنه تدرب على «فرم اللحم» في مطبخ بيته عندما كان بلا عمل حقيقي في أيام عبد الناصر .. وقيل إن رئاسة الجمهورية تغير اسمها إلى «حاتي السادات» .. ورسم فنان الكاريكاتير «حجازي» قاعدة ميدان التحرير وعليها «مفرمة» ضخمة .. لكن الرسم لم ينشر في روزاليوسف» .. فالرقيب رفضه .. ولأن الرقيب كان لا يميل إلى السادات، فقد أعاد الرسم إلى سكرتارية التحرير، وقال: «قولوا لحجازي بلاش هزار .. السادات فعلا جزار!».

وفي ذلك الوقت نشرت صحيفة «اللوموند» الفرنسية، هذه النكتة عن السادات فلم نعرف ما إذا كانت نكتة أم نبوءة، أم امراً واقعاً .. فبعد توليه الرئاسة قال لنفسه ذات يوم:

– يجب أن اناقش الرئيس في كثير من الأمور اليوم ..

لكنه ... استدرك ...

– لكنني أنا الرئيس .. فلماذا افعل .. آه .. ينبغي ان اناقش هذه الأمور مع زوجتي!

قصة جيهان

زوجته .. هي جيهان رءوف .. التي عُرفت فيما بعد باسم جيهان السادات .. ووُصفت بانها «سيدة مصر الأولى» .. على غرار لقب زوجة الرئيس الأمريكي .. التي توصف بالسيدة الأولى في البيت الأبيض.

وطبقاً لروايةمنسوبة إليها، فإنها ذات يوم كانت تتناول طعام العشاء مع زوجها في «كازينو الحمام» فجاءت قارئة كف عجوز، وأخذت يدها، ثم قالت لها: «إنك ستكونين ملكة مصر» .. فاغرقت هي وانور السادات في الضحك، واعتبرا ما قالته العجوز .. خرافة .. لكنها .. عادت لتردد الخرافة بعد أن أصبحت زوجة الرئيس .. ومن ثم .. كان لا بد ان يصبح ملكا .. حتى تكتمل النبوءة وتصبح هي ملكة.

«ولقد اثبتت «جيهان» انها قوة ضخمة في حياة زوجها، وكانت عاملاً دافعاً وراءه، وكان استعداده الطبيعي الموروث للخضوع للقوة تعوضه كمية الطاقة المتحكمة الكامنة فيه».

كان السادات يكره قراءة التقارير التي ترد إليه من كافة اجهزة الدولة .. وكان يعتقد انهم يريدون قتله بهذه التقارير كما قتلوا بها جمال عبد الناصر من قبل .. فحاولت جيهان أن تعوض هذا القصور، فاهتمت بقراءة تقارير مراقبة التليفونات وتقارير المخابرات وتقارير الرأي العام، حسب ما ذكره هيكل .. وكانت تهتم اهتماما خاصا بتقارير النكتة، حسب ما أضاف أحد أفراد السكرتارية الخاصة بها .. وكانت تهتم بجمع النكت التي تقال عنها وعن زوجها، وتقارن بين ما جمعت، وما جاء في التقارير .. ولم تكن تضحك لهذه النكت .. بل على العكس كانت تبدو غاضبة وهي تسمعها او تقراها .. وكانت تعلق اثناء ذلك بعبارات قاسية تفيد .. ما معناه .. ان الشعب لا يقدر تضحية زوجها وتضحيتها .. وانه باختصار .. لا يستحقهما .. ولو انصف القدر لكان مكانهما دولة أخرى .. وشعب اخر امريكا او سويسرا .. مثلا .. وقد عبرت عن ذلك ذات مرة بقولها:

«والله أنور لو رشح نفسه في أمريكا لكسب!».

ثم اضافت:

«هناك الشعب يحبه أكثر من رئيسه نفسه!»

ومن المؤكد أن النكت التي قيلت عن جيهان اوجعتها .. فهي نكت لا يجوز أن تقال.

أما التي قيلت عن السادات وعصره، فمن الممكن نشرها ..

● قيل .. إن مامور سجن «أبي زعبل» قال للمعتقلين السياسيين الذين امر السادات بالإفراج عنهم، بعد (١٥) مايو ١٩٧١:

– انا مش عاوز اشوفكم تاني.

فقال أحدهم:

– ليه .. هو انت حتسيب مصلحة السجون؟

وقيل .. إن إحدى عصابات المافيا اختطفته .. ثم اتصلت بوزير الداخلية ممدوح سالم وقالت له مهددة:

– لو ما دفعتوش (١٠) مليون دولار .. حنرجعه لكم .. فوراً!.

وفي ذلك الوقت أطلق السادات على نفسه لقب «الرئيس المؤمن» ورفع شعار «دولة العلم والإيمان» وذكر الناس باسمه الأول «محمد» وكان يلقى اهم تصريحاته السياسية بعد أداء صلاة «الجمعة» حيث كان يجلس ويسجد ويركع في خشوع من يعرف أن كاميرات التليفزيون تلاحقه .. فلم ينطل ذلك كله على الشعب الساخر، الفيلسوف .. فاطلق هذه النكتة التي تقول: إنه ذات يوم خرج مسرعاً من البيت ثم عاد إليه مسرعاً .. فسألته زوجته:

– إيه .. فيه إيه؟

– نسيت حاجه مهمه جداً!

– نسيت إيه؟

– زبيبة الصلاة!

وفي ذلك الوقت ايضاً، اشتعلت مجلات الحائط بهجوم ساخن ساخر عليه ..

ومن جديد، انتشرت اشعار فؤاد نجم غير المنشورة .. «الاوله آه .. والغدر لمن حكم .. صبح الأمان بقشيش .. والثانيه آه .. والنذل لما احتكم .. يقدر ولا يعفيش .. والثالثه آه .. والحر مهما اتحكم للنذل ما يوطيش».

● يتبع

السادات شكر نعيمه لانها قالت نعمين واثار غضب الجزارين

"الأسواق" تكشف أخطر جواسيس الموساد في مصر

كيف يتم تجنيد العملاء وما هو المطلوب منهم؟

«زعيم البيجو» ما زال يعمل على الخط الآخر من رفح

«الموساد» اسم اشهر من علم وجهاز طالما كان الحديث عنه او ذكره يحدث الرعب في الاجواء العربية حتى اصبحنا نعلق كل خيبات املنا وجرائمنا الذاتية عليه، وليس غريبا اتهام هذا الجهاز بانه المسؤول عن الفساد او انفجار انبوب مياه في هذه العاصمة او تلك او سقوط بناية جراء اهمال مقاول او حادث تصادم مروري مروع .. فالموساد هو المتهم دائما وابدا وهو المسؤول عن تخلفنا في كافة الميادين .. ولن نطيل الحديث ونغوص في هذا الجدل البيزنطي حيث اصبح الكبير بعد الصغير يعلم اننا المتهمون في كل شيء .. فالهواء لا يدخل غرفنا اذا احكمنا اغلاقها وبناياتنا لن تسقط فجاة اذا اخلصنا في بنائها وواقعنا لن يكون متخلفا اذا تحمل الجميع مسؤولية النهوض بالامة واسباب رقيها وتخولها في مصاف الدول المتقدمة، ولكن يبدو اننا تعودنا لن نبحث دائما عن اسباب هزائمنا بعيدا عن محيطنا وذاتنا المحصنة من الاخطاء فقد اصبح من الطبيعي ان يترسخ هذا النهج في عقولنا واصبح مقياسا لكل هزائمنا الشخصية والجماعية!! الموساد هو الموساد يفكر يخطط .. ينفذ .. يفعل ولا يعلن وفي كل عاصمة عربية له قصصه التي لاتنتهي ولعل القاهرة عاصمة العرب والعروبة كانت ساحة خصبة لعمليات «الموساد» ولعل اطرف قصة لهذا الجهاز قصة «زعيم البيجو» في نقطة العبور بين مصر وفلسطين المحتلة وفي مدينة رفح بالتحديد.

فالكل يعرف الشيخ ابراهيم عرارة رئيس السائقين في هذه النقطة الحدودية وشهرته «السوارقة»، ولكنهم لم يعرفوا انه واحد من اخطر عملاء للموساد منذ عام ١٩٨٠ - ١٩٩٠ وانه هارب من وجه العدالة بعد ان صدر عليه حكم بالاشغال الشاقة لمدة ١٥عاما .. واخيرا انكشف امر عرارة ولكن اسرائيل ابقته لديها يعمل على اصطياد العملاء المصريين في النقطة الحدودية المذكورة وتجنيد عملاء لصالح الموساد من المصريين والفلسطينيين ويعاونه في ذلك ضابط من الاستخبارات الاسرائيلية يدعى ابو هارون وتفيد سجلات المباحث المصرية ان المدعو «عرارة» حاول تجنيد فتاة مصرية تدعى سحر سيد محمد عمر (٢٣) سنة اثناء عبورها المنفذ في سيارة «بيجو» يقودها فلسطيني الجنسية يدعى عوض موسى ثابت زعرب، وان الاثنين قدماها الى ضابط المخابرات الاسرائيلية «ابو هارون» الذي وعدها بالاموال وامتلاك العمارات في القاهرة لو استجابت لطلبات الموساد.

وسحر هي الشقيقة الصغرى لمصرية تدعى «حياة» متزوجة من فلسطيني يدعى عبدالكريم متولي مقيم في منطقة عسكرية تدعى «كوثر» بالقرب من مدينة رفح في الجانب الاسرائيلي واعترفت سحر في التحقيقات ان «زعرب» مساعد «عرارة» تعرف اليها في سيارته وهي في طريقها الى القاهرة بعد زيارة شقيقتها حياة .. وانه طلب منها كمية من منتجات «خان الخليلي» لبيعها في تل ابيب، وانها ستحقق ارباحا طائلة من تلك التجارة، وعندما وافقت عاد بها الى رفح مرة اخرى ليقدمها لعرارة الذي قادها في سيارة زعرب الى مبنى للمخابرات الاسرائيلية في رفح لتلتقي بالضابط ابو هارون.

وقال عرارة لسحر ان ابو هارون تاجر انتيكات .. ولكن هذا طلب منها تزويده بمعلومات عن منطقة خان الخليلي ومنتجاتها .. وقبل ان تشك سحر في نوايا «ابو هارون» وقبل ان تطا قدماها سيارة زعرب التي انتظرتها في خارج مبنى المخابرات في طريق العودة كانت المخابرات المصرية على الجانب الاخر من المنفذ ترصد عملية تجنيد سحر. واشارت سجلات سرية للامن القومي المصري في ذات القضية بتاريخ ١٣ نوفمبر ١٩٨٩ مرفق بها مذكرة سرية ثانية في ٢٦ ديسمبر ١٩٨٩، ان المتهم الاول عرارة من المتعاونين مع سلطات واجهزة الامن الاسرائيلية منذ فترة احتلال سيناء وحتى الان وانه تجنس بالجنسية الاسرائيلية وهو يعمل لصالح الموساد الاسرائيلي في جمع المعلومات عن المنظمات الفلسطينية ويقدم لضباط الموساد مساعدات متمثلة في تجنيد عناصر من الفلسطينيين والمصريين عابري الحدود، وهو يعمل حاليا مشرفا ورئيسا للسائقين بمنفذ رفح ويستخدم بعض العاملين معه (في الاشارة لزعرب) لتحقيق اهداف الموساد.

وتفيد المذكرات ايضا ان المتهم الثاني «زعرب» يقوم بنشاط ومحاولات لفرز المصريين المترددين على منفذ رفح وتقييمهم الى المخابرات الاسرائيلية ومن محاولاته الاخيرة تجنيد المدعوة سحر للاضرار بالمركز العسكري لمصر اثناء السلم.

وكشفت سجلات الامن القومي عن جوانب خفية في صراع المخابرات المصرية والموساد الذي لا ينتهي رغم معاهدة السلام والجلاء عن سيناء.

فبعد قضية مفرزة «رفح» على الحدود وخلية ابو هارون هناك قضية مفرزة «حي الرملة» واذا كان قوام مفرزة رفح مصريين بعضهم يعلم بما يجري ويتجسس على امن مصر بوعي وغالبيتهم لا يعرف ويعميه المال عما يجري خلف ظهره، فان مفرزة حي الرملة تقوم على جواسيس فلسطينيين عربه يعلمون بما يجري ويقبضون كثيرا من المال نظير خدماتهم للموساد الذي يعتمد عليهم كلية في التجسس على داخل مصر.

واغلبهم ينزلون القاهرة في ثياب سياح .. ينفقون ببذخ، فالمعلومات ثمينة وثمنها غال والموساد يدفع. وهم ينفذون بكل دقة. واذا كانت سحر ومن بعدها ال مصراتي وقعوا في قبضة المخابرات المصرية وكشفوا عن طريقهم كثيرا من اسرار عمليات الموساد في قلب القاهرة .. فمن المؤكد ان هناك عشرات منهم ما زالوا يمرحون في قلب القاهرة يتجسسون على كل شيء ويعترف الجاسوس مصراتي ان ضباط المخابرات الاسرائيلية يتركزون على الحدود في رفح وطابا .. اي اسرائيلي او عربي مسافر خاصة لو كان مصريا او فلسطينيا يخضع لتحقيقات مكثفة .. خاصة من النساء اي ضابطات الموساد فهن اقدر على الغواية، واسرع في اصطياد المعلومات بفعل انوثتهن الطاغية ويسرد مصراتي قائمة اسماء العملاء..

الاول محمد ابو فريخة .. بدوي من بئر السبع ومقيم في «اللد».. من ضحايا فائقة بنت فارس المصراتي .. ويقول مصراتي انه كان يحب فائقة الى حد الجنون وانه هدد بخطفها لو لم يتم زواجهما .. في الظاهر ان فريخ جاء الى مصر وراء فائقة وزارها عند احد بدو العريش يدعى محمد احمد عرابي وشهرته «التوت» حيث كانت تقيم لديه في رقم١٥ شارع عرابي فوق محلات الشابوري على السطوح .. وكانت حرب الخليج الثانية في اعنف مراحلها والصواريخ العراقية تسقط نحو تل ابيب والشارع المصري يغلي تجاه الحرب، والموساد يود ان يعرف اتجاهات الشارع المصري، لذا كان لا بد من عيون للموساد في القاهرة لذا جاء ابو فريخة لجمع المعلومات وليتاكد من تجنيد فائقة وابيها ،ابو فريخة معروف انه احد امهر لصوص السيارات في اسرائيل كلها ومع ذلك لم يقبض عليه مرة واحد لان مصراتي يقول: ان الموساد يغطون على نشاطه ويحمونه من فرق الاغتيالات الفلسطينية التي تتربص به وخاصة ان تاريخ عائلته يؤكد عمالته للموساد.

الثاني عبد الفتاح عيسى وتفيد التحقيقات انه زوج الشقيقة الكبرى لمصراتي والمدعوة زكية، ويعمل في بياض المحارة ويجيد استخدام البلاط الرملي وتبليط الارصفة، تاريخ عائلته يؤكد عمالتها للموساد وابوه كان يعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية وخاله عبد الحميد ابو اللبن كان احد متحدثي الاذاعة الاسرائيلية بالعربية يقول عنه مصراتي ان مهمته الاساسية كانت جمع المعلومات عن العرب عموما .. يجيد التخفي والتنكر ويرتاد الافراح والماتم ويشرك نفسه في كل شيء متعلق بالعرب الاسرائيليين زار القاهرة عدة مرات ومكانه المختار فندق شيراتون القاهرة حيث يقضي ايامه متنقلا بين مناطق القاهرة وضواحيها لمدد متفاوتة يجمع وينقب عن المعلومات ويقدمها للضابط «ديفيد اوفيس» الذي كان يرعى خلية الجواسيس العرب في القاهرة اثناء حرب الخليج.

الثالث احمد ابو موسى من سكان اللد واصوله بدوية من بئر السبع مقاول انخرط في سلك الموساد منذ عام ١٩٨٧ ومهمته في الارض المحتلة جمع المعلومات عن الانتخابات ومعرفة اتجاه الاصوات ويشكل مع ابو فريخة وعبد الفتاح عيسى مثلثا راسه مصراتي وقاعدته ديفيد اوفيس وليفي مائير الضابط الاسرائيلي الذي اشرف على تجنيد آل مصراتي في مستعمرة يادرام .. بم في اللد.

اخطر عملاء الموساد في القاهرة يحدده مصراتي باسم عادل ابو رزق .. عربي من الرملة اسرائيلي الجنسية، اصوله تعود الى «صرفند» بلدة صغيرة جوار الرملة وعمله في مستعمرة «فتسر»

ويقول عنه مصراتي انه لحد حراس الكيبوتس والوحيد من العرب بالمنطقة الذي يحمل سلاحا سكير على درجة عالية من الادمان زار مصر اكثر من خمس مرات كلها تقريبا اثناء حرب الخليج اما طبيعة المهام المكلف بها فلا يعرفها مصراتي.

حلقة الوصل الحقيقية بين تلك المجموعة الخطرة والموساد هو الاسرائيلي توفيق ميلاد، وتقول اوراقه انه عربي من اصول ليبية، متزوج من اوروبية منذ خمسةعشر عاما وزار معها روما، ومن هناك اتصل باهله في ليبيا يقول مصراتي ان شقيقه الاصغر رمضان وابنه انور بصحبة ثالث

يدعى سليمان جمعة يقيمون في الجماهيرية منذ فترة طويلة، وان توفيق ميلاد نفسه قضى «قرابة العام في الجماهيرية» التي وصلها عن طريق ايطاليا وانه اوصى مصراتي بالاتصال بانور في

الجماهيرية اذا احتاج اي شيء اثناء وجوده في مصر واكد عليه ان لا يتحدث معه بالعبرية فانور متخف عن المخابرات الليبية ويعيش في مامن من مطاردات اجهزة المخابرات العربية.

ميلاد زار القاهرة مرتين، ويدعي انه يحضر للاتصال بابنه انور ولكنه حسب ما جاء على لسان مصراتي انه التقى بديفيد اوفيس في فندق الشيراتون في بداية عام ١٩٩٢ وهناك التقى مع مصراتي وترك له رقم هاتف انور ابنه، وانه مكلف بجمع معلومات عن ليبيا انطلاقا من القاهرة لصالح الموساد.

اما شقيقه عبد السلام ميلاد فهو مقاول كبير ومسجل في اسرائيل وهي مكانة لا يصلها من العرب سوى النزر اليسير، ويؤكد مصراتي انه قام بعدة مهام تجسسية في ليبيا وانه استكشف قصر العقيد معمر القذافي على البحر في طرابلس وانه اطلع بواسطة اهله على كثير من اسرار الجماهيرية الليبية قبل ان ينطلق عبر القاهرة الى «اسرائيل حاملا معه كل اسرار الجماهيرية التي مكنه منها انور ابن توفيق ميلاد.

بنفس قوة ومهارة عائلة ميلاد هناك عائلة ابو سالم وكبيرها خليل ابو سالم «عربي اسرائيلي» مقاول له نشاط مع حزب العمل السرائيلي، معروف في الاوساط العربية انه صديق قادة حزب العمل، ولا يخلو بيته من زيارات شبه يومية لقيادات اسرائيلية بارزة، مرصود واولاده من فرق الاغتيالات الفلسطينية التابعة لحماس، ولا يستطيع الخروج من بيته .. خليل لم يزر مصر على حد قول مصراتي انما الاخير يؤكد ان اولاده احمد وعدنان وعزام وعامر من زوار القاهرة والاول يعمل بشكل رسمي مع الموساد ويقول ضابط المخابرات المصرية ان هؤلاء يمثلون «الطابور الخامس» الاسرائيلي العامل الان في الاراضي المصرية ويقول ان هذا الطابور مجند لضرب الجبهة الداخلية وايهان قوتها وتفتيت صلابتها لنشر الشائعات او نقل المعلومات واثارة الاضطرابات او زرع بذور الفتنة الطائفية.




في "حانة لبنان" سجل الاعتراف

ميسون قتل طليقته وعشيقته ورقص وغنى وسهر حتى الصباح



وصل خطيب باميلا ميسون الى منزلها ليجدها جثة هامدة ممدة على ارض كراج المنزل وقد تلقت ضربات قوية بالة حادة او جسم صلب تسبب في تهشيم جمجمتها من الناحية اليمنى. ولم يكتف القاتل بذلك بل اطلق عليها اربع رصاصات.

بدات احداث هذه الجريمة قبل ثماني سنوات بالضبط .. وبالتحديد في تشرين الاول عام ١٩٨٥. والقتيلة كانت تسكن في منطقة بون كاونتي، وكانت سيدة محبوبة من سكان الحي.. ولذلك آثار قتلها حالة من الحزن والاستنكار بينهم.

برزت الحادثة وقتها وكان الجريمة ارتكبت بغرض السرقة.. وطمعاً فيما كان بحوزة القتيلة من مال هو حصيلة بيع المتجر الذي تشارك فيه وتتولى ادارته ويعرف باسم "بغ رد ماركت".
لكن عند تفتيش حقيبتها عثر بداخلها على مبلغ الفي دولار لم يمسها القاتل.. كما ان باميلا البالغة من العمر ٤٢ سنة لم تتعرض لحادث اغتصاب.. ولم يكن يظهر على جسدها اية علامات تدل على انها قاومت المجرم.. ومن هنا دخلت القضية دائرة الغموض.

وبدات الاحتمالات تتوالى.. واعتقد رجال المباحث ان القاتل ربما كان لصا تسلل الى المنزل وفوجئ بوصول باميلا فاضطر لقتلها بعد ان استدرجها الى الكراج.

قال ايرل هدسون رئيس مباحث المنطقة ان باستطاعته فك طلاسم هذه القضية اذا حصل على معلومات ايجابية من زوجها السابق جون ميسون وهو في السابعة والأربعين من العمر، وكانت باميلا قد انفصلت عنه بالطلاق، بعد ان انجبت منه ولداً في التاسعة من عمره، ويقيم بالقرب من المتجر الذي تمتلكه طليقته.

توجه ضابط المباحث هدسون الى منزل جون ميسون، فعرف انه كان في زيارة لأقارب له في جنوب ولاية انديانا.. ولما عاد جون الى المنزل علم ان الشرطة كانت تبحث عنه.. فذهب بملء ارادته متطوعاً للادلاء باقواله.

وجرى تحقيق روتيني سال خلاله الضابط عن مكان تواجد جون يوم وقوع الجريمة.. فاكد الاخير انه قضى يوماً مزحوماً بالعمل قبل الظهر.. وامضى فترة المساء مع صديقة له في احدى الحانات، وتبين انه علم بخبر مقتل باميلا من خلال مكالمة هاتفية مع صديق له.. وعرف كذلك ان الشرطة تبحث عنه. قال جون ميسون انه ظل على علاقة طيبة مع باميلا حتى بعد انفصالهما، فهي "عزيزة عليه" .. حيث امضى معها حياة سعيدة منذ زواجهما عندما كانت هي في الرابعة عشرة من عمرها.

وطلب ضابط المباحث من ميسون ان يختبر اقواله.. فلم يمانع، وان يتم ذلك عن طريق جهاز كشف الكذب. وفوق ذلك استاجر ميسون مخبراً خاصاً ليتحرى له عن قاتل زوجته السابقة.. واعلن عن مكافاة قدرها ١٠ آلاف دولار لمن يقدم اية معلومات تساعد على القاء القبض على المجرم.

اثار تخلف جون ميسون عن جلسات اختبار اقواله على جهاز كشف الكذب اكثر من مرة ريبة وشكوك هدسون.. وتسلطت عليه فكرة ان جون ربما يكون القاتل الحقيقي.. وعزز هذه الشكوك ما سبق وان قاله جون خلال احدى جلسات الاستجواب من انه لم يكن سعيداً عندما راى زوجته السابقة باميلا تلتقي سراً بعد انفصالها عنه برجل آخر يعمل في تجارة العقار.. وانها تعتزم مشاركة هذا الرجل في فتح مكتب لمزاولة المزاد، مما اعتبره جون منافسة صريحة له لانه كان من بين اكبر المتعاملين في هذا المجال في المنطقة التي يقيم فيها. فقد اعتبر جون هذا الرجل منافساً له مرتين... وفي وضح النهار.

هناك خيوط اخرى توصل إليها هدسون جعلته يعزز شكوكه في ان جون هو القاتل. فقد عرف ان التسوية المالية بين جون وباميلا من شانها ان تحول ملكية البيت الذي تقيم فيه اليها.. وكانت القتيلة تعتزم بيع هذا البيت بعد ثلاثة ايام من تاريخ وقوع الجريمة، وبعد مقتلها كان البيت سيؤول الى جون مما يعني حصوله على ثروة تصل الى ٣٠٠ الف دولار.

ولم تفلح محاولات ومناورات جون ميسون، والجائزة الكبيرة التي وضعها لمن يدلي بمعلومات عن القاتل .. بابعاده عن مقدمة قائمة الذين تحوم حولهم شبهات الجريمة.

بعد كل هذه الوقائع اخذت قناعة رئيس المباحث ايرل هدسون تزداد بان جون هو الذي دبر حادث القتل.. رغم اثبات المتهم انه كان بعيداً عن مكان الجريمة لحظة وقوعها .. اذ ربمايكون قد استاجر قاتلاً محترفاً لمعرفته المسبقة ان اصابع الاتهام ستتوجه اليه.

بعد التحقيقات كان جون يسرح ويمرح حراً طليقاً .. فقد نجح عمله والت اليه ملكية السوبرماركت الذي كان فيه شريكا لزوجته السابقة. وواصل لقاءاته مع صديقته الجديدة "اليس دانيل".. واخذ يتردد عليها باستمرار في مطعمها الصغير الذي تمتلكه. وظلا يستمتعان بحياتهما الى ذلك اليوم من شهر كانون الأول عندما توجها الى احد شواطئ ولاية فلوريدا الجميلة.. فقد وجدت صديقة جون الجديدة اليس دانيل غريقة في مياه ضحلة على الشاطئ.

تبين نتيجة فحص جثة اليس انها تلقت قبل غرقها ضربات شديدة على *الراس جعلتها تسقط* في الماء مغشيا عليها.. وقال احد الشهود انه راى رجلا وامراة كانا يتعاركان في المنطقة التي غرقت فيها اليس. وكالعادة انكر جون علمه بظروف غرق اليس.. ولم يبلغ عنها الا بعد ست ساعات قال انه كان يبحث عنها طوال هذاالوقت قبل ان يتم العثور عليها غريقة.

هذه المرة لم توجه اسئلة تقليدية الى جون.. بل وجه اليه سؤال رئيسي ومحدد: هل قتلت اليس لاسكاتها حتى لا تفضح سراً عرفت به؟

في الوقت الذي لم يتلق فيه هدسون جواباً شافياً على هذا السؤال، عاد ميسون لمزاولة نشاطه واعماله وكان شيئاً لم يحدث.. بل عمد الى اتخاذ صديقة جديدة له.

لم يفقد ضابط المباحث هدسون املة في العثور على من يكشف السر ويتكلم.. ولم يستسلم ليقينه أن الحقيقة ستظهر عاجلاً أم آجلاً.
مر على الجريمة عام واخر.. ثم ثالث ورابع وخامس.. ولم ينقطع تفكير هدسون ولم ييأس.. وحدث التطور المثير الذي كان ينتظره.. كان ذلك في بداية عام ١٩٩٠، حين اصيب احد اصدقائه ويدعى ديفيد لايسون بازمة قلبية.. وخيل الى لايسون انه لن ينجو من ازمته.. فاتصل بصديقه هدسون ليقول له بكل المفاجاة "هل تتذكرها حادثة قتل باميلا ميسون التي وجدت بكراج منزلها قبل خمس سنوات؟ اعتقد انني استطيع مساعدتك في حل لغز تلك القضية .. لا اريد منك مقابل ذلك الا صنيعاً بسيطاً.. وهو أن تساعد *ابني الذي ادخل* السجن بتهمة قيادة السيارة وهو مخموراً".

وعلى الفور وافق هدسون على الصفقة التي عرضها صديقه لايسون. واخذ عند لقائه به يستمع الى اقائله.

قال لايسون ان جون ميسون استاجر قاتلاً محترفاً ليقتل باميلا.. فهز هدسون راسه قائلاً "ليس في هذا الامر من جديد.. نعرف ذلك منذ وقوع الجريمة.. لكننا نريد معرفة من هو هذا القاتل الماجور؟ فاستطرد لايسون انه يعرف الوسيط الذي جند القاتل وهو "بيل جرانت" اقرب اصدقاء ميسون اليه.

خمس سنوات من التحري المضني

حتى توصل اخيرا إلى الحقيقة

عند التحقيق مع جرانت انكر كلياً انه ارتكب الجريمة او توسط فيها واعترف بدوره أن الذي استاجر القاتل شخص آخر يدعى "سال ريدي".. ويشتهر هذا الرجل بقبوله القيام بكافةالاعمال المشروعة وغير المشروعة.. ويستغله ميسون في مهام عديدة مقابل اجر. وبالبحث عن ريدي تبين انه اختفى منذ عام ولا احد يعرف مكانه، باستثناء انه انتقل للعيش في فلوريدا.. وفي مدينة اورلاندو بالذات.

ووافق جرانت على طلب هدسون *ان يذهبا سويا الى اورلاندو* لمقابلة ريدي ومعرفة هوية القاتل الماجور لحساب ميسون.

اعتمد رئيس المباحث هدسون في خطته الجديدة على جهاز تسجيل سري اخفاه في ملابس جرانت.. وارسل جرانت الى ريدي كي يستدرجه للاعتراف.. وفي الوقت نفسه كان هدسون في سيارته في مكان قريب ومعه جهاز الاستقبال يستمع منه الى حوارهما.

كانت وسيلة جرانت لإقناع ريدي انه يخشى من ان يتهم بمقتل اليس دانييل التي غرقت على شاطئ فلوريدا.. وان الشرطة بدات تلاحق جرانت.. وانه يلجأ الى ريدي لمساعدته في معرفة الحقيقة، وعندما قرع جرس باب الشقة وفتح له ريدي.. ابلغه على الفور انه هرب خشية انتقام ميسون منه ومن ملاحقة الشرطة.

كان هدسون يستمع الى ريدي وهو يقول لجرانت انه بدأ بدوره يخاف انتقام ميسون.. وانه هو الذي توسط بينه وبين القاتل الذي استاجره لقتل مطلقته باميلا.. ولهذا السبب وخوفاً من انتقام ميسون هجر مدينته وجاء الى اورلاندو.

عندما اطبقت الشرطة على شقة ريدي *عرف انه وقع في الفخ*.. وان لا مجال للانكار أو التراجع بعد تسجيل اعترافه لجرانت.

قال ريدي الذي كان يدير متجراً للسلاح بالقرب من مكان سكن ميسون أنه هو الذي توسط بين صديقه وبين جون مورجان الكهل السكير القاسي. لكنه اكد ان مهمته انتهت عند هذا الحد.. ولا يستطيع أن يجزم ما اذا كان مورجان هو الذي نفذ المهمة شخصياً.. وقال كذلك انه سلم لمورجان مظروفاً سميكاً من ميسون يعتقد ان بداخله مبلغ الف دولار. كما ذكر ان ميسون بقي على اتصال مع مورجان.

واعترف ريدي ايضاً أن ميسون كان سعيداً يوم مقتل مطلقته باميلا.. وظل يغني ويرقص في احدى الحانات.

حاول هدسون وضع ريدي في السجن، لكنه استخدمه بنفس الاسلوب مع مورجان ليحصل منه على اعتراف مسجل مثل ما فعل معه جرانت.

كان مورجان يملك حانة في مدينة الأسكندرية الاميركية.. وقام هدسون بتزويد ريدي بجهاز تسجيل خفي.. وافهم أن عليه أن يبلغ مورجان بان ميسون اصيب بالجنون وانه اخذ يلاحق كل من اشترك في قتل زوجته.. وقد حضر اليه ليحذره من ملاحقة ميسون بحكم الصداقة.. خاصة وان الشرطة باتت على ابواب معرفة الحقيقة.

واستبعد مورجان في حديثه مع ريدي أن تتوصل الشرطة لمعرفة شخصيته.. وكانت هذه العبارة كافية لهدسون كي يعتقل مورجان لتورطه.

جاء الدور على ميسون نفسه مرة أخرى.. واستخدم هدسون سال ريدي مرة اخرى للايقاع بميسون.. ولكن بقصة جديدة وهي ان مورجان بدا يثرثر ويتحدث كثيراً عن الجريمة التي استاجره لها. وان ذلك ربما كشف الحقيقة واذان الجميع. التقى ريدي مع ميسون في حانة اسمها "حانة لبنان" حيث كان يسهر حتى الفجر.

وعندما قال ريدي لميسون أن مورجان سيفضحنا.. هز ميسون راسه وقال "ماذا في ذلك.. دعه يقول ما يريد.. فلا دليل على ادعاءاته.. وقد مرت خمس سنوات ولا اظن احداً يصدقه". واستطرد يقول لريدي مهدئاً من روعه "تماسك ولا تنزعج.. ما حدث قد حدث" وبادلاء ميسون بهذه العبارة اكتملت حلقات الاعترافات المسجلة.. فاصدر هدسون أوامره بالقاء القبض على ميسون ومورجان.. وما ان التقيا حتى صاح ميسون بالقاتل الماجور "لقد اوقعت بي" اعترف مورجان ان اساس الخطة كان قتل خطيب باميلا الجديد.. لكنه فشل في ذلك.. فقال له ميسون "ما عليك.. دع الخطيب وشانه.. فانا الآن أريد باميلا نفسها.. اطلق عليها النار وستحصل على خمسة آلاف دولار فوراً وعلى عشرة الاف بعد تنفيذ المهمة".

وروى مورجان كيفية تنفيذ الجريمة بعد أن اخذه ميسون بالسيارة ومر به من امام منزل باميلا ليراها ويتعرف عليها.. حيث كانت تسقي الزهور في الحديقة. وعاد مورجان لوحده ليبلغ باميلا انه موفد من قبل زوجها لاقامة سور يحيط بالبيت.. وطلب منها ان تحضر له شاكوشاً لتثبيت الاسلاك. ولما اعطته باميلا الشاكوس واستدارت وهي داخل الكراج، ضربها به بقوة فاسقطها .. ثم اجهز عليها بطلقات من مسدسه .. دون أن يستمع لتوسلاتها .. وخرج من الكراج ليتخلص من ادوات الجريمة.

تم تقديم مورجان الى المحكمة وادين بجريمة قتل من الدرجة الاولى وحكم عليه بالسجن لمدة ١١٠ اعوام .. وبعد شهر من ذلك قدم ميسون للمحاكمة وكان نصيبه حكماً مماثلاً لحكم مورجان اضافة الى ٣٠ عاماً عن تهمة الشروع بقتل خطيب باميلا.. الجريمة التي لم تتم.

وكان هذان الحكمان ثمرة لجهود رئيس المباحث هدسون الذي ظل يتابع خيوط الجريمة.. ولم ييأس او يستسلم.. حتى توصل الى الحقيقة بعد خمس سنوات من التحري المضني.

الرياضة

الرأي الرياضي

تحية الى قطر

انظار مليار و (٢٠٠) الف مشاهد في قارة اسيا "العملاقة" والعالم تتجه هذه الايام صوب العاصمة القطرية الدوحة، المدينة الهادئة التي نجحت بفضل حكمة اميرها وقيادتها في شد انتباه العالم اليها من خلال نجاحها في استضافة تصفيات كاس العالم بكرة القدم عن القارة الاسيوية والتي تنقل عبر اكثر من (٧٠) محطة تلفزيونية في العالم.

وهكذا فان قطر هذا البلد الصغير بحجمه الكبير باميره وشعبه يعود ليؤكد لنا ان الرياضة احدى افضل الوسائل للتعريف بحضارات الامم والدول وان الدعاية التي ستحصل عليها قطر من استضافتها لهذا الحدث الكبير يفوق بكثير ما كان يمكن ان تحصل عليه من فعاليات اخرى قد تنفق عليها مئات الالاف من الدولارات.

تحية اردنية عربية الى قطر ودعوة اردنية لكل الاشقاء العرب للوقوف خلف المنتخبين العربيين الشقيقين السعودي والعراقي ليتمكنا ان شاء الله من تشريف الكرة العربية والتأهل معا الى مونديال اميركا.

سلتنا .. مسؤوليتها مضاعفة

● اما وقد اوقعتنا قرعة بطولة اسيا لكرة السلة في المجموعة الاقوى مع الصين الشعبية – حاملة اللقب – والسعودية – المتطورة – وتايلاند وباكستان فان ذلك يستلزم من نجوم فريقنا الوطني بذل المزيد من الجهد في مرحلة الاعداد، ويتطلب من اتحادنا والجهاز الفني لفريقنا توفير سبل الاحتكاك اللازم للاعبينا قبيل السفر الى جاكرتا حتى لا نؤخذ فيها على حين غرة، وهو يستلزم ايضا التقصي عن واقع منتخبات مجموعتنا من خلال رصد مباريات السعودية مع مصر الشهر الجاري والتعرف على حقيقة مستوى تايلاند والباكستان على اعتبار ان الصين تبقى الاقوى أسيويا.

من هنا فاننا نرى ضرورة عدم الاستهانة بقدرات اي فريق من فرق مجموعتنا.

محمد قدري

جلسة ساخنة لاتحاد السلة اليوم

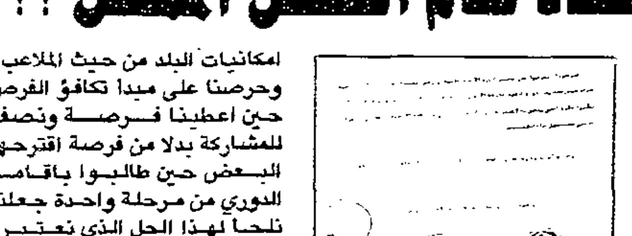
يترأس السيد عصام عماري رئيس اتحاد كرة السلة جلسة هامة للاتحاد الساعة ٥ مساء اليوم في مقر الاتحاد بجبل عمان وذلك للبحث في ترتيبات اعداد فريقنا الوطني لخوض غمار بطولة اسيا السابعة عشرة التي تستضيفها جاكرتا بالفترة من ١٢–٢١ تشرين الثاني القادم.

وقال عماري لـ"الأسواق" انه في ضوء تاجيل بطولة المملكة الدولية التي كان مقررا ان يشارك فيها فريقنا في بيروت اواخر الشهر الحالي، تقرر البحث عن بديل لفريقنا الوطني يقضي باستضافة فريقين من روسيا واوكرانيا، لملاقاتها يومي ٢٤و٢٨ من الشهر الجاري في عمان.

خلال إلتقائه بممثلي الصحافة المحلية

الرحال : الاتحاد قدم أفضل الممكن !!

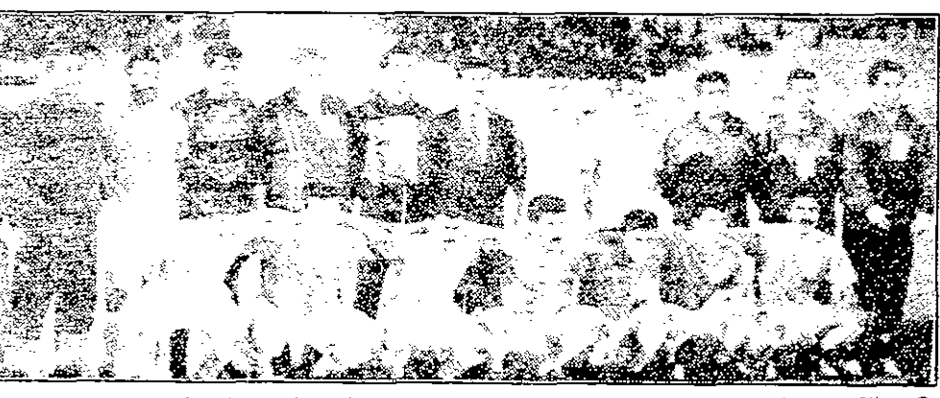
دعا امين السر المساعد لاتحاد كرة القدم السيد خالد رحال خلال اجتماعه مع ممثلي الصحافة المحلية الى تخفيف حدة النقد والنظر بواقعية للقرار الذي جاء رغماً عن الاتحاد والذي لم يكن يامل ان يحدث اي تغيير طارئ. لكنه وحرصاً على رغبة الاندية التي طالبت باقامة الدوري والاستعجال به بعد أن ارهقت خزينتها جراء التاجيلات المتلاحقة على اقامة الدوري ولو بصورة مبتورة على اعتبار انها افضل من لا شيء.. ويبرر الرحال عدم اقامة الدوري من مرحلتين لسفر الفيصلي والرمثا الى الخارج ولقلة الملاعب عدا عن طول الفترة الزمنية التي سياخذنا دوري مكون من ١٣٢ مباراة.. وبالنسبة لمرحلة



الاستكشاف فهي براي الاتحاد افضل طريقة بدلاً من الاعتماد على الترتيب السابق.. ورفض الرحال في الوقت نفسه فكرة عمل مجموعتين متقابلتين يؤخذ اول كل منهما ليلعب على البطولة والوصافة يصعد آخر اثنين من كل مجموعة.. واضاف الرحال نحن نسير ضمن خطة وفق امكانيات البلد من حيث الملاعب.. وحرصنا على مبدأ تكافؤ الفرص حين اعطينا فرصة ونصف للمشاركة بدلا من فرصة اقترحها البعض حين طالبوا باقامة الدوري من مرحلة واحدة جعلنا نلجأ لهذا الحل الذي نعتبره افضل الممكن.

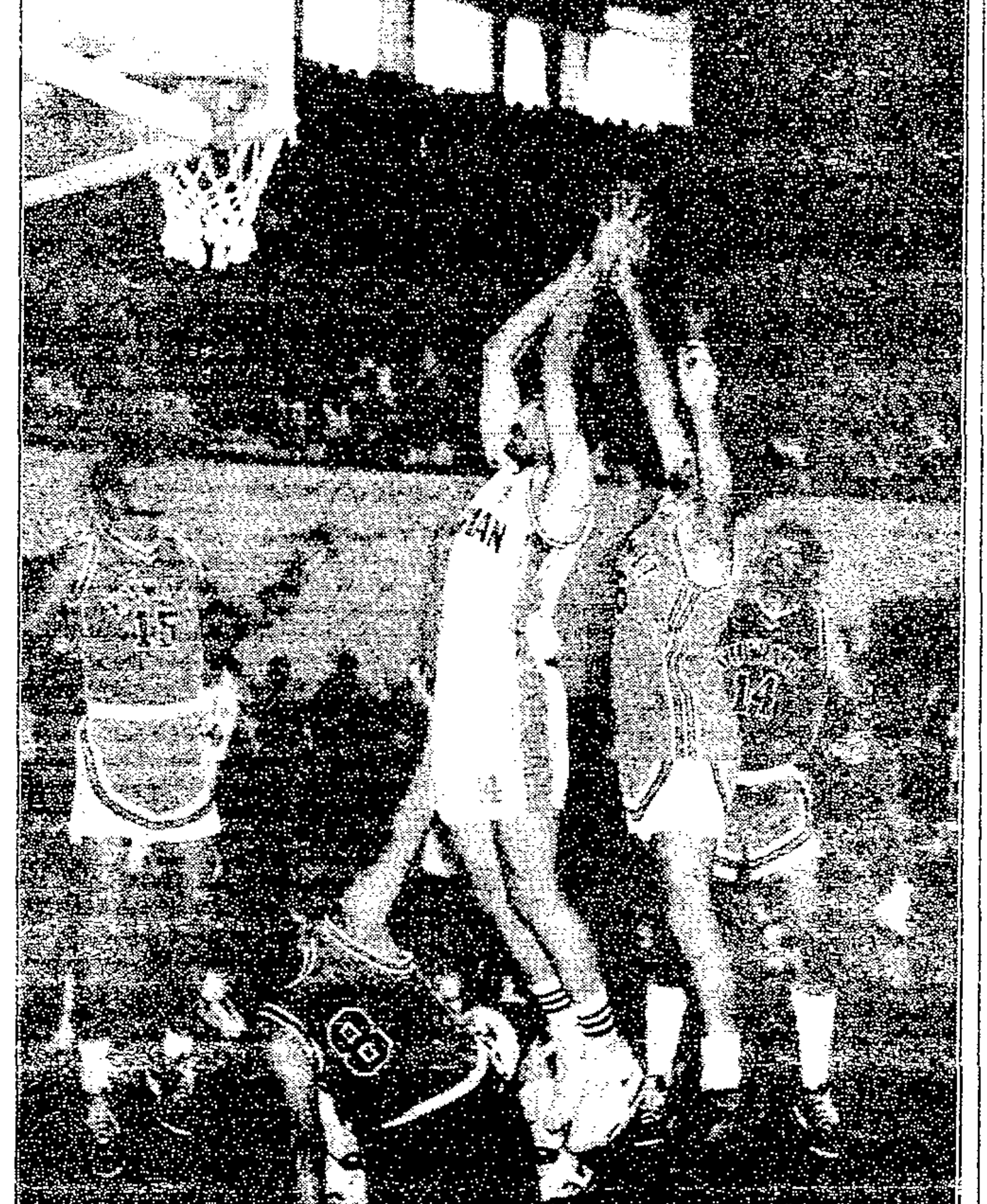
ولختتم الرحال حديثه بالقول ان من حق الاندية ان تعترض لكنه نكر بان ثمانية من الاندية كانت قد طالبت في اواخر تموز بعدم اقامة الدوري على الملاعب الترابية وان عدداً كبيراً من الاندية طالب فيما بعد باقامة الدوري.. ونوه الرحال الى أن الاتحاد يسعى لايجاد حلول توفيقية بين الاندية والاتحاد لما فيه الصالح العام.

الاتحاد العربي لكرة القدم ينتظر كشف الفيصلي



● من الأرشيف.. لقطة جامعة لوفد الفيصلي في بطولة الاندية العربية أبطال الدوري بالدوحة

حددت الامانة العامة للاتحاد العربي نهاية تشرين الثاني القادم آخر موعد لتثبيت مشاركة الاندية العربية في نهائيات بطولة كاس الكؤوس الرابعة للاندية العربية التي يستضيفها النادي الاهلي القطري بالفترة ما بين ٩ ـ٩٣/٢/٢٤ بمشاركة (٨) فرق عربية هي «القادسية السعودي، الموردة السوداني، شليف الجزائري، النجم الساحل التونسي، حيفا الفلسطيني، الأهلي القطري والفيصلي الذي يشارك في هذه البطولة للمرة الأولى في تاريخه بعد ان كان قد شارك هذا الموسم في نهائيات الاندية العربية ابطال الدوري، وحصل فيها على المركز الثالث بمشاركة الاسماعيلي الذي فاز على الفيصلي في التصفية الاولى ٢ / صفر بعد ان كان الفيصلي قد دك مرمى الشباب الاماراتي بسبعة اهداف لهدفين.



● لقطة من مباراة الاردن والكويت في بطولة العرب السابقة بدمشق

قرعة سلة آسيا

الأردن في مجموعة الصين !

اوقعت قرعة بطولة اسيا السابعة عشرة لكرة السلة التي تستضيفها العاصمة الاندونيسية جاكرتا بالفترة من ١٢–٢١ تشرين الثاني القادم فريقنا الوطني في المجموعة الاولى والاقوى الى جانب منتخبات الصين الشعبية –حاملة اللقب–، السعودية، تايلاند، والباكستان.

افضى بذلك لـ"الأسواق" السيد عصام عماري رئيس اتحاد كرة السلة الذي قال انه تلقى قبل امس خطابا عبر الفاكس من سفيرنا في جاكرتا السيد لؤي الخشمان يفيد بأن السيد وليد الحديد الملحق في سفارتنا مثل الاردن في حفل اجراء القرعة بجاكرتا حيث تم توزيع الدول الـ(١٨) على (٤) مجموعات بحيث يتأهل اول وثاني كل مجموعة الى دور الثمانية.

تفاصيل القرعة

وتاتي تفاصيل القرعة التي تمت في ضوء ترتيب الدول المشاركة في البطولة السابعة التي جرت في اليابان قبل عامين.

المجموعة الاولى.. الصين الشعبية، الاردن، السعودية، تايلاند والباكستان.

المجموعة الثانية.. كوريا الجنوبية، الفلبين، سنغافورة والامارات.

المجموعة الثالثة.. اليابان، ايران، هونغ كونغ واندونيسيا.

المجموعة الرابعة.. الصين تايبيه، كوريا الشمالية، الكويت، ماليزيا وبنغلادش.

ويذكر أن الاردن والسعودية التقيا وتبادلا الفوز في بطولتي اسيا والعرب باليابان ودمشق خلال العامين الماضيين، فيما فاز الاردن على الكويت في بطولة العرب.

وينتظر ان يتوجه فريقنا الى جاكرتا يوم ٨ تشرين الثاني

ضمن بطولة (١٩)

الاهلي يجتاز الجزيرة

فاز الاهلي على نظيره الجزيرة في مباراة كرة السلة التي جرت على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مساء امس ضمن بطولة (١٩) بنتيجة (٧٣ – ٥٧) والشوط الاول (٣٩ – ٢٤)

قدم الاهلي مباراة جيدة وخاصة في الشوط الاول وظهر كفريق متجانس ومتكامل اثبت انه سينافس بقوة للظفر باللقب وتميز منه بشكل خاص زيد الخص ووسام نينو وصانع العابه فيصل النسور.

الجزيرة لم يقدم المستوى المتوقع وطغت الفردية على اداء لاعبيه، وتاثر بشكل كبير بخروج نجمه الابرز منذر المحيسن لاصابته بشد عضلي في الشوط الثاني من المباراة التي تعتبر الاولى للجزيرة في البطولة بينما كان الاهلي قد فاز سابقا على العباسي (١٠٦ – ٤٠) وتقدم الان خطوة كبيرة نحو الصدارة.

ادار المباراة بكفاءة الحكمان ناصر بدرساوي وغالب بلعاوي.

فوز ساحق للحرس الملكي

فوز كبير للحرس الملكي وتعادل الخامسة مع الخاصة في نطاق مباريات الدوري العسكري لكرة القدم، اقيمت مباراتان فاز في الاولي فريق الحرس الملكي على الفرقة الرابعة بنتيجة كبيرة وصلت الى ٩ – صفر وفي المباراة الثانية، تعادل فريقا الفرقة الخامسة مع الفرقة الخاصة بهدف واحد لكل منهما

كأس أندية افريقيا

الزمالك يقترب من اللقب

فاز فريق نادي الزمالك المصري (١/٣) على فريق سيتشتري النيجيري في مباراة الذهاب للدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للأندية ابطال الدوري والتي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية في القاهرة . وانتهى شوطها الاول بتقدم الزمالك بهدف وحيد سجله اللاعب ايمن منصور في الدقيقة (٣١) من المباراة، وفي الشوط الثاني استطاع الفريق النيجيري ان يدرك التعادل بعد ان اخطأ حارس الزمالك حسين السيد في السيطرة على الكرة التي امسكها وسقطت من يده لتسكن المرمى في الدقيقة (٥١)، الا ان الزمالك استطاع ان يسجل هدفه الثاني في الدقيقة (٦٢) من ضربة جزاء نفذها المهاجم خالد الغندور وفي الدقيقة (٦٥) عزز الزمالك تقدمه بهدف ثالث سجله ايمن منصور من كرة عرضية قوية من خالد الغندور. وفي الدقيقة (٧٧) خرج نجم الزمالك خالد الغندور مصابا ليحل محله ناصر عبدالحميد ، وقد لا يتمكن الغندور من اللعب في مباراة العودة التي ستقام في لاجوس بنيجيريا في اواخر الشهر الحالي .

ويذكر ان اهلي مصر تخطى هو الاخر الدور قبل النهائي لبطولة اندية افريقيا ابطال الكاس بفوزه مساء الجمعة الماضي في القاهرة على فريق كانيمي ووريورز النيجيري ٣/صفر .

اليوم .. قضايا هامة في جلسة اتحاد الإعلام

يعقد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين بمقره في اللجنة الاولمبية اجتماعه الاسبوعي برئاسة الزميل نظمي السعيد والذي يتضمن جدول اعماله بعض القضايا المهمة.

- عقد لقاء اعلامي مع وزير الشباب لتناول قضايا الرياضة ودور الاعلام فيه.
- ندوة الرياضة النسوية المزمع عقدها بالتعاون مع جامعة البنات.
- النظر في عقد ندوة تخصصية تحت عنوان اصحاب قضية تهدف الى تفسير بعض التصورات الرياضية المستقبلية في ظل حوار ديمقراطي.
- ايفاد من يمثل مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعات مجلس التطوير الاسيوي الاولمبي في الكويت أواخر الشهر المقبل.
- كما يبحث الاتحاد في الخطوات الاولمبية التي تتصل بعملية الايفاد في ضوء المتغيرات في الساحة وصدور بعض الصحف الجديدة اليومية والاسبوعية.
- وينتظر ان يقدم كل عضو في مجلس الادارة تصوراته حول الواقع الجديد لعملية الايفاد.

اتحاد الجودو يعتمد خطة ٩٤ في كتيب تاريخي

انجز الاتحاد الاردني للجودو مسودة كتيب يتضمن خطة انشطته وفعالياته التي تم اعتمادها للعام المقبل ١٩٩٤ وسيصار الى طباعة الكتيب السنوي المصور والشامل ومن ثم سيتم توزيعه على جميع الاندية والمراكز والهيئات والاتحادات المحلية كما سيوزع على الاتحادات العربية والدولية الرياضية والجهات ذات العلاقة ويشتمل هذا الكتيب على اربعة وخمسين صفحة من الحجم المتوسط ويتصدر الغلاف شعار الاتحاد ثم كلمة رئيس الاتحاد وتطلعاته للعام الجديد ويتضمن كذلك الهيكل التنظيمي لمجلس الاتحاد ولجانه العاملة ثم ملخصا لاهداف الاتحاد وصلاحياته ونبذة عن تاريخ رياضتي الجودو والايكيدو وحركاتهما ومصطلحاتهما الفنية ثم ملخصا لمنجزات الاتحاد وفعالياته في عام ١٩٩٣ وكذلك تفصيلا للبطولات واللقاءات والدورات ومختلف الانشطة المزمع اجراؤها في العام القادم ومن ابرز الفعاليات المخطط لها العام القادم ١٩٩٤ ما يلي:

- بطولة الاندية والمراكز الرمضانية وعروض للايكيدو في الفترة من ٢٢ ـ ٩٤/٢/٢٥.
- بطولة عربية للرجال والانسات في القاهرة خلال شهر اذار.
- دورة لترقية الاحزمة للايكيدو بتاريخ ٩٤/٣/١٩.
- بطولة الربيع للجودو من ٢٥ ـ ٩٤/٤/٢٩، وبطولة كاس الاردن للوزن المفتوح بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش في الفترة من ٧ ـ ٩٤/٦/١٠.
- بطولة الكاس الذهبي للجودو بمناسبة عيد الجلوس الملكي من ٨–١٩٩٤/٨/١٢ يتخللها عروض لفنون لعبة الايكيدو.
- المشاركة في بطولة هيروشيما الاولمبية باليابان خلال شهر تشرين الاول.
- دورة المدربين المستجدين للايكيدو من ١٧–١٩٩٤/١٠/٢٤.
- معسكر تدريبي خارجي

دورة صقل الحكام بدأت

افتتحت في كلية التربية الرياضية مساء امس ندوة صقل حكام كرة القدم. والتي يعقدها الاتحاد الاردني لكرة القدم بالتعاون مع العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا لكرة القدم.

وقد شهدت الدورة اقبالا كبيرا من الحكام العاملين في الاتحاد بالاضافة الى الحكام المستجدين، وتم القاء عدة محاضرات تناولت الجوانب التحكيمية المختلفة للعمل على تطوير عمل حكم كرة القدم، والقى العميد فاروق بوظو محاضرة تحدث فيها عن كثير من الامور التي تهم الحكام والتحكيم.

وتستمر فعاليات الدورة حتى العشرين من الشهر الجاري.

تصفيات كأس العالم للقارة الآسيوية

قلوبنا مع السعودية اليوم واليابان تسعى لالتهام إيران!

تدخل تصفيات القارة الاسيوية للتاهل الى كاس العالم لكرة القدم اليوم مرحلة قد توضح بعض ملامح المتاهلين، حيث تتقابل السعودية مع كوريا الشمالية في مباراة مصيرية للمنتخب السعودي الذي يلقى مؤازرة منقطعة النظير في الدوحة، كما يلتقي في المباراة الثانية المنتخب الياباني مع المنتخب الايراني، حيث سيحاول اليابانيون ضمان نتيجتهم مبكرا مع ايران للمنافسة على التاهيل.

السعودية x كوريا الشمالية

تبدأ السعودية مشوارها الحقيقي نحو التاهل لنهائيات كاس العالم بلقائها مع كوريا الشمالية في مباراتها الثانية في التصفيات، والمشاهد لمباراة المنتخب السعودي مع اليابان يلاحظ مدى قوة ولياقة لاعبي الفريق، كما يلاحظ الاصرار على عدم اضاعة اي نقطة، فالفريق متكامل الصفوف، يمتلك مجموعة من النجوم القادرين على تحمل المواقف الصعبة: ويحدو السعوديون اليوم امل كبير في تحقيق الفوز على كوريا الشمالية، على الرغم من فوزها على العراق في مباراة الافتتاح.

السعودية لعبت امام اليابان بخطة دفاعية بحتة، حيث ركز المدرب البرازيلي على طريقة ٣:٣:٤ وساعد ذلك على تفريغ منطقة الوسط وامتلاك اليابانيين لمنطقة المناورة، وقد تكون هذه المباراة فرصة للعويران للتعويض خصوصا بعد العرض المتواضع الذي قدمه امام اليابان مما اضطر المدرب الى استبداله بسامي الجابر الذي اظهر مستوى جيدا ويمكن للمنتخب السعودي حسم المباراة اذا بدأ بالهجوم منذ البداية والضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة.

في الجانب الاخر، قد لا تبدو الفرصة مواتية للفريق الكوري الشمالي لتكرار ما حققه امام العراق، فلكل مباراة ظروفها التي تتحكم بها، وسيعتمد الفريق الكوري على طريقة دفاعية بحتة يحاول من خلالها مراقبة مفاتيح اللعب الرئيسية للمنتخب السعودي، ثم القيام بالهجمات المرتدة التي تتميز بالسرعة العالية، وسيواجه هجوم كوريا الشمالية صلابة الدفاع السعودي الذي يقوده المدافع اليقظ فؤاد انور، وحارس المرمى محمد الدعيع الذي كان نجما في مباراة فريقه السابقة.

اليابان x ايران.

تبدو مهمة الفريق الايراني صعبة للغاية في المنافسة على التاهيل عن فرق المجموعة خاصة بعد المستوى المتواضع الذي قدمه امام كوريا الجنوبية حيث شاب التوتر لاعبيه وخاصة في الناحية الدفاعية، وقد يحاول مدرب الفريق تلافي الاخطار التي وقع فيها الدفاع خصوصا حارس المرمى من خلال التركيز على اغلاق المنطقة الخلفية ثم اعادة بناء منطقة الوسط لتموين المهاجمين بالكرات.

وعلى النقيض من ذلك، سيحاول المنتخب الياباني فرض سيطرته منذ البداية والدفع بالثقل الهجومي والسيطرة على منطقة الوسط، فالعرض الذي قدمه الفريق الياباني امام السعودية يؤهله لان يكون ابرز المنافسين على التاهيل، حيث سيدخل اليابانيون مباراة اليوم بثقة عالية، بعد تعرفهم على مستوى الفريق الايراني وسيعتمد اليابانيون على لاعبهم البرازيلي الاصل راموس في السيطرة على منطقة الوسط، ثم تموين المهاجمين بالكرات.



● منتخب السعودية .. قلوبنا معه

هل تحصل اسيا على ٣ مقاعد في كأس العالم ؟!

الدوحة – رويتر – قال سب بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» امس الاحد ان اسيا قد يكون لها ثلاثة فرق في نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٨ وان اليابان قطعت نصف الطريق نحو استضافة كاس العالم عام ٢٠٠٢.

وقال بلاتر الموجود في العاصمة القطرية التي تستضيف المرحلة الاخيرة من تصفيات القارة الاسيوية لكاس العالم المقبلة التي ستقام بالولايات المتحدة العام المقبل انه دهش من المستوى الجيد للعب في التصفيات.

وقال «انهم يلعبون افضل من الفرق الاسيوية التي كانت في نهائيات كاس العالم الماضية».

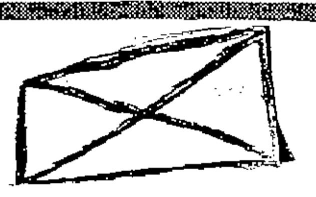
واضاف «اذا لعب الفريقان الممثلان لقارة اسيا جيدا في الولايات المتحدة اعتقد ان هناك فرصة لتحصل اسيا على مركز ثالث ومعنى هذا ان طرفا اخر لا اعرفه الان سيخسر مكانا» في النهائيات.

وقال بلاتر انه كان من المنطقي ضم منطقة اوقيانوسيا الى اسيا في تصفيات كاس العالم لتتاهل منها ثلاثة فرق للنهائيات.

وكانت قارة افريقيا قد حصلت على مركز ثالث في نهائيات كاس العالم المقبلة عام ١٩٩٤ على حساب اوروبا بسبب الاداء المتميز للكاميرون على كاس العالم الماضية عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

وعن محاولة اليابان استضافة كاس العالم عام ٢٠٠٢ قال بلاتر انها «قطعت شوطا كبيرا ويمكننا ان نقول انها اصبحت في منتصف الطريق ومن الصعب اللحاق بها».





الرياضة

د. عويدات يترأس اجتماع لجنة العمل التطوعي

يترأس د.عبدالله عويدات وزير الشباب - رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي اجتماع اللجنة الذي سيعقد في الساعة (١١) من صباح غد في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب .

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من القضايا والموضوعات المتعلقة بعمل اللجنة ومن ابرزها وضع نظام اساسي لها وتقييم الحملات التطوعية التي نفذتها لغاية الان واستعراض السبل الكفيلة بتطوير ادائها والمشاريع التي ستقوم بها خلال المرحلة المقبلة .

يذكر أن اللجنة التي تم تشكيلها بتوجيه من جلالة الملك الحسين تضم في عضويتها ممثلين عن مختلف المؤسسات العامة والخاصة .

دور الأربعة لكأس الأردن ينطلق اليوم

كيف يكون ظهور سحاب الأول ؟!

سيحتاج سحاب لدعاء الوالدين كثيرا لصبغ ظهوره الاول في مربع الاربعة الكبار لمسابقة الكاس بالمظهر اللائق.. ان لم يتعده - كطموح مشروع - لبلوغ النهائي على الاقل كخطوة اولى تؤكد مدى التطور الذي اصاب الفريق منذ تسلمه عدنان مسعود... وعلى الطرف الاخر ربما كان الرمثا - المستعد جيدا - قلقا للغاية من حماس سحاب ومثله سيكون الفيصلي الذي يواجه القادسية بروحه الخلاقة التي هندسها جيدا سعد حمزة.. لكن المشكلة الوحيدة التي تواجه سحاب والقادسية اضطرارهما اللعب على ارضية العشب الطبيعي التي حملت اكثر من ذكرى سيئة لهما.. لكن كيف تبدو اللقاءات من خلال رصد «الاسواق»...

الاجابة... بين السطور!!



● فريق الرمثا

لا يوجد لسحاب ذكريات حاسمة في مسابقة الكاس على الاقل مع الرمثا.. وسيكون لقاؤهما في الرابعة من بعد ظهر اليوم على ارض ستاد الحسن لقاء خالي الذهن اللهم الا اذا اعاد كلاهما شريط الذكرى للدوري المنصرم الذي فاز الرمثا بلقاء الذهاب فيه ١/٢ في حين اعلنت صافرة نهاية حكم لقاء الاياب بالتعادل الايجابي ٢/٢ وبالمناسبة اصبح سحاب متخصصا بالتعادل ٢/٢ حيث فعلها مرتين في الكاس مع شباب الحسين ومع الوحدات كما اصبح متخصصا بالفوز بالركلات الترجيحية على الاقل في مسابقة الكاس... وتسجيله هدفين ودخول مرماه هدفين يعني - رقميا - ان هناك توازنا بين قواه الدفاعية والهجومية وان كانت هذه ميزة ترجح كفة الفريق هجوميا فانها - على الاطلاق - ضده دفاعية.. لكن خالد نيب الذي كان مصابا سيعود اليوم مما يعني ان ميمنة الفريق التي انتهكها الوحدات وسجل من خلالها هدفين ستكون مؤمنة نوعا ما بالتنسيق طبعا مع علي نلجي وصخرة الدفاع احمد عبدالقادر وانس صبره وقد يلجا المسعود للدفع بلاعب خامس يساعدهم في للخلف لتطويق راسي حربة الرمثا الشقران وعزايزه او العقوري.. في الوسط سيكون هناك المجال مفتوحا للاسمر غالب راجي الذي يجيد اللعب بيسراه والمراوغة المجدية وسيدعم السبتي ومحمد صبره موقف راجي وصبره كان مختصا الدوري الماضي بتسجيل الاهداف في الاوقات القاتلة حين كان التعادل او الخسارة تخيم على لقاءات سحاب وبالنسبة لاحداث اكتشافيه كسبهما سحاب محمد الجبور وعباس عويد فربما تجرعا مزيدا من الثقة بعد ان سجلا بمرمى عثمان برهومه هدفين اكد الاول استعداد الجبور الجيد ليكون هدافا فيما برهن عويد ان لديه راسا ذهبيه قد تخفف عبء الضغط عن الاشهب الذي لا يجيد اللعب الا امام الباكستان.

- على راي مدربنا الوطني السابق - وستكون امامه فرصة اليوم ليبرهن انه خليق بالاضواء حين يعود للتهديف على العشب الطبيعي الذي لم يعتاد عليه - هو وفريقه - وربما كان العائق الاول والاخير امام الفريق ككل.. هذا عن سحاب اما عن الرمثا فلا جديد الا رغبته باللحاق بالوحدات في عدد مرات الفوز (فاز بالكاس مرتين فقط)..

واستعداده اللاهب لبطولة الانديه العربية بجده قد يعطيه هذه الفرصة ان لم يعود منها - لا سمح الله - بنتائج مشجعه مما يضفي نوعا من الاحباط على لاعبيه فلا يعودون لإكمال المشوار بنفس الجدية..

فوز الفريق على الاهلي جاء باهتا ومن خلال هجمة انهاها بدران الشقران في الشباك ولم يتبعها هجوم كاسح كعادة الرمثا.. وعادل يوسف المدرب يدرك هذا تماما واذا ما اراد البطولة فعليه اشراك كامل نجومه واطلاق العنان لموهبه فايز بديوي ان تظهر بشكل افضل مع مزيد من التحرر للحوراني وخالد العقوري بعد ان تعافيا تماما من اصابتهما..

في لقاء اليوم مسموح التعادل ومرغوب اكثر الفوز بعدد وافر من الاهداف لتعويض فارقها في اللقاء التالي لها الذي لم يتحدد موعده بعدا!!

صراع الديكه

اما المباراة التي كان من المقرر ان تقام الجمعة تاجلت لما بعد عودة الفريق الوطني من الامارات فقد تتخذ مسربا اخر مغايرا للقاءات القادسية والفيصلي السابقة.. فالقادسية كان حصانا اسود، يغلب الفرق الكبيرة فقط ثم تدرج حتى اصبح مهتما الان بمقاسمتها «لقمة العيش» بمعنى التدخل في توزيع الكؤوس والميداليات على كبارها.. واذا كان لقاء الدرع قد افلت منه وراح للرمثا بفارق الركلات فان لقاءه بالفيصلي لن يكون كذلك.. فقد فاز الفريق على الفيصلي اكثر من مرة كان اخرها في ملعب الزرقاء الترابي في الدرع حين ازاح هدف رعد المومني المصوب من خارج قوس الجزاء الفيصلي عن البطولة.. لكن تلك البطولة كانت «الدرع» وبالنسبة للفيصلي هذا يعني الكثير اذ يعتبرها مسابقة غير مصنوعة له وبدلا منها «فصل» على «مقاسة» مسابقة الكاس هذه التي فاز بها ٦ مرات ووصل نهائياتها مرتين (٨ من ١٣) اي انه تواجد في اكثر من نصف نهائياتها وعزمه هذا اليوم لا يقل حده بعد ان تكاملت صفوفه بشكل مذهل بل ان لديه كوكبه من اللاعبين الجاهزين لايدخلون الملعب احيانا كجعفر حماد، راتب العوضات، طارق عوض، عماد مفرج وعلي الزعبي ولو كان هؤلاء في ناد اخر لربما لعبوا اساسيين طوال الدوري.. لكن الزحمة ذات فائدة اذ استطاع السعيد من خلالها ايجاد البديل المكافيء لكل مركز من مراكز لاعبيه الاحدى عشر... وما يلفت النظر هذه المرة تاقلم صبحي ، عوض على مركز راس الحربة وهذا يعني كثيرا من المصائب للاخرين.. فحين لعب هذا العوض الصغير في الوسط كان ابرز لاعبي الاردن وربما يزاحم مهاجمي البلد منذ الان فصاعدا نظرا للروح الخلاقة الموجودة بداخله... وكذلك حب التهديف المتزايد في نفس سميه «سليمان» الذي سجل «٣» اهداف من اصل السته التي سجلها الفريق في الكاس حتى الان.. خلل الفيصلي الوحيد موجود في ثلاثي اضواء الدفاع في الخلف وفي الميسره حيث زياد ابو شنب الذي استنزف كل طاقاته على ما يبدو موسم ٩١/٩٠ وبدا يحتضر الان.. لكن جماعيه اداء افريق ووجود رائد احمد ومهند محادين في الخلف يضفون بعضا من الثقة في الخلف التي يحاول الازرق عادة التغطية عليها بالهجوم المستمر الهادر!!

اما القادسية فقد اوحى لهم غياب مصطفى ادم في الهجوم بخلق مهاجم «الماني» جديد تمثل في شخص منير ابو هنطش الذي ربما كان مع ثائر ابراهيم ابرز ما في القادسية الان..

وتكفي الطريقة الساحرة اتي سجل فيها منير هدفيه بمرمي الفحيص لتاكيد مدى تطور ادائه فقد اطلق قنيفة هائلة من خارج المنطقة الحرام كما وضع براسه الكره في الشباك كما لو وضعها بيده في سقف الزاوية الصعبة وبمساعدة مازن شاهين الذي اصبح قويا اكثر لكنه فقد حتى الان لحساسية تهديفية في الموسمين السابقين.. وربما كان كل ذلك ليس ذا بال اذ ما قسنا مدى تطور اداء القادسية الذي يحتاج الفيصلي هذه المرة لاكثر من المعاناة للتخلص منه اذا ما اراد الوصول للنهائي.. في الكاس الماضية فاز الفيصلي ٢/١ بعد طلوع الروح... وبذا يكونا متعادلين في اخر لقاءين خاضاهما سويا.. فمن يربح الثالثة!!

العابد يرد على المصري

قال السيد قاسم العابد عضو اتحاد كرة السلة ردا على ما ذكره السيد رزق المصري حول علاقة اتحاد السلة بمدينة الحسن وتعاملهما ان ما جاء على لسان الزميل والاخ رزق جاء مبنيا على السماع ومعلومات بعيدة عن الصحة حيث انني عضو اتحاد في كرة السلة وأسكن في اربد وأعايش الفرق في كل مباراة واجد لزاما علي أن اقول بان العلاقة بين اتحاد السلة ولجانه واسرة مدينة الحسن علاقات مبنية على الود والتفاهم والمصلحة العامة ولم اسمع اية شكوى او تذمر على لسان اي فريق او لجنة حول عملية الحجز او التنسيق مع المدينة وإنني إذ اتقدم بالشكر لأسرة مدينة الحسن مؤكدا الاعتذار بإسمي الشخصي وبإسم الزملاء في الاتحاد عن ما جاء مؤكدين حرصنا على استمرارية التعاون بين الاتحاد ومدينة الحسن متمنين من الزملاء توخي الحقيقة والواقعية والموضوعية في النقل .

بلازا للياقة البدنية في خدمة الرياضة

واصل اللاعب يزيد صوقان مسلسل انتصاراته ببطولة البلازا للسكواش وحقق فوزاً كبيراً على قتيبة طه ٣/صفر في مباراة قدم فيها اللاعبان لمحات فنية جيدة وبذلك يتأهل يزيد صوقان لمقابلة وائل طلبت بالمباراة النهائية يوم الأربعاء المقبل.

وتقام اليوم مباراة هامة بين وائل طلبت وقتيبة طه، وفوز طلبت يعني قطع نصف المسافة للظفر بالبطولة وخسارته تعني تمهيد الطريق امام صوقان للفوز بلقب البطولة.

بلازا في خدمة المنتخبات الوطنية

هذا ما اكده السيد فيصل ملحس مدير مركز بلازا الذي اضاف بأن المركز يفتح ابوابه لكافة لاعبي المنتخبات الوطنية لرفع اللياقة البدنية وطالب الاتحادات بالتنسيق للاستفادة من أجهزة المركز.

الفرقة الثالثة تظفر بالضاحية العسكرية

استطاع فريق الفرقة الثالثة الفوز ببطولة الضاحية العسكرية التي نظمها الاتحاد العسكري في الساعة العاشرة من صباح يوم امس ورعى حفل ختامها اللواء الركن عيد كامل وذلك بعد ان استطاع متسابقوها الحصول على افضل مجموع بين الفرق المشاركة ، وجاء في المركز الثاني الفرقة (١٢) ثم الرابعة فالخامسة فسلاح الجو والقوات الخاصة.

● نور للدين مرسلي

لديها ألف حسيبة وألف مرسلي

هكذا تخرّج المدرسة الجزائرية ابطالها

الجزائر التي اصبحت كالمغرب علما من اعلام العرب وشاهد عصر على تطور امتنا.. والتي تزخر بالمواهب التي لن تنتهي بالتاكيد عند حدود رياضة معينة او عند اطار البرواز الذهبي لسعيد عويطة ومرسلي وحسيبة بولمرقة ونوال المتوكل فالجزائر لديها مدرسة خاصة لتخريج ابطال النخبة في رياضة العاب القوى.

السيد سعيد بن صحراوي رئيس رابطة ولاية الجزائر وعضو الفدرالية الجزائرية يحدثنا اليوم عن تجربة بلاده في تخريج الابطال فماذا يقول؟

المدرسة هي الاساس

يقول بن صحراوي في العادة نبدأ مع الاطفال من سن مبكرة من خلال اقامة سباقات للمدارس الخاصة وعندما يصل عمر الطفل الى ١٠ سنوات نبدأ معه بممارسة اللعبة في احد الاندية التي يصل عددها في الجزائر العاصمة الى ٤٠ ناديا لالعاب القوى فقط بينما يصل عدد الممارسين لهذه الرياضة في هذه الولاية الى ٣٥٠٠ رياضي. وهي اكبر الولايات ال ٤٨ في الجزائر.

ويؤكد بن صحراوي انه يوجد في الجزائر اكتفاء كلي من ناحية المدربين وهي تشعر ان لديها العديد من الكفاءات لذلك فهي الدولة العربية الوحيدة التي لم تستعن بالاجانب حتى ان ابرز ابطالها المحترفين يعتمدون على مدربين محليين.

فنور الدين مرسلي يعتمد على ابن عمه عبد الرحمن البطل السابق. وحسيبة بولمرقة يدير اعمالها بوراس... ويخصص يوما الاثنين والجمعة لالعاب القوى من كل اسبوع لتمارس فيه هذه الالعاب في الاندية المنتشرة في الجزائر. والتي تعطي اعضاءها بطاقات عضوية.. وفاقدها او من لا يحملها لا يشارك في اي سباق تنظمه الولاية.

ويضيف بن صحراوي: يقام عادة على حساب الرابطة الموجودة في كل ولاية معسكران سنويا احدهما في الشتاء والاخر في الربيع خلال عطلة المدارس.

متفائل

ويبلغ التفاؤل مبلغه عند بن صحراوي الذي يضيف بان الجزائر ستبقى رافدا ومغذيا حقيقيا لهذه الرياضة التي يمارسها في بلاده اكثر من ٢٥ مليون رياضي. وهناك شاب صغير عمره ١٤ عاما فقط واسمه سيفلكس يقفز لارتفاع ٤,٣٠ م في الزانه.. ويؤكد بن صحراوي ان هدف الجزائر الان ليس مرسلي ولكن الشبيبة فقط. ويطمئن العرب بان الجزائريين لديهم المزيد على الدوام.

للنجوم بريقها الاخاذ وسطوعها في سماء الرياضة الاردنية، وهؤلاء النجوم اعطوا واجزلوا العطاء فكان حقا لهم وواجبا علينا ان نكرمهم ونمنحهم شيئا مما يعبر عن حبنا لعطائهم ولاخلاصهم وابداعهم.

هذا التكريم الذي تبادر اليه "الاسواق" يجد صداه الرائع لدى مؤسساتنا الوطنية ولدى كل الشخصيات ورجال الاعمال الذين يدركون كم هو جميل ان يسهموا في انجاح هذه المبادرة، ويحرصون على ان يقدموا لابناء الوطن المبدعين كل ما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء والابداع.

ويكتمل عرس العطاء الاردني بمساهمتك عزيزي القارىء في انجاح مهرجان تكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣ وحرصك على المشاركة في هذا الاستفتاء الذي تنظمه "الاسواق" لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل ثلاث رياضيات لعام ٩٣

ونحن بانتظار هذه المساهمة وبانتظار ان نلتقي جميعا في سهرة الليلة الكبيرة لتكريم الرياضة والرياضيين في ظل راعي مسيرة الشباب والحركة الرياضية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين.

والله الموفق

ما عليك عزيزي القارىء سوى تعبئة النموذج المرفق والاسراع في ارساله فورا الى "الاسواق" وعلى العنوان التالي:

الاردن - عمان صحيفة "الاسواق" القسم الرياضي - استفتاء "الاسواق" الرياضي

ص . ب . (١١١١٧) الرمز البريدي (١١١٢٣)

كوبون استفتاء نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

الرجال:

١-	٢-
٣-	٤-
٥-	٦-
٧-	٨-
٩-	١٠-

الانسات

١-	٢-
٣-	

شروط المشاركة:

١- لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة.

٢- اخر موعد لتلقي مساهمات القراء هو يوم ١٩٩٣-١٢-٢

٣- يمكن ارسال اكثر من كوبون في الرسالة الواحدة.

٤- تقبل "الاسواق" استلام كوبون المسابقة في مقرها مباشرة. عمان - طريق الجامعة الاردنية بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة .

ديباجه يلغي سفره إلى جدة!

علمت «الاسواق» من مصدر مسؤول أن السيد محمد خير ديباجة عضو مجلس ادارة الرمثا والذي كان من المقرر أن يمثلها في قرعة كاس الكؤوس العربية الثالثة في جدة لن يمثلها بعد ان عجز في الحصول على تاشيرة الدخول الى السعودية. ولكن ادارة الرمثا تجاوزت هذا وبعثت بتفويض الى م. حسن قاسم فردوس ابن الرمثا الموجود في جدة لحضور القرعة التي تجري يوم الاربعاء المقبل.

من جهة اخرى يخضع فريق نادي الرمثا بكامل عناصره الى خطة تدريبية مكثفة على مدار الاسبوع باشراف المدرب عادل يوسف وراتب الداوود.

هذا وغادرنا السيد عبدالحليم سمارة رئيس الهيئة الادارية في نادي الرمثا الى الدوحة بدعوة من الاتحاد القطري لكرة القدم لحضور تصفيات كاس العالم للمجموعة الآسيوية .

نادي الحسين يبحث عن مدرب

يشهد نادي الحسين - اربد جلسة ساخنة لاتخاذ عدد من القرارات اهمها دراسة (٥) طلبات لتولي مهمة تدريب فريق كرة القدم بعد استقالة المدرب منير مصباح والمدرب هاني حناملة.

ومن بين هذه الأسماء المطروحة د. ربيعي، علي كاظم، سعد حمزة، وعلل احد اعضاء مجلس الادارة صعوبة الاختيار لارتباط المذكورين بفرقهم، الا ان النية الجدية تتجه للمدرب سعد حمزة والذي يتولى الآن تدريب فريق القادسية.

جولة لمراكز الشباب

بناء على توجيهات السيد وزير الشباب تم تشكيل لجنة مؤلفة من السيدين فايز الحياري وخالد مصطفى للقيام بجولات في محافظة اربد على مراكز الشباب بغية تقييم انشطتها الرياضية والكشفية للعام (٩٢) ووضع تقرير مفصل عن انجازاتها ومشاريعها المستقبلية يترتب عليها دعم هذه المراكز لاستمراريتها وقد بدات اللجنة جولتها في مراكز شباب الرمثا والطرة والشونة الشمالية وشباب جرش وسوف وبعد غد ستقوم بزيارة كفرنجة وعجلون ويوم الخميس المقبل في اربد ودير ابي سعيد وجرش.

العربي والمشكلة المالية

بحضور السيد خليل دواني مدير رعاية الشباب في محافظة اربد عقدت الهيئة العامة للنادي العربي جلسة واسعة وساخنة حضرها (٨٤) عضواً ناقشت فيها عدداً من الأمور واقرت العديد منها والتي كان من اهمها تفويض مجلس الادارة المؤقت لاقتراض مبلغ من المال من احد البنوك لغرض اقامة بناء دائم للنادي . كما تم رفع سقف عضوية مجلس الادارة من (٧ - ٩) اعضاء.

تنسيق للاحتفال بعيد القائد

عقد السيد خليل الدواني مدير رعاية الشباب في محافظة اربد اجتماعاً في المديرية حضره مشرفو ومشرفات مراكز الشباب في المحافظة لمناقشة برنامج الاحتفال بعيد ميلاد جلالة القائد ووضع التصورات ليتم رفعها لوزارة الشباب للموافقة عليها وهي سباق ضاحية، ومعرض فني وبطولة بكرة الطاولة للشابات، وستبدا احتفالات المديرية في الثامن عشر من الشهر القادم.

انتخابات نادوية

حددت مديرية رعاية الشباب في محافظة اربد تواريخ الانتخابات للمجالس الادارية القادمة للاندية التالية، سوم (١٠/٢٦) ، وغزة هاشم (١٠/٢٧) وسموع (١٠/٢٨).

اخبار نادي الجليل

افاد السيد منعم حسين رئيس الهيئة الادارية لنادي الجليل بان النية تتجه للبحث عن مدرب لفريق كرة القدم بعد أن قدم السيد محمود العابد استقالته من هذه المهمة وتتوقع «الاسواق» أن يكون المدرب القادم السيد منير مصباح الذي كان قد قدم استقالته من مهمة التدريب في نادي الحسين - اربد.

مدينة الحسن للجميع

قال السيد محمود شايش البطاينة مدير مدينة الحسن الرياضية في اربد ان مدينة الحسن هدية القائد لشعبه الوفي تفتح ذراعيها باستمرار ليل نهار لاستقبال الشباب والرياضيين والزوار دون استثناء او تمييز وسياستها نابعة من سياسة وزارة الشباب التي تجسد دورها وتفعله مع المجتمع المحلي والبيئة ولكن ضمن قوانين وانظمة ، وقال ان التنسيق المسبق بين الاتحادات واللجان الرياضية مع ادارة المدينة هما اساس التعاون الذي يعطينا الفرصة لتهيئة الظرف والمناخ المناسبين لاقامة اي لقاء رياضي. وبدون تنسيق مسبق لا يمكن أن يكون هناك مبرر تفتح من أجله أبواب المدينة.

وتمنى على كل الاتحادات التقيد بمضمون تعميم وزارة الشباب الى الاتحادات بضرورة التنسيق المسبق.

مؤكداً حرص المدينة على التعاون الجاد الهادف لخدمة المصلحة العامة.

الهلال وشباب الشامية بافتتاح بطولة معان الكروية

تنطلق يوم الخميس المقبل بطولة اندية محافظة معان لكرة القدم والتي يشارك فيها معظم فرق اندية معان وتقام مباراة الافتتاح بين فريقي شباب الشامية والهلال. ويشارك بالبطولة فرق الشامية والهلال والشيدية والبتراء والراجف وابناء البادية والقردخ والقاع وكلية الشوبك ووادي موسى والحسينية.

وتبرع نادي مناجم الشيدية بكؤوس البطولة.

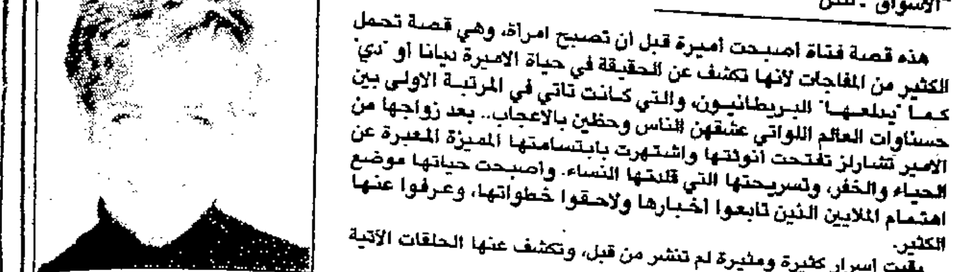
سلامات للبقاعي



غادر السيد محمد خالد البقاعي عضو مجلس ادارة الاتحاد الاردني للكراتيه / رئيس لجنة الشمال مستشفى ابن النفيس / اربد ، بعد الوعكة الصحية التي المت به في الاسبوع الماضي.

«الاسواق» الرياضي تتمنى السلامة لأبي مالك.

الأسواق
ALASWAQ



ديانا
القصة الحقيقية الكاملة
— ٦ —

"الأسواق" - لندن

هذه قصة فتاة اصبحت اميرة قبل ان تصبح امرأة، وهي قصة تحمل الكثير من المفاجآت لانها تكشف عن الحقيقة في حياة الاميرة ديانا او "دي" كما "يدلعها" البريطانيون، والتي كانت تأتي في المرتبة الاولى بين حسناوات العالم اللواتي عشقهن الناس وحظين بالاعجاب.. بعد زواجها من الامير تشارلز تفتحت انوثتها واشتهرت بابتسامتها المميزة المعبرة عن الحياء والخفر، ولتسريحتها التي قلدتها النساء. واصبحت حياتها موضع اهتمام الملايين الذين تابعوا اخبارها ولاحقوا خطواتها، وعرفوا عنها الكثير.

بقيت اسرار كثيرة ومثيرة لم تنشر من قبل، وتكشف عنها الحلقات الآتية من قصة ديانا الحقيقية الكاملة..

عاشت ديانا طفولة تعيسة افتقدت فيها العاطفة والحنان

لقد عانت ديانا الكثير خلال العشرة اعوام الماضية، غير ان هذه التجربة قد منحتها حصانة داخلية كي تتحمل الاعباء العاطفية التي عليها ان تتحملها خلال المرحلة القادمة من رحلة حياتها.

«لكي تخفف معاناة الاخرين، عليك ان تعاني انت ايضا..». واوقات ديانا راتها موافقة تماما.

وفي حين كانت تكافح من اجل العثور على توازن مقبول لحياتها، فانها لتعثر بالتقدم الذي حققته. فهي تقول: «لقد فتحت صفحة جديدة لن حياتي بدات تتغير. ان هذه هي البداية فقط».

كان يفترض ان اكون ولداً

إنها ذكرى لا يمكن ان تمحى. فهي محفورة في روحها وذاكرتها. كانت ديانا سبنسر تجلس بهدوء اسفل السلم الحجري البارد في بيت عائلتها في منطقة (نورفولك) . كانت تسمع حولها صخباً وضوضاء، فقد كان والدها يجمع الحقائب ويضعها في مؤخرة السيارة، وكانت تسمع امها فرانسيس، وهي تدوس باقدامها على الحصى المتكسر في فناء البيت، وانطلق بعد ذلك صوت المحرك عاصفاً...، ثم بدا يتضاءل تدريجياً لتختفي من حياتها الى الابد. كانت ديانا في السادسة من عمرها انذاك. ورغم مرور ربع قرن على هذه الحادثة. إلا ان ديانا ما زالت تتذكرها بوضوح، وتحسها مطبوعة في ذاكرتها، وما زالت تستشعر الالم ومشاعر الرفض وانعدام الثقة والعزلة التي اتت الى انهيار زواج والدها وتاثير ذلك على حياتها ومستقبلها.

قد تكون تلك الاحداث جرت بصورة مختلفة، غير ان هذه الصورة هي التي ظلت ديانا تحملها في ذاكرتها. هناك ايضا عديد من الصور التي تتذكرها عن طفولتها والتي ما زالت تحتشد في خيالها، صورة امها وهي باكية، غارقة بالدموع.. صورة ابيها الوحيد، المغلقة حياته بالصمت الكئيبه صور المربيات العديدات اللاتي كانت تنفر منهن، التنقل المستمر بين احضان الاباء والامهات، صوت نشيج اخيها تشارلز وهو يحاول ان ينام، احساسها بالذنب من انها لم تخلق ولداً. والفكرة الثانية التي تلبستها هي انها «كائن غير مرغوب فيه» او بسبب المتاعب للآخرين كانت تتوق الى العناق الحنون والتقبيل الابوي الدافئ. تتذكر ايضاً ان «كاتالوج» للعب الاطفال من مخزن «هامليز» قد اهدي لها وكانت تحبه. إنها طفولة لم تكن تتمنى فيها اي شيء مادي، بل كانت تحتاج فقط الى العاطفة والحنان وقد علق على ذلك منجمها الخاص «فيلكس لايل» بقوله: «ديانا تنحدر من عائلة تتمتع بامتيازات هائلة، ولكن طفولتها كانت صعبة جداً وتعيسة..».

لقد ولدت ديانا سبنسر في وقت متاخر من بعد ظهر اليوم الأول من شهر يوليو عام ١٩٦١، وكانت الطفلة الثالثة للبارون الثورب، الذي كان في السابعة والثلاثين انذاك والبارونة الثورب زوجته التي كانت تصغره باثنتي عشرة سنة. وكان وزن ديانا عند الولادة سبعة ارطال واثنتي عشرة اونصه.

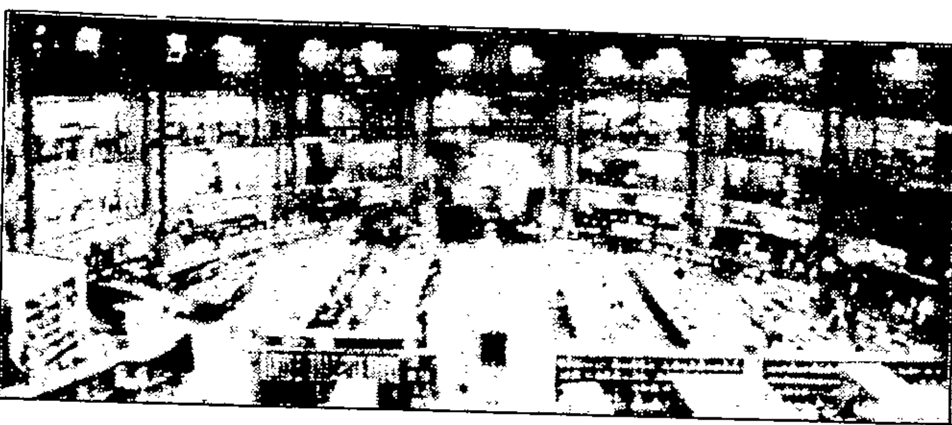
وفي الوقت الذي كان فيه الوالد يبدي سعادته لهذه «العينة الصحية الممتازة» فانه لم يستطع اخفاء شعوره بخيبة الأمل من أن المولود الجديد لم يكن ذكراً، وهو الحلم الذي طال انتظاره لكي يحمل اسم عائلة سبنسر ويكون وريثها الشرعي. ولكثرة ما حلموا وتوقعوا بان يكون المولود ذكراً، فانهم لم يفكروا باختيار اسم انثوي للطفلة الجديدة. وبعد اسبوع من ذلك استقر الراي على اختيار اسم «ديانا فرانسيس» تيمنا باسم والدة الطفلة واسم اجداد عائلة سبنسر.

وفي الوقت الذي كان فيه الدوق الثورب، الايرل سبنسر الراحل، يبدو فخورا بطفلته الجديدة -حيث كانت ديانا قرة عينه- الا ان ملاحظته حول صحتها عند الولادة، ربما اختيرت بصورة دبلوماسية. اذ قبل ثمانية عشر شهراً فقط كانت والدة ديانا قد وضعت مولوداً ذكراً هو جون، وكان مشوها جداً ومريضاً لدرجة انه لم يعش اكثر من عشر ساعات.

يتبع



فرنسا اسم لإمرأة
لغتها مستوردة ولا تملك سوى كلمة وطنية يتيمة


مكتبة عامة في فرنسا

احتفالاً بالمسيرة الالفية للغة الفرنسية، نشرت مؤسسة لغوية متخصصة المعجم التاريخي للغة الفرنسية. ويروي هذا الكتاب في مجلدين سميكين مغامرة الكلمات بدءاً من اصلها وحتى مفردات اللغة الحديثة، ويعرف بواقع "اللغة الفرنسية في فرنسا وخارجها".

ويشير المعجم ان اللغة الفرنسية القديمة ظهرت في أواخر القرن التاسع، وهي نتاج مرحلة تكون تنافسية بين مبحث النطق والتاريخ. وكانت هذه اللغة المتحدرة من لغة لاتينية شعبية احتكت بلهجة جرمانية اضفت عليها الصبغة اللاتينية تكييفا للهجة الغزاة. ولم يبق من الاساس السلتي (الغالي) سوى بعض اسماء الاماكن وكلمات مثل كلمة حصاة، التي كانت تعني حجرا، او فتحة بنطال.

وهي عبارة لم يكن الرومانيون يحتاجون لاستخدامها اذا كانوا يرتدون حللا فضفاضة. واسم فرنسا الذي هو ايضا، وهو امر نادر، الاسم الشجي لامراة، هو ذكرى من الغزوات الكبرى التي توالت في القرن الخامس على الامبراطورية الرومانية في الغرب وعلى بلاد الغال بصفة خاصة. وكان من بين الغزاة قوم جرمانيون يعيشون على ضفتي نهر الراين عند مصبه اسمهم "الفرانكيون". هؤلاء، وبعد اخضاعهم لشمال البلاد استحوذوا على كامل بلاد الغال بقيادة كلوفيس. لكن لغتهم الفرنسية انصهرت مع اللهجات الغالية - الرومانية وأثرتها.

وفي القرن الحادي عشر، انتجت اللغة الفرنسية الفتية "اول رائعة" هي انشودة بطولية.

ويذكر المعجم التاريخي للغة الفرنسية ان البوق العاجي الصغير الذي كان يستعمله الفرسان قديما كان يسمى "اوليفان"، كما كانت هذه العبارة، في تلك العصر، احدى الالفاظ التي تعني في نطقها حيوان الفيل. ولئن حافظت عبارة "اوليفان" على معناها القديم الذي يعني "البوق العاجي"، فان نطق "ايليفان" فرض نفسه عبر التاريخ ليعني حيوان الفيل، واصل الكلمة من اللغة اليونانية بمعنى ثخين الجلد (باشيدارم)، ثم تطور مفهوم العبارة ليعني مقارنة الاشخاص ضخام الجسم، او الذين يتمتعون بذاكرة هائلة، قبل أن تطلق على "الشخصيات المؤثرة والمهيمنة في حزب سياسي".

وكلمة "اسيات" (التي تعني الصحن بالعربية) مشتقة من فعل لاتيني يعني اجلس. وعبارة "ليس في صحنه"، اي تعني انه قلق، وغير مرتاح، لان الصحن يعني "طريقة الجلوس، ووضع الفارس على مطيته"، وفي المعنى المجازي يعني "حالة ذهنية ولحساس".

وقبل ان يوضع، في القرن السادس عشر، بين الشوكة والسكين، كان الصحن، اي عبارة "اسيات"، يعني "مكان مدعو للطعام امام المائدة" و "الاكلة التي تقدم اثناء وجبة الاكل"... وترحل الكلمات في دنيا المعاني، احيانا الى حد بعيد جدا بحيث لا نعود نعرف اصلها. فكيف نستطيع التعرف الى أن عبارة "كانيكول"، التي تعني القيظ، من الايطالية "كانيكولا" التي تعني الكلبة الصغيرة بالنسبة لنجم سيريوس الذي يظهر في نفس الوقت وكوكب الشمس في فترات القيظ الشديد في الصيف، ضمن كوكبة نجوم الكلب الاكبر، بينما عبارة "طقس كلب" تعني الطقس السيئ، البارد والممطر، وان الكلبه بتسميته «يونانية» يرمز الى فلسفة ديوجين الكلبية ... وتنتقل الكلمات ايضا عبر البلدان واللغات. من ذلك، مثلا، كلمة "ابريكو" بالفرنسية، التي تعني المشمش او البرقوق. اصيلة الصين، ادخلت هذه الثمرة الى سوريا، في العصور القديمة. ثم نجدها في ارمينيا، اذ كان اليونانيون يسمونها "ثمرة ارمينيا"، واسماها اللاتينيون "خوخ ارمينيا"، او "الثمرة البكور". هذه التسمية انتقلت الى اللغة اليونانية، ثم ترجمها العرب الى لغتهم، وادخلوها الى اسبانيا. اي اتخذت الصبغة الاسبانية، قبل ان تفرنس.

ناس وناس
من وين ؟

طرحت سؤالها بهدوء المخبرين الجدد:
- من اين انت؟
قلت وقد احتشد بداخلي بحري الصاخب وعيناها ساكنتان:
● من البحر.
وسالني موظف الفندق الانيق في مكان آخر نفس السؤال.قلت: من جبل هدوه
وعندما سالني موظف الامن في موقع آخر ذات السؤال ذكرت له باعتزاز اسم قريتي فسجل اسم المدينة التابعة قريتي لها، قلت لنفسي: بسيطة يا ولد فقد جرب غيرك مسح القرى والدول عن الخريطة وعن وجه الكرة الارضية ولكن لم تستطع جيوش مجيشة مسحها من الذاكرة او الوجدان.
سؤال : هل يستطيع غير الضجيج مسح الموسيقى عندما تتردد في صمت المكان وهداة الروح؟
ولكن عندما كنت محشورا في تكسي السيرفيس سالني ابو العبد:
- من الضفة؟
● لا.. من المريخ
فواصل حديثه:
- مستاجر والا عندك بيت ملك؟
فذهلت لهدوئه واسترساله
● قلت لك في المريخ
- عارف.. بس بسالك وين في المريخ.. انا ساكن هناك برضو.. في جبل المريخ

تيسير نظمي

فرجة مسرحية عنتر زمانو والنمر

الاسواق

بالتعاون مع رابطة الفنانين الاردنيين يقدم مختبر موال المسرحي الفرجة المسرحية «عنتر زمانو والنمر» وهي من تاليف واخراج غنام غنام، موسيقى والحان نصر الزعبي، بطولة محمد غباشي، منيره زريقي، علي عليان، نصر الزعبي وغنام غنام.

الفرجة المسرحية عنتر زمانو والنمر تعتبر تجربة مسرحية جديدة في المسرح الاردني من خلال استلهام الموروث الشعبي وانماط الفرجة الشعبية وحس «المسخرة» الشعبية التي تعتمد على الغناء والرقص والتشخيص وسائل لايصال الفكرة، ويذكر ان فريق المسرحية قد عاد مؤخرا من بغداد حيث قدم عروضا في مهرجان بابل وخارج المهرجان حازت على اعجاب وتقدير عاليين.

تستمر العروض في المسرح الشعبي (مسرح الستين كرسي) في العبدلي من ٩٣/١٠/٢٠ حتى ١١/٥ حيث سيبدا فريق المسرحية بعدها جولة لعرضها في مختلف مناطق المملكة.

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. محمد الغول	٧٩٠٧٣٠	عمان
د. جمال الجعبري	٧٩٦٤٦٠	عمان
د. يوسف نصر	٧٥١١٤٤	عمان
د. محمود عمير	٨٨٨٨٨٣	عمان
د. عبد الهادي نسيم	٦٢٠١١٥	عمان
د. عبد القادر اللالا	٧٥٦٠٤٦	عمان
د. سعيد الرواجفة	٥٤٤٤٨٤	مادبا
د. رنده شاهين	٩٩٥٧١٠	الزرقاء
د. محمد سرحان	٩٥٠٢٤٤	الرصيفة
د. احمد يوسف عبده	٨٩٥٠٨٤	مخيم حطين
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	السلط
د. اميل واكيم ابو عطية	—	البقعة
د. عيسى شديفات	٤٣١٢١١	المفرق
د. محمد خالد تيم الزعبي	—	اربد
د. منصور الدرابسة	٢١٩٠٦١	الرمثا
د. ابراهيم مسلم الشويكي	٥٧٥١٨٨	الأغوار الشمالية
د. احمد للحادين	٣٥١٨٤٦	الكرك
د. حامد علاوي	٤٧١١٠٥	مؤتة – الكرك

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات. العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارئ	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٣
محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الاطباء المناوبون
الاثنين ١٩٩٣/١٠/١٨

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. رائد حتر	٦٩١٧٦٩	عمان – اللويبدة
د. رائد الغلاييني	٦٧٢٢٦٧	عمان – الشميساني
د. محمد عبد الفتاح	٦٨٥٤٠٥	عمان – النزهة
د. اشرف فحماوي	٩٥٢٠٦٦	الرصيفة
د. سامر المزيك	٩٨٤٤٠٧	الزرقاء
د. عبد الكريم عويس	٢٤٦٤٦١	اربد
د. طارق الشريف	٤٥١٨٣٩	جرش
د. علي الذوقان	٥٥٦٣٦٥	السلط
د. هاشم حدادين	٥٤٤١٨٥	مادبا
د. موفق ميضين	٣٥٤٢٢٢	الكرك
د. نايف الرفاعي	٣١٥٥٥٣	العقبة
د. علي خزاعلة	٤٣٠٣٠٧	المفرق

الدنيا حظوظ

★ برج الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠:
بقليل من الصبر تستطيع ان تتخطى الازمة التي تمر بها فالوقت ما زال مبكراً. الفحص الدوري على صحتك مهم.

★ برج الثور ٤/٢١ - ٥/٢١:
ما تمر به من احداث غريبة عليك انما هي مجرد زوبعة في فنجان سرعان ما تهدأ فلا تقلق.

★ برج الجوزاء ٥/٢٢ - ٦/٢١:
وجه طاقاتك لما هو مفيد بدل اهدارها في امور ثانوية لا تستحق منك كل هذا العناء.

★ برج السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٣:
انت لا تحسن الكلام المنمق والمعسول مما قد يبعد عنك حبيب القلب. امورك العملية تسير بشكل رائع.

★ برج الأسد ٧/٢٤ - ٨/٢٣:
تحتاج لبعض الوقت لنسيان الموقف الذي تعرضت له هذا اليوم. مارس بعض الانشطة الرياضية.

★ برج العذراء ٨/٢٤ - ٩/٢٣:
ما زال الوقت مبكراً للتفكير في الارتباط رتب امورك جيداً قبل الاقدام على خطوة لا يمكن التراجع عنها بعد ذلك.

★ برج الميزان ٩/٢٤ - ١٠/٢٣:
امامك خياران وكلاهما صعب عليك استشارة من هم اكثر منك خبرة والا فتحمل نتيجة اختيارك.

★ برج العقرب ١٠/٢٤ - ١١/٢٢:
لا تكلف نفسك اكثر من طاقتها فالمجهود الزائد يؤثر سلبيا على صحتك. انفراج في الاحوال المادية.

★ برج القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١:
استقرار على الصعيد العاطفي، زيارة من بعض الاهل والاقارب تدخل السعادة الى نفسك.

★ برج الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠:
عيون الحاسدين من حولك كثيرة فتوخى الحذر. توقعاتك بشأن الموضوع المطروح في محلها.

★ برج الدلو ١/٢١ - ٢/١٩:
لا تجازف بمالك في الدخول بمشروع لن تجني من ورائه سوى المتاعب والخسائر. لقاء مع صديق عزيز.

★ برج الحوت ٢/٢٠ - ٣/٢٠:
لا تهتم بالقيل والقال وسر في طريقك ثابت الخطو فبإذن الله ستلاقي النجاح والتوفيق في كل ما تعمل.

الصيدليات المناوبة

حتى الساعة ١٢ ليلا

الصيدلية	الهاتف	الموقع
الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
وسام	٨١٦٩١١	بيادر وادي السير
البيادر	٨١٠١٦٢	بيادر وادي السير
دعاء	٨١٠٤٣٠	بيادر وادي السير
السعد	٨١٩٨٣٧	بيادر وادي السير
العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
سدر	٦٩٨٥٩١	جبل الحسين
خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
اسيا	٦٩١٢٣٧	جبل الحسين
صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان/ الخامس
عواطف	٦١١٦٢٨٠	جبل عمان
الحياة	٦٣٤٦٣٦	وسط البلد
البراق	٧٤٨٢٠٨	الوحدات
الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الخضر
راس العين	٧٩٢٣٢٦	راس العين
الشوفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
براء	٥٥١٨٩٨	السلط
يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
عفانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد

٢٤ ساعة

الصيدلية	الهاتف	الموقع
اياد	٧/٤٨٢٢	الاشرفية
الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الأشرفية
السلام	٦٣٩٧٢٠	وسط البلد
نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
يعيش	٦٢٤٤٢٥	وسط البلد
شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
ابن النفيس	٧٤٥١٠٥	الوحدات
ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الوحدات
خلف	٧٧٨٦٥٣	الوحدات
ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	
البيرق	٧٨٩١٣٧	
نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية/ الزرقاء
الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
طبيلة	٣١٥٠٠٠	العقبة
القدس	٣١٤٧٤٧	العقبة
الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١					■		■			
٢							■			
٣	■							■		
٤	■							■		
٥			■	■		■				
٦							■	■		
٧									■	
٨	■					■				
٩		■				■				
١٠		■								■

افقياً:
١- عكس خشنت- متشابهة ٢- فيلم عربي من بطولة "رغدة"- متشابهة ٣- رحالة برتغالي- من الزهور معكوسة ٤- تسجدون (مبعثرة)- ثلثا ورقة ٥- اترك- لونه يضرب الى السواد (معكوسة) ٦- كرم- حب- ثلثا صنم ٧- كيميائية بولندية اكتشفت عنصر الراديوم ٨- يغاث- يخاف ٩- معصية (معكوسة) - رواغ ١٠- عكس المعسور.

عمودياً:
١- للنفي - عزة ورفعة (معكوسة)- نثر الماء (معكوسة) ٢- مؤرخ وجغرافي عربي ٣- مهنته بريا واصلاح الحجارة - الجمع من مجد (معكوسة) ٤- لبس سلاحه وكله تغطى به- نقاب (معكوسة) ٥- رحالة ايطالي (معكوسة) ٦- الاسم الاول لممثلة مصرية - حرف موسيقي ٧- متشابهة- مجلة اطفال (مشهورة على مستوى الوطن العربي (معكوسة) ٨- للتعريف- بالي وضعيف (معكوسة) ٩- العسل الصافي- جمع اطار ١٠- مخترع الديناميت

كلمة السر

ا	ب	ا	ل	ا	ي	ن	ا	س	م	ح	ك
ي	ل	م	ن	ج	ا	و	م	ا	ل	ا	و
ا	م	غ	و	ا	ل	م	س	ا	د	د	ك
خ	ا	ب	ي	ف	ي	ب	ح	م	ل	ا	ب
ف	س	ت	ي	و	ا	ت	ك	ث	ب	ا	ن
ا	ط	ح	د	ا	ر	ا	ل	د	ي	ح	ش
ف	و	ل	ا	ث	ف	ل	ا	ر	ة	ا	ج
ا	ر	م	و	ن	ي	ا	ل	و	ا	ع	هـ
ل	ة	ف	ل	ق	هـ	م	ص	ر	ي	ل	ش
ج	ض	ي	ا	ش	ا	ر	ع	غ	ح	ي	ت
ي	ا	ص	خ	و	ر	ا	ي	ل	ل	هـ	ل
ك	ا	ل	ب	ح	د	ي	ر	ا	ا	ا	ي

اشطب كلمات الأبيات الشعرية باستعمال الحرف مرة واحدة واقرأ الكلمات بكافة الاتجاهات وفي النهاية يبقى لديك ١٥ حرفا وكلمة السر تتكون من ثلاثة مقاطع وهي لجغرافي مصري

يا صخور الوادي يضج عليها
البحر في جهشه للحب الغيور
يا رمال الكثبان تنقش فيها
الريح اسطورة الحياة الغرور
يا خلاف الامواج تحلم
بالايناس من كوكب المساء الصغير

برعاية الأميرة رانيا
إفطار تقشفي لدعم الجنوب



● الأميرة رانيا تتصدر إحدى موائد الإفطار التقشفي



● جانب من الحاضرات

رعت سمو الأميرة رانيا العبدالله الإفطار التقشفي الذي اقامه الاتحاد النسائي الاردني العام امس الاول وقد حضر الإفطار حوالي ثلاثمائة سيدة وتم رصد ريعه لدعم وتمويل مشاريع الإنماء في المناطق الجنوبية من المملكة.



● تيسير طبيشات يتوسط مجموعة من طلبة وطالبات المرسم في جلسة تدريبية على الرسم

يوم فني في «الأردنية»

احتضن مرسم الجامعة الاردنية فعاليات اليوم الفني التشكيلي الذي اشتمل على معرض اللوحات الفنية التعبيرية ورسم حر ومباشر لطلبة مرسم الجامعة وتدريب طلبة الجامعة الراغبين في تعلم فن الرسم ..

ولقيت الفعاليات اقبالا كبيرا من الطلاب والطالبات واستمتع الحضور بنماذج فنية متميزة من اعمال طلاب وطالبات المرسم الذي يشرف عليه الاستاذ تيسير طبيشات .



● الطالب فؤاد عضيبات ورسم مباشر في الهواء الطلق .



● نبيل القيومي ورسم مباشر والى جواره زميله هيثم الزعارير

الملكة نور تفتتح معرض البتراء



● الملكة نور ود. العدوان ود. التل

● تصوير ناصر ايوب

● جلالة الملكة نور الحسين

افتتحت جلالة الملكة نور الحسين في المركز الثقافي الملكي مساء يوم السبت الماضي معرض البتراء الذي تقيمه الجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء بالتعاون مع وزارة السياحة والاثار.

والقى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الجمعية كلمة قال فيها.. يجيء هذا المعرض ثمرة لتضافر جهود خمس عشرة مؤسسة اردنية ودولية.. ساهمت ولا تزال تساهم في تقديم جهودها للمحافظة على هذه المدينة الاثرية النادرة.

وقال.. ان هذا المعرض جاء متميزا وفريدا من حيث شموليته وتنوعه وقدرته على التعريف بالجهود الاردنية والدولية التي قامت بها الجهات المشاركة من خلال المشاريع التي اقيمت في البتراء لتنميتها والحفاظ عليها بشكل متكامل ومتوازن ولكي تبقى اثارها معلما اثريا خالدا تتوارثه الاجيال القادمة.

واعرب سموه.. عن شكره واعضاء مجلس امناء الجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء لجلالة الملكة نور على جهودها الموصولة والمتميزة.. ولاهتمام جلالتها بهذه المدينة الاثرية ودعمها لجهود الجمعية.

كما ازجى سموه.. الشكر الى الجهات كافة التي ساهمت في انجاح المعرض واخراجه بهذا الشكل المميز ليكون المعرض الشامل الاول من نوعه الذي يهتم بهذه المدينة الاثرية.. معربا عن امله ان يكون حافزا لجهات اخرى كي تشارك وتساهم بجهودها للمحافظة على المناطق الاثرية بشكل عام وعلى مدينة البتراء بشكل خاص.

ويضم المعرض الذي يستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري لوحات مصورة.. وصورا وثائقية للاعمال والمشاريع التي انجزتها عدة جهات دولية في مدينة البتراء الخالدة بهدف كشف النقاب عن مزيد من اسرارها واثارها الدفينة.. والمحافظة على موجوداتها تراثيا وبيئيا.

ويذكر ان عدة جهات قد ساهمت في الجهود الدولية والوطنية للمحافظة على البتراء ومن بينها وزارة السياحة والاثار.. ودائرة الاثار العامة واللجنة الفنية الوطنية في المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.. والجمعية الملكية لحماية الطبيعة.. وجامعة اليرموك / متحف التاريخ الطبيعي الاردني.. المركز الجغرافي الملكي الاردني.. الوكالة الالمانية للتعاون الفني.. معهد الاثار الفرنسي للشرق الادنى.. المركز الاميركي للابحاث الشرقية.. المعهد البريطاني للاثار والتاريخ بعمان.. ومعهد الاثار البروتستنتي الالماني.. ومركز الدراسات والابحاث عن الشرق الاوسط المعاصر.. وسفارة الاتحاد الكونفدرالي السويسري.. والجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء.

وحضر حفل الافتتاح السادة.. محمد العدوان وزير السياحة والاثار والدكتور صفوان التل مدير عام دائرة الاثار.. واياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي..



● سمو الامير رعد يلقي كلمته

● جلالتها تستمع الى شرح حول المعرض



● جانب من المعرض

● أخبار الناس

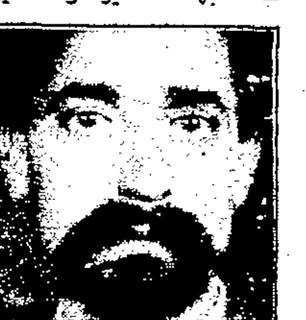


● عماد ● معتز

● يتوجه السيد عماد محمود جاد الله والسيد معتز محمود عساف الى الولايات المتحدة الاميركية لعقد صفقات تجارية بعد ان تم تاسيس شركة تجارية خاصة بهما للاستيراد والتصدير.



● جلال محمد الزعبي يستعد للتوجه الى العراق لإكمال دراسته الجامعية بعد نجاحه في الثانوية العامة.



● صالح عبد الحميد ابو هزيم احتفل بمناسبة تعيينه في قسم المالية بالجامعة الاردنية. حضر الحفل مجموعة من الاهل والأصدقاء.

● رجل الاعمال مجدي عواد خليف عاد الى ارض الوطن بعد زيارة عمل قصيرة الى الصين.

● جون بوران والسيدة عقيلته سحر جمال المنبر رزقا بمولود ذكر سمياه (لورنس) وقد احتفلا بالمناسبة وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء.

● تم في كنيسة الفحيص اكليل السيد الياس فرحان حداد على الانسة رندة راتب عيسى السماوي وسط بهجة الاهل والاصدقاء.

● احتفل عبد الرحمن المدلل بعيد ميلاده الثاني عشر وسط فرحة الاهل والاقارب الذين تمنوا له عمرا مديدا في ظل والديه.

● معتوق الرواجفة وزوجته وابناؤه هناوا ابنتهم الغالية وزوجها جميل العمايرة بالمولود الجديد محمد.

كلمة و ½

٣ معارض في يوم واحد!!

● الخبر:
- افتتاح معرض (بترا/١) لمؤسسة حكمت يوم امس وافتتاح معرض عمان الدولي للحاسبات يوم امس وافتتاح معرض السلع والتكنولوجيا الصيني صباح اليوم

● نكشة:
- ثلاثة معارض في فترة واحدة فاين التنسيق؟!

● الزبدة:
- قطاع منظمي المعارض بحاجة الى مظلة تنظم اقامة المعارض وتحفظ حقوقهم وتنسق فيما بينهم.. فمن يعلق الجرس؟!

عوني الداوود

الأسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حمزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة

مديرة العلاقات العامة والاعلان
فردوس المصري

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
خالد احمد
موسى الحوامدة
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ
مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٤٠ صفحة — ١٥٠ فلسا

اقرأ غداً في ملحق: الكمبيوتر والتكنولوجيا

- افتتاح كبير لمعرض عمان الدولي للحاسبات
- عصر ثورة التكنولوجيا.
- الارض بعيون القمر الاصطناعي.
- شركات الكمبيوتر اليابانية تحافظ على حصصها.
- الحاسوب والناس.

كـلام.. كـلام

عتب استخباري جرى بين الولايات المتحدة والمانيا على خلفية الزيارة التي قام بها وزير الاستخبارات والامن الايراني لالمانيا باعتبار ان السلطات الالمانية لم تقم بنقل كل ما دار الحديث حوله مع الوزير الايراني للاميركيين.

.. المخابرات الاميركية تقول ان المعلومات التي توفرت لديها بجهودها الخاصة تقول ان الوزير الايراني تبادل بعض المعلومات مع المانيا بدعم الراي الاميركي القائل بان هناك نمطا من السلوك الايراني يجب ان يكون مثيرا لاقصى درجات القلق بالنسبة للجميع...!!



هذه المعاناة كل يوم فإلى متى سنبقى على الأرصفة؟!

● تصوير ناصر ايوب





للفنادق.. احذروا الفنانين

اتهم فندق فنانا اسبانيا بالرسم على جدران وملاءات ومناشف حجرته في الفندق.

وقالت سلطات الفندق ان انطونيو كاوس رسم سحبا على سقف الغرفة وشخصين عاريين على الملاءات ومنظرا ليليا لشارع على الجدران اثناء اقامته في فندق ايستيلا برشلونة في سيتجيز بشمال اسبانيا لمدة ثلاثة ايام.

واكتشف الفندق الرسومات بعد ان غادر كاوس وزوجته.

وقال الفندق ان كاوس ترك مذكرة في الغرفة تقول ان الرسومات «عمل من اعمال الاستفزازات الفنية التي تتماشى مع الاسلوب الحديث».

ويطالب الفندق كاوس بتعويضات للاضرار بالرغم من ان متحدثا قال «لا نستطيع ان نصفها تحديدا بانها اضرار».

نصائح لاهالي المراهقين

دعا خبراء الصحة النفسية في بريطانيا الاهالي الى ضرورة مراعاة تصرفات اولادهم والتي قد تبدو غير طبيعية نتيجة للتطورات الفسيولوجية التي يمر بها الاولاد وخاصة في سن المراهقة.

وقالت مجلة «وومن» البريطانية انه ليس من السهل تفسير تصرفات الاطفال في سن المراهقة، واي تصرف غريب قد يعزى للتطورات الفسيولوجية والسيكولوجية التي تطرأ على الاولاد والبنات في سن المراهقة وتبقى هذه التصرفات مثل تقلب المزاج والنزوات والعصبية طبيعية لانها جزء من النمو الطبيعي للفرد.

واضافت المجلة ان الخطر يكمن في المبالغة بهذه التصرفات وهي التقلب المزاجي والسلوك العدائي. ويضاف الى ذلك فقدان الشهية والاهتمام بالمدرسة والرياضة والاصدقاء وزيادة نسبة الكذب عند الاولاد وقد تحدث نوبات مفاجئة من الدوخة.

وحثت المجلة الاهالي في حالة ملاحظة ... لمثل تلك الاعراض ان يحاولوا التعاطف مع اولادهم والتحدث اليهم بشكل عقلاني.

زوجان بنفسجيان!

نصحت صحيفة روسية محلية مواطني ٤٠ امسر بالا يقلقوا اذا صادفوا ... لون جلدهما بنفسجي يجوبان ... المدينة.

وقالت صحيفة ... تفير» انهما زوجان ... شربا نوعا من الطلاء المصنوع من مزيج كحولي بنفسجي اللون عندما لم يجدا مشروبا اخر.

وقالت الصحيفة انهما «اصيبا بتسمم ولكن الاطباء تمكنوا من انقاذهما. ولكن بشرتهما ستظل بنفسجية».

السيدة الحديدية تبكي لان الكرسي عزيز!!

لندن - رويتر - امضت مارغريت تاتشر معظم الساعات الاخيرة في منصبها كرئيسة للوزراء في بريطانيا في البكاء بعد ان خدعت بكلمات المراوغة ممن اعتبرتهم حلفاءها واصدقاءها، وقالت تاتشر في مذكراتها ان زوجها دنيس وقف الى جانبها خلال ١١ سنة امضتها في السلطة.

واضافت قولها «رئاسة الوزراء وظيفة تصيب الانسان بالوحدة ولكن مع دنيس لم اكن وحدي ابدا.. يا له من رجل.. يا له من زوج ويا له من صديق».

وقالت تاتشر «كان بامكاني مقاومة معارضة الخصوم والمنافسين المحتملين واحترمتهم ايضا لذلك».

«ولكن ما احزنني هو تخلي هؤلاء الذين كنت اعتبرهم اصدقائي وحلفائي عني وكلمات المراوغة التي حولوا بها خيانتهم الى نصيحة صادقة وقلق على مصيري».

هذا العالم

مستحقات السوق المفتوح القادم

اقتصاد السوق، السوق المفتوح، الاقليم الاقتصادي، المشاريع والتجارة، كلمات وغيرها الكثير ستطرق المسامع ومن بعدها العقول الاعتياد عليها، لغة تخاطب يومي، خلال المتبقي من العقد الحالي، وصولا الى عقود ما بعد عام ٢٠٠٠.

ولان تجارب العقود الماضية، المثخنة بالحروب الخاسرة كان وقودها لغة الشعر الثوري التحرري الوحدوي الذي لم يصمد في ساعات الاختبار، فان للقول ان لا تشغلنا ايضا اشعار ونثر السوق والمشاريع في المرحلة المقبلة، مكتفين من المرحلة بلغتها كما سبق وفعلنا ومن المقبل برفضه كما اعتدنا.

فالنظام العالمي الجديد الذي عن حق، قلنا، انه ليس سوى ترتيب اميركي جديد فرضته القوة الكبرى الوحيدة المعاصرة، بهدف ادارة شؤون العالم بما يخدم مصالحها، يزحف الان على تخومنا عبر ملحقه المسمى بالنظام الشرق اوسطي الجديد الذي سيجعل من المنطقة بمجملها سوقا واحدة مفتوحة الحدود. وهذا النظام القادم لن تنفع في مقاومته لابقايا اشعار وشعارات المرحلة السابقة ولا سيوف الاجداد التي استعرناها طوال العقود الماضية لنخوض بها معارك عصر غير عصورهم.

الا اننا وبعد اعادة سيوف الاجداد الى موقعها المفترض في متاحف الذكرى والاعتزاز، وبعد ان تتحول لغتنا من كلمات مغموسة بالعواطف لا تبدل حالا ولا تغير درباً يوصل الى غير كارثة، الى كلمات علم وارقام واخلاق تبدأ معها مسيرة العمل الدؤوب الشاق التي لم تبدأ من قبل لا من اجل حرب نختارها ولا من اجل سلام نخطط له بعد ان انشغلنا، نكاد ان نكون جميعا، وما يزال البعض منا مشغولا، في امر المستقبل المقبل علينا. وفي الوقت الذي كان يخيم على سمائنا ضباب الاسئلة والاستفسارات منذ بدء مسيرة السلام، التي انشغلنا عن افاق احتمالاتها بالتنجيم عن ما ستنتهي اليه، تتكشف لنا، منذ اتفاق غزة اريحا اولا، كيف ان الحكومة الاسرائيلية في عهد اسحق شامير الذي كان يتحدث عن ارض اسرائيل الكبرى، كما في عهد اسحق رابين الان، قد اعدت عدتها لمشاريع ما بعد السلام التي تشمل المنطقة كلها. كما تتكشف لنا دراسات وابحاث وخطط وعطاءات شركات كانت اول من استعد، وكنا اخر من يعلم.

لقد ظلت منطقتنا طويلا ضحية للتورية والتنجيم وضباب الكلمات الغامضة غاضبة او سلسة، وهي اذ تدخل الان مرحلة جديدة بقرار اميركي وبمشاركة اسرائيلية في شؤون حياتنا، سنذهل اذا ما اطلعنا على تفاصيلها كاملة الان، فان المفترض هو حد ادنى من لغة العقل الصريحة الرقمية الباردة التي لا تجعل الاجتياح القادم اجتياحا يلغينا الى غير رجعة. فهل نبدأ بلا تورية او استحياء (ليس بلا حياء).

● يحيى محمود



تمثال «بوذا» الصيني يرحل إلى ألمانيا

لم يحدث ان غادر تمثال بوذا المقدس موطنه، لكن الان وبعد اكثر من الف عام فانه سيغادر وطنه الصين ليتم نصبه على بعد اثني عشر الف كيلو متر في معرض خاص بالاثار الصينية القديمة سيقام في المانيا. وقد تم صنع صندوق خاص كما تم تجهيز اغطية اسفنجية خاصة وناعمة وقوية للف التمثال به قبل وضعه في الصندوق بانتظار اول رحلة طويلة له خارج وطنه حيث سيقطع مسافة ١٢ الف كيلومتر في الرحلة التي ستنطلق من مدينة كسيان الصينية برا ثم بحرا وصولا الى مينة دور تموند في المانيا حيث يقام المعرض. وستستغرق رحلة بوذا في البر والبحر عدة اسابيع حيث سيعرض جنبا الى جنب مع مائة وعشرين تمثالا اثريا اخر تعود كلها الى العصور الصينية السابقة، وقد اطلق على المعرض اسم «معرض العصور الذهبية للصين» حيث سيتم عرض جميع هذه التماثيل والاثار التي نحتت في الفترة الواقعة بين عامي ٦١٨ و٩٠٧ للميلاد في عهد القيصر لي شو. وسيضم هذا المعرض كذلك اثارا ثقافية عديدة من كتب ومخطوطات قديمة. ومن المنتظر ان يستمر هذا المعرض حتى ٢١ تشرين ثاني القادم، حيث ينتظر اقبالا جماهيريا كبيرا ويحظى باهتمام واسع من المهتمين بالاثار الصينية القديمة. وسيقام هذا المعرض في متحف تاريخ الفنون والثقافة.

بقي القول انه لم يكن بالامكان نقل هذا التمثال الضخم الذي يزن حوالي ثمانية عشر طنا جوا نظرا لارتفاع تكاليف مثل هذه الرحلة.



قلبك في يدك اضبط دقاته كما تريد؟!

تتميز الالات الخاصة بالتمارين الرياضية لتقوية عضلات الفخذين للرياضيين والنساء تتميز بوجود جهاز خاص لضبط نبض القلب. ويستطيع اللاعب اختيار معدل نبض القلب الذي يرغب في الحفاظ عليه خلال اداء التمارين وضبط الجهاز على اساسه. وحال وصول نبض القلب الى المعدل المطلوب يحافظ الجهاز عليه وذلك عن طريق تعديل درجة مقاومة نوابض وعتلات الحركة في الالة او الدراجة. ويمكن ايضا عرض نبض القلب او اخفاؤه من دون تحديد معدل محدد.

بوصلة ذاتية تحدد للطير مساره ووجهته بدقة متناهية

منذ اكثر من عشرين عاما والعلماء على اعتقاد جازم بان الطيور وغيرها من الحيوانات تستعين بالحقول المغناطيسية الارضية في تحديد وجهة سيرها خلال رحلات الهجرة الفصلية التي تقوم بها وبخاصة الطيور التي تقطع مسافات شاسعة بين القارات الا ان هذا الاعتقاد بدا في التراجع تاركا المجال لتفسير جديد اكثر مصداقية كما يقول علماء الحيوان.. فالطيور على وجه التحديد تستدل على اماكن هجرتها الجديدة وتعود منها الى موطنها الاصلي مستعينة باجهزة ملاحية ذاتية بعضها يعمل بحاسة التوجيه المغناطيسي والاخر لا دخل له بالحقول المغناطيسية الارضية بل يعتمد على حركة الضوء الطبيعي.

احد البحوث الجديدة القائم على دراسة طويلة ومكثفة لحياة وتصرفات الطيور يرى بان عين الطير قادرة على تحديد الحقل المغناطيسي للارض باستخدام طاقة الضوء خلال النهار التي تعمل على تشغيل عنصر كيماوي في عين الطائر يجعلها في غاية الحساسية في تحديد القطب المغناطيسي للارض.

ويقول العلماء بان المهارات الملاحية للطيور والبرمائيات والزواحف والاسماك وحتى الثدييات تعتمد على ما يبدو على مجموعة انظمة معقدة من المجسات القادرة على تحديد الحقل المغناطيسي والاشكال المرئية والاصوات والروائح وتنشط هذه المجسات بصورة في غاية المهارة والدقة ويرى بعض العلماء المشاركين في البحث الجديد بان الاستنتاجات الاخيرة جاءت لتؤكد صحة ما قيل سابقا عن ان للحقول المغناطيسية تاثيرات بيولوجية على الانسان نفسه وهي قضية سبق وان استبعدها علماء النفس وعلماء علم الوظائف.

يقول العالم الاميركي د. كينيث ابل وزوجته الباحثان في جامعة نيويورك بانهما وجدا ان عصافير السافانا التي تنتقل مهاجرة بين شمال شرق الولايات المتحدة واقصى جنوب المكسيك قادرة ليس فقط على تمييز اشكال السماء والافق بل تستخدمها في تمييز طريقها. والغريب ان الطيور هذه لا تتاثر بموقع الشمس بل باشعتها واتجاهات هذه الاشعة طبقا لتوزيع الجو لها. وربما تكون هذه الطيور قادرة على رؤية حزمة الضوء المظلمة التي لا يستطيع الانسان تمييزها وهذه الحزمة تعطي للطير مدلولات على موقع الشمس وموقع طيرانه والجهة التي يقصدها على الارض.

ومن الاسماك يخص الباحثون التونا والسلمون في مهارتها الفائقة في تحديد وجهتها، غير ان على الاسماك هذه السباحة قريبا من سطح الماء للاستفادة من اشعة الشمس في تحديد مسارها. لان قدرتها على الاستقطاب تضعف كلما غاصت اكثر في الماء.

هذا ووجد الباحثون ان الطيور تجد طريقها تماما ليس في اوقات الهجرة بل في الحومان في مسافات قصيرة نسبيا، ويبدو ان الطريقة المتبعة في الاستدلال على الجهة المقصودة تختلف في الحالتين. ففي حالة الهجرة لا يبذل الطير اهتماما كبيرا في تحديد المكان المقصود بدقة متناهية وعكس الامر يحدث في حالة حومان الطير لمسافات اقل. وفي الهجرة يولي الطير اهتماما اكبر في العمل على الاستفادة من حركة الريح وعدم بذل مجهود كبير يفترض ان يتم توفيره لقطع مسافات واسعة. اما في حالة الحومان، فإن على الحمامة او غيرها من الطيور ان تجد طريقها لبقعة محددة بالضبط قد تبعد عن مكانها مسافة ١٦٠ كلم.



الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير: يحيى محمود

مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية — ص ب: ١١١١٧ — الرمز البريدي: ١١١٢٣ — عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ — فاكس: ٦٨٧٦٩٢ — هاتف الاعلان: ٦٠٤٢٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الاسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب